

تاريخ الأئمة

و

شرح من الأبي غالب النعماني

للسيد محمد بن الموفق الطوسي

Princeton University Library



32101 079787634

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

rw

Muwahhid al-Abtahī

تایخ الزاریة

تألیف

السید محمد علی الموحّد الاطمی

چاپ ربانی تلفن ۲۸۶۰۱

(ARAB) (RECAP)

DS192

8

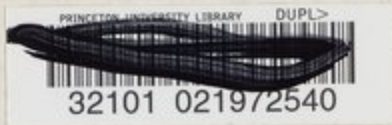
A272

1978

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اكرمنا بهدايته لدينه و ألهمنا معرفة انبيائه و حججه ،
والصلاة والسلام على سيد رسله محمد و آله الطاهرين واللعنة على اعدائهم الى
يوم لقاءه .

أما بعد فان بيت آل اعين و أسرتهم الجليلة من بيوت ادن الله تعالى ان
ترفع برجال فيهم قد صدقوا فيما عاهدوا الله عليه فتمسكوا بولاية آل محمد عليه السلام
ووعوا حديثهم ، و نشروا رواياتهم ، وكانوا عيبة علومهم ، و أمناءهم على الحلال
والحرام و احبوا وليهم في الله ، و ابغضوا عدوهم في الله ، و قد توفرت فيهم الفضائل
فصارت منزلتهم عند أئمة اهل البيت عليهم السلام عظيمة ، و مكاتبتهم في حديث
الشيعة وعلوم الشريعة رفيعة ، فلذلك جمع ابو عبدالله الحجاج رحمه الله محدثي آل اعين ، و
ألف شيخ هذه العصابة و بقية آل اعين أبو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله
رسالة فيهم و ذكر فيها شطراً من أحوالهم ثم استدرك على هذه الرسالة تلميذه
الجليل شيخ مشايخ الشيعة ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري رحمه الله بعض
ما فات منه ثم استدرك عليها سيد الطائفة في عصره العلامة ببحر العلوم رحمه الله
فذكر ما لم يذكره في آل اعين فجزاها الله احسن الجزاء ، ومع ذلك كله لم يستوف
في شيئي من ذلك اسمائهم ولا استقصى فيها أحوالهم مما ورد في فضلهم من الاحاديث
أو كلمات الاعلام ، فرأيت أن افرد في آل زرارة بن اعين رسالة وافية بما ورد فيهم
جامعة لأسمائهم ولما وقفنا عليه من أحوالهم و تراجمهم و نسئله تعالى ان يتقبل
ذلك باحسن قبوله انه هو الموفق والمعين .



سنسن

سنسن ، و هو كما عن التاج كهدهد ، و بالسین المهملة المضمومة قبل النون الساكنة و بعدها والنون الاخرى اخيراً كما في الخلاصة وغيره : اسم عجمي يسمى به السواديون ، و هو لقب جماعة .

وكان سنسن جد زرارة فارسياً راهباً في بلد الروم . ذكره الشيخ في الفهرست (٧٤) ترجمة زرارة و قد دخل بلاد الروم في اول الاسلام ، و كان من غسان . ذكره أبو غالب في الرسالة ص ١٠ و لم يظهر انه اسلم و ترك الرهبانية كما يقتضيه ظاهر كلام أبي غالب في الرسالة و ابن الغضائري في التكملة ، او انه لم يسلم فيزور ابنه اعين بأمان .

قال ابو غالب في ابنه اعين : فلما كبر قدم عليه ابوه من بلاد الروم ، و كان راهباً ، اسمه سنسناً ، و ذكر انه من (غسان) ممن دخل بلاد الروم في اول الاسلام ، و قيل : انه كان يدخل بلاد الاسلام بأمان فيزور ابنه اعين ثم يعود الى بلاده .

و قال ابن الغضائري في التكملة (١٠٢) : و كان (اى أبو غالب) ايضاً يكره (يذكرون - ظ) سنسن جد بكير و بنى اعين و ولاء بنى شيبان ، و انه من الرومي .

و قال ابن النديم في الفهرست (٣٢٢) في آل زرارة بن أعين بن سنسن : و كان سنسن راهباً في بلد الروم .

اعين بن سنسن الشيباني

كان اعين مولى لبنى عبدالله بن عمرو السمين بن اسعد بن همام بن مرة بن دهل بن شيبان . ذكره النجاشي في ترجمة زرارة .

و قال ابو غالب (١٩) : كان اعين غلاماً رومياً اشتراه رجل من بنى شيبان من حلب (جلب-خ) ، فرباه و تبناه ، و أحسن تأديبه ؛ و حفظه القرآن ، (فحفظ

٤٩ - ٣١١٥٤٢

القرآن - خ) و عرف الأدب ، فخرج بارعاً أديباً ، فقال له مولاه : استلحقك؟ فقال : لا ، ولائى منك احب الى من النسب ، فلما كبر قدم عليه ابوه من بلاد الروم و كان راهباً

و قال ابن الغضائرى فى التكملة (١٠١): و وجدت بخط أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى قال حدثنى ابو على بن محمد بن على بن همام قال حدثنى ابو الحسن على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالزرارى و ذكر ان اعين كان رجلا من الفرس ، فقصد أمير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يديه و يتوالى اليه فاعترضه فى طريقه قوم من بنى شيبى فلم يدعوه حتى توالى اليهم . الحديث بطوله .

قال ابن الغضائرى بعد تمام الحديث : و هذا الحديث الذى ذكره ابن همام رحمه الله لم يقع لابى غالب رضى الله عنه ، ولو وقع اليه ، او كان سمعه من عم أبيه لحدثنا به ، و لذكره فى هذه الرسالة لأنه كان شديداً الحرص على جمع شئى من آثار اهله رحمهم الله تعالى ، و كان يكره سنسن جد بكير ، و بنى اعين ، و ولاة بنى شيبان ، و انه من الرومى ، و انما وجدت هذا بعد وفاته فى سنة ثلاث .

و قال ابن النديم فى الفهرست ص ٣٢٢ عند ذكر آل زارة بن اعين : و كان اعين بن سنسن عبداً رومياً لرجل من بنى شيبان ، تعلم القرآن ثم اعتقه ، فعرض عليه ان يدخل فى نسبه ، فأبى اعين ذلك ، و قال : أقرنى على ولائى .

و قال الشيخ فى الفهرست فى ترجمة زارة ص ٧٤ : و كان اعين بن سنسن عبداً رومياً لرجل من بنى شيبان ، تعلم القرآن ، ثم اعتقه ، فعرض عليه ان يدخل فى نسبه فأبى اعين ان يفعله ، و قال له ، أقرنى على ولائى ، و كان سنسن راهباً

في بلد الروم .

و روى ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٣ ص ١٠٩ طبع مصر) عن
زرارة بن اعين عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : كان علي عليه السلام
اذا صلى الفجر لم يزل معقبا الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت اجتمع اليه الفقراء
والمساكين وغيرهم من الناس فيعلمهم الفقه والقرآن الحديث .

و رواه في البحار (ج ٤١ ص ١٣٢) (باب) ١٠٧ جوامع مكارم أمير المؤمنين
عليه السلام عنه .

آل اعين

قال أبو غالب الزراري في ديباجة رسالته في آل أعين ص ٢: اما بعد فاننا أهل بيت
أكرمنا الله عز وجل بمنه علينا بدينه ، و اختصنا بصحبة أوليائه و حججه علي خلقه
من اول نشئتنا الى وقت الفتنة التي امتحننا بها الشيعة ، فلقى عننا حمران سيدنا
وسيد العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما الخ .

و قال ايضاً ص ٦: و آل اعين اكبر اهل بيت الشيعة و أكثرهم حديثاً وفقهاً،
و ذلك موجود في كتب الحديث ، و معروف عند رواة .

وقال ايضاً بعد ذكر زرارة وفضائله: و لآل اعين من الفضائل و ما روى فيهم اكثر
من ان اكتبه لك و هو موجود في كتب الحديث .

و قال ص ١٧ : و قل " رجل منا الا وقد روى الحديث . و حدثني أبو
عبدالله الحجاج رحمه الله ، و كان من رواة الحديث انه قد جمع من روى الحديث
من آل اعين فكانوا ستين رجلا . و حدثني أبو أحمد جعفر بن محمد بن لاحق الشيباني
ان بنى اعين بقوا اربعين سنة (اربعين - خ) رجلا لا يموت منهم رجل الا ولد
لهم فيهم غلام

و قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله القضايري ره في التكملة بعد حكاية عدد بنى أعين عن كتاب الرجال للعقيلي كما يأتي (١٠٢) : وروى ان بنى أعين أقاموا اربعين سنة (اربعين -- خ) رجلا ، كلما مات منهم رجل ولد فيهم ذكر وروى باسناده عن ابي العباس بن عقدة قال في آل اعين : كل واحد (كان) فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد ما خلا عبدالرحمان بن اعين

و قال الشيخ ره في الفهرست في ترجمة زرارة ص ٧٤ : عند ذكر آل اعين : ولهم روايات كثيرة ، و اصول و تصانيف سنذكرها في ابوابها انشاء الله ، و لهم ايضاً روايات عن علي بن الحسين ، والباقر ، والصادق عليهم السلام نذكرهم في كتاب الرجال انشاء الله الخ .

و روى الكشي في رجاله ص ١٠٧ في اخوة زرارة باسناد صحيح عن ثعلبة بن ميمون عن بعض رجاله قال قال ربيعة الرأي لابي عبدالله عليه السلام : ماهؤلاء الاخوة الذين يأتونك من العراق ، ولم أر في أصحابك خيراً منهم ، ولا أهياً . قال عليه السلام : اولئك اصحاب ابي ، يعنى ولد أعين .

وروى في الكافي ج ٢ - ٣٩ باسناده عن عبيد بن زرارة مدحهم بقوله : وهم

بيت كبير .

و قال ابو غالب في الرسالة ص ٤٢ : ولم يبق في وقتي من آل اعين احد يروى الحديث ولا يطلب العلم وشجحت على اهل هذا البيت الذي لم يخل من محدث ان يضمحل ذكروهم و يدرس رسمهم و يبطل حديثهم من اولادهم

وروى الحسين بن عبيد الله القضايري في التكملة ص ١٠٠ باسناده عن ابي

العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور في آل أعين قال : كان كل واحد منهم فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد ما خلا عبدالرحمان بن اعين

الحديث و يأتي تمامه في عبدالرحمان بن أعين .

و قال ابو جعفر محمد بن علي السلمغاني ايام استقامته ووساطته من قبل ابي القاسم الحسين بن روح بين الناس وبين الناحية المقدسة لما دخل ابو غالب عليه وعرف نفسه قائلاً : يا سيدي انا من ولد بكير بن أعين اخي زرارة فقال : اهل بيت جليل القدر في هذا الامر . رواه الشيخ في كتاب الغيبة ص ١٨٣ في حديث طويل قال ابو عمر والكشي في ترجمة زرارة بن أعين ص ٩٩ - ٣١ : حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسماعيل بن عبدالخالق عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكر عنده بنو أعين ، فقال : والله ما يريد بنوا أعين الا ان يكونوا على غلب .

قلت : ذكرنا في الشرح على الكشي ضعفه سنداً ودلالة . و قد حققنا القول في الاخبار الدالة على طعون في آل اعين .

وقال في النجاشي ترجمة حفص بن البختري ص ١٠٣ : و انما كان بينه و بين آل اعين بنوة فغمزوا عليه بلعب الشطرنج .

و قال العلامة السيد بحر العلوم قده في رسالته في البيوتات : آل اعين اكبر بيت في الكوفة من شيعة اهل البيت عليهم السلام ، و اعظمهم شأناً و أكثرهم رجالاً و أعياناً و أطولهم مدة و زماناً ادرك ادائلهم السجاد ، و الباقر . و الصادق عليهم السلام ، و بقى اواخرهم الى ادائل الغيبة الكبرى ، و كان فيهم العلماء ، و الفقهاء ، و القراء . و الادباء ، و رواة الحديث . و من مشاهيرهم حمران و زرارة الى ان قال : و ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان و كان ابو غالب رحمه الله شيخ علماء عصره و بقيه آل اعين ، وله في بيان احوالهم و رجالهم رسالة عهد فيها الى ابن ابنه محمد بن عبدالله بن احمد ، و هو آخر من عرف من هذا البيت .

خلفاء الجور مع آل اعين

لم يزل خلفاء الجور يحاولون القبض على خواص اصحاب الائمة عليهم السلام و تشديد الامر عليهم حتى يتفرق الشيعة من حول الائمة عليهم السلام وكانوا يفتشون عن احوالهم ولذلك قد صدر لحفظ جماعة منهم طعون من الائمة عليهم السلام كما صدر لحفظ زرارة بن اعين طعون ذكرها الكشي في رجاله و قد اخبر الامام الصادق عليه السلام بانها كانت لحفظه و صيانته من العدو رواه الكشي وغيره . وكان الامر كذلك على هؤلاء حتى قدم الحجاج الكوفة .

و لما قدم الحجاج الثقفى اللعين الى الكوفة قال : لا يستقيم لنا الملك ، و من آل اعين رجل تحت الحجر ، فاخففوا و تواروا ، فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبد الرحمان بن اعين هذا المفتى من بين اخوته ، فادخل على الحجاج ، فلما بصر به قال : لم تأتونى بأل اعين ، و جئتمونى بزبارها ، و خلى سبيله و كان كل واحد منهم فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد ما خلا عبد الرحمان بن اعين ، فكان يتعاطى الفتوى الى ايام الحجاج . رواه الحسين بن عبيدالله الغضائرى فى التكملة ص ١٠٠ .

مسجد آل اعين و محلتهم بالكوفة

وكان من موضع آل اعين فى الكوفة و منزلتهم فى الشيعة ان لهم مسجداً دخل فيه ابو عبد الله الصادق عليه السلام و صلى فيه ، و كان من المساجد الممدوحة بالكوفة ولهم محلة ، و درب تعرفان بهم ، و دورهم متقاربة

قال ابو غالب فى الرسالة (١٨) : ولهم مسجد الخطة (الحنطة . خ) يصلون فيه و قد دخله سيدنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، و صلى فيه . و فى هذه المحلة دور بنى اعين متقاربة ، و قد بقى منها الى هذا الوقت

دار وقفها محمد بن عبدالرحمان بن حمران على اهله ثم على الاقرب فالاقرب اليه، وكانت في ايدي بنى عقبة الشيباني، ولم يتكلم فيها احد من اهلي، ولا تعرض لها حتى تكلمت أنا فيها في سنة اربع و ستين . ثلثمائة، و اشهدت على الحسن بن محمد بن (على بن - خ) محمد بن عقبة الشيباني الذي كانت في يده أنها وقف في يده على بنى أعين وأخذت من أجاتها ما سلمته الى ولدعم ابي:جعفر بن سليمان....

وقال : ولنا درب في خطة بنى اسعد بين محلتهم، وهو في ظهر دار من دورنا وقف لم يبق لبنى أعين في تلك المحلة دار غيرها وأنا اذكر حالها بعد انشاءالله و بين خطة بنى تميم و كانت تعرف بدرب الجهم السى ان فنى بنو أعين فنسب الى يقال على بابيه فهو يعرف به الى هذا الوقت .

وقال ص ١٥ : وكانت دارنا بالكوفة من حدود دور بنى عباد في دارالخرازين في زقاق عمرو بن حريث الشارع من جانبه بقية من بناء سليمان؛ و دار بناها جدى محمد بن سليمان و دار بنيتها أنا، و دار اصطلب، و دور للسكان ليس في الشارع و جانبه دار لغيرنا الا داراً لعمى على بن سليمان، و داراً لعمات أبى الثلاث، و كن مقيمات ببغداد في دار عبيدالله بن عبدالله بن طاهر، و ربما وردن الكوفة للزيارة فنزلن بدارهن الى ان مات عبدالله و متن قبله و بعده بيسير فأقام عبدالله في دوره بالكوفة

و قال (١٢): وكان سليمان خال عبيدالله و انتقل اليه من الكوفة و باع عقاره بها في محلة بنى أعين و خرج معه الى خراسان ثم عاد الى الكوفة و ليس له بها دار فنزل دور أهله و محلتهم اذ ذاك بقية، فنزل بالقرب من المسجد الجامع رغبة فيه على قوم من التجار يعرفون ببنى عباد خزازين في خطة بنى زهرة، ثم ابتاع في موضعه دوراً واسعة بقيت في أيدي ولده .

معرفة آل اعين لأهل البيت

قد تشرف آل اعين بمعرفة أهل البيت عليهم السلام و فازوا بمحبتهم ، بدء منهم بذلك أعين بن سنسن فقصد امير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يديه ، و يتوالى اليه ، و تشرفوا بصحبة الائمة عليهم السلام كما يأتي وكانت لهم منزلة عظيمة عندهم و ورد عنهم عليهم السلام في جماعة منهم مدائح كثيرة ، و صاروا بطانة لهم حتى عرفوهم قبر الامام أمير المؤمنين عليه السلام حين لا يخبروا به الا لخواص من أصحابهم ، و عرضوا لهم نسخة كتاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام بخطه و املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و غير ذلك مما سيأتي انشاء الله عند ذكرهم .

وروى أبو غالب في الرسالة (٢١) ان لاخوة زرارة اختاً يقال لها : ام الأسود ، و يقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة ابي خالد الكابلي الحديث .
قلت : الاخبار المأثورة فيهم تدل بوضوح على شدة محبتهم لأهل البيت و معرفتهم بامامتهم غير مليك ، و قعنب على ما يأتي من انهما يذهبان مذهب العامة و غير عبدالله بن بكير فانه فطحي قال بامامة عبدالله بن جعفر الأفتح لكنه ثقة جليل معدود من اصحاب الاجماع كما يأتي .

وقد افتخر بذلك ابو غالب الزراري بقية آل اعين في الرسالة (٢) قائلاً : اما بعد فاننا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل بمنه علينا بدينه ، و اختصنا بصحبة اوليائه و حججه على خلقه من اول نشئتنا الى وقت الفتنة التي امتحنت بها الشيعة .

اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من آل زرارة بن اعين

لم نجد تصريحاً من اصحابنا على تشرف أحد من آل اعين بزيارة الامام أمير المؤمنين عليه السلام بل قال ابن الغضائري في تكملة الرسالة (١٠١) في ذيل روايتي ابن حمزة الطبري ،

و ابن داود القمي : و ذكر ان اعين كان رجلا من الفرس قدم امير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يديه و يتوالى اليه ، فاعترضه في طريقه قوم من بنى شيبان فلم يدعوه حتى توالى اليهم .

قلت : عدم التوالى اليه عليه السلام لو ثبت بهذه الرواية فلا يقتضى عدم الصحبة والتشرف بزيارته .

ثم ان بقائه الى ايام ابي جعفر الباقر عليه السلام كما يأتي في الرواية يقتضى ادراكه ايام الامامين السبطين والسجاد عليهم السلام ولكن لم اقف على تصريح بذلك ولا على رواية له عنهم .

اصحاب السجاد عليه السلام من آل زرارَةَ بن اعين

قال الشيخ في ترجمة زرارَةَ من الفهرست (٧٤) بعد ذكر اعين و اولاده :
ولهم روايات عن علي بن الحسين ، والباقر ، والصادق عليهم السلام نذكرهم في كتاب الرجال انشاء الله .

و قال ابو غالب في الرسالة (٢) : فلقى عمنا حمران سيدنا و سيد العابد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهما .

قلت : ان صحت رواية اعين عن الباقر عليه السلام كما تأتي فتقتضى ادراكه ايام السجاد عليه السلام و ان لم يرو عنه ، كما ان عبد الملك بن اعين لم يبعد ادراكه ايامه حيث انه كان من كبار اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام كما يأتي عند ذكره .

اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام من آل زرارَةَ بن اعين

روى ابن ابي الحديد في شرح النهج (ج ٤ ص ١٠٩ طبع مصر) عن زرارَةَ عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : كان علي عليه السلام اذا صلى الفجر لم يزل معقبا الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت اجتمع اليه الفقراء و المساكين فيعلمهم الفقه

والقرآن. الخبر ورواه في البحار ج ٤١ ص ١٣٢ باب ١٠٧ جوامع مكارم امير المؤمنين
عليه السلام عنه نحوه .

و كان اكثر بنى أعين من خواص أصحاب الباقر عليه السلام غير قعنب و مليك
حيث كانا يذهبان مذهب العامة فلم تظهر روايتهما عنه، ولا عن أبي عبدالله عليهما السلام
و كان زرارة من عيبة علومه و امينه على الحلال والحرام و مستودع سره و كان
حمران أمينه و و كيله الممدوح الذي مدحه عليه السلام بقوله : (لا يرتد الله ابداً)
و سيأتي عند ذكره .

قال ابو غالب في الرسالة (٣) : و لقي حمران عمنا ، وجدانا زرارة ، و بكير
ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، و قال ايضاً في مدح حمران : و روى انه قرأ
على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام .

و قال ابن الغضائري في التكملة (٩٧) : ان حمران ، و زرارة ، و عبدالملك
و بكيراً ، و عبدالرحمان بنى اعين كانوا مستقيمين مات منهم اربعة في زمن أبي
عبدالله عليه السلام ، و كانوا من اصحاب ابي جعفر عليه السلام و بقي زرارة الى ان مات
أبو عبدالله عليه السلام .

قلت : و روى انكشى بطريقين نحوه ص ١٠٧ و في آخره : و بقي زرارة
الى عهد ابي الحسن عليه السلام فلقى مالمقى . و ذكرهم ابن النديم في الفهرست (٣٢٢)
عند ذكر آل اعين من فقهاء الشيعة و محدثيهم و علمائهم و مشايخهم الذين رووا
الفقه عن الائمة عليهم السلام و مصنفهم قائلاً : آل زرارة بن اعين ، زرارة ، واسمه :
عبدربه ، و اخوه حمران بن اعين ، و كان نحوياً ، و ابنه حمزة بن حمران ، و
محمد بن حمران ، و بكير بن أعين ، و ابنه عبدالله بن بكير ، و عبدالرحمان بن
اعين ، و عبدالملك بن اعين ، و ابنه ضريس بن عبدالملك من اصحاب أبي جعفر

محمد بن علي عليهما السلام .

قلت: قد ذكرنا في طبقات اصحاب أبي جعفر عليه السلام من آل اعين مع رواياتهم عنه جماعة هم: اعين بن سنسن، بكير، حمران، زرارة، عبدالرحمان، عبدالملك، عبدالجبار عبدالاعلى، عبدالله، عيسى بنو أعين، والحسين بن زرارة، وعبيد بن زرارة (روى عنه عليه السلام كما في اصول الكافي ج ١ ص ٢٧٠)، وحمزة بن حمران، و محمد بن حمران، و عبدالله بن بكير، وضريس بن عبدالملك .

وكان عمران بن اعين من طبقة اصحابه الا انه لم اقف على رواية ولا نصريح من اصحابنا على انه من اصحابه، فروى عن جعيد الهمداني عن السجاد عليه السلام كما يأتي ومات من بنى أعين في حياة أبي عبدالله عليه السلام أربعة على ما رواه الكشي وغيره وذكره ابو غالب، وابن الغضائري والشيخ وغيرهم كما اشرنا اليه و يأتي عند ذكرهم، وهم: بكير، و حمران، و عبدالملك، وصلى، و ترحم، و بكى على هؤلاء الثلاثة أبو عبدالله عليه السلام، و عبدالرحمان كما في الرواية و لكن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام (٢٣١)

و قال: يكنى أبا محمد، بقى بعد ابي عبدالله عليه السلام. و يأتي عند ذكره ما ينفع المقام، بل ربما يظهر مما يأتي ان عبدالله بن أعين . و مالك بن أعين، و بريد بن مالك بن اعين بل و عبدالاعلى بن أعين، و عبدالجبار بن أعين، و عيسى بن اعين ليسوا ممن مات في حياته فلاحظ و تأمل .

اصحاب الصادق عليه السلام من آل زرارة بن اعين

قد روى جماعة من آل أعين عن أبي عبدالله عليه السلام و ذكرهم الشيخ وغيره في اصحابه فمن بنى اعين: بكير، و حمران، و زرارة، و عبدالاعلى و عبدالرحمان، و عبدالملك، و عبدالجبار، و عبدالله، و سميع، و ضريس، و عمران، و عيسى،

وقعب، ومالك، ومليك، وموسى ويأتى ذكرهم وأمام الاسود بنت أعين فهى وأن ادركت ركت ايامه ولكن لم اجد من ذكرها فى اصحابه ولم اجد لها رواية عنه . و بقيت الى ايام أبى الحسن عليه السلام وهى التى اغمضت زرارة ذكر ذلك العقيقى على ما فى الخلاصة .

و من بنى بكير بن اعين : عبدالله، وعبد الاعلى ، و عبد الحميد، والجهم، وعمر و من بنى حمران بن اعين : محمد بن حمران ، و ابراهيم بن محمد بن حمران ، و حمزة بن حمران ، و عقبه بن حمران .

و من بنى زرارة بن اعين : الحسن ، الحسين ، رومى ، عبدالله ، عبيد ، محمد ، يحيى ، ويعقوب . و يأتى ذكرهم بتفصيل .

و من بنى عبد الملك بن اعين : ضريس ، على ، محمد ، يونس ، المثنى ، و غسان و من بنى قعب بن اعين : جعفر بن قعب ، و يونس بن قعب .

و من بنى مالك بن أعين : بريد ، عثمان ، غسان ، و ضريس بن بريد مولى بنى شيبان الكوفى . كما ذكره البرقى فى اصحابه عليه السلام .

قلت : تقدم ما ينفع المقام فى ذكر اصحاب ابى جعفر عليه السلام من آل اعين ، و يأتى ذكرهم بتفصيل .

تنبه : قد ورد عن ابى عبدالله عليه السلام نهموم فى آل اعين رواها الكشى ص ٩٨ - ٢٨ و ص ٩٩ - ٢١ فربما يتوهم بعمومها لكل واحد منهم ان من لم يصرح منهم بتوثيق خاص يدخل فى المذمومين ولكن الظاهر انها وردت فى زرارة بن اعين و سيأتى ان ماصح منها انما كان حفظاً لدمه من كيد السلطان وقد حققناه فى الشرح على الكشى ، و فى كتابنا (اخبار الرواة) و ستأتى الاشارة الى ضعفها عند ذكر زرارة فانتظر .

اصحاب ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من آل زرارة بن اعين

تشر فجماعة من آل اعين بصحبة الامام ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

و بالرواية عنه ، كما نبه عليه أبو غالب في الرسالة وغيره . فمن بنى أعين :

عبدالرحمان بن أعين أبو محمد فقال الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام (٢٣١) عند ذكره :

بقي بعد أبي عبدالله عليه السلام . و روى في التهذيب ج ٥ - ٣٣ - ١٠٠ باسناد صحيح

عنه ، و عن عبدالرحمان بن الحجاج قال : سألتنا أبا الحسن موسى عليه السلام الحديث .

قلت : و في الاخبار المصرحة بمن مات من بنى اعين في حياة الصادق عليه السلام

ما يخالفه كما تقدم فلاحظه كما تأتي عند ذكره .

و منهم زرارة فقد اتفقت الروايات على بقاءه الى أيامه ، و صرح به أصحابنا

والجمهور ايضاً الا انها دلت على كونه مريضاً في أيامه و مات في مرضه هذا ، ولا

يقتضى كونه من اصحابه و ممن روى عنه عليه السلام ، الا ان البرقي ، والشيخ قد ذكراه

من اصحابه في رجالهما ، بل ما رواه البرقي في المحاسن (٥٠٣) باب الارز يدل على

تشر ف بزيارته ايام أبيه ، كما يؤيده الاعتبار و طول مصاحبته لأبيه و منزلته عنده

والظاهر أنه لو صحت صحبته و روايته عنه فانما كانت ايام أبيه الصادق عليه السلام ،

ولا يعتمد على ما يظهر من بعض رواياتنا ، وما ذكره بعض العامة انه قد دخل بعد وفاته

عليه السلام على عبدالله الأفلح و أنه مال اليه اولاً ثم توقف و يأتي عند ذكره

ما ينفع المقام .

و روى من اولاد بنى اعين عن ابى الحسن عليه السلام جماعة :

فمن بنى زرارة : رومي ، عبيد بن زرارة ، عبدالله ، وعبيدالله .

و من بنى بكير : عبدالله ، عبدالحميد ، و ابو محمد الحسن بن الجهم بن بكير .

ومن بنى حمران : عمران .

و من بنى عبدالرحمان بن اعين : اعين .

اصحاب الرضا عليه السلام من آل زرارة بن اعين

قد ادرك الرضا عليه السلام و روى عنه من آل اعين : الحسن بن الجهم بن

بكير بن اعين. ذكره النجاشي والشيخ وغيرهما و قال أبو غالب في الرسالة: وكان

جدنا الأديني الحسن بن الجهم من خواص سيدنا ومولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام

وله كتاب معروف ، وقد رويته ...

والحسين بن الجهم . ذكره الشيخ في أصحابه بزيادة لقب (الرازي) ولا يبعد

كونه مصحف (الزرازي)

و محمد بن عبدالله بن زرارة . وقد أوصى ان تباع تر كته ويحمل ثمنه الى أبي

الحسن عليه السلام .

اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السلام

كان من اصحاب أبي جعفر عليه السلام من آل زرارة بن اعين: الحسن بن الجهم بل و

غيره ممن ادرك ايام ابي الحسن عليه السلام على ما تشير اليه و ذكرناهم في طبقات اصحابهما

اصحاب ابي الحسن على بن محمد العسكري عليهما السلام من آل زرارة بن اعين

- سليمان بن الحسن بن الجهم

قال أبو غالب في رسالته ص ١١ عند ذكر جده سليمان بن الجهم : وأول من نسب

منا الى زرارة جدنا سليمان ، نسبه اليه سيدنا أبو الحسن على بن محمد صاحب العسكر

عليهما السلام ، وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال : (الزرازي) تورية عنه

و سترأ له ، ثم اتسع ذلك ، و سمي بنا به ، وكان عليه السلام يكتبه في اموره بالكوفة

و بغداد ... الى ان قال ص ١٦: فاقام سليمان في دوره بالكوفة ، و عبيد الله بن

عبدالله ابن اخته ان ذاك ببغداد يتقلدها ، وله المنزلة الرفيعة من السلطان ، وكان

عمال الحرب والخراج يركبون الى سليمان . و سيدنا ابو الحسن عليه السلام يكتبه ، و كان يحمل اليه من غلة زوجته بخراسان في كل سنة مع الحاج ما يحمل ، فمات (ومات - خ) سليمان في طريق مكة بعد خمسين و مائتين بمدة و ليس احصيها .

و كان محمد بن عبدالله بن زرارة ممن ادرك ايام الهادي عليه السلام ، كما ذكرناه في محله و اشرنا اليه في شرح الرسالة ص ٢٥ .

اصحاب ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام

لا يبعد ادراك سليمان بن الجهم المتوفى بعد خمسين و مائتين ايام ابي محمد العسكري عليه السلام ان كان وفات ابي الحسن عليه السلام سنة ٢٥٤ .

و كان من اصحابه عليه السلام محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم أبو ظاهر الزراري . ذكره النجاشي في مصنفى الشيعة ص ٢٦٧ - ٩٣٩ و قال : حسن الطريقة ، ثقة ، عين ، وله الى مولانا ابي محمد عليه السلام مسائل و اجوابات ، له كتب ولا يبعد ادراك جماعة من آل اعين ابا محمد عليه السلام ممن يأتي ذكرهم في اصحاب الحجة عليه السلام .

اصحاب الامام الحجة ارواحنا له الفداء من آل زرارة بن اعين

كان من آل زرارة بن اعين جماعة ممن تشرف بزيارة الامام المنتظر عجل الله فرجه الشريف او بتوقيع من الناحية المقدسة اليه او بوكالة او بمكانة او باتصال بوجه ذكرناهم في طبقات اصحابه فمنهم :

علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو الحسن الزراري . ذكره النجاشي في مصنفى الشيعة (١٩٨) و قال له اتصال بصاحب الامر عليه السلام ، و خرجت اليه توقيعات ، وكانت له منزلة في اصحابنا ، و كان ورعاً ، ثقة ، فقيها لا يطعن عليه في شيء له كتاب

محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم أبو طاهر الزراري

قال أبو غالب الزراري في الرسالة (١٧) : و كاتب صاحب عليه السلام جدي محمد بن سليمان بعد موت ابيه الى ان وقعت الغيبة .
 وكان ابو طاهر الزراري رحمه الله هو الذي وصي اليه امامنا الحجّة ارواحنا له الفداء ابا سورة أحد مشايخ الزيدية المذكورين حينما تشرف بزيارته عند زيارته قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام يوم عرفة في حديث طويل ذكره الشيخ في الغيبة (١٨١)
 قال عليه السلام له : فامض الى أبي طاهر الزراري فيخرج اليك من منزله ،
 و في يده الدم من الاضحية ، فقل له : شاب من صفته كذا يقول لك : صرة فيها عشرون ديناراً جاءك بها بعض اخوانك ، فخذها منه ، وفي رواية اخرى : اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير .

قال ابو سورة : فتعجبت من هذا ثم فارقتني و مضى لوجهه لا ادري أين سلك ، و دخلت الكوفة فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزراري ، فقرعت بابيه كما قال لي ، و خرج الي ، و في يده دم الأضحية ، فقلت له : يقال لك : اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند السرير ، فقال : سمعاً و طاعة ، و دخل فاخرج الي الصرة ، فسلمها الي ، فاخذتها و انصرفت .

ابو الحسن علي بن يحيى ابن الزراري

وله حديث لأبي سورة محمد بن الحسن بن عبدالله التميمي الزيدي الذي ارسله الامام الحجّة عليه السلام الي بابيه لاختد المال الذي عنده من كره الشيخ ره في الغيبة (١٦٣)
 ١٣ و ١٤ في حديث طويل في تشرفه بزيارته عليه السلام و فيه : ثم قال عليه السلام لي : تمر الي ابن الزراري علي بن يحيى فتقول له : يعطيك المال الذي عنده ، فقلت له : لا يدفعه الي ؛ فقال عليه السلام لي : قل له بعلامة انه كذا و كذا مغطى ، فقلت له : و

من أنت ؟ قال : أنا محمد بن الحسن (الى أن قال) وفي آخره : فقال لي صافحته ؟
فقلت : نعم ، فأخذ يدي فوضعها على عينيه ومسح بها وجهه الحديث .

ابو العباس الزراري محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد البراز

المتوفى : سنة ٣١٦ . قال ابو غالب في الرسالة عند ذكره ص ٣١ : وعمره
ثمانون سنة ، وكان من محلته في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع
الغيبه سنة ستين و مأتين ، و أقام بها سنة ، وعاد ، وقد ظهر له من أمر الصاحب عليه السلام
ما احتاج (اضاح - خ) اليه .

محمد بن عيسى التستري

قال ابو غالب في الرسالة ص ٣٣ : و كان محمد بن عيسى احد مشايخ الشيعة ،
و ممن كان يكاتب ، وكان خرج توقيع اليه جواب كتاب كتبه على يدي ابن نوح
رضي الله عنه في ام عبدالله بن جعفر ، حدثني بذلك خال ابي العباس الرزاز (جواباً
مستقصاً - خ) لم اقم على حفظه و غابت عنى نسخته ، و الجواب موجود في الحديث ،
و كتب بعد ذلك الى الصاحب عليه السلام سئل مثل ذلك ، فكتب عليه السلام : قد
خرج منا الى التستري في هذا المعنى ما فيه كفاية او كلام هذا معناه .

احمد بن محمد بن سليمان ابو غالب الزراري

كان ابو غالب رضي الله عنه ممن كاتب الناحية المقدسة و شرف بالجواب و
ذلك في ايام السفير الحسين بن روح رضي الله عنه ، فكتب مرة الى الناحية
المقدسة يسأل فيه عن الامام عليه السلام ان يقبل منه ضيعته فيكتبها باسمه الشريف و الح
في ذلك ، فكتب عليه السلام في جوابه :

(اختر من تثق به فاكتب الضيعه باسمه فانك تحتاج اليها) . قال فكتبتها

باسم أبي القاسم موسى بن الحسن الزجوزجي ابن اخي أبي جعفر رحمه الله لثقتي

به و موضعه من الديانة والنعمة ، فلم تمض الايام حتى أسروني الاعراب و نهبوا الضيعة التي كنت أملكها ، و ذهب منى فيها من غلاتى ، و دوابى ، و آلتى نحو من الف دينار ، واقمت فى اسرهم مدة الى ان اشتريت نفسى بمائة دينار و ألف و خمسمائة درهم ، و لزمنى فى اجرة الرسل نحو من خمسمائة درهم فخرجت و احتجت الى الضيعة فبعتها . رواه الشيخ فى كتاب الغيبة ص ١٨٤ - ١٢ و ص ١٩٧ - ٣٢ فى التوقيعات الواردة من الناحية .

و كتب ابو غالب رحمه الله مرة ثانية الى الناحية المقدسة فى امر زوجته و جرت بينهما شرور فى ايام ابى جعفر الوكيل من قبل السفير الحسين بن روح رضى الله عنه و ذلك فى حديث طويل الى ان قال فقلت : اطال الله بقاء سيدنا ، و انا أسأل حاجة قال : و ما هى ؟ قلت : الدعاء لى بالفرج من امر قد أهمنى . قال فأخذ درجاً بين يديه كان اثبت فيه حاجة الرجل ، فكتب : و الزرارى يسأل الدعاء له فى أمر قد أهمه قال ، ثم طواه ، فقمنا و انصرفنا ، فلما كان بعد ايام قال لى صاحبى : الا نعود الى أبى جعفر ، فنسأله عن حوائجنا التي كنا سألناه فمضيت معه ، و دخلنا عليه ، فحين جلسنا عنده اخرج الدرج ، و فيه مسائل كثيرة قد اجيبت فى تضاعيفها ، فأقبل على صاحبى ، فقرأ عليه جواب ما سأل ، ثم اقبل علىّ ، و هو يقرأ :
(و اما الزرارى و حال الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما)

قال : فورد علىّ امر عظيم ، و قمنا فانصرفت ، فقال لى : قد ورد عليك هذا الامر ؟ فقلت : اعجب منه قال : مثل اى شىء ؟ فقلت : لانه سرّ لم يعلمه الا الله تعالى و غيرى فقد أخبرنى به ، فقال : أتشك فى أمر الناحية ؟ (الى ان قال :)
ثم قضى أن عدنا الى الكوفة فدخلت دارى ، و كانت ام ابى العباس مغاضبة لى فى

منزل اهلها، فجاءت الى فاسترضتني واعتذرت ووافقتني، ولم تخالفني حتى فرق الموت بيننا . و في رواية اخرى : و أقامت معي سنين كثيرة و رزقت مني اولاداً، وأساءت اليها اساءات و استعملت معها كل مالا تصبر النساء عليه فما وقعت بيني وبينها شرّاً و لا بين احد من أهلها الى ان فرق الزمان بيننا . رواه الشيخ في حديثين طويلين في كتاب الغيبة ص ١٨٣ - ١١ في التوقيعات و ص ١٩٧ - ٣٢ و يأتي ذكرهما في ترجمته ، كما ذكرناهما في طبقات اصحاب الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف .

المنتظرون لفرج قائم آل محمد (ص) من آل زرارة

من حسن معرفة آل زرارة بن اعين بأئمة اهل البيت عليهم السلام انتظارهم فرج الشيعة بظهور دولة آل محمد عليهم السلام بقائهم كما ورد الحث على انتظار فرجهم في اخبار كثيرة، ورووا عن الائمة عليهم السلام روايات في غيبة الامام الحجة وظهوره عند ما ملئت العالم ظلماً و جوراً، وهم ممن قال الرضا عليه السلام لعلى بن اسباط : و لكن الله تبارك و تعالى منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جراً يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم . رواه في اصول الكافي - ج ١ - ٣٨٠ - ٢ .

فمنهم زرارة ففي اصول الكافي ج ١ - ٣٣٧ - ٥ في الغيبة باسناده عن ابن بكير عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام : ان للغلام غيبة قبل ان يقوم ، قال قلت : و لم ؟ قال : يخاف وأوماً بيده الى بطنه ، ثم قال يا زرارة ، و هو المنتظر ، و هو الذي يشك في ولادته (الى ان قال :) قلت : جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اى شىء أعمل ؟ قال : يا زرارة اذا ادركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء : اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم أعرف نبيك ، اللهم عرفنى رسولك فانك ان لم تعرفنى رسولك لم أعرف حجبتك ، اللهم عرفنى حجبتك فانك ان لم تعرفنى حجبتك ضللت عن ديني .

ثم قال يا زرارعة لا بدّ من قتل غلام بالمدينة قلت : جعلت فداك أليس يقتله الجيش السفيناني؟ قال : لا ، ولكن يقتله جيش آل بنى فلان ، يجيء حتى يدخل المدينة ، فيأخذ الغلام فيقتله ، فاذا قتله بغياً وعدواناً و ظلماً لا يمهلون ، فعند ذلك توقع الفرج انشاء الله .

و رواه أيضاً ص ٣٤٢ - ٢٩ باسناد آخر عن خالد بن نجيع عن زرارعة بن أعين قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة الحديث . قال احمد بن الهلال احد رواه : سمعت هذا الحديث منذ ست و خمسين سنة .

و رواه ص ٣٤٠ - ١٨ باسناد آخر عن ابن بكير عن زرارعة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم ، انه يخاف ، وأوماً بيده الى بطنه ، يعنى القتل .

و منهم عبيد بن زرارعة . ففي اصول الكافي ج ١ ص ٣٣٧ - ٦ باسناده عن ابن بكير عن عبيد بن زرارعة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : يفقد الناس امامهم ، يشهد الموسم ، فيراهم ، ولا يرونه .

و رواه أيضاً (٣٣٩ - ١٢) باسناد آخر عنه عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال : للقائم غيبتان يشهد في احديهما الموسم ، يرى الناس ، ولا يرونه . قلت قد ورد في ان له عليه السلام غيبتين : الصغرى ، والكبرى روايات كثيرة جداً مذكورة في محلها .

و منهم حمران بن اعين .

فروى النعماني في الغيبة باسناده عن ابن بكير عن حمران قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك انى قد دخلت المدينة ، و فى حقوى هميان فيه ألف دينار ، وقد اعطيت الله عهداً : اننى انفقها ببابك ديناراً او ديناراً او تجيبنى فيما

اسألك عنه ، فقال : يا حمران سل تجب ، ولا تبعض دنائرك ، فقلت : سألتك بقرابتك من رسول الله أنت صاحب هذا الامر ، والقائم به ؟ قال : لا ، قلت : فمن هو أبى انت وامى ؟ فقال : ذاك المشرب حمرة ، الغائر العينين . المشرف الحاجبين ، عريض ما بين المنكبين ، برأسه حزاز ، وبوجهه أثر ، رحم الله موسى .
و ايضاً باسناده عن محمد بن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت انت القائم ؟ قال : ولدنى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وانى للطالب بالدم ويفعل الله ما يشاء ثم أعدت عليه فقال : قد عرفت حيث تذهب ، صاحبك المدبج البطن ثم الحزاز برأسه ابن الارواع ، رحم الله فلاناً . رواهما فى البحار عنه ج ٥١ ص ٢٠٠-٢١٠ .
وروى الشيخ فى الغيبة باسناده عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير عن على بن الحسين عليهما السلام قال : القائم منا تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعدُ ليخرج حين يخرج ، وليس لاحد فى عنقه بيعة . (البحار عنه ج ٥١ - ١٣٥)

و فى روضة الكافى ص ٢٩٧ - ٥٥٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ، و ابو على الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن على بن حديد ، عن جميل عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سأله حمران فقال : جعلنى الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به ؟ فقال : يا حمران ان لك اصدقاء و اخواناً و معارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء الحديث بطوله .

و منهم عبد الملك بن اعين ، فى روضة الكافى ص ٢٤٥ - ٤٤٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن سيف بن عميرة ، عن ابي بكر الحضرمي ، عن عبد الملك بن اعين قال : قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت ، فقال : مالك ؟ فقلت : كنت ارجو ان ادرك

هذا الامر وبي قوة ، فقال : اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضاً و انتم آمنون في بيوتكم ، انه لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلاً وجعلت قلوبكم كزبر الحديد ، لو قذف بها الجبال لقلعتها و كنتم قوام الارض و خزائنها .

الادباء ، والقراء و حفاظ القرآن من آل زرارة

قد نال آل زرارة بن أعين باختصاصهم بأهل البيت عليهم السلام شرف حفظ القرآن و تجويده ، و قرائته حتى برز فيهم القراء والحفاظ فهم كما قال الامام الصادق عليه السلام للفضيل : الحافظ للقرآن العامل به مع السفارة الكرام البررة . رواه في اصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٣ .

فكان أعين والد زرارة اول من عرف منهم الادب ، فخرج بارعاً أديباً ، و احسن مولاه من بنى شيان تأديبه حتى حفظ القرآن . ذكره أبو غالب في الرسالة (١٩) و كان زرارة أحد الحفاظ الضابطين . ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في كتابه (عدة الاصول ٦٢) و قال النجاشي في ترجمته : شيخ اصحابنا في زمامه و متقدمهم . و كان قارياً ، فقيهاً ، متكلماً ، شاعراً ، أديباً ، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين ، صادقاً فيما يرويه .

و كان اخوه حمران من اصحاب السجاد ، والباقر ، والصادق عليهم السلام من أكبر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم ، احد حملة القرآن ، ومن يعد ، و يذكر اسمه في كتب القرآن (القراء) ، و روى أنه قرء على الامام ابي جعفر محمد بن علي ، و أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام ، و مع ذلك كان عالماً بالنحو واللغة ، ذكره أبو غالب في الرسالة (٣) . و قيل كما في تاريخ الكوفة : كان حمران أحد شيوخ الاقراء في الكوفة ، والامام في القرائة ، اخذ عنه الحفاظ وشيوخ

القراءة مثل حمزة بن حبيب الزيات أحد القراء السبعة ، و أئمة القراءة وقال الشيخ في الفهرست في ترجمة زرارة : وكان حمران نحويًا .

قلت : و يظهر مما رواه الكشي في ترجمة هشام بن الحكم ص ١٧٨ - ٢٢ انه ليس في اصحاب ابي عبدالله الصادق عليه السلام في علوم القرآن احد حاذق هو افضل بل ولا مثل حمران بن اعين وانه كان بمنزلة الامام الصادق عليه السلام في ذلك .

فروى باسناده عن هشام بن سالم قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام جماعة من اصحابه فورد رجل من اهل الشام ، فاستأذن له ، فلما دخل سلم ، فامر به ابو عبدالله عليه السلام بالجلوس ثم قال : حاجتك ايها الرجل ؟ قال : بلغني انك عالم بكل ما تسأل عنه ، فصرت اليك لا ناظر لك ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فيما ذا ؟ قال : في القرآن ، و قطعه ، و اسكاته ، و خفضه ، و نصبه ، و رفعه . فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا حمران دونك الرجل ، فقال الرجل انما اريدك لا حمران ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : ان غلبت حمران فقد غلبتني فأقبل الشامي ، فسأل حمران حتى ضجر ، و مل ، و عرض و حمران يجيبه ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : كيف رأيت يا شامي ؟ قال : رأيت حاذقًا ، ما سألته عن شيء الا أجابني فيه . فقال أبو عبدالله عليه السلام يا حمران سل الشامي ، فما تر كه يكشر (١) ... الى ان قال :

فقال الشامي : كأنك أردت ان تخبرني ان في شيعتك مثل هؤلاء الرجال ؟ قال عليه السلام : هو ذاك ثم قال : يا أخا اهل الشام اما حمران فحرفك ، فحرت له ، فغلبك بلسانه ، و سألك عن حرف من الحق فلم تعرف الحديث .

وكان محمد بن عبيدالله بن احمد بن أبي غالب الزراري ادبياً وسمع، وله كتب منها كتاب جمل البلاغة . ذكره النجاشي .

وكان محمد بن الحسن القرشي البزاز ابو جدة ابي غالب الزراري من أكابر مشايخ الشيعة ، و اعلام الحديث أحد حفاظ القرآن، و قد نقلت قرائته ، و كبرت منزلته فيها . ذكره حفيده أبو غالب في الرسالة ص ٣١ .

الفقهاء والمحدثون من آل زرارعة

قد برز آل زرارعة بن أعين على معاصريهم في الفقه والحديث حتى خرج فيهم من يشار اليه في العلماء كافة بالفقه والحديث وعدهم ابن النديم من فقهاء الشيعة و محدثيهم و علمائهم و معنفيهم في الاصول والفقه و مشايخهم الذين روى الفقه عن الائمة عليهم السلام (٣٢٢) .

و قال فيهم ابن عقدة الحافظ : كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد .

و فيهم من اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه و أقروا له بالفقه ، و في الاخبار ما يدل على موضعهم في الفقه فمنهم زرارعة فهو أفقههم الذي أرجع الامام الصادق عليه السلام اصحابه اليه في الفقه ، و معالم الدين ، و قال : لولاه لأندردست احاديث ابي عليه السلام . و سيأتي في ترجمته و قال ابن النديم : فكان زرارعة اكبر رجال الشيعة فقهاً و حديثاً

و منهم بنو زرارعة ، و محمد بن عبدالله بن زرارعة ، و اخوة زرارعة ، و بنو بكر، و بنو حمران ، و بنو عبدالرحمان ، و بنو عبدالملك ، و بنو مالك ، و من اولاد عبدالله بن زرارعة : محمد ، و من اولاد عبدالملك بن اعين : ضريس ، و محمد ، و المثنى ، و غسان و يونس ، و على ، و من اولاد حمزة بن حمران : ابراهيم و محمد . و من اولاد عبدالرحمان بن حمران : محمد .

وكان جد أبي غالب الزراري من امه محمد بن الحسن القرشي البزاز المنزومي

من رواة الحديث ، وحفاظ القرآن ، وأركان القرائة ، و من بشاراليه و ينقل عنه قرائته ، و كبرت فيها منزلته .

و كان ابو العباس محمد بن جعفر بن الحسن البزاز احد رواة الحديث و مشايخ الشيعة ، ولد سنة ست وثلثين ومائتين ومات سنة ست عشر وثلثمائة ، وكان من محله في الشيعة انه الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستين ومائتين، وأقام بها سنة وعاد، و قد ظهر له من امر الصاحب عليه السلام ما احتاج اليه .

و كان أخوه الحسن بن جعفر ايضاً ممن روى الحديث الا ان عمره لم يطل فينقل عنه . ذكره ابو غالب في الرسالة ص ٣١ ثم انقرض آل اعين بابن ابى غالب الزراري كما يأتي .

المتكلمون من آل اعين

تقدم آل أعين على بيوت الشيعة فضلاً بما اكتسبوا من فنون العلوم ، و معارف الاسلام حتى فازوا التقدم على المسلمين في جملة منها و بذلك صارت منزلتهم عظيمة وكان الكلام في عصرهم أعظم العلوم قدراً و اكثرها طلاباً و أركزها في القلوب موضعاً و قد كان في آل اعين من المتكلمين من فاز شرف التقدم على أقرانه .

فهذا زرارة بن أعين متكلم الشيعة في عصره قد اعترف بفضله الموافق والمخالف حتى الجاحظ العثماني كما يأتي، ونطق بموضعه من الكلام ائمة التراجم من اصحابنا وغيرهم . قال النجاشي : كان قارياً ، فقيهاً ، متكلماً ، شاعراً . . . و قال ابن النديم: فكان زرارة اكبر رجال الشيعة فقهاً ، و حديثاً ، و معرفة بالكلام ، والتشيع .

و قال أبو غالب : و كان خصماً ، جدلاً ، لا يقوم أحد لهجته ، الا ان العبادة اشغلته عن الكلام ، والمتكلمون من الشيعة تلاميذه .

و هذا اخوه حمران فقد دلت الروايات على موضعه من علم الكلام ، و على موضعه مع اقراه من المتكلمين من المسلمين منهم هشام بن الحكم ، وهشام بن سالم ، و مؤمن الطاق أبو جعفر الاحول ، و قيس بن الماصر اعلام المسلمين فى علم الكلام كما يظهر من كتب الكلام والتراجم و قد ذكرناها فى كتابنا (اخبار الرواة) و ان شئت فراجع اصول الكافى ج ١ ص ١٦٩ باب الاضطراب الى الحجبة ، و رجال ابى عمر والكشى ص ١٧٦ رقم ١٨

و كفى دلالة على موضع حمران من الكلام و من اعلام المسلمين من المتكلمين ما رواه فى اصول الكافى ج ١ - ١٧١ - ٤ باب الاضطراب الى الحجبة باسناده عن يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبى عبدالله عليه السلام ، فورد عليه رجل من اهل الشام ، فقال: انى رجل صاحب كلام ، و فقه ، و فرائض ، و قد جئت لمناظرة اصحابك ، فقال: كلامك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم او من عندك ؟ فقال: من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و من عندى ، فقال ابو عبدالله عليه السلام الى ان قال : ثم قال لى : اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله . قال : فادخلت حمران بن اعين ، و كان يحسن الكلام ، و ادخلت الاحول ، و كان يحسن الكلام ، و ادخلت هشام بن سالم ، و كان يحسن الكلام ، و ادخلت قيس بن الماصر ، و كان عندى احسنهم كلاماً ، و قد تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام ، فلما استقربنا المجلس (الى ان قال :) ثم قال : يا حمران كلم الرجل ، فكلمه ، فظهر عليه حمران ثم قال : يا طاقسى كلمه ، (الى ان قال :)

ثم التفت أبو عبدالله عليه السلام الى حمران ، فقال تجرى الكلام على الاثر فتصيب ، و التفت الى هشام بن سالم ، فقال : تريد الاثر ولا تعرفه ، ثم التفت الى الاحول ، فقال : قياس ، رواغ (١) تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك أظهر ، ثم التفت الى قيس

١ - يقال للثعلب ، و للمصارع باستعمالهما المكر والحيلة فى عدم الوقوع فى المهالك ،

ابن الماصر ، فقال : تتكلم ، وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ﷺ أبعد ما تكون منه ، تمزج الحق مع الباطل ، و قليل الحق يكفى عن كثير الباطل ، أنت ، والاحول قفازان (١) حاذقان .

قال يونس : فظننت والله انه يقول لهشام قريباً مما قال لهما ، ثم قال : ياهشام ! لا تكاد تقع ، تلوى رجلك اذا هممت بالارض طرت ، مثلك فليتكام الناس ، فاتق الزلزلة والشفاعة من ورائها انشاء الله .

المنجمون من آل زرارة

يظهر من الروايات ان فى آل زرارة من دخل فى علوم النجوم وصنف فيه كما يأتى فى ترجمة عبدالملك بن اعين وغيره .

المصنفون من آل زرارة بن اعين

صنف جماعة كثيرة من آل زرارة بن اعين اصولاً ، وكتباً ، و رسائل فى علوم القرآن ، والحديث ، والفقه ، وفنون الاسلام ؛ فبه على كثير منها مشايخ الشيعة وغيرهم من الجمهور فى الفهرستات .

قال الشيخ فى الفهرست عند ذكرهم : و لهم روايات كثيرة ، واصول وتصانيف ... فمنهم زرارة ، و بكير ، و حمران ، و عبدالرحمان ، و عبدالملك بن اعين (على ما يظهر من رواية الفقيه ، ومن ابن النديم فى الفهرست) ، و روهى ، والحسن ، والحسين ، و عبدالله ، و عبيد بنو زرارة ، و عبدالله بن بكير و كتابه كثير الرواية ، و حمزة ، و محمد ابنا حمران بن اعين ، كما يظهر من ابن النديم (٣٢٢) ، و ايضاً من فهرست الشيخ فى زرارة ، و ضريس بن عبدالملك (كما يظهر من ابن

١ - من الففز ، و هو الوثوب ، والوقوع فى الحفرة ، دل الحديث على قدرتهما و مهارتهما فى دخول الشبهات والخروج منها بالحذاقة .

النديم) والحسن بن الجهم بن بكير بن اعين، و حفيداه : محمد و علي ابنا سليمان و احمد بن محمد بن محمد بن سليمان ابو غالب الزراري شيخ آل اعين و بقيتهم ، و حفيده محمد بن عبيدالله بن أحمد ابو طاهر الزراري آخر من ذكر من آل اعين .

نسبة آل زرارة بن اعين

قد نسب جماعة من آل زرارة بن اعين تارة الى الشيباني، واخرى الى الجهمي، و ثالثة الى البكري، و رابعة الى الزراري مع ان جدهم (سنسن) من الفرس. وكان عجمياً في بلد الروم كما تقدم عن الشيخ في الفهرست .

اما نسبتهم الى الشيباني فكانت لاجل ولائهم لبني شيبان كما ذكرنا تفصيلاً عند ذكر اعين و كان ابو غالب الزراري رحمه الله يظهر منه كراهته النسبة اليهم لما اصاب آل اعين منهم بدو أمرهم و بعد ذلك كما يظهر من مواضع الرسالة .

و اما نسبتهم الى الجهمي فقال أبو غالب في الرسالة : و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم . قلت : ان الجهم بن بكير بن اعين الذي نسب اليه جماعة من آل اعين و ان لم يذكر في كتب التراجم الا انه يظهر من الانتساب اليه انه كان رجلاً و جياً مشهوراً .

و اما نسبتهم الى البكري (البكري) فهو بانتسابهم الى بكير بن اعين . قال الشيخ في الفهرست : وهم البكريون و بذلك كانوا يعرفون الى ان خرج توقيع من أبي محمد الحسن عليه السلام فيه ذكر ابي طاهر الزراري : (فاما الزراري دعاه الله) فذكروا انفسهم بذلك ... و ذكر نحوه في الخلاصة .

و اما نسبتهم الى الزراري فهو لاجل انتسابهم الى زرارة بن اعين فقيه آل اعين الذي اجتمعت فيه خلال الفضل و بذلك تقدم على غيره . قال أبو غالب في الرسالة (١١)

و كانت ام الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة و من هذه الجهة نسبتنا الى زرارة
و نحن من ولد بكير ، و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم .

وقد بدء نسبتهم الى زرارة سيدنا ابوالحسن الثالث عليه السلام . قال ابو غالب في
الرسالة : و اول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان ، نسبة اليه سيدنا ابوالحسن
على بن محمد صاحب العسكر عليهما السلام ، و كان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره
قال : (الزرارى) تورية عنه و سترأ له ، ثم اتسع ذلك و سميننا به

اولاد اعين بن سنسن

قال أبو غالب في رسالته ص ٢٠ : فولد اعين على ما حدثنى به أبو طالب الانبارى
قال حدثنى محمد بن الحسن بن على بن صباح بن سلام المدائنى قال حدثنى أبى ، دعوى
(محمد - خ) قالوا : حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن ولد أعين قال :
ولد أعين : عبدالملك ، و حمران ، و زرارة ، و بكير ، و عبدالرحمان بن أعين ،
هؤلاء كبرائهم معروفون ، و قعنب ، و مالك ، و مليك من بنى أعين ، غير معروفين ،
فذلك ثمانية أنفس .

ص ٢١ و بغير هذا الاسناد : و لهم أخت يقال لها : (أم الاسود) ، و يقال :
انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة أبى خالد الكابلى .

و قال أيضاً ص ٢٦ : و وجدت فى كتاب الصابونى المصرى : يونس بن
عبدالملك بن أعين ، و جعفر بن قعنب بن أعين ممن روى عن أبى عبدالله عليه السلام .
و ذكر فى الكتاب المذكور ان ولد جعفر بالقيوم من ارض مصر .

و روى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن أبى عبدالله عليه السلام
ان اول من عرف هذا الامر عبدالملك عرفه من صالح بن ميثم ، ثم عرفه حمران عن
ابى خالد الكابلى رحمهم الله تعالى .

و قال الشيخ في الفهرست ص ٧٤ - ٣٠٢ في ترجمة زرارعة: و لزرارعة اخوة جماعة ، منهم : حمران و بكير بن اعين يكنى ابا الجهم . . . و عبدالرحمان بن اعين ، و عبدالملك بن اعين

عدد اولاد اعين

روى ابو غالب ص ٢٩ باسناده عن ابن فضال قال : وخلف اعين-حمران ، وزرارعة ، و بكيراً ، و عبدالملك ، و عبدالرحمان (وما لكأ - خ) ، و موسى ، و ضريساً ، و مليكاً و قعنب ، و عبيدالله . فذلك عشرة أنفس .

ثم قال ابو غالب : هذا من هذه الرواية ، وقد ذكرت الرواية ، و دفع الاختلاف في عدد ولد أعين ، وقد ذكرت الاصل الذي كنت أعرفه ، و مما رواه لي ابو طالب الانباري ، و ما رواه لي ابو الحسن بن داود رحمه الله عن أبي القاسم بن قوفى عن ابن فضال .

و روى لي ابن المغيرة عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المشهور بكثرة الحديث : انهم سبعة عشر رجلاً ، الا انه لم يذكر اسماءهم و مايتهم في معرفته ، ولا يشك في علمه .

و قال ص ١٨ : و حدثني ابو عبدالله بن الحجاج ره ، وكان من رواة الحديث :

انه قد جمع من روى الحديث من آل اعين ، فكانوا ستين رجلاً .

و حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن لاحق الشيباني عن مشائخه ان بنى أعين بقوا اربعين سنة ، (اربعين - خ) رجلاً لا يموت منهم رجل الا ولد لهم فيهم غلام ، وهم على ذلك يستولون على بنى شيبان في خطة بنى اسد بن همام .

و قال ابن الفضائري في تكلمته لرسالة ابي غالب في آل اعين ص ٩٩ : و وجدت ايضاً فيما ذكره (رواه ، حكى خ) الحسن بن حمزة عن (بن خ ل) على

ابن عبدالله العلوي (الحسيني - خ) الطبري رضى الله عنه قال : سمعت محمد بن اميدوار الطبري يقول : حضرت مجلس الحسن بن علي الموسوم بالناصر صاحب طبرستان و قد روى حديثاً عن حمران بن اعين قال أبو جعفر بن اميدوار : فنظر الى الشيخ ثم اومى بيده الى : هكذا الاخوان ، يعنى حمران و زرارة و قدر انهما اخوان فقط ، ليس لهما ثالث .

قال الحسن بن حمزة : و كنت على هذا دهرأ الى ان اجتمعت مع ابي جعفر احمد بن أبي عبدالله البرقي ، و محمد بن جعفر المؤدب فحاربتهما (بعد - خ) ما كان جرى لي مع أبي جعفر بن اميدوار ، فقال لي : ولازد (لازد - خ) عليك ، بل هم اثني عشر اخوة .

و كنت على هذا دهرأ الى ان اجتمعت مع أبي العباس بن عقده (في - خ) سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة ، فجرى بيني و بينه ما تقدم ذكره ، فقال لي يا أبا محمد ! هم ستة عشر اخوة ، و سماهم ، او سبعة عشرة ، قال ابو محمد : الشك مني ، (ثم - خ) حدثني عن آل اعين ، قال : كل واحد منهم كان فقيهاً ، يصلح أن يكون مفتي بلد ما خلا عبدالرحمان بن أعين ، فسألته عن العلة فيه ، فقال : كان يتعاطى الفتوى (الفترة - خ) الى ايام الحجاج ، فلما قدم الحجاج العراق قال : لا يستقيم لنا الملك ، و من آل اعين رجل تحت الحجر ، فاختموا ، و تواروا ، فلما اشتد الطلب عنهم (عليهم - خ) ظفر بعبدالرحمان هذا المفتي (المستفتي - خ) من بين اخوته ، فادخل على الحجاج ، فلما بصر به ، قال : لم تأتوني بآل اعين و جئتموني بزبارها ، و خلى سبيله . و وجدت بخط ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي ره قال حدثني - (حدثنا - خ) ابو علي محمد بن علي بن همام ره (قال - خ) حدثني ابو الحسن علي

بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين المعروف بالزرادى: ان بنى أعين كانوا عشرة (اخوة - خ) .

عبد الملك ، و عبد الاعلى ، و حمران ، و زرادة ، و عبدالرحمان ، و عيسى ، و قعنب ، و بكير ، (و مالك - خ) ، و ضريس ، و سميع ، و انكر ان يكون فيهم مالك و قال مالك بن أعين الجهنى .

وقال ابن الغضائرى فى تكملة الرسالة ص ١٠١ : قال ابو الحسن على بن أحمد

العقيقى فى كتاب الرجال : من بنى اعين : عبيد ، والحسن ، والحسين بنو زرادة بن اعين ، و عبدالله بن بكير ، و حمزة بن حمران ، و ضريس بن عبد الملك بن اعين ، و جعفر بن قعنب بن اعين ، و كان ولد قعنب بالفيوم من ارض مصر ، و بها قبر غسان بن عبد الملك بن اعين ، فهؤلاء اولادهم الذين رووا عن امى عبدالله عليه السلام ، و روى ان بنى اعين أقاموا اربعين سنة رجلا كلما مات منهم رجل ولد لهم ذكر ثم قال : و هذا الحديث الذى ذكره ابن همام رحمه الله لم يقع لابى غالب رضى الله عنه ، ولو وقع اليه او كان سمعه من عم ابيه لحدثنا به ، و لذكره فى هذه الرسالة ، لانه كان شديد الحرص على جمع شىء من آثار اهله رحمه الله . و كان ايضا سنسن جد بكير و بنى اعين و ولاة بنى شيبان و انه من الروم ، و انما وجدت هذا بعد وفاته رحمه الله فى سنة ثلث .

و قال ايضا ص ٩٧ : وجدت فى (المنتخبات) التى اجازناها جعفر بن محمد بن

قولويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على بن يقطين عن مروك بن عبيد عن محمد بن مقرون الكوفى قال حدثنى المشايخ من اصحابنا : ان حمران ، و زرادة ، و عبد الملك ، و بكيراً ، و عبدالرحمان بن اعين

كانوا مستقيمين ، مات منهم اربعة في زمن أبي عبدالله عليه السلام ، وكانوا من اصحاب
أبي جعفر عليه السلام ، وبقى زرارة الى ان مات أبو عبدالله عليه السلام ، وكان افقههم فلقى
من الناس مالمقى ، وكان له اخوان ليسا في شيء من هذا الامر : مالك ، وقعب .

زرارة بن أعين بن سنسن ابو الحسن الشيباني الكوفي رحمه الله

اسمه و لقبه وكنيته

قال ابن النديم في الفهرست (٣٢٢) : زرارة لقب ، و اسمه عبد ربه
و زرارة يكنى ابا علي ايضاً و قال الشيخ في الفهرست (٧٤) : و اسمه عبد
ربه ، يكنى ابا الحسن ، و زرارة لقب به زرارة يكنى ابا علي ايضاً . . .
و روى ابو عمرو الكشي في ترجمته (٨٨) باسناد موثق كالصحيح عن زرارة
قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا زرارة ان اسمك في اسامي أهل الجنة بغير ألف؟
قلت : نعم ، جعلت فداك اسمي : عبد ربه ، ولكني لقبت بزرارة .

قلت : وردت تكنية زرارة بابي الحسن في روايات اوردها في كتابنا
(اخبار الرواة) ، و كناه ائمة الحديث و الرجال كالبرقي ، و الصدوق ، و الكشي ، و النجاشي ،
و الشيخ الطوسي و غيرهم بأبي الحسن و بها اشتهر و لكن الشيخ و ابن النديم ذكرا
في فهرستيهما ان زرارة يكنى ابا علي ايضاً . و قال ابو غالب في الرسالة (٢٤) :
و كان زرارة يكنى ابا علي .

وصف زرارة

قال ابو غالب في الرسالة (٢٧) : و روى ان زرارة كان وسيماً جسيماً ابيض
فكان يخرج الى الجمعة و على رأسه برنس اسود ، و بين عينيه سجادة ، و في يده
عصى ، فيقوم له الناس سماطين ، ينظرون اليه لحسن هيئته ، فربما رجع
من طريقه

مولد زرارعة و وفاته

لم أقف على تصريح بمولده في كتبنا و كتب الجمهور و لكن الروايات دلت على انه مات بعد أبي عبدالله عليه السلام، وكانت وفاته عليه السلام في الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان و اربعين و مائة .

وفي الكشي في ترجمته (٩٥) بعد حديث رقم ١٦ عن أصحاب زرارعة انه مات بعد ابي عبدالله عليه السلام بشهرين اداقل ، و توفي و زرارعة مريض مات في مرضه ذلك . و قال النجاشي في ترجمته : و مات زرارعة سنة خمسين و مائة . وقال الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام من رجاله : مات سنة خمسين و مائة بعد ابي عبدالله عليه السلام و ذكره ايضاً في اصحاب الكاظم عليه السلام .

و قال ابو غالب في الرسالة (٢٨) ، و يقال : انه عاش سبعين (تسعين-خ) سنة .

موضع زرارعة و مكانته السامية

كان زرارعة جليل القدر ، رفيع المنزلة ، عظيم الشأن في بيته و في نظرائه و في اصحاب الحديث ، والفقه ، والكلام ، و علوم القرآن ، وعند الناس ، وعندائمة عليهم السلام ، و ذلك لتوفر العوائل فيه .

قال ابو غالب في الرسالة (٢٧) : فكان يخرج الى الجمعة و على رأسه برنس اسود و بين عينيه سجادة ، و في يده عصا ، فيقوم له الناس سماطين ، ينظرون اليه لعسن هيئته...

قلت : كان الجاحظ العثماني المعاند للشيعة بنصبه الذي يأبى حتى عن ذكر أئمة الشيعة عليهم السلام يذكر زرارعة باشعاره في كتبه مع تجليل و ترفيع له . فقال ابو غالب في الرسالة (٢٤) : و ذكره الجاحظ في كتاب (الحيوان) ، و اورد عنه شعراً و روى له ايضاً شعراً في كتاب (النساء) ، و ذكر له بيتاً في

كتاب (المرجان الاشراف) ، و لا أدري أصدق الجاحظ في ذلك ام لا ، و قال في كتاب الحيوان : قال زرارة بن اعين مولى بنى اسعد بن هام ، وكان رئيس الشيعة (التميمية - خ) .

و قال ابن النديم في الفهرست (٣٣٢) : عند ذكره في فقهاء الشيعة و علماءهم و محدثيهم الذين رووا الفقه عن الائمة عليهم السلام و زرارة اكبر رجال الشيعة فقهاً ، و حديثاً ، و معرفة بالكلام ، و التشيع .

و قال النجاشي في ترجمته (١٣٢) : شيخ اصحابنا في زمانه ، و متقدمهم ، و كان قارياً ، فقيهاً ، متكلماً ، شاعراً ، اديباً ، قد اجتمعت فيه خلال الفضل ، و الدين ، صادقاً فيما يرويه

و ذكره الشيخ في الفهرست ، و في اصحاب الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السلام من رجاله و قال في الاخير : ثقة روى عن ابي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام .

قلت : و لمكانة زرارة و جلالته و علو منزلته في العلوم ترجمه المخالفون و ان شئت فراجع لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٤٧٤ ، و ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٤٩ ، و كتب اصحاب التراجم كابن ابي حاتم الرازي ، نعم ذكره و كذلك القاضي عبد الجبار في كتابه (المغنى) ج ٢-١٨٠ بالتشيع و شدته في الرفض و ضعفه بذلك ، و رووا عنه في كتب الحديث و روى عنه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٩ .

و قال ابن ابي الحديد في الشرح ايضاً ج ١٦ - ٢٤٦ عند ذكر رأي الشيعة في العمل بالاخبار : فأما مذهب المرتضى في خبر الواحد فانه قول انفراد به عن سائر الشيعة لان من قبله من فقهاءهم ما عولوا في الفقه الا على اخبار الاحاد كزرارة ، و يونس و ابي بصير و ابني بابويه ، و الحلبي ، و أبي جعفر القمي و غيرهم .

منزلته عند علماء عصره

قال الكشي ص ٨٩ - ٦ - حدثني ابراهيم بن محمد بن العباس الخثلي قال: حدثني احمد بن ادريس القمي قال : حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن أبي الصهبان او غيره عن سليمان بن داود المنقري عن ابن أبي عمير قال : قلت لجميل بن دراج: ما احسن محضرك وأزين مجلسك ! فقال : اى والله ما كنا حول زرارة بن اعين الا بمنزلة الصبيان فى الكتاب حول المعلم .

و ص ١٠٣ - ٤٥ - حدثني حمدويه قال حدثني يعقوب بن يزيد قال حدثني على بن حديد عن جميل بن دراج قال ما رأيت رجلا مثل زرارة بن اعين، فا كنا نختلف اليه فما كنا حوله الا بمنزلة الصبيان فى الكتاب حول المعلم فلما مضى الحديث .
و ص ٨٩ - ٥ - محمد بن مسعود عن الخزاعي عن محمد بن زياد عن ابن ابي عمير عن على بن عطية عن زرارة قال : والله لو حدثت بكلمة سمعته من ابي عبد الله عليه السلام لاتفتخت ذكور الرجال على الخشب .

منزلته عند الامام ابي جعفر الباقر عليه السلام

كان لزارة عند ابي جعفر الباقر عليه السلام منزلة رفيعة عظيمة حتى عد من حواريه ففى الكشي ص ٧ فى ترجمة سلمان فى حوارى النبي الاكرم و الائمة عليهم السلام الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه وينادون يوم القيامة بذلك باسناده عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فى حديث طويل قال : ثم ينادى المنادى : ابن حوارى محمد بن على عليه السلام، و حوارى جعفر بن محمد عليه السلام فيقوم عبد الله بن شريك العامرى، و زرارة بن اعين الحديث .

بل يظهر مما رواه الكشي فى ترجمة زرارة ص ٨٨ - ٣ فى الصحيح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان زرارة افضل من سلمان ، و امقداد و الزبير الذين حلقوا رؤسهم ليقاتلوا ابا بكر و سيأتي انشاء الله ذكره .

وص ٢١٨ باسناد صحيح عن زيارة قال قدمت المدينة وأنا شاب امرد، فدخلت سرادقاً لابي جعفر عليه السلام بمنى فرأيت قوماً جلوساً فى الفسطاط و صدر المجلس ليس فيه احد و رأيت رجلاً ناحية يحتجم فعرفت برأى انه أبو جعفر عليه السلام فقصدت نحوه فسلمت عليه فرد السلام على فجلست بين يديه والحجام خلفه فقال : أمن بنى أعين أنت ؟ فقلت : نعم أنا زيارة بن أعين فقال أنا عرفتك بالشبه الحديث .

و فى باب النذور من الكافى ج ٢ - ٣٧٣ فى الصحيح عن زيارة قال ان امى كانت جعلت عليها نذراً نذرت لله عز و جل فى بعض ولدها فى شىء كانت تخاف عليه ان تصوم ذلك اليوم الذى يقدم فيه عليها ما بقيت فخرجت معنا الى مكة فأشكل علينا صيامها فى السفر فلم تدر تصوم او تفطر فسئلت ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فقال لا تصوم فى السفر الحديث .

و فى التهذيب ج ٢ - ٧ باسناد صحيح عن زيارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام : انى رجل تاجر أختلف و أتجر ، فكيف لى بالزوال والمحافضة على صلوة الزوال ، و كم تصلى ؟ قال تصلى ثمانى ركعات الحديث .

مكانة زيارة عند ابى جعفر عليه السلام بفقهاء و أمانته فى الحديث روى البرقى فى المعاسن ج ٢ - ٤٦٢ - ٤١٨ عن أبيه عن على بن الحكم عن ابن بكير عن زيارة قال تغديت مع أبى جعفر عليه السلام خمسة عشر يوماً بلحم . و رواه عنه عن ابن محبوب عن على بن رثاب عن زيارة قال تغديت مع أبى جعفر عليه السلام فى شعبان خمسة عشر يوماً بلحم الحديث .

و فى ج ١ - ١٧١ فى الصحيح عن زيارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله : (لا قعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا تينهم الآية) فقال ابو جعفر عليه السلام : يا زيارة انما صمد لك و لاصحابك فأما الآخرين فقد فرغ منهم .

تقية ، او لان الناس مع رسول الله ﷺ قد لبوا بالحج فلما نزلت العمرة تمتعوا فروى الشيخ في التهذيب ج ٥ - ٨٨ في الصحيح عن حمران بن اعين قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي : بما اهللت ؟ فقلت : بالعمرة ، فقال لي : أفلا وفي الكافي ج ٢ - ١٢٨ باب ٧٢ الظهار - باسناد صحيح عن صفوان قال حدثنا ابو عيينة عن زرارعة قال قلت لابي جعفر عليه السلام : انى ظاهرت من ام ولد لي ، ثم واقعت عليها ، ثم كفرت ، فقال : هكذا يصنع الرجل الفقيه ، اذا واقع كفر .

الكافي ج ١ - ٢٤٧ باب ٥١ من الحج في الصحيح عن عبد الملك بن اعين قال حج جماعة من اصحابنا ، فلما قدموا المدينة دخلوا على ابي جعفر عليه السلام فقالوا : ان زرارعة امرنا ان نهل بالحج اذا احرمنا ، فقال لهم : تمتعوا ، فلما خرجوا من عنده دخلت عليه ، فقلت : جعلت فداك لئن لم تخبرهم بما اخبرت زرارعة لياتن الكوفة ، و ليصبحن بها كذاباً ، فقال : ردهم ، فدخلوا عليه ، فقال : صدق زرارعة ، اما والله لا يسمع هذا بعد هذا اليوم أحد منى . و رواه الشيخ في التهذيب ج ٥ - ٨٧ باسناد آخر صحيح عنه نحوه .

و في التهذيب بعد الحديث باسناد آخر صحيح عن اسماعيل الجعفي قال خرجت أنا و ميسر ، و أناس من اصحابنا فقال لنا زرارعة : لبوا بالحج ، فدخلنا على ابي جعفر عليه السلام فقلنا له : اصلحك الله انا نريد الحج و نحن قوم صرورة ، او كلنا صرورة فكيف نصنع ؟ فقال : لبوا بالعمرة ، فلما خرجنا قدم عبد الملك بن اعين ، فقلت له : الا تعجب من زرارعة ؟ قال لنا : لبوا بالحج ، و ان ابا جعفر عليه السلام قال لنا : لبوا بالعمرة ، فدخل عليه عبد الملك بن اعين فقال له : ان أناساً من مواليك امرهم زرارعة ان يلبوا بالحج عنك ، و انهم دخلوا عليك فأمرتهم ان يلبوا بالعمرة ، فقال أبو جعفر عليه السلام : يريد كل انسان منهم ان يسمع على حدة ،

اعدهم على ، فدخلنا ، فقال لبوا بالحج ، فان رسول الله ﷺ لبي بالحج .
 قلت : لا شك في ان وظيفة النائب عن مكة هو الحج تمتعاً ، و ان الاختلاف
 انما هو في وجوب الاهدال بالعمرة عند فرض الاحرام او كفاية نية التمتع مع الاهدال بالحج
 تقيماً ، او أسوة لان الناس مع رسول الله ﷺ قد لبوا بالحج فلما نزلت العمرة تمتعوا .
 فروى الشيخ في التهذيب ج ٥ - ٨٨ في الصحيح عن حمران بن أعين
 قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ، فقال لي : بما أهملت ؟ فقلت بالعمرة ، فقال لي : افلا
 أهملت بالحج و نويت المتعة ، فصارت عمرتك كوفية و حجتك مكية ولو كنت
 نويت المتعة و أهملت كانت عمرتك و حجتك كوفيتين .

و ص ٨٦ باسناد صحيح عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 عن التلبية ، فقال لي لب بالحج ، فاذا دخلت مكة طفت بالبيت و صليت و أحملت .
 و باسناد صحيح عن زياره قال قلت لابي جعفر عليه السلام : كيف تمتع ؟ قال :
 تأتي الوقت فتلبى بالحج فاذا دخلت مكة طفت بالبيت و صليت الركعتين خلف
 المقام و سعيت بين الصفا والمرود و قصرت و أحملت من كل شيء و ليس لك ان تخرج
 من مكة حتى تحج .

تشریف أبي جعفر عليه السلام زياره بزيارة كتاب الامام امير المؤمنين عليه السلام
 و كان من موضع زياره و منزلته عند أبي جعفر عليه السلام انه شرفه بزيارة
 كتاب علي عليه السلام ، فقد كان سيدنا امير المؤمنين عليه السلام اول من صنف في الاسلام
 و كتب بخطه الشريف و املاء رسول الله ﷺ كتاباً كبيراً ذكرناه في كتاب فضائله
 و أولياته ، و اشرنا في تهذيب المقال ج ١ - ١٥٥ عند بيان النجاشي اول من صنف
 في الاسلام الي وصف الكتاب و جمعنا ما رواه ائمة اهل البيت عليهم السلام من
 كتابه عليه السلام هذا في تأليف خاص قد أفردنا له جزئين نسأل الله تعالى ان يوفقنا

لاتمامه خالصاً لوجهه و يتقبله بأحسن قبوله ، وقد تشرف جماعة من اجلة اصحابهم بزيارته بنسخته التي عندهم ، و من هؤلاء زرارة بن اعين .

ففي الكافي ج ٢ - ٢٥٧ باب آخر في ابطال العول : محمد بن يحيى عن أحمد

بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال : امر أبو جعفر عليه السلام ابا عبدالله عليه السلام : فأقرأني صحيفة الفرائض الحديث .

و في التهذيب ج ٩ - ٢٧١ - ٥ - في ميراث الوالدين والكافي ج ٢ - ٢٦١ باب ١٧ - ٣

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير و محمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن اذينة عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الجدة فقال : ما احد قال فيه الا برأيه الا أمير المؤمنين عليه السلام قلت : اصلحك الله فما قال فيه أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال : اذا كان غداً فالقنى حتى اقرئك في كتاب علي عليه السلام قلت : اصلحك الله حدثني فان حديثك احب الي من ان تقرئني في كتاب فقال لي الثالثة : اسمع ما اقول لك ، اذا كان غداً فالقنى حتى اقرئك في كتاب فاتيته من الغد بعد الظهر و كانت ساعتى التي كنت اخلو به فيها بين الظهر والعصر ، و كنت أكره ان أسأله الا خالياً خشية ان ينتينى من اجل من يحضرنى بالثقية ، فلما دخلت عليه اقبل علي ابنه جعفر فقال اقرئني زرارة صحيفة الفرائض ثم قام لينام ، فبقيت انا و جعفر في البيت ، فقام و اخرج الى صحيفة مثل فخذ البعير فقال : لست اقرئكها حتى تجعل ان لا تحدث بما تقرأ فيها احداً ابداً حتى آذن لك و لم يقل حتى يأذن لك ابي ، فقلت : اصلحك الله لم تضيق علي و لم يأمرك ابوك بذلك ؟ فقال : ما انت بناظر فيها الا على ما قلت لك ، فقلت فذاك لك ، و كنت رجلاً عالماً بالفرائض والوصايا بصيرابها حاسباً لها البث الزمان اطلب شيئاً يلقي علي من الفرائض والوصايا لا اعلمه فلا اقدر عليه ، فلما القى الى طرف الصحيفة اذا كتاب غليظ يعرف انه من كتب

الاولين فنظرت خلاف ما بايدى الناس من الصلب والامر بالمعروف الذى ليس فيه اختلاف و اذا عامته كذلك ، فقرأته حتى أتيت على آخره بخبث نفس وقلة تحفظ و اسقام رأى و قلت و انا اقرأه باطل حتى أتيت على آخره ثم ادرجتها ودفعتها اليه، فلما اصبحت لقيت ابا جعفر عليه السلام فقال لى : اقرأت صحيفة الفرائض ؟ قلت : نعم فقال : كيف رأيت ما قرأت قال قلت : باطل ليس بشيء ، هو خلاف ما عليه الناس قال : فان الذى رأيت والله يا زرارة الحق ، الذى رأيت املاء رسول الله ﷺ وخط على عليه السلام بيده فاتانى الشيطان فوسوس فى صدرى فقال : و ما يدريه انه املاء رسول الله ﷺ وخط على عليه السلام بيده فقال لى قبل ان انطق : يا زرارة لا تشكن و الشيطان والله انك تسككت و كيف لا ادري انه املاء رسول الله ﷺ و خط على عليه السلام بيده و قد حدثنى ابي عن جدى ان امير المؤمنين عليه السلام حدثه ذلك !! قال: قلت لا كيف جعلنى الله فداك و تندمت على ما فاتنى من الكتاب ولو كنت قرأته و أنا اعرفه لرجوت الا يفوتنى منه حرف الحديث .

تشريفه له بزيارة قميص امير المؤمنين عليه السلام

فى الكافي ج ٢ - ٢٠٧ - ١٠ باب تشمير الثياب باسناد صحيح عن زرارة بن

اعين قال رايت قميص على عليه السلام الذى قتل فيه عند ابي جعفر عليه السلام فاذا أسفله اثنى عشر شبراً و بدنه ثلاثة اشبار ، و رأيت فيه نضح دم .

معرفة زرارة بابي جعفر عليه السلام

روى الشيخ فى التهذيب ج ٩ - ١٦ - ٦٣ فى الصحيح عن زرارة قال : والله

ما رأيت مثل ابي جعفر عليه السلام قط قال سألته الحديث .

روايته عنه عليه السلام

قد سمع زرارة عن ابي جعفر عليه السلام حديثاً كثيراً ، و ذكره البرقى

والكشى والشيخ فى اصحابه و روى جماعة كثيرة من اكابر اصحابه واصحاب الصادق

والكاظم عليهم السلام وغيرهم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ذكرناهم في طبقات اصحابه منهم: ثعلبة بن ميمون ، حماد بن عثمان ، عمر بن اذينة ، مثنى الحنطاط ، سليمان ، حريز بن عبدالله ، جميل بن صالح ، ابان بن عثمان ، عبدالعزيز العبدى ، هشام بن سالم ، منصور بن اذينة ، محمد بن حمران ، حماد بن عيسى ، موسى بن بكر ، الحسن بن عطية ، جميل بن دراج ، ابن ابي ليلى ، محمد بن ابي عمير ، معاوية بن وهب ، عبيد بن زرارة ، على بن رئاب ، سيف التمار ، عبدالله بن بكير ، اسماعيل الجعفي ، عبدالله بن مسكان ، على بن حديد ، على بن سعيد ، الحسن بن زرارة ، الحسين بن زرارة ، محمد بن سماعة ، مثنى بن عبدالسلام ، فضيل ، نصر بن مزاحم ، يونس بن عبدالرحمان ، مثنى بن عبدالوليد الحنطاط ، ابان بن ثعلب ، درست الواسطي ، أبو عيينة ، اسحاق بن عبدالعزيز ، ابو جميلة ، على بن الزيات وغيرهم.

منزلة زرارة عند الامام ابي عبدالله الصادق عليه السلام

كان زرارة ممن اختص بأبي عبدالله بعد ابيه عليهما السلام ذا منزلة رفيعة و مكانة جلييلة حتى ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عدّه من حوارى ابي جعفر ، و ابي عبدالله عليهما السلام . رواه الكشي ص ٧ - ١٩ ترجمة سلمان باسناده عن اسباط بن سالم عنه .

و فى ترجمته ص ٨٨ - ٢ باسناده عن زرارة قال : اسمع والله بالحرف من

جعفر بن محمد عليهما السلام من الفتيا فأزداد به ايماناً .

و قد سمع عنه عليه السلام شيئاً كثيراً منذ اربعين عاماً . فروى الصدوق (فى

من لا يحضره الفقيه ج ٢ - ٣٠٦) باسناده الصحيح فى المشيخة رقم ٧١ عن زرارة قال

قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلنى الله فداك اسألك فى الحج منذ اربعين عاماً فتفتينى ، فقال :

يا زرارة بيت يحج قبل آدم عليه السلام بألفى عام تريد ان تفتنى مسائله فى اربعين عاماً .

قلت : الحديث يقتضى تكرّر تشرف زرارة الى المدينة المنورة فكان كوفياً

يقدمها كما يقتضى كثرة سؤاله عنه فى مسائل الحج بحيث اعجبه كثرة فتاواه فى

الحج ، بل يقتضى كونه حريضاً على السؤال عنه عليه السلام ايام ابيه ايضاً اذ كانت وفاة ابي جعفر عليه السلام سنة اربع عشرة و مائة .

و كان زرارة لوجه له عليه السلام يدخل عليه ايام ابيه ابي جعفر عليه السلام عند ما كان زرارة شاباً ، ففي الكشي في ترجمته (٩٤) باسناده عن علي بن رئاب قال دخل زرارة على ابي عبد الله عليه السلام فقال : يا زرارة متأهل أنت ؟ قال : لا ، قال : وما يمنعك من ذلك ؟ قال : لانى لا اعلم تطيب منا كحة هؤلاء ام لا ، قال : فكيف تصبر و انت شاب ؟ قال : اشترى الاماء الحديث .

قلت : الحديث بطوله يدل على انقياد زرارة لابي عبد الله عليه السلام فيما ربما يأمره به كما يظهر من غيره . فروى الكشي ايضاً في ترجمته باسناده عن محمد بن ابي عمير في حديث رسالته عن ابي عبد الله عليه السلام الى زرارة في امر صلوته في مواقيت اصحابه قال فقال (اي زرارة) : انا والله اعلم انك لم تكذب عليه ، ولكن أمرنى بشيء فأكره ان ادعه .

قلت : ذكرنا في ترجمة محمد بن ابي عمير من كتبنا و في ترجمة زرارة رواية ابن ابي عمير عن زرارة غير مرة ، فهذه الرواية و ايضاً تعدد روايته عن زرارة وغير ذلك مما ذكرناه في محله يقتضى كون محمد بن ابي عمير من اصحاب الصادق عليه السلام و ذكرناه في طبقات اصحابه و ان لم يذكره الاصحاب بذلك فلاحظ .

و في الكشي (٩٥) : قال اصحاب زرارة : فكل من ادرك زرارة بن اعين فقد أدرك أبا عبد الله عليه السلام ، فانه مات بعد ابي عبد الله عليه السلام بشهرين او اقل ، و توفي ابو عبد الله عليه السلام و زرارة مريض مات في مرضه ذلك .

مدائح الامام الصادق عليه السلام لزرة بن اعين

قد وردت في المأثور من طرفنا لزرة مدائح كثيرة من الامام ابي عبد الله

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام تدل على منزلة عظيمة له عنده وقد احصيناها في كتابنا (اخبار الرواة) وحققنا اسانيد ما رواه الكشي منها في الشرح على رجال الكشي و نشر اليها في المقام اجمالا وهي :

١ - زرارة من السابقين الينا في الدنيا والآخرة

فروى الكشي في رجاله ص ٩٠ - ١٢ ، وكذا الشيخ المفيد في (الاختصاص ٦٦) في الصحيح عن سليمان بن خالد الاقطع عن ابي عبدالله عليه السلام في مدح زرارة و ابي بصير ، و محمد بن مسلم ، و بريد بن معاوية العجلي قال عليه السلام (في حديث طويل) : وهم السابقون الينا في الدنيا والسابقون الينا في الآخرة .

و في الصحيح ايضاً عن ابي عبيدة الحذاء (ص ٩٠ - ١١) قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : زرارة ، و ابو بصير ، و محمد بن مسلم ، و بريد من الذين قال الله تعالى : (والسابقون السابقون اولئك المقربون) .

و في ترجمة بريد ص ١٥٥ باسناده عن داود بن سرحان عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث في مدحهم : هؤلاء السابقون ، اولئك المقربون .

٢- زرارة من اهل الجنة

روى الكشي ص ٨٨ - ١ باسناد موثق كالصحيح عن زرارة قال قال ابو عبدالله عليه السلام : يا زرارة ان اسمك في اسامي اهل الجنة ، الحديث .

٣- زرارة من نجوم شيعته

روى الكشي ص ٩١ - ١٣ في خبر طويل عن جميل بن دراج يأتي في مدح زرارة و نظرائه : بريد و ابي بصير و محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال : نجوم شيعتي احياءاً و أمواتاً الحديث .

٤- بزارة و نظرائه يكشف الله كل بدعة و ينفي كل باطل

روى الكشى فى الخبر المتقدم عن جميل عن أبى عبد الله عليه السلام فى مدح زارة و نظرائه قال : بهم يكشف الله كل بدعة ، ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين و تأول الغالين الحديث .

٥- زارة من حفاظ الدين

روى الكشى ص ٩٠ - ١٢ فى الصحيح عن سليمان بن خالد الاقطع عن أبى عبد الله عليه السلام فى مدح زارة و نظرائه قال : هؤلاء حفاظ الدين و امناء أبى عليه السلام على حلال الله و حرامه الحديث .

٦- زارة احد اوتاد الارض ، و اعلام الدين

روى الكشى فى بريد ص ١٥٥ باسناد قوى عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اوتاد الارض و اعلام الدين اربعة : محمد بن مسلم ، و بريد بن معاوية ، و ليث بن البخترى المرادى ، و زارة بن اعين .

٧- زارة من القوامين بالقسط و الصدق

روى الكشى فى بريد ص ١٠٥ باسناده عن داود بن سرحان عن أبى عبد الله عليه السلام (فى حديث) قال : ان اصحاب أبى عليه السلام كانوا زيناً أحياءاً و أمواتاً اعنى زارة ، و محمد بن مسلم (الى ان قال) : هؤلاء القوامون بالقسط ، هؤلاء القوامون بالصدق

٨- زارة افقه الاولين

قال ابو عمر و الكشى فى تسمية الفقهاء من اصحاب أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السلام ص ١٥٥ : اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب أبى جعفر ، و أبى عبد الله عليهما السلام ، و اتقادوا لهم بالفقه ، فقالوا : افقه الاولين

سنة: زرارعة، و معروف بن خربوذ، و بريد، و أبو بصير الاسدى، والفضيل بن يسار، و محمد بن مسلم الطائفى، قالوا: و أفضه الستة: زرارعة ...

وروى فى الكافى ج ٢ - ١٢٨ باب الظهار فى الصحيح عن صفوان عن ابى عيينة عن زرارعة عن أبى جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر عليه السلام: انى ظهرت من ام ولدلى، ثم واقمت عليها، ثم كفرت، فقال عليه السلام، هكذا يفعل الفقيه، اذا واقع كفر.

و فى الصحيح ايضاً عن زرارعة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: رجل ظاهر، ثم واقع قبل ان يكفر، قال لى أوليس هكذا يفعل الفقيه.

وقد وردت اخبار متفرقة فى ابواب الفقه تدل على نبوغ زرارعة و تقدمه فى الفقه قد ذكرنا جملة منها فى كتابنا (اخبار الرواة).

ويكفى اشارة لذلك حديث مناظرته مع الشامى فى الفقه لما استأذن ابا عبدالله عليه السلام و عنده جماعة من اصحابه منهم زرارعة و أراد المناظرة مع الامام فى العلوم فامر به بالمناظرة مع اصحابه فامتنع اولاً قائلاً: صرت اليك لاناظرك انما اريدك لا فلاناً فاجابه: ان غلبته فقد غلبتني فدخل فى المناظرة. ذكره ابو عمرو الكشى بطوله فى ترجمة هشام بن الحكم ص ١٧٨ - ٢٢ عن هشام بن سالم و فيه: قال: اريد ان اناظرك فى الفقه، فقال ابو عبدالله عليه السلام: يا زرارعة فناظره، فماترك الشامى يكشر (يكسر-خ) الحديث الى ان قال فقال الشامى: كانك تريدان تخبرنى ان فى شيعتك مثل هؤلاء الرجال؟ قال: هو ذلك الى ان قال: واما زرارعة ففاسك فغلب قياسه قياسك الحديث، و تقدمت الاشارة اليه فى المتكلمين من آل اعين.

٩- زرارعة امين ابى جعفر عليه السلام و مستودع سره و عيبة علمه

روى الكشى ص ٩٠ - ١٢ فى الصحيح عن سليمان بن خالد الاقطع عن

أبي عبد الله عليه السلام في مدح زرارة ونظرائه الثلاثة : هؤلاء حفاظ الدين ، و أمناء أبي عليه السلام على حلال الله و حرامه الحديث .

و في خبر جميل المتقدم عنه عليه السلام في مدحهم : كان أبي عليه السلام أئتمنهم على حلال الله و حرامه ، وكانوا عيبة علمه و كذلك اليوم هم عندي ، هم مستودع سرى ، اصحاب أبي عليه السلام حقاً الحديث .

١٠- زرارة ممن أحياد كَر آل محمد عليهم السلام بالفقه و الحديث و حفظ

علومهم و مصادر الاستنباط

روى الكشي ص ٩٠ - ١٢ باسناد صحيح عن سليمان بن خالد الاقطع قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما اجد أحداً أحياء ذكرنا و احاديث أبي عليه السلام الا زرارة ، و ابابصير ليثاً المرادى ، و محمد بن مسلم ، و بريد بن معاوية ، و لولا هؤلاء ما كان احد يستنبط هذا ، هؤلاء حفاظ الدين ، و أمناء أبي عليه السلام على حلال الله و حرامه الحديث .

و ايضاً ص ٩٠ باسناده عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث في مدح هؤلاء قال : يحيون ذكر أبي عليه السلام ، بهم يكشف الله كل بدعة الحديث .

وايضاً ص ٨٨ - ٣ في الصحيح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : لولا زرارة لظننت ان احاديث أبي عليه السلام ستذهب .

١١ - زرارة صدوق في الحديث

روى في الكافي ج ١ ص ٢٤٧ باب ٥١ من الحج في الصحيح عن عبد الملك بن أعين قال حج جماعة من أصحابنا ، فلما قدموا المدينة دخلوا على أبي جعفر عليه السلام فقالوا : ان زرارة امرنا أن نهل بالحج اذا احرمنا فقال : صدق زرارة الحديث .

ورواه الشيخ في التهذيب ج ٥ - ٨٧ باسناد صحيح آخر عنه نحوه .

و في الموافيت ج ١ - ٧٥ باسناد صحيح عن زرار في اختلافه مع اخيه
 حمران في تفويض الموافيت الى رسول الله ﷺ و عرن قولهما على ابي عبدالله
 عليه السلام : فقال أبو عبدالله عليه السلام يا حمران صدق زرار، جعل الله ذلك الى محمد وآله الحديث.
 و رواه الكشي ايضاً باسناد صحيح عنه نحوه ص ٩٦ - ٢٠ .

و في الكشي ترجمة بريد ص ١٥٥ عن داود بن سرحان عن أبي عبدالله عليه السلام
 في حديث في مدح زرار و نظرائه قال : هؤلاء القوامون بالصدق الحديث .

١٢ - زرار اصدع الناس بالحق

كان زرار كما قال ابو الحسن الرضا عليه السلام فيه : صادعاً بالحق واضح الطريقة
 ثابتاً ركيناً لا يلتوى فيزلق ولا يتفرق السبيل ، يتجلى الحق فيه و يكشف عمله
 عن الحق .

ففي التهذيب ج ٢ - ٦ - ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن حبيب
 قال سألت الرضا عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله تعالى من الصلاة قال :
 ستة و أربعون ركعة فرائضه و نوافله ، قلت : هذه رواية زرار ، قال : أوترى أحداً
 كان اصدع بالحق منه ؟

و رواه الكشي ص ٩٥ - ١٨ - عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله عن احمد
 بن محمد بن عيسى ، و على بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن
 يحيى بن محمد بن أبي حبيب قال سألت الرضا عليه السلام الحديث .

١٣ - زرار لا يجوز رد حديثه

ان من صدق زرار في الحديث ، و معرفته بالحق ، و طهارته و صيافته من
 الكذب مدح الامام عليه السلام له بانه لا يجوز لي رد روايته .

ففي الكشي ص ٨٨ - ٤ باسناد مصحح عن يونس بن عمار قال قلت لابي

عبدالله عليه السلام : ان زرارة قد روى عن أبي جعفر عليه السلام انه لا يرث مع الام والاب (الى ان قال) فقال أبو عبدالله عليه السلام : اما ما رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام فلا يجوز لي رده الحديث .

١٤ - زرارة ممن ارجع اليه الامام الصادق عليه السلام في الحديث

تقدم زرارة على علماء الحديث في عصره بكثرة الرواية و عرفان الحديث حتى انه سمع عن ابي عبدالله عليه السلام في فقه الحج اربعين سنة كما رواه الصدوق ، و تقدم قريباً . وكان من وفور علمه بالحديث و حسن معرفته انه الذي يعرف من قبله مذهب أئمة اهل البيت في اغمض المسائل و اشدها تقيه ذكرناها في (اخبار الرواة) و نشير الى بعضها في المقام فصار زرارة مرجعاً للحديث في عصره حتى ان الامام الصادق عليه السلام ارجع خواص اصحابه اليه .

ففي الكشي ص ٩٠ - ٩١ باسناد صحيح عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يوماً ودخل عليه الفيض بن المختار ، فذكر له آية من كتاب الله عز وجل يا أولها أبو عبدالله عليه السلام ، فقال له الفيض : جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم ؟ قال : و اى الاختلاف يا فيض ؟ فقال له الفيض : انى لاجلس في حلقهم بالكوفة ، فأكاد اشك في اختلافهم في حديثهم حتى ارجع الى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما يستريح اليه نفسى ، ويطمئن اليه قلبى ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : أجل هو كما ذكرت يا فيض ، ان الناس اولعوا بالكذب علينا ، ان (كأن - ظ) الله افترض عليهم ، لا يريد منهم غيره ، و انى احدثهم بالحديث فلا يخرج من عندى حتى يتأوله على غير تأويله ، و ذلك انهم لا يطلبون بحديثنا و بحبنا ما عند الله ، و انما يطلبون الدنيا ، و كل يحب ان يدعى رأساً ، انه ليس من عبد يرفع نفسه الا وضعه الله ، و ما من عبد وضع نفسه الا

رفعه الله و شرفه ، فاذا أردت حديثاً فعليك بهذا الجالس ، و أومى الى رجل من اصحابه فسئلت اصحابنا عنه ، فقالوا : زراردة بن اعين.

اصول الكافي ج ١ - ٦٥ - ٥ باب اختلاف الحديث في الصحيح عن زراردة بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن مسألة فاجابني ، ثم جائه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء رجل آخر ، فأجابه بخلاف ما أجابني و أجاب صاحبي ، فلما خرج الرجلان قلت يا بن رسول الله ! رجلان من اهل العراق من شيعتكم قد ما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه ؟ فقال : يا زراردة ! ان هذا خير لنا و أبقى لنا و لكم ، ولو اجتمعتم على امر واحد لصدفكم الناس علينا ، و لكان أقل لبقائنا و بقاءكم . قال : ثم قلت لابي عبدالله عليه السلام : شيعتكم لو حملتموهم على الا سنة او على النار لمضوا ، وهم يخرجون من عندكم مختلفين ، قال فأجابني بمثل جواب أبيه عليه السلام .

الكشي ص ١٠١ - ٤١ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي قال : حدثني الحسن بن علي الوشاء عن أبي خدش عن علي بن اسماعيل عن أبي خالد ، وحدثني محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد القمي قال : حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن ابن الريان عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل عن ابي خالد عن زراردة قال : قال لي زيد بن علي عليهما السلام و انا عند أبي عبدالله عليه السلام : ما تقول يا فتى في رجل من آل محمد (ص) استنصرك فقلت : ان كان مفروض الطاعة نصرته وان كان غير مفروض الطاعة فلي ان افعل ولى ان لا افعل . فلما خرج قال ابو عبدالله عليه السلام : اخذته والله من بين يديه و من خلفه و ما تركت له - خرجاً .

و روى ٤٢ عن زراردة بن اعين قال : جئت الى حلقة بالمدينة فيها عبدالله بن

محمد و ربيعة الراي ، فقال عبدالله يا زارة سل ربيعة عن شبيء مما اختلفتم فيه ،
فقلت : ان الكلام يورث الضعفين ، فقال لي ربيعة الراي : سل يا زارة . قال :
قلت : بم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يضرب في الخمر ؟ قال : بالجريد وبالنعل .
فقلت : لو ان رجلا اخذ اليوم شارب خمر و قدم الى الحاكم ما كان عليه ؟ قال : يضربه
بالسوط لان عمر ضرب بالسوط . قال : فقال عبدالله بن محمد : يا سبحان الله يضرب
رسول الله صلى الله عليه وآله بالجريد و يضرب عمر بالسوط فيترك ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وآله و يأخذ ما فعل عمر؟! .

وفي الكافي ج ١ - ١٠٤ باسناد مصحح عن حمران بن أعين قال قلت لابي
جعفر عليه السلام جعلت فداك انا نصلى مع هؤلاء يوم الجمعة وهم يصلون في الوقت ،
فكيف تصنع ؟ فقال : صلوا معهم ، فخرج حمران الى زارة فقال له : قد أمرنا
أن نصلى معهم بصلاتهم ، فقال زارة : هذا ما يكون الا بتأويل ، فقال له حمران
قم حتى نسمع منه قال : فدخلنا عليه ، فقال له زارة : ان حمران اخبرنا عنك
انك أمرتنا أن نصلى معهم فانكرت ذلك ، فقال لنا كان الحسين بن علي عليه السلام يصلى
معهم الر كعتين ، فاذا فرغوا قام فاضاف اليها ركعتين .

١٥ - زيارة كان من احب الناس الى ابي عبدالله عليه السلام

قال الصدوق في الاكمال ص ٧٥ في الرد على الزيدية - حدثنا ابي رحمه الله ، محمد بن الحسن
قالا حدثنا احمد بن ادريس ، و محمد بن يحيى المطار جميعاً عن محمد بن أحمد عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبدالله
عليه السلام انه قال : اربعة احب الناس الى احياء و أمواتاً : بريد العجلي ، و زارة بن
اعين ، و محمد بن مسلم ، و الاحول ، احب الناس الى احياء و أمواتاً .

و رواه ابو عمر والكشي في ترجمته ص ٨٩ - ٨٠ عن حمدويه بن نصير عن

يعقوب بن يزيد الحديث بتمامه نحوه .

قال الصدوق بعد تمام الحديث ردا على الزيدية القائلين بان زراراة مات و هو لا يعرف موسى بن جعفر عليهما السلام بالامامة طعنأفي زراراة: فالصادق عليه السلام لا يجوز ان يقول لزراراة: (انه من احب الناس) و هو لا يعرف امامة موسى بن جعفر (ع) .
الكشي ص ٩١ - ١٢ - حه دويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى بن عميد قال حدثني يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن زراراة ، و محمد بن قولويه ، والحسين بن الحسن قالوا حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني هارون عن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبدالله بن زراراة ، وابنيه : الحسن والحسين عن عبدالله بن زراراة قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام: اقرء مني على والدك السلام وقل له (الى ان قال) : يرحمك الله فانك والله احب الناس الي ، و احب اصحاب ابي عليه السلام حياً و ميتاً ، فانك افضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر ، وان من ورائك ملكاً ظلوماً عضوباً يرقب عبور كل سفينة سالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصباً ثم يفصبها و أهلها ، ورحمة الله عليك حياً و رضوانه عليك ميتاً الحديث .

الكشي ص ٩١ - ص ١٣ - حدثني محمد بن قولويه ، والحسين بن الحسن قالوا حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن عبدالله المسمعي قال : حدثني علي بن حديد المدائني عن جميل بن دراج قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فاستقبلني رجل خارج من عند أبي عبدالله عليه السلام من اهل الكوفة من اصحابنا ، فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلام قال لي : لقيت الرجل الخارج من عندي؟ فقلت : بلى هو رجل من اصحابنا من اهل الكوفة فقال : لا قدس الله روحه ولا قدس روح مثله ، انه ذكر اقواماً كان ابي عليه السلام ائتمنهم على حلال الله و حرامه وكانوا عيبة علمه و كذلك اليوم هم عندي ، هم مستودع سرى اصحاب ابي عليه السلام حقاً ، اذا

اراد الله باهل الارض سوء صرف بهم عنهم سوء ، هم نجوم شيعتى احياءاً و امواتاً يحيون ذكر ابي عليه السلام، بهم يكشف الله كل بدعة ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين و تأول الغالين ، ثم بكى ، فقلت : من هم ؟ فقال : من عليهم صلوات الله ورحمته احياءاً و امواتاً يريد العجلى ، و زرارة ، و ابو بصير ، و محمد بن مسلم ، اما انه يا جميل سبين لك امر هذا الرجل الى قريب . قال جميل : فوالله ما كان الا قليلا حتى رأيت ذلك الرجل نسب الى اصحاب أبي الخطاب فقلت : الله يعلم حيث يجعل رسالته ، قال جميل : و كنا نعرف اصحاب أبي الخطاب ببنفس هؤلاء رحمة الله عليهم .

١٦ - ترحم الامام الصادق عليه السلام و صلوا له على زيارة و ابلاغه

السلام و التحيات

روى الكشى ص ٩٠ - ١٠٠ باسناد صحيح عن ابراهيم بن عبد الحميد ، وغيره

قالوا قال ابو عبدالله عليه السلام : رحمة الله زرارة الحديث .

و (١٣) باسناد آخر عن جميل بن دراج فى حديث طويل عن ابي عبدالله

عليه السلام فى مدح زرارة و نظرائه قال : عليهم صلوات الله ورحمته احياءاً و امواتاً :

يريد العجلى ، و زرارة ، و ابو بصير ، و محمد بن مسلم الحديث .

و ص ٩٢ - ١٤ باسناد صحيح عن عبدالله بن زرارة قال قال لى أبو عبدالله

عليه السلام : اقرء منى على والدك السلام . . . يرحمك الله فانك والله احب الناس

الى ، و احب اصحاب ابي عليه السلام حياً و ميتاً . . . و رحمة الله عليك حياً و رحمة و

رضوانه عليك ميتاً

و ص ٩٣ - ١٥ باسناد حسن عن الحسين بن زرارة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام

ان ابي يقرأ عليك السلام . . . فقال عليه السلام : اقرأ اباك السلام ، و قل له : أنا والله

عنك راض ، فما تبالي ما قال الناس بعد هذا .

وروى الشيخ فى التهذيب ج ٢ - ٢٢ ، والاستبصار ج ١ - ٢٤٨ باسناده عن عمرو بن سعيد بن هلال عن أبى عبد الله عليه السلام فى وقت صلوة الظهر فى القيظ عند ما أرسله الى زرارعة قال عليه السلام : فأقرئه منى السلام وقل له الحديث .

منزلة زرارعة عند الامام ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

قال الصدوق فى الاكمال ص ٧٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ابى الصهبان عن منصور بن العباس عن مروك بن عبيد عن درست بن أمى منصور الواسطى عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : ذكر بين يديه زرارعة بن اعين ، فقال : والله انى لاستوهبه من ربه يوم القيامة فيه لى ، ويحك ان زرارعة بن اعين ابغض عدونا فى الله ، واحب ولينا فى الله .

ورواه فى الكشى ص ١٠٣ - ٤٦ عن محمد بن قولويه عن سعد عن الحسن بن موسى بن جعفر عن أحمد بن هلال عن ابى يحيى الضير عن درست بن أبى منصور الواسطى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان زرارعة شك فى امامتى فاستوهبه من ربه تعالى .

و فى الكشى ترجمة سلمان ص ٦ باسناده عن اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : اذا كان يوم القيامة نادى مناد : اين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين لم ينقضوا العهد و مضوا عليه (الى ان قال) : ثم ينادى المنادى : اين حوارى محمد بن على عليهما السلام ، و حوارى جعفر بن محمد عليهما السلام فيقوم عبد الله بن شريك العامرى ، و زرارعة بن اعين الحديث .

قلت : قد تشرف زرارعة بزيارة ابى الحسن عليه السلام ايام صغره فى المحاسن باب الارز ص ٥٠٣ فى الصحيح عن زرارعة قال رأيت رابة أبى الحسن عليه السلام تلقمه الارز ، و تضر به عليه ، فغمنى ذلك فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال : انى احسبك غمك الذى رأيت من رابة ابى الحسن عليه السلام ؟ قلت : نعم جعلت فداك الحديث .

و ذكره الشيخ في اصحابه عليه السلام و قال ثقة روى عن ابي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام . و ذكرناه أيضاً في طبقات اصحابه عليه السلام الا انه لم احضر له رواية عنه عليه السلام وقد ادرك امامته اياماً قليلة في مرضه الذى مات فيه ، و بعث ابنه عبيداً الى المدينة في تحقيق امره عليه السلام .

و روى المفيد في الارشاد ص ٢٩١ عن ابن قولويه عن الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة أبى عبد الله عليه السلام انما ، و محمد بن النعمان صاحب الطاق ، و الناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه ، (الحديث حتى ذكر دخولهما عليه ثم ذكر دخولهما على أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثم ذكر خروجه من عنده عليه السلام الى ان قال :) فلقينا زياره و أبا بصير ، فدخلا عليه و سمعا كلامه ، و سألاه ، و قطعاً عليه ، ثم لقينا الناس الحديث .

و في الكشي ص ١٠٤ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ، و ذكرت له زيارة و توجيهه ابنه عبيداً الى المدينة ، فقال ابو الحسن عليه السلام : انى لارجوان يكون زيارة ممن قال الله تعالى (ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله و رسوله ثم يدر كه الموت فقد وقع اجره على الله) . و باسناد عن عبد الله بن زياره في حديث مرضه قال : فأخبر بذلك ابو الحسن عليه السلام فقال والله كان زيارة مهاجراً الى الله تعالى .

و لكن المشهور بين اصحابنا و في الروايات انه كان مرضاً مات فيه في بدء امامته عليه السلام ، و سيأتى ما يفيد المقام عند التعرض للطعون الواردة فيه .

منزلة زياره عند ابي الحسن الرضا عليه السلام

الكشي ص ٩٥ - ١٨ - حدثني محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله

قال حدثني ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى ، و نجلي بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن يحيى بن محمد بن ابي حبيب قال سألت الرضا عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العبد الى الله من صلواته ، فقال : ست و أربعون ركعة ، فرائضه و نوافله ، فقلت : هذه رواية زرارعة ! فقال : أترى أحداً كان اصدع بحق من زرارعة . و تقدم الحديث مع سند آخر في مدائحه فلاحظ .

و ص ٩٦ باسناده عن المشرقي ، هشام بن ابراهيم الغتلي قال قال لي أبو الحسن الخراساني عليه السلام : كيف تقولون في الاستطاعة بعد يونس ؟ تذهب فيها مذهب زرارعة ، و مذهب زرارعة هو الخطاء ؟ ! فقلت لا الحديث .

قلت لو صحت الرواية فخطاء مذهب زرارعة في الاستطاعة لا ينافي جلالته بما تقدم ذكره وسيأتي الاشارة اليها في الطعون الواردة فيه . و روى الصدوق في الاكمال ص ٧٣ عن الرضا عليه السلام أن زرارعة كان ممن يعرف أباه و سيأتي .

الروايات الذميمة لآل اعين

قد وردت ذموم في آل اعين ولا يبعد ان يراد بها خصوص زرارعة منهم وسيأتي وجهها . ففي الكشي ص ٩٩ - ٣١ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عبد الخالق عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكر عنده بنو اعين فقال : والله ما يريد بنوا اعين الا ان يكونوا على غلب . قلت الحديث قاصراً سنداً بجبرئيل بن احمد فلم يرد فيه توثيق . و دلالة فان الغلبة على الحرام والباطل والظالم ليست بذنب ولا ببيع ، فمجرد ارادتهم الغلبة لا يكون ذمماً لهم .

و ص ٩٨ - ٢٨ باسناده المتقدم عن فضيل الرسان في حديث اخذ زرارعة القول بالاستطاعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال عليه السلام (فقلت : اللهم لولم يكن جهنم الا

اسكرجة لوسعها آل اعين بن سنسن ، قيل : فحمران ؟ قال : حمران ليس منهم .

قلت الحديث ضعيف بغير واحد من رجال سنده .

و ص ١٠٢-٤٣ حدثني حمدريه قال حدثني ايوب عن حنان بن سدير قال

كنت أنا و معي رجل ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عما قالت اليهود والنصارى والمجوس

والذين اشر كوا أهو مما شاء الله ان يقولوا؟ قال قال لي : ان زامن مسائل آل اعين

ليس من ديني ولادين آباي ، قال قلت ما معي مسألة غير هذه .

قلت : ان هذه المسئلة من مسائل الاستطاعة وستأني الاخبار فيها .

ذموم في زرارة

قد وردت ذموم في زرارة بن أعين ربما أوجبت وهم القاصرين في زرارة لكن

قد حققنا الأمر فيها في كتابنا في الشرح على الكشي ونشير الى ذلك في المقام انما

للقائدة فنقول :

ان الاخبار الدالة على ذموم في زرارة كلها قاصرة عن اثبات قدح فيه .

اما لقصورها سنداً كما حققناه في الشرح فان كلها او جلها مما رواه أبو عمرو و

الكشي في رجاله ولم تروها المشايخ في كتبهم .

وليس وجه قصورها ما ذكره شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله تبعاً لابن طاووس

في المحكى عنهما من ان روايات القدح في طريقها محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني

وهي قرينة عظيمة على ميل وانحراف منه على زرارة ، مع انه ضعيف في نفسه ،

حتى قال : ان في اكثرها محمد بن عيسى الاحديثاً واحداً مرسلها وهو خبر زياد بن ابي الحلال .

قلت : وما افاده قدح محل منع .

اولا فان جملة من روايات الذم ليس فيها محمد بن عيسى ولا ينحصر فيما ذكره

كما حققناه في الشرح .

وثانياً ان محمد بن عيسى من رواة اخبار المدح في زرارعة ايضاً فلا يدل روايته الذم على ميله وانحرافه عن زرارعة .

و ثالثاً ان محمد بن عيسى من مشايخ الحديث والمصنفين في الرجال ولو كانت روايته للذموم الرارعة في زرارعة دالة على ميله و انحرافه منه لأوجب توهم ذلك في جميع من قبله و من بعده من رواة اسانيد هذه الأخبار وهو كما ترى باطل .
ورابعاً انه حققنا في محله تبعاً لأئمة الرجال وناقة محمد بن عيسى وجلالته و سنأتي الاشارة الى وجه ضعف هذه الروايات سنداً ا شاء الله تعالى .
و الى قصورها دالة :

و الى دلالة روايات معتبرة على ان هذه الذموم و الطعون صدرت من الامام الصادق عليه السلام في زرارعة حفظاً لذمه حينما احدثت به العيون واسرعت اليه الظنون .
و تشير الى هذه الطعون على تفصيلها و هي :

١ - لعن زرارعة

الكشي ص ١٥٦ - ٥ حدثني محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مسمع كردين ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله بريداً ، ولعن الله زرارعة . قلت : وهو كالضيف بجبرئيل فلم يوثق .

و ص ٩٩ - ٣٠ حدثني حمدويه قال : حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن مسمع كردين ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لعن الله بريداً ولعن الله زرارعة .

و ص ٣٤ محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد عن العبيدي عن يونس عن ابراهيم المؤمن عن عمران الزعفراني قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير : يا بابصير - و كنا اثني عشر رجلاً - ما احدث احد في الاسلام ما احدث

زرارة من البدع عليه لعنة الله ، هذا قول أبي عبد الله عليه السلام .

قلت وهو ضعيف بجبرئيل ، وبالزعراني بل وبابراهيم على وجه .

وص ١٠٠-٣٥ حدثني حمدويه بن نصير قال: حدثني محمد بن عيسى عن عمار بن

المبارك قال : حدثني الحسن بن كليب الاسدي عن ابيه كليب الصيداوي انهم كانوا

جلوساً ومعهم غذاء الصيرفي وعدة من أصحابهم معهم أبو عبد الله عليه السلام ، قال :

فابتدأ أبو عبد الله عليه السلام من غير ذكر لزرارة فقال: لعن الله زرارة لعن الله

زرارة، لعن الله زرارة ثلاث مرات .

قلت : وهو ضعيف تارة بعمار بن المبارك المجهول حاله واخرى بابن كليب

المجهول ايضاً .

٢- ان زرارة رأى رأى الغلاة والوهية على عليه السلام

الكشي ص ١٠٧ - ٦٠ - محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه فقال : متى عهدك بزرارة

قال : قلت : ما رأيته منذ ايام قال : لا تبالي وان مرض فلا تئمه وان مات فلا تشهد

جنازته . قال : قلت : زرارة متعجباً مما قال ، قال : نعم زرارة شر من اليهود

والنصارى ومن قال ان مع الله ثالث ثلثه علياً .

قلت وهو ضعيف سنداً بالارسال .

ودلالة فان كونه شراً عند العامة بزعمهم ان زرارة مشرك غسال برأيه في

الائمة عليهم السلام لا يثبت كونه شراً عند الامام عليه السلام ، وانما نهى عن معاشرته

حفظاً لدمه وتقية له فلا حظ و تأمل ، وليس فيه ان زرارة قال بالثلاث وان علياً

هو الثالث .

٣- ان ايمان زرارة عارية وقد سلب

الكشي ص ١٠٦ - ٥٧ - محمد بن يزداد قال : حدثني محمد بن علي الحداد عن مسعدة بن صدقة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ان قوماً يعارون الايمان عارية ثم يسلبونه يقال لهم يوم القيمة : (المعارون)، أما ان زرارة بن اعين منهم . قلت : الحديث ضعيف سنداً بابن الحداد على كلام في مسعدة . ودلالة فانه معارضة مع اخبار صحيحة دلت على علو منزلته من الايمان في الدنيا والآخرة .

وص ١٠٧ - ٦٢ - حدثني يوسف بن السخت عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ميسر قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فمرت جارية في جانب الدار على عنقها قمقم قد نكسته ، قال : فقال ابو عبدالله عليه السلام : فما ذنبى ان الله قد نكس قلب زرارة كما نكست هذه الجارية هذا القمقم .

قلت : و هو ضعيف سنداً تارة بيوسف فلم يوثق بل قد ضعف ، واخرى بابن جمهور الضعيف .

وص ٩٩ - ٣٢ - محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد عن العبيدي عن يونس عن هارون بن خارجة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل (الذين آمنوا و لم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : هو ما استوجبه ابوحنيفة و زرارة . قلت : وهو كالضعيف بجبرئيل .

وص ٩٧ - ٢٤ - حدثني محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن حفص مؤذن علي بن يقطين يكنى أبا محمد عن أبي بصير قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : اعاننا الله و اياك يا بابصير من ذلك الظلم ، ذلك ما ذهب فيه زرارة و اصحابه و ابوحنيفة و اصحابه .

قلت : و هو ضعيف بحفص المؤذن .

و ٣٣ - و بهذا الاسناد عن يونس عن خطاب بن مسلمة عن ليث المرادي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا يموت زيارة الا تايهاً .
قلت . و هو كتابه سنداً .

٤ - زيارة احدث في الاسلام و ابدع

الكشي ص ٩٩ - ٣٤ عن محمد بن مسعود عن جبرئيل عن العبيدي عن يونس عن ابراهيم المؤمن عن عمران الزعفراني قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأبي بصير ، و كنا اثني عشر رجلاً : ما احدث احد في الاسلام ما احدث زيارة من البدع ، عليه لعنة الله ، هذا قول أبي عبدالله عليه السلام .

قلت و هو ضعيف بعمران والمؤمن المجهولين ، على ان جبرئيل لم يوثق .
و يأتي في خبر عبدالرحيم القصير ان أبا عبدالله عليه السلام قال له : أئتت زيارة و يريدان فقل لهما ما هذه البدعة التي ابدعتها ، اما علمتا ان رسول الله ﷺ قال : كل بدعة ضلالة الحديث .

و ص ١٠٠ - ٣٧ محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن علي القصير عن بعض رجاله قال استأذن زيارة بن أعين و ابوالجارود علي أبي عبدالله عليه السلام قال يا غلام ادخلهما فانهما عجلا المحيا و عجلا الممات .

٥ - ان زيارة يرى رأى التفويض والاستطاعة

الكشي ص ٩٨ - ٢٨ - و حدثني ابوالحسن محمد بن بحر الكرماني الرهني الترمشيري (قال : وكان من الغلاة الحنيفين) قال : حدثني ابوالعباس المحاربي

الجزرى قال : حدثنا يعقوب بن يزيد قال : حدثنا فضالة بن ايوب عن فضيل الرسان قال : قيل لأبى عبدالله عليه السلام : ان زرارعة يدعى انه اخذ عنك الاستطاعة قال لهم عفوا كيف اصنع بهم ، وهذا المرادى بين يدى و قد اربته وهو اعمى بين السماء والارض فشك فاضمرانى ساحر ، فقلت اللهم لولم يكن جهنم الا اسكرجة لوسعها آل أعين بن سنسن . قيل : فحمران ؟ قال : حمران ليس منهم .

قلت : رهو ضعيف سنداً تارة . بابن بحر الكرماني المتهم بالغلو كما فى الكشى فى المقام والنجاشى ، وفهرست الشيخ ، واخرى بفضيل المجهول حاله ، وثالثة بأبى العباس المحازبى فلم احضر له ذكر فى الرجال ، ورابعة بما قاله الكشى : فضالة ليس من رجال يعقوب و هذا الحديث مزاد فيه مغير عن وجهه .

وص ٩٩ - ٢٩ - حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنى جبرئيل بن احمد قال : حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد قال : حدثنى يونس بن عبدالرحمن عن ابان عن عبدالرحيم القصير قال : قال لى أبو عبدالله عليه السلام : أتت زرارعة و يريدان فقل لهما : ما هذه البدعة التى ابدعتها اما علمتما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كل بدعة ضلالة ؟ قلت له : انى اخاف منهما فارسل معى ليثا المرادى ، فاتينا زرارعة فقلنا له ما قال أبو عبدالله (ع) فقال : والله لقد اعطانى الاستطاعة وما شعر ، فاما يريد فقال : لا والله لا ارجع عنها أبداً .

قلت وهو ضعيف بجبرئيل فلم يوثق ، وبعبدالرحيم فلم يوثق وسند ما ذكر له من المدح مع قصور دلالاته على الوثاقفة ينتهى اليه .

وص ٩٨ - ٢٧ - حدثنى أبو جعفر محمد بن قولويه قال حدثنى محمد بن ابى القسم أبو عبدالله المعروف بما جيلويه عن زياد بن أبى الحلال قال : قلت لأبى

عبدالله عليه السلام: ان زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئاً فقبلنا منه وصدقناه. وقد احببت ان اعرضه عليك فقال: هاته فقلت: زعم انه سألك عن قول الله عز و جل: والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فقلت: من ملك زاداً و راحلة فقال: كل من ملك زاداً و راحلة فهو مستطيع للحج و ان لم يحج فقلت: نعم فقال: ليس هكذا سألتني ولا هكذا قلت، كذب على والله، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، انما قال لي: من كان له زاد و راحلة فهو مستطيع للحج قلت: وقد وجب عليه، قال: فمستطيع هو؟ قلت لا حتى يؤذن له قلت: فاخبر زرارة بذلك؟ قال: نعم. قال زياد: فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبدالله عليه السلام وسكت عن لعنه، قال: اما انه قد اعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم و صاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال.

قلت و هو ضعيف بحذف الواسطة بين ماجيلويه، و بين زياد بن أبي الحلال، و سيأتي اخبار في الاستطاعة و في جهة صدور هذه الاخبار فانتظر فانها من ذم القول لاذم القائل فافهم.

الكشي ص ١٠٧ - ٦٣ - محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن حريز عن محمد الحلبي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: كيف قلت لي: ليس من ديني ولا من دين آبائي؟ قال: انما اعنى بذلك قول زرارة و اشباهه. قلت في سنده عثمان بن عيسى احد عمداً الواقفة.

غم زرارة من صدور الطعن فيه

ولما بلغ زرارة توارد الطعون فيه من الامام الصادق عليه السلام دخله الحزن حتى

بعث اليه في ذلك ابنه و غيره ليستل عن حقيقة الامر.

الكشي ص ٩٦ - ٢١ حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد

الفاريايى قال حدثنى العبيدى محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان عن ابن مسكان قال سمعت زرارمة يقول : رحم الله ابا جعفر عليه السلام ، و اما جعفر عليه السلام فان فى قلبى عليه لفتة ، فقلت له : و ما حمل زرارمة على هذا ؟ قال حمله على هذا ان ابا عبدالله عليه السلام اخرج مخازيه .

قلت : الظاهر ان السؤال من يونس ، والجواب (حمله على هذا ...) من ابن مسكان ، و عدم تكنية زرارمة لابي عبدالله عليه السلام لمادخل فى قلبه لا ينافى ماورد فى فضله فان صدور هذه المخازى تقيه و صيانة له يقتضى حدوث هذا لغم و اللفتة كى يبرز زرارمة بمثله و يزعم المخالفين ح ان الامام عليه السلام قد بعده و طرده ، و يأتى فى رواية الحسين بن زرارمة قول زرارمة لابي عبدالله عليه السلام فيما ارسله به بواسطة ابنه : جعلنى الله فداك انه لا يزال الرجل و الرجلان يقدمان فيذكرانك ذكرتنى و قلت فى .

علل طعن الامام عليه السلام فى زرارمة

دلت جملة من الروايات على ذكر الامام الصادق عليه السلام زرارمة بعيب صيانة و سترأ له حيث قد اشتهر بين الشيعة و غيرهم باختصاصه بأل محمد عليهم السلام و بعظم منزلته عندهم فخاف عليه القتل فأبدى فيه اللعن و الشتم صيانة و سترأ له حيث عرفوا انه عليه السلام يحبه و يقربه .

فمنها ما رواه الكشى فى ترجمته ص ٩٣ - ٥ : باسناد موثق عن على بن اسباط عن الحسين بن زرارمة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان ابى يقرء عليك السلام و يقول لك : جعلنى الله فداك انه لا يزال الرجل و الرجلان يقدمان فيذكرانك ذكرتنى و قلت فى ، فقال : اقرأ اباك السلام و قل له : انا والله احب لك الخير فى الدنيا و احب لك الخير فى الآخرة ، و أنا والله عنك راض ، فما تبالى ما قال الناس بعد هذا .

و أيضاً ١٤ بأسانيد صحاح عن عبدالله بن زرادة قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام:
اقرا مني على والدك السلام ، و قل له : اني اعيبك دفاعاً مني ، فان الناس والعدو
يسارعون الي كل من قربناه ، و حمدنا مكانه لادخال الاذى في من نحبه و نقر به ،
و يرمونه بمحبتنا له و قر به و دنوه منا ، و يرون ادخال الاذى عليه و قتله ، و يحمدون
كل من عيبناه نحن ، فانما اعيبك لانك رجل اشتهرت بنا و بميلك الينا ، و أنت
في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الاثر بمودتك لنا و ميلك الينا ، فأحبيت ان
اعيبك ليحمدوا امرك في الدين بعيبك و نقصك و يكون بذلك منا دافع شرهم
عنك ، يقول الله عز وجل : (اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت
ان اعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً . الكهف-٧٩) هذا التنزيل من
عند الله صالحه لا والله ما عابها الا لكي تسلم من الملك ولا يعطب على يديه ، و لقد
كانت صالحه ليس للعب منها مساغ والحمد لله فافهم المثل يرحمك الله فانك والله
احب الناس الي ، و أحب اصحاب ابي عليه السلام حياً و ميتاً ، فانك افضل سفن ذلك البحر
القمام الزاخر ، و ان ورائك ملكاً ظلوماً غصباً يرقب كل سفينة صالحه ترد من
سحر الهدى ليأخذها غصباً ، ثم يغصبها و أهلها ، و رحمة الله عليك حياً و ميتاً و
رضوانه عليك ميتاً ، و لقد أدى الي ابنك الحسن ، و الحسين رسالتك ، احاطهما الله
و كلاءهما ، و حفظهما بصلاح ابيهما ، كما حفظ الغلامين فلا يضيغن صدرك من
الذي امرك ابي عليه السلام ، و أمرتك به ، و اتاك ابو بصير بخلاف الذي امرناك
به فلا والله ما أمرناك ، و لا امرنا الا بأمر وسعنا ، و وسعكم الاخذ به ،
و اكل ذلك عندنا تصاريف و معان توافق الحق ، ولو اذن لنا لعلمتهم ان الحق
في الذي امرناكم ، فردوا الينا الامر ، و سلموا لنا و اصبروا لاحكامنا ، و ارضوا
بها ، و الذي فرق بينكم فهو راعيكم ، الذي استرعاه الله خلقه ، و هو اعرف
بمصلحة غنمه في فساد امرها ، فان شاء فرق بينها لتسلم ، ثم يجمع بينها ليأمن

من فسادها ، و خوف عدوها في اثار ما بأذن الله و يأتيها بالامن من مأمنه والفرج من عنده ، عليكم بالتسليم والردالينا ، و انتظار امرنا و امركم ، وفرجنا وفرجكم ، فلو قد قام قائمنا و تكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن و شرايع الدين والاحكام والفرائض كما انزل الله على محمد ﷺ لانكم اهل البصائر فيكم ذلك اليوم انكاراً شديداً لم تستقيموا على دين الله و طريقتة الا من تحت حد السيف فوق رقابكم ، ان الناس بعد النبي ﷺ ركب الله به سنة من كان قبلكم ، فغيروا و بدلوا ، و حرفوا ، و زادوا في دين الله و نقصوا منه ، فما من شيء عليه الناس اليوم الا و هو منحرف عما نزل به الوحي من عند الله .

فأجب يرجمك الله من حيث تدعى الى حيث تدعى حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استينافاً ، و عليك بصلوة الستة والاربعين (١) و عليك بالحج ان تهل بالافراد و تنوى الفسخ : اذا قدمت مكة و طفت و سعيت فسخت ما اهللت به و قلبت الحج عمرة ، اهللت الى يوم التروية ثم استأنف الالهلال بالحج مفرداً الى منى ، و تشهد المنافع بعرفات والمزدلفة ، فكذلك حج رسول الله ﷺ ، و هكذا امر اصحابه ان يفعلوا ، ان يفسخوا ما اهلوا به . و يقبلوا الحج عمرة ، و انما أقام رسول الله ﷺ لسوق الذي ساق معه ، فان السائق قارن ، و القارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله ، و محله المنحر بمنى ، فاذا بلغ احل ، فهذا الذي امرناك به حج التمتع ، فالز ذلك ، ولا يضيقت صدرك ، والذي أتاك به أبو بصير من صلوة احدي و خمسين . والالهلال بالتمتع بالعمرة الى الحج ، و ما امرنا به من ان يهل بالتمتع فلذلك عندنا معان و تصاريف لذلك ، ما يسعنا و يسعكم ، ولا يخالف شيء منه الحق ، ولا يصاده والحمد لله رب العالمين .

الكشي ص ٩٥ - ١٨ باسناده عن ابن أبي حبيب قال سألت الرضا عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العبد الى الله من صلواته ، فقال ست واربعون ركعة ، فرائضه و نوافله ، فقلت هذه رواية زرارة !! فقال : أترى أحداً كان اصدع بحق من زرارة .
و تقدم الحديث ص ٥٠ عن الكشي و عن التهذيب ج ٢ - ١٠ فلاحظ .

الكشي ص ٩٥ - ٧١ حدثني أبو عبدالله محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال حدثني بنان بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن ابي عمير قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال كيف تركت زرارة ؟ فقلت تركته لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس فقال فأنت رسولى اليه فقل له : فليصل في مواقيت اصحابه ، فاني قد حرقت قال فابلغته ذلك فقال انا والله اعلم انك لم تكذب عليه و لكن امرنى بشيئ فاكروه ان أدعه .

حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن ابن بكير قال دخل زرارة على ابي عبدالله عليه السلام قال انكم قلتم لنا فى الظهر والعصر على ذراع و ذراعين ثم قلتم ابردوا بهما فى الصيف فكيف الا براد بها و فتح ألواحها ليكتب ما يقول فلم يجبه أبو عبدالله عليه السلام بشيئ فأتطبق الواحه فقال : انما علينا ان نسئلكم ، و انتم اعلم بما عليكم . و خرج و دخل ابو بصير على ابي عبدالله عليه السلام فقال ان زرارة سئلتني عن شيئ فلم اجبه و قد ضقت من ذلك فاذهب فانت رسولى اليه فقل صل الظهر فى الصيف اذا كان ظلك

الكشي ص ٩٧ - ٢٥ - حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمان بن الحجاج عن حمزة (خل-ظ-بن حمران) قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : بلغنى انك برأت من عمى يعنى زرارة ؟ قال فقال

أنا لم ابرء من زرارعة ، لكنهم يجيئون و يذكرون و يروون عنه ، فلو سكت
ألزمونيهِ فأقول : من قال هذا فأنا الى الله منه برىء .

وص ٢٦ -- محمد بن مسعود قال حدثني عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثني الوشا
عن ابن خداس عن علي بن اسماعيل عن ربيع عن الهيثم بن حفص العطار قال
سمعت حمزة بن حمران يقول حين قدم من اليمن: لقيت ابا عبدالله عليه السلام فقلت له:
بلغني انك لعنت عمي زرارعة قال فرفع يده حتى صك بها صدره ثم قال : لا والله
ما قلت ، و لكنكم تأتون عنه بالفتيا (بأشياء خ ل) فأقول : من قال هذا فأنا منه
برىء قال قلت الحديث و ذكر مسألة من مسائل الاستطاعة .

و ص ١٠٧ - ٤٣ - محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى
عن عيسى عن حريز عن محمد الحلبي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : كيف قلت لي : (ليس من
ديني ولا من دين آبائي) قال : انما اعنى بذلك قول زرارعة و اشباهه .

و ص ١٠٠ - ٣٦ - محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن عيسى عن حريز قال
خرجت الى فارس و خرج معنا محمد الحلبي الى مكة فاتفق قدمنا جميعاً الى حريز
فسألت الحلبي فقلت له : أظرفنا بشيء ؟ قال : نعم جئتكم بما تكره ، قلت لابي عبدالله
عليه السلام ما تقول في الاستطاعة فقال : ليس من ديني ولا دين من آبائي ، فقلت : الآن
تلج عن صدري والله لا اعود لهم مريضاً ولا اشيع لهم جنازة ، ولا اعطيهم شيئاً من
زكاة مالي ، فاستوى أبو عبدالله عليه السلام جالساً و قال لي : كيف قلت ؟ فأعدت عليه
الكلام ، فقال ابو عبدالله عليه السلام كان ابي عليه السلام يقول : اولئك قوم حرم الله وجوههم
على النار ، فقلت جعلت فداك و كيف قلت لي : (ليس من ديني ولا دين آبائي) ؟
قال : انما اعنى بذلك قول زرارعة و اشباهه .

و ص ١٠١ - ٣٩ - حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير

عن ابن اذينة عن عبيد الله الحلبي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام ، و سئله انسان قال :
اني كنت ائيل الثمية (البهثمية خ ل) من زكوة مالي حتى سمعتك تقول فيهم ،
فأنا أعطيهم ام اكف ؟ قال : لا ، بل اعطهم فان الله حرم اهل الاسر على النار .

توقف زارة و شكه في امامة ابي الحسن الاول عليه السلام

ربما يظهر من جملة من الروايات ان زارة قد شك ووقف في امامة ابي
الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام و مات على شكه ، و اليه اشير في جملة
من الذموم الواردة فيه وهي :

مارواه الكشي ص ١٠٧-١ في اخوة زارة - حدثني محمد بن مسعود قال : حدثنا

محمد بن نصير قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، و حدثني حمدويه بن نصير قال :
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين قال : حدثني المشائخ ان
حمران و زارة و عبد الملك و بكيراً و عبد الرحمن بنى اعين كانوا مستقيمين و
مات منهم اربعة في زمان ابي عبدالله عليه السلام و كانوا من اصحاب ابي جعفر عليه السلام و
بقي زارة الى عهد ابي الحسن عليه السلام فلقى مالمقى .

قلت : السند الاول ضعيف بمحمد بن نصير ، والثاني فيه الحسن بن يقطين
الذي كان سيئ الرأي في يونس بن عبد الرحمن احد المشايخ ولا ينافي و نفاقه
في النقل كما يقتضيه توثيق الشيخ له فلاحظ ما حققناه في ترجمته (تهذيب المقال
ج ٢ - ٦٥) . والحديث غير واضح الدلالة على الذم .

و في ترجمته ص ١٠٦ - ٥٨ - حمدان بن أحمد قال حدثنا معاوية بن
حكيم عن أبي داود المسترق قال كنت قائد ابي بصير في بعض جنائز أصحابنا
فقلت له : هو ذا زارة في الجنائز فقال اذهب بي اليه قال فذهبت به اليه فقال له
السلام عليك يا ابا الحسن ، فرد عليه زارة السلام و قال له : لو علمت ان هذا من

رأيتك لبدأتك به قال : فقال له أبو بصير : بهذا امرت .

قلت وهو ضعيف سنداً بحمدان المجهول و بحذف الوسطة بينهما وبين الكشي .
ودلالة بعدم وضوح مراده فلاحظ .

بصائر الدرجات ص ٢٣٦ .. ٦ - حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارعة قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فسئلتني ما عندك من أحاديث الشيعة ؟ قلت : ان عندي منها شيئاً كثيراً قد هممت ان اوقدها ناراً ثم احرقها ، قال ولم ؟ هات ما انكرت منها ، فخطر على بالي الادميون فقال لي : ما كان على الملائكة حيث قالت : (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) .

زرارة و امر الغيبة و امامة أبي الحسن عليه السلام

الكشي ص ١٠٠ - ٥٣ محمد بن مسعود قال حدثنا عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي قال : حدثني الحسن بن علي الوشا عن محمد بن حمز ان قال : حدثني زرارعة قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : حدث عن بني اسرائيل ولا جرح ، قال : قلت : جعلت فداك والله ان في احاديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال : وای شيء هو يا زرارعة ؟ قال فاخترت من قلبي فمكث ساعة لا اذكر ما اريد ، قال : لعلك تريد الغيبة قلت : نعم قال : فصدق بها فانها حق .

و رواه الصغار في بصائر الدرجات ص ٢٤٠ - ١٩ عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء الحديث نحوه .

قلت : الحديث لا يدل على توقفه في امر الامامة ولو صح الحديث فهو في ايام ابي جعفر عليه السلام وقد ورد فيه بعد ذلك مدائح كثيرة في ايام ابي عبدالله عليه السلام .
٥٣٤ حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد قال : حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان قال : سمعت زرارعة يقول : كنت اري جعفرأ اعلم ممن هو

و ذلك يزعم انه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن رجل من اصحابنا كان مختفياً من عزامه فان كان هذا الامر قريباً صبر حتى يخرج مع القائم وان كان فيه تأخير صلح عزامه فقال له أبو عبدالله عليه السلام : يكون انشاء الله تعالى فقال زرارة : يكون الى سنة فقال أبو عبدالله عليه السلام يكون انشاء الله فقال زرارة : يكون الى سنتين فقال أبو عبدالله عليه السلام يكون انشاء الله فخرج زرارة فوطن نفسه على ان يكون الى سنتين فلم يكن فقال : ما كنت ارى جعفرأ الا اعلم مما هو .

و ٥١ - ابو صالح خلف بن حماد بن الضحاك قال حدثني ابو سعيد الآدمي قال حدثني ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال لي زرارة بن اعين : لا ترى على اعوادها غير جعفر عليه السلام قال فلما توفي ابو عبدالله عليه السلام آتيته فقلت له : تذكر الحديث الذي حدثتني به و ذكرته له و كنت اخاف ان يجحدنيه فقال : انى والله ما كنت قلت ذلك الا برأىي .

و ص ١٠٤ - ٥٠ حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد قال حدثني العبيدي عن يونس عن ابن مسكان قال : تذاكرنا عند زرارة في شئ من امور الحلال والحرام ، فقال قولاً برأيه ، فقلت : أبرأيك هذا ام برأيه ؟ فقال ، انى اعرف ، اولى رب رأى خير من اثره .

قلت : هذه الاحاديث تدل على معرفته بأبى عبدالله عليه السلام و ان الامامة ليس على اعوادها الا هو ، و انما لم يكن يراها في ابى الحسن عليه السلام لاختفاء الصادق عليه السلام امره تقية الى ان وفاته و كتمانته عن مثل زرارة ممن احدثت به العيون ، و ايضاً كان متصلباً في امر الامامة ، و خوفه على موته لا يدل على قبح فيه ، و ربما يكتتم الامام عليه السلام عن زرارة ولا يخبره بأمر أدون من ذلك خوفاً عليه و حرصاً على حياته ، و تقيه له .

ومنها ما رواه أبو عمرو الكشي ص ١٠٥ - ٥٣ - حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن الوشاء عن هشام بن سالم عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن جوائز العمال فقال : لا بأس به قال : ثم قال : انما اراد زرارة ان يبلغ هشام انى احرم اعمال السلطان.

وفى التهذيب ج ٦ - ٣٣٠ - ٩١٧ محمد بن يعقوب عن (الكافي ج ١ - ٣٥٧) على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ، و محمد بن حميران عن الوليد بن صبيح قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني زرارة خارجاً من عنده فقال لي ابو عبد الله عليه السلام: يا وليد اما تعجب من زرارة ، سألتني عن اعمال هؤلاء اى شىء كان ايريدان اقول له : لا، فيروى ذلك على؟ ثم قال : يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن اعمالهم، انما كانت الشيعة تقول : يؤكل من طعامهم و يشرب من شرابهم ويستظل بظلمهم؟ متى كانت الشيعة تسأل عن هذا؟!

و غاية ما يستفاد من هذه الروايات المشعرة بتوقف زرارة فى امر الامامة احد امور :

الاول انه لا يرى الامامة بعد ابي عبد الله عليه السلام لاحد و هو قول النادرسية و انه الامام القائم عليه السلام فهو مع ضعفه و عدم قول به حتى من المعاندين ينافيه روايات زرارة .

الثانى انه من الواقفية كما يؤمى اليه خبر المسترق المتقدم . وفيه مع ضعف سنده و دلالة كما تقدم ان الواقفية المشهورين بذلك هم الذين وقفوا على ابي الحسن موسى عليه السلام و انكروا امامة الرضا عليه السلام و منهم ابو بصير . ولم يدرك زرارة ايامه قطعاً و لذلك لم ينسبه اليهم احد اعداء الشيعة .

الثالث انه كان من الفطحية و قال بامامة عبد الله الاطمح وهو الظاهر من هذه

الروايات وغيرها و قد نسيه جماعة من العامة الى الفطحية منهم صاحب جمهرة انساب العرب فقال فى ج ١ - ٥٣ فى اولاد محمد بن على بن الحسين عليهم السلام :
 و عبدالله هذا هو الملقب بالافطح ، كان افطح الرأس ، و كانت له شيعة تدعى امامته منهم زرادة بن اعين الكوفى ، محدث ، ضعيف ، فقدم زرادة المدينة فلقى عبدالله فساله عن مسائل من الفقه ، فألقاه فى غاية الجهل فرجع عن امامته ، فلما انصرف الى الكوفة أتاه اصحابه فسألوه عن امامه و امامهم و كان المصحف بين يديه ، فاشار لهم اليه و قال لهم : هذا امامى لا امام لى غيره ، فانقطع اليه المعروف بالافطحية .
 قلت : و فى الروايات اشارة الى ذلك نذكر بعضها .

منها ما رواه فى الارشاد ص ٢٩١ - اخبرنى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطى عن هشام بن سالم قال : كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبدالله عليه السلام انا و محمد بن النعمان صاحب الطاق و الناس مجتمعون على عبدالله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه و الناس عنده فسألناه عن الزكاة فى كم تجب ؟ فقال : فى ما تى درهم خمسة دراهم فقلنا له : فى مائة ؟ قال : درهمان و نصف قلنا : والله ما تقول المرجئة هذا فقال : والله ما ادرى ما تقول المرجئة قال : فخرجنا ضلالا ما ندرى الى اين تتوجه انا و ابو جعفر الاحول . فقعدنا فى بعض ازقة المدينة باكيين لا ندرى الى اين تتوجه و الى من نقصد ، نقول الى المرجئة ، الى القدرية ، الى المعتزلة ، الى الزيدية ؟ فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخاً لا نعرفه يؤمى الى بيده فخفت ان يكون عيناً من عيون ابي جعفر المنصور و ذلك انه كان له بالمدينة جواسيس على من يجتمع بعد جعفر اليه الناس فيؤخذ فيضرب عنقه فخفت ان يكون ذلك منهم فقلت للاحول : تنح فانى خائف على نفسى و عليك و انما يريدنى

ليس يريدك فتح عنى لا تهلك فتعين على نفسك ، فتنحى عنى بعيداً و تبعته الشيخ
و ذلك انى ظننت انى لا اقدر على التخلص منه ، فمازلت اتبعه وقد عزمت على
الموت حتى ورد بى على باب ابى الحسن موسى عليه السلام ، ثم خلانى و مضى ، فاذا خادم
بالباب فقال لى : ادخل رحمك الله . فدخلت ، فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لى
ابتدأاً منه : الى "الى" لا الى المرجئة ، ولا الى القدرية ، ولا الى المعتزلة ، ولا الى
الزيدية . قلت : جعلت فداك مضى ابوك ؟ قال : نعم ، قلت : مضى موتاً ؟ قال :
نعم ، قلت : فمن لنا من بعده ؟ قال : ان شاء الله ان يهديك هداك : قلت : جعلت فداك
ان عبدالله اخاك يزعم انه الامام من بعد ابيه فقال : يريد عبدالله ان لا يعبد الله قلت :
جعلت فداك فمن لنا بعده ؟ قال : ان شاء الله ان يهديك هداك قلت ، جعلت فداك
فانت هو ؟ قال : لا اقول ذلك قال : فقلت فى نفسى : لم اصب طريق المسألة ثم
قلت له : جعلت فداك عليك امام ؟ قال لا قال : فدخلنى شىء لا يعلمه الا الله اعظماً
له و هيبه ثم قلت له : جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك قال : سل تخبر
لا تدع فان اذعت فهو الذبح قال : فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت : جعلت فداك
شيعة ابيك ضلال فالقى اليهم هذا الامر و ادعوهم اليك فقد اخذت على الكتمان ؟
قال : من آنت منهم رشداً فالقى اليه و خذ عليه الكتمان فان اذاع فهو الذبح -
و اشار بيده الى حلقه - قال : فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الاحول فقال لى :
ماوراءك ؟ قلت : الهدى و حديثه بالقصة . قال : ثم لقينا زرارة و أبا بصير فدخلنا عليه
و سمعنا كلامه و سألاه و قطعنا عليه ، ثم لقينا الناس افواجاً فكل من دخل عليه
قطع عليه الا طائفة عمار الساباطى و بقى عبدالله لا يدخل اليه من الناس الا القليل .
و رواه الكشى فى ترجمة هشام بن سالم ص ١٨٢ - ٢ عن جعفر بن محمد عن

الحسن بن علي بن النعمان عن ابي يحيى عن هشام بن سالم نحوه مع تفاوت من وجوه : منها قوله : (ان الامر فى الكبير ما لم يكن به عاهة)

و منها قوله (ثم لقيت المفضل بن عمرو أبا بصير قال فدخلوا عليه وسلموا...)
و ليس فيه ذكر زرارة صريحاً . و منها زيادة فى آخره فى هشام .

و تقدم ذكر قطعة منه ص ٥٧ .

ومنها ما فى الكشى ص ١٠٢ - ٤٤ - حدثنى محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبدالله بن ابي خلف قال حدثنا محمد بن عثمان بن رشيد قال حدثنى الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه احمد بن علي عن ابيه علي بن يقطين قال : لما كانت وفاة ابي عبدالله عليه السلام قال الناس بعبده الله بن جعفر ، واختلفوا ، فقاتل قال به ، و قائل قال بأبي الحسن عليه السلام . فدعا زرارة ابنه عبيدا ، فقال يا بنى الناس مختلفون فى هذا الامر ، فمن قال بعبده الله فانما ذهب الى الخبر الذى جاء ان الامامة فى الكبير من ولد الامام ، فشدت راحلتك و امض الى المدينة حتى تأتيني بصحة الامر ، فشد راحلته ، و مضى الى المدينة .

و اعتل زرارة ، فلما حضرته الوفاة سئل عن عبيد ، فقيل له : انه لم يقدم ، فدعى بالمصحف ، فقال : اللهم انى مصدق بما جاء نبىك محمد فيما انزلته عليه ، و بينته لنا على لسانه ، و انى مصدق بما انزلته عليه فى هذا الجامع ، و ان عقيدتى و دينى الذى يأتينى به عبيد ابني ، و بما بينته فى كتابك ، فان آمتنى قبل هذا فهذه شهادتى على نفسى و اقرارى بما يأتى به عبيد ابني و انت الشهيد على ذلك . فمات زرارة ، و قدم عبيد ، و قصدناه لنسلم عليه ، فسألوه عن الامر الذى قصده فأخبرهم ان ابا الحسن عليه السلام صاحبهم .

و ٤٥ - حدثنى حمدويه قال حدثنى يعقوب بن يزيد قال حدثنى علي بن حديد

عن جميل بن دراج قال : ما رأيت رجلاً مثل زرارة بن اعين ، انا كنا نختلف اليه فما كنا حوله الا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم ، فلما مضى أبو عبد الله عليه السلام و جلس عبد الله مجلسه بعث زرارة عبيداً ابنة زائراً عنه ليتعرف الخبر ، و يأتيه بصحته ، و مرض زرارة مرضاً شديداً قبل ان يوافيه ابنة عبيد ، فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف ، فوضعه على صدره ثم قبله .

قال جميل : فحكى جماعة ممن حضره انه قال اللهم ألقاك يوم القيامة وامامى من بينت في هذا المصحف امامته ، اللهم انى احل حلاله و احرم حرامه و أومن بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و خاصه و عامه ، على ذلك احبى و عليه اموت ان شاء الله .

٥٠ حدثني محمد بن مسعود قال اخبرنا جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم المؤمن عن نصر بن شعيب عن عمه زرارة قالت : لما وقع زرارة واشتد به قال : ناو لينى المصحف فناولته و فتحته فوضعت على صدره و أخذته منى ثم قال : يا عمه اشهدى ان ليس لى امام غير هذا الكتاب .

٤٧ - حدثني محمد بن قولويه قال حدثني سعد عن احمد بن محمد بن عيسى ، و محمد بن عبد الله المسمى عن على بن اسباط عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن أبيه قال : بعث زرارة عبيداً ابنة يسئل عن خبر ابى الحسن عليه السلام ، فجاءه الموت قبل رجوع عبيد الله اليه فأخذ المصحف ، فأعلاه فوق رأسه و قال : ان الامام بعد جعفر بن محمد عليه السلام من اسمه بين الدفتين فى حملة القرآن ، منسوخ عليه ، من الذين اوجب الله عليه طاعتهم على خلقك ، انا مؤمن به .

قال فأخبر بذلك ابو الحسن الاول عليه السلام ، فقال : والله كان زرارة مهاجراً الى الله تعالى .

٤٨٩ - حمدويه بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج وغيره قال :وجه زرارة عبيداً ابنة الى المدينة ليستخير له خبر ابي الحسن عليه السلام ، و عبدالله بن ابي عبدالله عليه السلام ، فمات قبل ان يرجع اليه عبيد . قال محمد بن ابي عمير : حدثنى محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ، و ذكرت له زرارة و توجيه ابنة عبيد الى المدينة .

فقال ابو الحسن عليه السلام : انى لارجو ان يكون زرارة ممن قال الله تعالى (ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله) . و قال الصدوق فى الاكمال ص ٧٤ فى الرد على الزيدية : حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن ابيه قال : لما بعث زرارة عبيداً ابنة الى المدينة يسأل عن الخبر بعد مضى ابي عبدالله عليه السلام ، فلما اشتد به الامر أخذ المصحف وقال : من اثبت امامته هذا المصحف فهو امامى .

قال الصدوق : ان راوى هذا الخبر احمد بن هلال ، وهو مجروح عنده ما شيخنا رضى الله عنهم ، حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال سمعت سعد بن عبدالله يقول ما رأينا ، ولا سمعنا بمتشيع رجع عن التشيع الى النصب الا احمد بن هلال ، و كانوا يقولون : ان ما تفرد برواية احمد بن هلال فلا يجوز استعماله .

قلت : لا وجه لانكار الصدوق عليه الرحمة حديث ارسال زرارة ابنة فى أمر ابي الحسن عليه السلام بتضعيف سنده باحمد بن هلال بعد ما عرفت من تعدد الروايات فى ذلك و ليس فيها ابن هلال و فيها ما لا قصور لها سنداً ، بل الصحيح ما اشار ايضاً اليه فى كلامه فى الاكمال و سيأتى ذكره و ان ارساله لتعرف الخبر امر

لا ينكر و قد دلت عليه النصوص كما تقدم ذكر جملة منها .
والتحقيق يقتضى ذكر ما استفاد منها و هو امور .
الاول ان زرارة بقى بعد وفات الامام الصادق عليه السلام الى ان وقع الخلاف
فى امر الامامة . وهذا امر اتفقت عليه هذه الروايات وما تقدم فى اخوة زرارة وغيرها .
الثانى انه لم ينكشف الغطاء و لم يتبين امر امامة أبى الحسن عليه السلام لعامة
الناس حينما توفى زرارة ، و هذا كما يقتضيه اكثر الاخبار .
الثالث ان زرارة لم ينكر امامة أبى الحسن عليه السلام و لم يقل بامامة الاطّح ولا
دعى احداً اليه وهذا ايضاً يقتضيه التأمل فى اكثر الاخبار .
الرابع ان زرارة لم يمت فيمن لم يعرف امام زمانه و مات ميتة جاهلية
و يدل عليه وجوه .
منها الاخبار الدالة على فضله و انه من حوارى أبى جعفر الباقر والصادق
عليهما السلام و انه كان ممن احبه الامام الصادق عليه السلام و يترضى عنه و يترحم عليه
حياً و ميتاً كما تقدمت ص ٣٨ و ٥٣ و ٥٥ و هل يصح حبه لمن ينكر امامة ولده
الكاظم عليه السلام و ان يترضى و يترحم ويصلى عليه لمثله .
و منها الاخبار الدالة على ان زرارة من اهل الجنة كما تقدمت ص ٤٦
و منها الاخبار الدالة على فضائله منها انه من نجوم شيعة احياءاً و امواتاً
ص ٤٦ و ما بعده .
و منها الاخبار الواردة فى مدحه من أبى الحسن الاول و من أبى الحسن الرضا
عليهما السلام كما تقدمت ص ٥٧ .
و منها الاخبار الواردة فى بيان وجه ارسال ابنه و انه كان ممن هاجر الى ربه .
الخامس ان التأمل فى الاخبار يفيد ان زرارة لم يشك فى امامة آل محمد عليهم السلام

حتى الامام المنتظر ارواحنا له الفداء ، فقد روى زراداة في امامته وغيبته وانتظار أمره روايات ، و سئل عن أبي عبدالله عليه السلام وظيفته ان ادرك ايام غيبته كما في اصول الكافي ج ١ ص ٣٣٧ خبر ٥ وص ٣٤٢ خبر ٢٩ .

كما انه لم يشك في ان الامام منهم في كل عصر، هو من بينه الله تعالى في كتابه وأوضحه النبي صلى اله عليه وآله في خطبه وبيانه ، وصرح به على عليه السلام ومن بعده من أئمة أهل البيت عليهم السلام .

ولم يشك ايضاً في ان من اهل للامامة والهداية من الله جل شأنه هو المعصوم المطهر الافضل من غيره، لانه استند في ذلك بآيات القرآن وفيها قوله عز من قائل (لاينال عهدى الظالمين) . فلا يكون الا فطح أهلال الامامة .

و لم يشك ايضاً في ان أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام هو الامام في زمانه لانه الجامع فيه شرائط الامامة وهو أفضل اولاد أمي عبدالله عليه السلام واعلمهم كما يقتضيه التأمل في أحوال زراداة ومجمله من أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام وكونه بطاقتهم وموضع سرهما كيف وقد عرف منزلته وفضله عليهم من هودون زراداة بمراتب فهذا فضيل شريك زراداة في الرواية روى عن طاهر قال كان أبو عبدالله عليه السلام يلوم عبدالله و يعاقبه و يعظه و يقول ما منعك ان تكون مثل أخيك ، فوالله اني لاعرف النور في وجهه، فقال عبدالله : لم؟ أليس ابى وابوه واحداً و امى وامه واحدة؟ فقال له أبو عبدالله عليه السلام : انه من نفسى و أنت ابنى .

رواه الكليني في اصول الكافي ج ١ ص ٣١٠ في الصحيح عن فضيل . و شواهد معرفة زراداة بامامته كثيرة يطول بذكرها .

قال الصدوق في الاكمال ص ٧٣ في رد احتجاج الزيدية بمذهبهم لاثبات

شك الناس و ترديدهم في امامة أبي الحسن عليه السلام بعد وفات أبيه و انه لو كانت دلائل امامته واضحة لما تحير في ذلك حتى مثل زرارة: ما لفظه :

فقلنا لهم ان هذا كله غرور من القول و زخرف ، و ذلك انما ندع ان جميع الشيعة عرف في ذلك العصر الائمة الاثني عشر بأسمائهم ، و انما قلنا ان رسول الله صلى الله عليه و آله أخبر : ان الائمة بعده الاثني عشر الذين هم خلفائه ، و ان علماء الشيعة رووا هذا الحديث بأسمائهم ولا ننكر ان يكون فيهم واحدا و اثنان او اكثر لم يسمعوا بالحديث .

فأما زرارة بن أعين فلقد مات قبل انصراف من كان و فده ليعرف الخبر و لم يكن سمع بالنص على موسى بن جعفر عليه السلام من حيث قطع الخبر عذره فوضع المصحف الذي هو القرآن على صدره و قال (اللهم اني أئتم بمن يثبت هذا المصحف امامته) . وهل يفعل الفقيه المتدين عند اختلاف الامر عليه الا ما فعله زرارة ؟ وعلى انه قد قيل ان زرارة قد كان علم بأمر موسى بن جعفر عليه السلام و بأمامته و انه بعث ابنه عبيداً ليعرف من موسى بن جعفر عليه السلام : هل يجوز له اظهار ما يعلم عن امامته ، او يستعمل التقية في كتمانها ؟ وهذا أشبه بفضل زرارة بن أعين و أليق بمعرفة .

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن ابراهيم بن محمد الهمداني رضى الله عنه قال قلت للرضا عليه السلام : أخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق أبيك عليه السلام ؟ فقال : نعم ، فقلت له : فلم بعث ابنه عبيداً ليتعرف الخبر ، الى من اوصى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ؟ فقال عليه السلام ان زرارة كان يعرف أبي عليه السلام و نص أبيه عليهما السلام ، و انما بعث ابنه ليتعرف من ابي عليه السلام : هل يجوز له ان

يرفع التقية في اظهار امره ، ونص أبيه عليه السلام ، و انه لما أبطأ عنه طولب باظهار قوله في ابي عليه السلام ، فلم يجب ان يقدم على ذلك دون أمره ، فرجع المصحف وقال ان امامي من أثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد عليه السلام .

قال الصدوق : والخبر الذي احتجت به الزيدية ليس فيه ان زرارة لم يعرف امامة موسى بن جعفر عليه السلام ، وانما فيه : انه بعث ابنه عبيداً يسأل..الخبر . قلت : ثم ذكر الصدوق حديث محمد بن عبدالله بن زرارة المتقدم . و ذكر ضعفه سنداً ودلاله وان ارسال ابنه لا يدل على عدم معرفته ، ثم ذكر الشواهد والدلائل على معرفة زرارة بأبي الحسن عليه السلام وبامامته .

وقد تحصل مما تقدم ذكره - و يؤيده غيره : ان الذي اتفقت عليه الروايات والاقوال : هو ارسال زرارة ابنه الى المدينة ليسأل الخبر عن الامام بعد الصادق عليه السلام ، وعدم تصريحه بامامة ابي الحسن عليه السلام ، وأخذ المصحف بيديه ووضع على صدره الى آخر ما ذكر فيها .

ومن الواضح ان شيئاً منها لا يدل على شكه و تردده في امامته ، وانما هي و ساير الشواهد قامت على معرفته بمن اهل للامامة و لا يحتاج مثل زرارة فقيه الامامية وعيبة علوم أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام و أمينهما و بطانة سرهما الى نص خاص من ابيه على امامته وقد تطابقت الكتاب والسنة على امامته . ولعل ترك النص الخاص لزرارة ، لخوف امور عليه و على غيره من الشيعة . على ان الامام الرضا عليه السلام صرح في صحيح الهمداني المتقدم بانه عرف النص من أبيه ايضاً على امامته ، و انما ارسل ابنه لوجود التقية و طلب النص في الاذن في اعلام امامته و ذكر نص أبيه عليه . و سيأتي ذكر وجوه في ارساله فانتظر .

السادس الظاهر والله العالم ان اظهار زرارة الشك في الامام بعد ابي عبدالله عليه السلام لاحد امور :

الاول رفع اختلاف أكبر اصحاب أبي عبدالله عليه السلام في امامة عبدالله الافطح المفضول من اولاد، محتجاً بأنه الأكبر منهم بعده، وتضعيف حججهم، وهي النص على امامة الأكبر من اولاد الامام، وان اطلاقه يقتضى امامة الأكبر وان كان الاصغر منهم هو الأفضل.

ويشهد لذلك جملة من الاخبار المتقدمة ص ٧٦ و ٧٧ مثل خبر هشام بن سالم وخبر علي بن يقطين على ما رواهما الكشي.

قال ابو عمرو والكشي عند ذكر الفطحية ص ١٦٤ : والذين قالوا بامامته عامة مشايخ العصابة و فقهاؤها ، مالوا الى هذه المقالة ، فدخلت عليهم الشبهة لما روى عنهم عليه السلام انهم قالوا : (الامامة في الأكبر من ولد الامام اذا مضى) .

قلت : وتوضيح مقالة فقيه الاسلام زرارة في رفع هذا الاختلاف العظيم الذي نشأ عن الاثر والتعبد به و ابتلى به مشايخ العصابة و فقهائهم و زلت به الاقدام ، و زرارة مشغول بنفسه لانه في سكرات الموت ، ولا يقدر على كثير الكلام والجدال مع هؤلاء العظام وليس له ابطال هذه البدعة الا بموجز من البيان بان يقال :

ان حجة الفطحية ساقطة واهية لوجوه كثيرة، وقد أعرض هذا الفقيه العظيم عن تضعيف سند خبر امامة الأكبر من ولد الامام حتى لا يكابر بقول بعضهم بالسماع عن الامام الحجة بلا واسطة.

كما أعرض ايضاً عن تضعيف دلالة بأن المراد هو الأكبر شأناً لا الأكبر سنّاً كي لا يناقش بتبادر الأكبر في السن عند اطلاقه .

كما اعرض ثالثاً عن تقييد اطلاقه بما اذا اجتمعت و توفرت شرائط الامامة في الجميع فيرجح بأكبر السن كما في السبعين عليهما السلام ، فلا يشمل ما اذا كان الأكبر فاقداً لها ، كي لا ينافس بأنه تقييد بلا دليل ، او بشاهد مطعون ، او يقال

غلواً و ارتفاعاً وجهلاً: بان الافطح هو الاكبر المثوفر فيه الشروط .
 و اعرض رابعاً عن التضعيف بأن الكبر كساير الشروط تقتضى الامامة اذا كان الولد سالماً،
 خالياً من العيوب والافطح ليس كذلك، كى لا يدفع بانه تقييد فى الخبر بلا حجة ولا دليل .
 و أعرض زرارة ايضاً عن ساير وجوه تضعيف حجة هؤلاء المشايخ الفقهاء مما
 يطول بالاشارة اليها لو فرض ان الخبر (الامامة فى الاكبر من ولد الامام) صدر
 عن الامام عليه السلام وكان حجة للخصام .

ولكن زرارة التحرير الفقيه الخبير المتكلم بعد تسليم حجتهم سنداً و دلالة
 قد اكتفى فى ابطال حجتهم بمعارضتها مع الكتاب . وقد ورد عنهم عليهم السلام كما رواه
 مشايخ الشيعة ان ما خالف قول ربنا، لم نقله، زخرف ، باطل ، فاضربوه على الجدار .
 وايضاً بان التعارض بين دليل الامامة فى الاكبر وبين آيات شرطية الاهتداء الكامل
 والعصمة هو العموم من وجه، وقد ثبت فى علم الاصول ان المتعارضين بالعموم من
 وجه يتساقطان ، الا اذا كان احدهما كتاب الله فيسقط معارضه فقط . وفى المقام
 كذلك اذ الامامة عهد من الله تبارك و تعالى و اعطاه ومنحه ذرية ابراهيم من لم
 يكن منهم من الظالمين (لا ينال عهدى الظالمين البقرة ١٢٤) وهدى الى الحق وغنى
 عن هداية الناس و التعلم منهم .

(أؤمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم
 كيف تحكمون . يونس . ٣٥)

و ان عبد الله الافطح من اهل الآيتين من الظالمين ، و ممن لا يهدى
 الا ان يهدى كما اعترف به المشايخ وان زرارة اخذ المصحف على صدره حينما
 يوجد بنفسه . وقال : (من اثبت هذا المصحف امامته فهو امامى) .

ولاشك ان الذي يثبت المصحف امامته من ولد ابي عبدالله عليه السلام، هو ابو الحسن

موسى عليه السلام .

السبب الثاني لظهار زرار الشك في امامة ابي الحسن عليه السلام بعد وضوح

الحق عنده : انه شك في وجوب اظهار الحق ، والنص على امامته لشدة التقية ،

كما ان الائمة عليهم السلام كانوا يكتمون امر الامام من بعدهم للتقية ، وقد كان الخوف

على الامام من بعده وعلى الشيعة ومن قال بامامة ابي الحسن عليه السلام ، وأعلامهم و

أعيانهم شديداً ، فارسل ابنه للسؤال عنه عليه السلام .

فقد امر المنصور العباسي والى المدينة بتربص السدائر و احداق العيون

والجواسيس لتعرف الخبر واستعلام من اهل للإمامة من بعد ابي عبدالله عليه السلام فيقتل

في الوقت حتى لا يتم للشيعة بعده امر الامامة .

قال ابو ايوب الخوزي : بعث الى ابو جعفر المنصور في جوف الليل فدخلت

عليه و هو جالس على كرسي ، و بين يديه شمعة ، و في يده كتاب ، فلما سلمت

عليه رمى الكتاب الى وهو يبكي و قال هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر

بن محمد عليه السلام قد مات ، فان الله و انا اليه راجعون ، ثلاثاً ، و أين مثل جعفر ، ثم

قال لي : اكتب ، فكتبت صدر الكتاب ثم قال : اكتب : ان كان اوصى الى رجل بعينه

فقدمه واضرب عنقه .

قال . فرجع الجواب اليه : انه قد اوصى الى خمسة : احدثهم أبو جعفر المنصور

و محمد بن سليمان و عبدالله و موسى ابني جعفر ، و حميدة . فقال المنصور : ليس الى

قتل هؤلاء سبيل .

وقال داود بن كثير الرقي : أتى اعرابي الى أبي حمزة الثمالي ، فسأله خبراً

فقال : توفي جعفر الصادق عليه السلام فشهق شهقة وأغمى عليه ، فلما أفاق قال : هل أوصى

الى أحد؟ قال نعم اوصى الى ابنه عبدالله ، و موسى ، وأبي جعفر المنصور، فضحك أبو حمزة و قال : الحمد لله الذى هدانا الى الهدى وبين لنا عيوب الكبير ، و دلنا على الصغير واخفى عن أمر عظيم، فسئل عن قوله، فقال: بين عيوب الكبير ودلنا على الصغير لاضافته اياه ، و كتم الوصية للمنصور، لانه لو سأل المنصور عن الوصى لقليل : أنت .
رواه ابن شهر آشوب فى مناقبه ج ٣-٣٩٩ .

الثالث ان زرارة قد عرف من أبى عبدالله عليه السلام ان عبدالله الافطح يدعى الامامة من بعده ويمعارض اخاه أبا الحسن عليه السلام ولكن يموت بعد أيام فيرتفع النزاع والشك ، والتأخير فى وضوح الحق الى وفاته مصلحة للشيعه حفظاً لهم ولامامهم حيث ان الخوف من تشديد المنصور عليهم انما هو فى بدء الامر ، وكان زرارة يترصد ذلك ويحتاط على الشيعة بارسال ابنه الى المدينة .

قال ابو عمر والكشى عند ذكر الفطحية ص ١٦٤ . و رجوعهم عن القول بامامته ، لظهور عدم علمه ، وعدم لياقته فى نفسه لذلك. ثم ان عبدالله مات بعدأبيه عليه السلام بسبعين يوماً فرجع الباقرن الاشداناً منهم عن القول بامامته الى القول بامامة ابى الحسن موسى عليه السلام ، ورجعوا الى الخبر الذى روى : (ان الامامة لا يكون فى الاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام) ، وبقى شذان منهم على القول بامامته ، و بعد ان مات قال بامامة أبى الحسن موسى عليه السلام .

و روى عن أبى عبدالله عليه السلام انه قال لموسى عليه السلام : يا بنى ان أخاك سيجلس مجلسى ويدعى الامامة بعدى فلا تنازعه بكلمة ، فانه اول لحوقأبى .

اولاد زرارة بن أعين

قل أبو غالب الزرارى فى رسالته فى آل أعين ص ٢١ : و بالاسناد الاول

(حدثنى به ابوطالب الانبارى قال حدثنى محمد بن الحسن بن على بن صباح بن سلام

المدائني قال حدثني ابي وعمي (محمد - خ) قالا حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال (: فولد زرارَة : الحسين ويحيى ، ورومي ، والحسن ، وعبيدالله ، وعبدالله فذلك ستة انفس (ثمانية انفس - خ) .

قلت : ذكرنا في الشرح على الرسالة ما يتعلق بهذه الرواية فلاحظ .

وقال الشيخ في الفهرست ص ٧٤ : وله عدة اولاد ، منهم الحسن ، والحسين ورومي ، وعبيد ، وكان احول ، وعبدالله ، ويحيى بنو زرارَة .

١ - الحسن بن زرارَة بن اعين الشيباني الكوفي

ذكره في اصحاب الصادق عليه السلام البرقي في رجاله ص ٢٦ ، والشيخ الطوسي ايضاً في اصحابه ص ١٦٦ - ١٠ . وقال ابن النديم في الفهرست ص ٣٢٢ في عداد فقهاء الشيعة وعلمائهم ومحدثيهم ، وآل زرارَة بن أعين : ومن ولده : الحسين بن زرارَة والحسن بن زرارَة من اصحاب جعفر بن محمد عليهما السلام .

وروي الكشي في ترجمة زرارَة باسانيد صحاح ص ٩١ - خبر ١٤ عن عبدالله بن زرارَة عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث طويل في رسالته الى زرارَة تقدم ص ٦٧ قال عليه السلام : ولقد ادى الى ابنيك الحسن والحسين رسالتك ، احاطهما الله وكلاءهما ، وحفظهما بصلاح ابيهما كما حفظ الغلامين فلا يضيغن صدورك. الحديث قلت : و اشار عليه السلام الى الغلامين الذين اقام الخضر عليه السلام جدارهما ، و قال موسى عليه السلام له : (لو شئت لاتخذت عليه اجراً) فقال له الخضر :

(و اما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما و كان

ابوهما صالحاً فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ... الكهف - ٨٢)

وروي الحسن بن زرارَة عن ابيه عن ابي جعفر الباقر عليه السلام كما ذكرناه

في طبقات اصحابه ، روى عنه هشام بن سالم ، كما في الكافي ج ٢ - ٢١ ، و التهذيب ج ٧ - ٣٦٥ .

٢ - الحسين بن زراة

ذكره البرقي ، و ابن النديم ، والشيخ في أصحاب ابي عبدالله عليه السلام . وتقدم عن الكشي مدح ابي عبدالله عليه السلام له ولأخيه . وكان هو الرسول من ابيه الى ابي عبدالله عليه السلام كما في الكشي في ترجمة زراة ص ٩٣ - ١٥ و تقدم ص ٦٦ ، وروى عن الحسين بن زراة عن ابي عبدالله عليه السلام ، اكابر الشيعة و ثقاتهم و من كان يروى عن الثقات مثل صفوان بن يحيى ، و جعفر بن بشير البجلي ، و عبدالله بن بكير ، ذكرناهم في طبقات اصحابه .

و في التهذيب ج ١٠ - ٦٤ - ٢٣٤ : احمد بن محمد عن البرقي عن ثعلبة بن ميمون ، و حسين بن زراة قالا : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل ، يعبت بيده حتى ينزل الحديث .

و روى الحسين عن جماعة من اصحابنا عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام منهم ابوه زراة كما في علل الشرايع ٥١٣ و محمد بن مسام .

٣ - رومي بن زراة بن اعين الشيباني الكوفي

روى عن ابي عبدالله ، و ابي الحسن عليهما السلام ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب هكذا ذكره النجاشي في المصنفين من الشيعة ص ١٢٦ و روى كتابه باسناده عن محمد بن بكر بياع القطن عنه و ذكره في اصحاب الصادق عليه السلام البرقي ص ٤٦ ، والشيخ ص ١٩٥ - ٥٧ وقال : مولا هم ، كوفي .

و روى عن ابيه ، و عن أخيه عبيد بن زراة عنهما عليهما السلام ، ذكرناه في طبقات اصحابهما . و روى عن رومي بن زراة جماعة منهم : محمد بن أبي عمير

كما في مشيخة الصدوق اليه رقم ٣٠١ ، والقاسم بن محمد الجوهري ، وأبو محمد الميثمي .

٤ - عبدالله بن زرارعة بن اعين الشيباني

ذكره النجاشي في مصنفى الشيعة ص ٢٦٤ وقال : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ،

ثقة ، له كتاب ، يرويه عنه على بن النعمان ، أخبرنا الخ .

و ذكره البرقي ص ٢٢ والشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٢٦٤-٢٦٦

وروى عنه أبو عمر والكشي باسناد صحاح عن محمد بن عبدالله بن زرارعة ، وأبنيه الحسن

والحسين عن عبدالله بن زرارعة قال قال لى أبو عبدالله عليه السلام : اقرأ على والدك السلام

الحديث كما تقدم ص ٦٧ . و روى ابن قولويه فى كامل الزيارات ص ١٣٧ باب ٥٢

باسناده عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن زرارعة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول :

ان لزوار الحسين بن على عليهما السلام يوم القيامة فضلا على الناس الحديث .

وروى عن الحلبي عنه عليه السلام أيضاً كما فى باب الرضاع من الفقيه ج ٣-٣٠٧-١٥ .

٥ - عبيد بن زرارعة بن اعين الشيباني

هكذا ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٢٤٠ - ٢٤٦ و

قال : مولى ، كوفى ، و روى الكلينى فى اصول الكافى ج ١ - ٢٧٠ عن محمد بن يحيى

عن أحمد بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارعة قال : ارسل أبو

جعفر عليه السلام الى زرارعة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه و عليهم السلام

محدثون .

و ذكره النجاشي فى مصنفى الشيعة ص ١٧٤ - ١٦٦ وقال : روى عن أبي عبدالله

عليه السلام ، ثقة ، ثقة ، عين . لابس فيه ، ولاشك ، له كتاب يرويه جماعة عنه ، أخبرنا

الخ و رواه باسناده عن حماد بن عثمان عنه .

و ذكره الشيخ فى الفهرست ص ١٠٧ بكتابه و رواه باسناده عن القاسم بن

اسماعيل القرشي عنه .

و عدة الشيخ المفيد رحمه الله في رسالته العددية من الرؤساء الاعلام المأخوذ منهم الحلال والحرام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم .
و ذكره أبو غالب في الرسالة ص ٤ من اولاد بنى اعين الذين اتقوا باعبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام ، و روا عنه ثم قال ص ٥ : و كان عبيد واقداً للشيعه الى المدينة عند وقوع الشبهة في أمر عبدالله بن جعفر ، وله في ذلك احاديث كثيرة قد ذكرت في الكتب ولقى عبيدالله بن زرارة (عبدالله - خ) و غيره من بنى أعين ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام .

روى عبيد بن زرارة عن أبي عبدالله عليهما السلام كثيراً ، وروى عنه عنه عليه السلام جماعة، منهم من آل أعين: رومي بن زرارة وحمزة بن حمران، ومن غيرهم جميل بن دراج و حريز ، وعبدالله بن بكير ، و جعفر بن بشير ، والحسن بن علي بن فضال ، والحكم بن مسكين الثقفي ، والقاسم بن عروة البغدادي ، والقاسم مولى ابي ايوب ، والضحاك بن زيد ، و مروان بن مسلم ، و حماد بن عيسى ، و حماد بن عثمان ، و يونس ، و زيد النرسي ، و أبان بن عثمان ، و اسحاق بن عمار ، و ثعلبة بن ميمون ، و معاوية بن وهب ، و سليمان مولى طربال ، و عبدالعزيز العبدى ، و أبو بدر ، و علي بن اسماعيل بن عمار ، و بريد بن محمد الغافري ، و داود بن الحسين ، و علي بن اسباط ، و الحسين بن مختار ، و الحسين بن موسى ، و هارون بن مسلم ، و ابو المعز ، و علي بن الحسن بن رباط ، و علي بن شبرة .

اخبار في عبيد بن زرارة تشهد بعلو منزلته

١ - الكافي ج ٢ - ١٦٤ - ١٧ باب التسمية على الطعام - محمد بن يحيى عن

أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : اكلت مع أبي عبدالله عليه السلام طعاماً فما أحصى كم مرة قال : الحمد لله الذي جعلني اشتهيه .

٢ - معاني الاخبار ص ٢٦٦ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس

قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني علي بن الريان قال حدثنا عبيد الله بن عبدالله الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد الكوفي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت : جعلت فداك حديث كان يرويه عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة ، قال فقال لي : وما هو ؟ قال قلت : روى عن عبيد بن زرارة انه لقي أبا عبدالله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ، فقال له : جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام و سارع الناس اليه فما الذي تأمر به ؟ قال فقال : اتقوا الله و اسكنوا ما سكنت السماء والارض . قال : و كان عبدالله بن بكير يقول : والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقاً فما من خروج و ما من قائم . قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام : الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تأوله عبدالله بن بكير ، انما عنى ابو عبدالله عليه السلام بقوله : (ما سكنت السماء) من النداء باسم صاحبك و (ما سكنت الارض) من الخسف بالجيش .

و رواه ايضاً في كتابه عيون اخبار الرضا عليه السلام ج ١ - ٣١٠ - ٧٥ نحوه مع تفاوت

يسير سنداً و متناً . قلت : و كان خروج عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهما السلام الهاشمي المدني قتيل باخمرى سنة خمس و اربعين و مائة ذكره الشيخ و غيره ، و ذكرنا مقتله و بعض احواله في كتابنا (أخبار الزمان و فيات الاعيان و قائع سنة ١٤٥) و في كتابنا الطبقات الكبرى في أصحاب الصادق عليه السلام ، و ذكرنا جميع ماورد فيه مفصلة في كتابنا (اخبار الرواة) .

٣ - اصول الكافي ج ١ - ٢٢٤ - ٢ باب وقت ما يعلم الامام: محمد بن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا: سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول: يعرف الذي بعد الامام عليه السلام علم ما كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه.

٤ - اصول الكافي ج ١ - ٣٣٩ - ١٢ باب في الغيبة - الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: للقائم (عليه السلام) غيبتان، يشهد في احديهما المواسم، يرى الناس ولا يرويه.

٥ - و ايضاً ص ٣٣٧ - ٦ - محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: يفقد الناس امامهم، يشهد المواسم، فيراهم ولا يرويه.

اقول: هذه الروايات تدل على ان عبيدا كان ممن يعرف ائمة آل محمد حتى الامام المنتظر ارواحنا له الفداء وليس له و لأبيه زرارة مع روايتهما في غيبته و في وظائف الشيعة عند ذلك شك في امامة ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام من بعد ابيه دون الافطح، و انما ارسال زرارة عبيداً الى المدينة لامر آخر ذكرناه هناك فلاحظ.

٦ - روى الصدوق في علل الشرايع ص ٣٠٤ باب ٢٤٧ باسناده عن علي بن اسباط عن عبيد بن زرارة قال مات لبعض اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ولد، فحضر ابو عبدالله عليه السلام جنازته، فلما الحد تقدم ابوه لي طرح عليه التراب، فأخذ أبو عبدالله عليه السلام بكتفه، و قال: لا تطرح عليه من التراب، ومن كان منه ذارحم

فلا يطرح عليه التراب فقلنا يا بن رسول الله أنتهى عن هذا وحده؟ فقال: انها كم ان تطرحوا التراب على ذوى الارحام، فان ذلك يورث القسوة فى القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه عز و جل .

٧ - فى التهذيب ج ١٠ - ٢٠٨ صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن عبيد بن زرار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اطلع رجل على النبي ﷺ من الجريد، فقال له النبي ﷺ: لو اعلم انك تثبت لقمتم اليك بالمشقص حتى أفقا عينك، قال فقلت: اذالك لنا؟ فقال ويحك او يملك اقول لك: ان رسول الله ﷺ فعل، تقول: اذالك لنا !!

قلت ان وجه سؤال عبيد بن زرار فى الخبرين و نظائرهما مما يطول بذكره هو الاستفسار عن عموم الحكم و عدمه لخصوصية فى مورده، فى الاول توهم اختصاص الحكم بالاب للميت، او بذاك الميت لكل ذى رحم منه، و فى الثانى توهم عموم الحكم لكل من اطلع على بيت غيره و حصنه و انكان غير النبي، و ايضا عموم حكم اجراء الحد المذكور لغير النبي ﷺ او من يقوم مقامه. و على كل تقدير فأمثال ذلك يدل على نبوغ عبيد بن زرار و حذاقته و فطنته و تدبره عند سماع الحديث. و يظهر من رواياته و من ارسال زرار اياه الى المدينة و اهدأ للشيعة لرفع الشبهة فى امر الامامة، موضعه فى الشيعة ورعاً و ثقة و حذاقة و نبوغاً و علواً و منزلة كما اشرنا اليه سابقاً فى زرار و الفطحية ص ٧٧ و تحقيق ذلك فى كتابنا (اخبار الرواة).

٦ - عبيد الله بن زرار بن اعين

ذكره البرقى فى رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام ممن لم يرو عن أبى جعفر عليه السلام ص ٢٣ و قال: و كان عبيد أحول. و عن نسخة من رجال الشيخ ايضا ذكره فى أصحابه (ع).

و روى ابو غالب الزرارى فى رسالته ص ٢٢ باسناده عن ابن فضال اسماء اولاد
زرارة وعدّ منهم : عبيد الله و عبد الله . و فى موضع آخر منها (٨) عند ذكر من لقي
من آل اعين الائمة عليهم السلام قال : ولقى نبيد الله (عبيد الله) بن زرارة وغيره من
بنى اعين ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .

قلت : و لكنه لا يبعد اتحاد عبيد الله مع عبيد ، اما لزيادة اسم الجلالة و اما
لسقوطه للوضوح فيما لم يذكر ، فكل عبيد فى الاسلام هو عبيد الله و ذلك بقرينة ما ذكره
ابن النديم والبرقى والشيخ فى فهرست الاول ص ٣٢٣ عند ذكرهم قال : روى عن
زرارة عبيد بن زرارة ، و كان أحول ، و قال البرقى بعد ذكر عبيد الله : و كان عبيد
أحول . و قال الشيخ فى الفهرست ص ٧٤ : و عبيد و كان أحول و عبد الله ... و ايضاً
ان كل من ذكر عبيد بن زرارة ترك عبيد الله و كذا العكس الا ما عن نسخة من رجال
الشيخ . و روى ابن الغضائرى فى تكملته لرسالة أبى غالب ص ٩٨ ان لزرارة اربع
بنين : عبيدأ ، و عبد الله و الحسن و الحسين .

٧ - محمد بن زرارة بن أعين الشيبانى

هكذا ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٢٨٨ - ١١٧ ثم
قال : روى عنه على بن عتبة .

و قال أبو عبد الله الغضائرى فى تكملته لرسالة أبى غالب عند ذكر اولاد
زرارة ص ٩٩ : وقد وجدت ايضاً لزرارة ابناً اسمه محمد .

حدثنى محمد بن موسى القزوينى قال اخبرنى اسماعيل بن على الدعبلى
قال حدثنى أبو جعفر البجلي الكوفى قال حدثنى يحيى بن العلا قال حدثنى
سلامة بن نوح الكوفى قال حدثنى محمد بن زرارة بن اعين عن أبيه زرارة بن أعين

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس وقال في خطبته: أنا الجانب والجانب والآخِر والاول ، والحافظ والراذع .

قلت : العول على الشيخ في رجاله و الآفالجاة على ما في التكملة لاعتبار بها و سند الرواية ضعيف برجاله فسلامة مهمل في الرجال ، و يحيى و أبو جعفر غير متميزين ، واسماعيل بن علي الدعبلئ انكان هو ابن اخى دعبل الخزاعئ فهو مطعون ، و محمد بن موسى القزوينئ مهمل ، بل لا يبعد التصحيف في سند الرواية ، واتحاده مع محمد بن عبد الله بن زرارعة الآئئ ذكره .

٨ - يحيى بن زرارعة بن اعين الشيباني

هكذا ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٣٣٣ - ١١ و ذكره ايضاً في الفهرست ص ٧٤ في اولاد زرارعة و قال بعد ذكر اولاده و اخوته : و لهم روايات كثيرة و اصول و تصانيف سند كرها في ابوابها انشاء الله ، ولهم ايضاً روايات عن علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام نذكرهم في كتاب الرجال انشاء الله . و روى ابو غالب في الرسالة ص ٢١ باسناده عن ابن فضال اولاد زرارعة وعد منهم يحيى . تمبيه - روى البرقي في باب البدع من المحاسن ص ٢٠٩ - ٧٥ عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن زرارعة عن أبي جعفر عليه السلام قال من اجتري على الله في المعصية و ارتكاب الكبائر فهو كافر . الحديث .

قلت : ولا يبعد كون (بن زرارعة) مصحفاً فلم اقف على من ذكر لزرارعة ابناً يسمى : يعقوب ولم اقف ايضاً عاجلا على رواية يعقوب عم ابن اسباط عن زرارعة فلاحظ .
محمد بن عبد الله بن زرارعة

قال ابو غالب في الرسالة ص ٢٥ : و من ولد زرارعة : محمد بن عبد الله بن زرارعة ، و كان كثير الحديث ، و روى عنه علي بن الحسن بن فضال حديثاً كثيراً . قلت :

و ذكرنا في شرح الرسالة جملا في ترجمته فلاحظ .

وقال النجاشي في ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي : و هو أخو محمد بن عبدالله بن زرارة لأمه روى عن أبي عبدالله عليه السلام . قلت : و ذكرنا ما يتعلق بالمقام في تهذيب المقال ج ١ - ٢٩٦

وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ - ٧٥ في ترجمته ايضاً : أخو محمد بن عبدالله بن زرارة لأمه و روى عن الصادق عليه السلام ذكره الطوسي أبو جعفر في رجال الشيعة .

وقد وثقه و مدحه ابو الحسن محمد بن احمد بن داود شيخ هذه الطائفة و عالمها و شيخ القميين و فقيههم في وقته الذي قال الحسين بن عبيدالله الفضائري فيه : لم أر أحداً احفظ منه ولا أفقه ولا اعرف بالحديث . رواه النجاشي والكشي في رجوع الحسن بن فضال عن القول بالفتحية .

قال النجاشي في ترجمته : أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بن داود قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن الريان قال كنا في جنازة الحسن فالتفت محمد بن عبدالله بن زرارة بن أعين الى الحديث و قال الكشي في ترجمة الحسن بن فضال ص ٣٤٩ - حدثني محمد بن قولويه

قال حدثنا سعد بن عبدالله القمي عن عبدالله بن الريان عن محمد بن عبدالله بن زرارة بن أعين قال كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال ، فالتفت الي و الي محمد الهيثم التميمي فقال لنا الا ابشر كما ؟ فقلنا له : و ما ذاك ؟ قال : حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته و هو في تلك الغمرات ، و عنده محمد بن الحسن بن الجهم ، فسمعتة يقول يا با محمد لتشهد ، فتشهد الله فسكت عنه فقال الثانية تشهد فصار الي أبي

الحسن عليه السلام ، فقال له محمد بن الحسن : فأين عبدالله ؟ فقال له الحسن بن علي : قد نظرنا في الكتب فلم نجد بعبدالله شيئاً (قال أبو عمر والكشي) : وكان الحسن بن علي بن فضال يقول (بامامة عبدالله بحذافي النجاشي) بعبدالله بن جعفر قبل أبي الحسن عليه السلام ، فرجع فيما حكى عنه في هذا الحديث انشاء الله تعالى .

و قال النجاشي بعد ذكر الحديث نحو ما في الكشي مع تفاوت يسير : قال ابن داود في تمام الحديث : فدخل علي بن اسباط فاخبره محمد بن الحسن بن الجهم قال : فأقبل علي بن اسباط يلومه قال فاخبرت أحمد بن الحسن بن علي بن فضال بقول محمد بن عبدالله ، فقال : حرف محمد بن عبدالله علي أبي .

قال (اي ابن داود) : و كان والله محمد بن عبدالله بن زرارة أصدق عندي لهجة من أحمد بن الحسن فانه رجل فاضل ، دين .

قلت : و ذكرنا ما يتعلق بذلك في تهذيب المقال ج ٢ - ١٠
و في التهذيب ج ٩ - ١٩٥ - ١٧ والاستبصار ج ٤ - ١٢٣ في الوصية بالثلث باسناده عن علي بن الحسن بن فضال قال : و مات محمد بن عبدالله بن زرارة ، فأوصى الى أخي احمد ، و خلف داراً ، و كان اوصى في جميع تركته ان تباع و يحمل ثمنها الى أبي الحسن عليه السلام ، فباعها و كتب اليه احمد بن الحسن ، و دفع الشيء بحضرتي الى ايوب بن نوح ، و اخبره انه جميع ما خلف فكتب عليه السلام : قد وصل ذلك ، و ترحم على الميت ، و قرأت الجواب .

قلت : لم احضر لمحمد بن عبدالله بن زرارة رواية عن الائمة عليهم السلام غير انه روى عن اصحاب ابي جعفر الباقر ، والصادق ، والكاظم ، والرضا عليهم السلام مثل عبدالله بن ميمون القداح ، و عبدالله بن بكير ، و محمد بن ابي عمير ، وأحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ، و محمد بن علي الحلبي وغيرهم .

و روى عنه اجلاء الطائفة و اصحاب الاجماع و من عرف بروايته عن الثقات
مثل الحسن بن محبوب ، و ابن فضال ، و محمد بن اسماعيل بن بزيع ، و محمد بن
الفضيل ، و على بن اسباط ، و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، و محمد بن على بن
محبوب . وقد ذكرنا ما ورد في ذلك في كتبنا الموضوعة لذلك .

اخوة زرارة بن اعين

ان من علو منزلة زرارة عند الائمة عليهم السلام و شيعتهم و شهرته بين الناس
ان آل اعين قد عرفوا و نسبوا الى زرارة كما تقدم في ذكر نسبتهم ص ٣٠ ، بل
قد عرف بنو اعين ايضاً باخوتهم لزرارة .

ففي الكشي ص ١٠٧ في اخوة زرارة - حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني
عقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض رجاله
قال قال ربيعة الراى لابي عبدالله عليه السلام : ما هؤلاء الاخوة الذين يأتونك من العراق
و لم أر في اصحابك خيراً منهم ، ولا أهياً ؟ قال : اولئك اصحابي ، يعني ولد اعين .
حدثني محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى بن
عبيد و حدثني حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن
على بن يقطين قال حدثني المشايخ ان حمران و زرارة ، و عبدالملك و بكيراً ،
و عبدالرحمن بنى اعين كانوا مستقيمين ، و مات منهم اربعة في زمان ابي عبدالله
عليه السلام ، و كانوا من اصحاب ابي جعفر عليه السلام ، و بقى زرارة الى عهد ابي الحسن
عليه السلام ، فلقى مالق .

وفي ص ١٢٠ - حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن
بن على بن يقطين قال : كان لهم غير زرارة و اخوته - اخوان ليسا في شيء من
هذا الأمر : مالك ، و قعنب .

وقد عرف هؤلاء الاخوة بزراة من ذكرهم من اصحاب الفهرست والرجال منهم الشيخ في الفهرست ص ٧٤.

قلت : قد ورد في اولاد اعين و عددهم روايات ذكرناها عند ذكرهم ص ٣١ الى ٣٥ ، وفي عددهم اقوال و روايات و ذكرهم ابن عقدة الحافظ رحمه الله ستة عشر او سبعة عشر اخوة على ما في الرواية ، و تقدمت ص ٣٣ .

١ - بكير بن اعين بن سنسن ابو عبد الله الشيباني الكوفي

و يكنى ايضاً بأبي الجهم بولديه : عبدالله والجهم . ذكر ذلك الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام ص ١٠٩ - ١٠ ، وكناه الصدوق رحمه الله في طريقه اليه في المشيخة رقم ٧١ بأبي الجهم و زاد : الكوفي من موالي بني شيبان .

وكان بكير مستقيماً كما في روايات تقدمت آنفاً و في ذكر آل اعين و كان مكرماً بعداً و يشار الي رواياته و رأيه كما يظهر من الروايات .

روى الكشي في ترجمة اخيه حمران ص ١١٩ عن يوسف بن السخت عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن بكير بن اعين قال : حججت اول حجة ، فصرت الي منى فسألت عن فسطاط أبي عبدالله عليه السلام ، فدخلت عليه ، فرأيت في الفسطاط جماعة فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أراه فيهم ، وكان في ناحية الفسطاط يحتمج ، فقال : هلم الي ، ثم قال : يا غلام من بني أعين أنت ؟ قلت نعم جعلني الله فداك ، قال : ايهم أنت ؟ قلت : أنا بكير بن أعين : الحديث .

و روى الشيخ في التهذيب ج ٩ - ٣١٩ ، والكليني في الكافي ج ٢ - ٢٦٥ في ميراث الاخوة والاخوات باسناديهما عن موسى بن بكر قال قلت لزراة ان بكيراً حدثني عن أبي جعفر عليه السلام ان الاخوة للاب والاخوات للاب والام يزادون وينقصون

(الى ان قال) فقال زرارة : و هذا قائم عند اصحابنا لا يختلفون فيه .

و فى الكافى ج ٢ - ١٠١ - باسناده عن على بن الحسن الطاطرى فى حديث

الطلاق قال : و قال الحسن : ليس الطلاق الا كما روى بكير بن اعين

و روى فى الكافى ج ٢ - ٢٦٢ فى ميراث الولد مع الزوج والابوين فى الصحيح

عن عمر بن اذينة قال قلت لزرارة : انى سمعت محمد بن مسلم و بكيراً يرويان عن

ابى جعفر عليه السلام فى زوج و ابوين و ابنة للزوج (الى ان قال) قال زرارة : هذا هو

الحق الحديث .

و ايضاً فى ميراث الاخوة والاخوات مع الولد، ص ٢٦٤ فى الصحيح عنه عن بكير

وعن محمد بن مسلم حديثاً فى آخره : فذكرت ذلك لزرارة، فقال : صدقا، هو والله الحق

و ذكر ابو غالب فى الرسالة ص ٢٠ بكيراً من كبار آل اعين المعروفين .

و فى الكشى ص ١٢٠ - حدثنا حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن

ابى عمير عن الفضيل ، و ابراهيم ابنى محمد الاشعريين قال : ان ابا عبدالله عليه السلام لما

بلغه وفاة بكير بن اعين قال : اما والله لقد انزل الله بين رسول الله و امير المؤمنين

صلوات الله عليهما .

و ذكر الصدوق والشيخ انه مات فى حياة ابى عبدالله عليه السلام ، و قال الصدوق

فى المشيخة : و لما بلغ الصادق موت بكير بن أعين قال اما والله لقد أنزل الله عز وجل

بين رسوله و امير المؤمنين عليهما السلام .

و فى الكشى ص ١٢٠ - محمد بن مسعود قال حدثنى على بن الحسن عن ابيه

عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة ، والحسن بن جهم بن بكير عن عمه

عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فذكر بكير بن

أعين ، فقال : رحم الله بكبيراً ، وقد فعل ، فنظرت اليه ، و كنت يومئذ حديث السن ، فقال : انى اقول انشاء الله .

طبقة بكير بن اعين و رواياته و مصنفاته :

قال الشيخ فى الفهرست ترجمة زرارعة ص ٧٤ : و لزرارعة اخوة (ذكرهم باسمائهم و كنانهم و اولادهم و فيهم بكير ثم قال :) و لهم روايات كثيرة و اصول و تصانيف سنذكر فى ابوابها انشاء الله ، و لهم ايضاً روايات عن على بن الحسين و الباقر و الصادق عليهم السلام نذكرهم فى كتاب الرجال انشاء الله تعالى .

قلت : لم يذكره بالخصوص فى الفهرست ، ولا فى اصحاب السجاد عليه السلام من رجاله و لم أقف على روايته عنه نعم ذكره فى رجاله فى اصحاب الباقر عليه السلام ص ١٠٩ - ١٧ كما ذكره البرقى ايضاً فى اصحابه ص ٦ ، و الكشى و أبو غالب الزردارى و غيرهم ، و ذكرناه فى طبقات اصحابه و روى عنه عليه السلام كثيراً ، و روى عنه جماعة منهم : زرارعة ، و حريز ، و جميل بن دراج ، و جميل بن صالح ، و عبدالرحمان بن الحجاج ، و على بن رئاب ، و على بن سعيد ، و عمر بن اذينة ، و محمد بن أبى عمير ، و موسى بن بكير .

و ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق عليه السلام ص ١٥٧ - ٤٣ و ايضاً البرقى و الكشى و أبو غالب و غيرهم و ذكرناه فى طبقات اصحابه . و روى عن بكير عن ابى عبدالله عليه السلام جماعة منهم : ابنه عبدالله ، و الحسن بن الجهم ، و الحسن بن محبوب ، و حريز و سليمان بن سالم ، و صفوان بن يحيى ، و عمر بن اذينة ، و عبدالرحمان بن الحجاج ، و محمد بن ابى عمير ، و ابو سعيد القمط .

٣ - حمران بن اعين ابو الحسن الشيبانى الكوفى

قال الشيخ عند ذكره فى اصحاب الباقر عليه السلام ص ١١٧ : مولاهم ، كوفى ،

يكنى أبا الحسن ، و قيل : ابو حمزة : تابعي . و قال البرقي في اصحابه : مولى بنى شيان . و قال ابو غالب في الرسالة ص ٢ : فلقى عمنا حمران سيدنا و سيد العابدين على بن الحسين عليهما السلام ، و كان حمران من اكبر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم ، فكان أحد حملة القرآن ، و من بعد و يذكر اسمه في كتب القرآن ، و روى انه قرأ على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، و كان مع ذلك عالماً بالنحو واللغة ، و لقي حمران و جدنا زرارة و بكير ابا جعفر محمد بن علي و ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام .

و قال الشيخ في الفهرست ترجمة زرارة و اخوته ص ٧٤ : و لهم ايضاً روايات عن علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام .

قلت : الظاهر ان حمران اكبر اولاد اعين حيث عدّه الشيخ في اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام تابعياً ، و ذكره ابن حجر في التقریب ج ١ - ١٩٨ - ٥٦٠ من الطبقة الخامسة ، و ذكره ابو غالب والشيخ ممن لقي السجاد عليه السلام ، كما ربما يظهر من رواية الكشي الاية ايضاً ، و لكن لم أقف على رواية له عن السجاد عليه السلام .

و كان حمران من اكبر اصحاب ابي جعفر عليه السلام و حواريه و كلائه الممدوحين ذكره البرقي ، و الكشي والشيخ و أبو غالب الزراري في اصحابه . روى عنه كثيراً ، روى عنه عليه السلام جماعة منهم : اخوه زرارة ، و ابناه : حمزة ، و محمد ، و حمزة بن حماد ، و بشير النبال ، و عبدالله بن فرقد ، و جميل بن دراج ، و أبو سعيد القماط و داود بن فرقد ، و ابو بشير محمد ، و ابو جميلة ، و ابو ولاد الحناط ، و حمزة الزيات ، و ابان بن عثمان ، و علي بن رثاب ، و عمر بن اذينة ، و سدير الصيرفي ، و الحارث بن المغيرة ؛ و حجر بن زائدة ، و ابو خالد القماط .

و بقى حمران الى زمان ابي عبدالله عليه السلام وكان من اصحابه المستقيمين و حواريه، و سمع و روى عنه كثيراً ، ذكره المشايخ فى اصحابه كما سيأتى .

روى عنه عليه السلام جماعة من أكابر اصحابنا منهم : اخوه زرارة ، و ابنا اخويه عبيد بن زرارة ، و عبدالله بن بكير ، و محمد بن حمران ، و عمر بن اذينة ، و هشام بن سالم . و ابو ايوب ، و عمر بن اذينة ، و حرير ، و صفوان بن يحيى ، و على بن رئاب و يونس بن يعقوب ، و موسى بن بكر الواسطى ، و اديم بن الحر ، و عبدالله بن سليمان و غيرهم ممن ذكرناه فى ترجمته فى طبقات اصحابه .

و مات فى ايام الصادق عليه السلام كما يأتى .

معرفة حمران بن اعين بالائمة عليهم السلام

اتفقت الروايات على ان حمران من بدء معرفته بأل محمد عليهم السلام الى وفاته كان مستقيماً واضح الطريقه ، حسن المعرفة حتى مات ايام ابي عبدالله عليه السلام ، ولم يتغير ولا يبدل ولا خان ، و قد مضى بعض ما يبدل على ذلك ص ١١ الى ١٣ فى اصحاب السجاد و الباقر من آل اعين و ايضاً فى المنتظرين لفرج آل محمد ع ص ٢٢ .

فمنها ما رواه الكشى فى ترجمة الحكم بن عتيبة ص ١٣٧ بعد خبر ٣ عن محمد بن مسعود عن على بن الحسن بن فضال انه قال : كان الحكم من فقهاء العامة ، و كان استاد زرارة و حمران ، و الطيار قبل ان يروا هذا الامر ، و قيل انه كان مرجحياً . و منها ما رواه ابو غالب فى الرسالة ص ٢٦ عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام : ان اول من عرف هذا الامر عبد الملك ، عرفه من صالح بن ميثم ، ثم عرفه حمران عن ابي خالد الكابلى رحمهم الله . قلت : و قد ذكرنا فى شرح رسالة ابي غالب ما يتعلق بالحديث ص ٢٧ ، و تقدم ص ٣١ فى اولاد اعين .

ومنها ما رواه الكشي في اخوة زرارة ص ١٠٧ بسندين صحيحين عن الحسن بن علي بن يقطين قال حدثني المشايخ ان حمران وزرارة وعبد الملك ، وبكيرا ، و عبد الرحمان بنى أعين كانوا مستقيمين ، ومات منهم اربعة في زمان أبى عبدالله عليه السلام ، وكانوا من أصحاب أبى جعفر عليه السلام وبقى زرارة الى عهد أبى الحسن عليه السلام فلقى مالقي .

ورواه الحسين بن عبيدالله الفضائرى في تكملة رسالة أبى غالب في آل أعين ص ٩٧ عن المنتخبات باجازة ابن قولويه واسناده عن محمد بن مقرون الكوفى عن المشايخ من أصحابنا الحديث نحوه ولكن في آخره : وبقى زرارة الى ان مات ابو عبدالله عليه السلام وكان افقههم فلقى مالقي .

ومنها ما رواه الكشي ص - ١١٩ عن الحسين بن الحسن بن بندار القمى عن سعد بن عبدالله القمى عن عبدالله الحجال عن صفوان قال : كان يجلس حمران مع اصحابه فلا يزال معهم فى الرواية عن آل محمد صلى الله عليه وآله ، فان خلطوا فى ذلك لغيره ردهم اليه ، فان صنعوا ذلك عدل ثلث مرات قام عنهم وتر كهم .

ومنها ان حمران كان من الوكلاء الممدوحين لائمة عليهم السلام ممن كان حسن الطريقة ، و لم يتغير ، ولا بدل ، ولا خان . ذكره الشيخ الطوسى فى كتابه (الغيبة ص ٢٠٩) . و روى ذلك بطريق معتبر عن زرارة سيأتى انشاء الله .

و تقدم ص ٩٩- فى اخوة زرارة عن الكشي ص ١٠٧ خبر عملية فى مدحهم قول ربيعة : لم أرفى أصحابك خيراً منهم ولا أهياً الحديث .

منزلة حمران عند الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام

كان حمران لعلوّه في الفضائل وخلص ايمانه وكثرة معرفته بأهل البيت عليهم السلام واستقامته ، عظيم المنزلة عند الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام ، وكان وجيهاً ، قد دلت عليها الاخبار نشير اليها والله الموفق للصواب .

١- فمنها ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة ص ٢٠٩ عن شيخه الحسين بن عبيدالله

عن أبي جعفر محمد بن سفيان البرزوفرى عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارَة قال قال أبو جعفر عليه السلام ، وذكرنا حمران بن أعين فقال : لا يرتد والله أبداً ، ثم أطرق هنيئاً ، ثم قال : اجل لا يرتد والله أبداً .

٢- و منها ما رواه الكشى في ترجمته ص ١١٧ عن حمدويه عن محمد بن

عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن حجر بن زائدة عن حمران بن أعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام : انى اعطيت الله عهداً الا اخرج عن المدينة حتى تخبرنى عما اسألك ، قال فقال لى : سل ، قال قلت : امن شيعتكم أنا ؟ قال : نعم فى الدنيا والاخرة . و رواه المفيد فى (الاختصاص) ص ١٩٦ عن ابن أبى عمير الحديث نحوه .

٣- ومنها ما رواه ايضاً ص ١١٨ - ٦ عن محمد بن الحسين البرنائى ، وعثمان بن

حامد ، قالوا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن الحججال عن العلاء بن رزبن القلا عن أبى خالد الاخرس قال قال حمران بن اعين لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك حلفت الا ابرح المدينة حتى اعلم ما أنا ؟ قال فقال ابو جعفر عليه السلام : فتريد ماذا يا حمران ؟ قال : تخبرنى ما أنا ؟ قال : انت لنا شيعة فى الدنيا والآخرة .

٤- ومنها ما رواه أيضاً في ترجمة الواقعة ص ٢٨٨ - ٢٤ قال : و بهذا الاسناد (محمد بن الحسن قال حدثني ابو علي) قال حدثني ايوب بن نوح عن سعيد العطار عن حمزة الزيات قال سمعت حمران بن اعين يقول : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أمن شيعتكم أنا ؟ قال : اي والله في الدنيا والآخرة ، و ما أحد من شيعتنا الا و هو مكتوب عندنا اسمه و اسم أبيه الا من يتولى منهم عنا ، قال قلت : جعلت فداك أومن شيعتكم من يتولى عنكم بعد المعرفة ؟ قال يا حمران نعم ، وأنت لا تدر كههم الحديث .

٥- ومنها ما رواه الكشي أيضاً ص ١١٨ - ٤ عن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال حمران بن أعين : ان الحكم بن عتيبة يروي عن علي بن الحسين عليهما السلام ان علم علي عليه السلام في آية مسألة فلا يخبرنا قال حمران : سألت ابا جعفر عليه السلام فقال : ان عليا عليه السلام كان بمنزلة صاحب سليمان ، و صاحب موسى ، ولم يكن نبياً ، ولا رسولا ، ثم قال (وما اسلنا من قبلك من رسول ولا نبى) ولا محدث قال : فعجب ابو جعفر عليه السلام قلت : الحديث موثق بابن فضال فلا بأس به سنداً . الا انه لا يخلو عن اضطراب متناً و هكذا رواه في مجمع الرجال ، و تنقيح المقال أيضاً . ولا يبعد كون (مسئلة فلا يخبرنا) مصحفاً عن (قال فقال فسئله ، فلا يخبرنا) باعتبار ان الحكم قال لحمران فسئل ابا جعفر عليه السلام فانه لا يخبرنا ، كما يشهد بذلك رواية اخرى . والظاهر ان علي بن الحسين عليه السلام قد اخبر الحكم بالآية ، ولكن اشارة بمورد الاحتجاج من دون تصريح ، فما عقله الحكم ، فطلب استفساره من ابي جعفر عليه السلام بواسطة حمران . و انما تعجب ابو جعفر عليه السلام من اشارة ابيه عليه السلام الى الآية و كفه عن التصريح بوجه الدلالة لما يظهر من الحكم و غيره من الانحراف فيما بعد على ما تشير اليه الروايات ، وقد بقي الحكم الى ايام الصادق عليه السلام و ذكرنا ترجمته

في اصحابهم من الطبقات وفي كتابنا (اخبار الرواة) و سيظهر فيما نذكره من الاخبار
وجه منع حمران عن اخبار هذه المنقبة (ان الائمة محدثون) للحكم مع ان ابا جعفر
عليه السلام امر زراراة ان يخبرها الحكم كما في اصول الكافي ج ١ - ٢٧٠ عن عبيد بن زراراة فلاحظ
٦- ومنها ما رواه الكليني في اصول الكافي ج ١ - ٢٧٠ باب ان الائمة محدثون
في الصحيح عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوفة عن الحكم بن
عتيبة قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوماً فقال: يا حكم هل تدري الآية
التي كان علي بن ابيطالب عليه السلام يعرف قاتله بها ، و يعرف بها الامور العظام التي
كان يحدث بها الناس ؟ قال الحكم فقلت في نفسي : قد وقعت على علم من علم علي
بن الحسين عليهما السلام ، اعلم بذلك تلك الامور العظام ، قال : فقلت لا والله لا
اعلم ، قال ثم قلت : الآية تخبرني بها يا بن رسول الله ؟ قال : هو والله قسول الله عز
ذكره (و ما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي) ولا محدث و كان علي بن ابيطالب
عليه السلام محدثاً فقال له رجل يقال له . عبدالله بن زيد ، كان اخا علي عليه السلام لأمه :
سبحان الله محدثاً ؟ كأنه ينكر ذلك ، فأقبل علينا أبو جعفر عليه السلام فقال : اما والله
ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك ، قال فلما قال ذلك سكت الرجل ، فقال : هي
التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي .

قلت : الآية : و ما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم (الحج -
٥٢) ، و ليس فيها كلمة (ولا محدث) كما يدل على ذلك جملة من الروايات مما
رواها القمي والكليني والصفار وغيرهم الا ان هذا الحديث و غيره ربما يوهم
كونها من المصحف فحرف ، بل في رواية الكافي عن بريد عن ابي جعفر و ابي

عبدالله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ليست هذه قرائتنا ، فما الرسول والنبي والمحدث ؟ الحديث .

الا ان التأمل التام في هذه الروايات و غيرها يعطى ان ذكر (ولا محدث) ليس من باب ذكره في لفظ المصحف ، و انما هو من ذكر فرد ثالث لحكم المصحف و بيان شأن النزول على ما في الروايات و فيها دلالة على فضل علي وفاطمه والحسين عليهم السلام مما يطول ذكره

و رواه الصفار في بصائر الدرجات ص ٣١٩ ج ٧ باب ٥ عن احمد بن محمد عن ابن محبوب الحديث الى ان قال فقلت : و كان علي بن ابيطالب محدثاً ؟ قال نعم ، و كل امام منا اهل البيت فهو محدث ، و لم يذكر فيه من قوله : فقال له رجل الخ .

٧- ومنها ما رواه في بصائر الدرجات ص ٣٢٣ - ١٠ عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال : ان علم علي عليه السلام في آية من القرآن قال : و كتمنا الآية . قال : فكنا نجتمع فنتمدرس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له : ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال : علم علي عليه السلام في آية من القرآن ، و كتمنا الآية ، قال : اقرأ يا حمران ، فقرأت : (و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي) قال فقال ابو جعفر عليه السلام : و ما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث . قلت : و كان علي عليه السلام محدثاً ؟ قال : نعم ، فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبحت الذي كان الحكم يكتمننا ، قال قلت قال ابو جعفر عليه السلام كان يقول : علي عليه السلام محدث ، فقالوا لي : ما صنعت شيئاً ، ألا سئلته : من يحدثه ؟ قال : فبعد ذلك اني اتيت ابا جعفر عليه السلام ، فقلت :

ليس حدثتني ان علياً عليه السلام كان محدثاً؟ قال : بلى قلت : من يحدثه؟ قال : ملك يحدثه ، قال قلت ، اقول : انه نبي او رسول؟ قال : لا قال : بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى ، ومثله مثل ذى القرنين .
ورواه في ص ٣٦٦ باسناد آخر عن حمران ملخصاً . و في آخره : او ما بلغكم انه عليه السلام قال : و فيكم مثله .

٨- ومنها ما رواه في بصائر الدرجات ص ٣٦٦ عن ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن صفوان عن الحرث بن المغيرة النصري عن حمران بن اعين قال : اخبرني ابو جعفر عليه السلام ان علياً عليه السلام كان محدثاً ، فقال : اصحابنا ما صنعت شيئاً ، الا سئلته : من يحدثه؟ فقصي اني لقيت ابا جعفر عليه السلام فقلت : الست اخبرتني ان علياً عليه السلام كان محدثاً؟ فقال : بلى ، قلت : من كان يحدثه؟ قال : ملك ، قلت فأقول انه نبي او رسول؟ قال : لا ، بل قل : مثله مثل صاحب سليمان ، و صاحب موسى ، و مثله مثل ذى القرنين ، اما سمعت ان علياً عليه السلام سئل عن ذى القرنين : أنبيأ كان؟ قال : لا ، و لكن كان عبداً احب الله ، فأحبه ، و ناصح لله ، فنصحه ، فهذا مثله .

و رواه ايضاً باسنادين آخرين عن صفوان نحوه مع تفاوت .

٩- ومنها ما رواه الكشي في ترجمة حمران ص ١١٨ - ٧ عن حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قدمت المدينة و أنا شاب أمرد ، فدخلت سرادقاً لابي جعفر عليه السلام بمنى ، فرأيت قوماً جلوساً في القسطاط و صدر المجلس ليس فيه احد ، و رأيت رجلاً جالساً ناحية يحتجم فعرفت برأى انه ابو جعفر عليه السلام ، فقصدت نحوه ، فسلمت عليه ، فرد السلام عليّ فجلست بين يديه ، والحجام خلفه ، فقال : امن بنى اعين انت؟ قلت : نعم أنازرارة

بن أعين ، فقال : انما عرفتك بالشبه ، احج حمران؟ قلت : لا ، وهو يقرئك السلام ، فقال . انه من المؤمنين حقاً لا يرجع أبداً ، اذا لقيته فاقرأه مني السلام ، و قل له : لم حدثت الحكم بن عتيبة عنى : (ان الاوصياء محدثون) لانحدثه و أشباهه بمثل هذا الحديث ، فقال زرارة الخ .

قلت : لعل وجه النهى : الاحتراز عن ضرر التحديث لمن لا يعقله ، والا فرى الكليني فى هذا الباب من اصول الكافى ج ١-٢٧٠ باسناده عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه و عليهم السلام محدثون .

و من الواضح ان التحديث اعم من التعليم فلا تغفل .

١٠ - ومنها ما رواه الكليني فى اصول الكافى ج ٢-٢٢٣ باب تنقل احوال القلب بسندين صحيحين عن الاحول محمد بن النعمان عن سلام المستشير قال : كنت عند أبى جعفر عليه السلام ، فدخل عليه حمران بن أعين ، و سأله عن اشياء ، فلما هم حمران بالقيام قال لأبى جعفر عليه السلام : الا أخبرك اطال الله بقاءك لنا و أمتعنا بك : انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا ، و تسلموا أنفسنا عن الدنيا ، و يهون علينا ما فى ايدي الناس من هذه الاموال الحديث .

١١- ومنها ما رواه ايضا فى الروضة ص ٢٩٦ خبر ٥٥٢ عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن عيسى ، و أبى على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ، جميعاً ، عن على بن حديد عن جميل عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال سأله حمران ، فقال : جعلنى الله فداك لو حدثتنا : متى يكون هذا الامر ، فدررنا به ؟ فقال : يا حمران ان لك صدقاء و اخواناً ، و معارف ، ان رجلا كان فيما مضى من العلماء الحديث .

١٢- و منها ما رواه الكشى فى ترجمة سلمان ص ٦ باسناده عن على بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : اذا كان يوم القيامة

نادى مناد : اين حوارى محمد بن عبدالله عليه السلام (الى ان قال) ثم ينادى المنادى :
 اين حوارى محمد بن على ، و حوارى جعفر بن محمد عليهما السلام فيقوم عبدالله بن
 شريك العامرى ، و زرارعة بن اعين و حمران بن اعين ثم ينادى اين ساير الشيعة
 مع ساير الائمة عليهم السلام يوم القيامة ، فهؤلاء المتحورة اول السابقين و اول المقرين ،
 و اول المتحورين من التابعين .

منزلة حمران عند ابي عبدالله عليه السلام

كان حمران عظيم المنزلة جليل القدر عند ابي عبدالله عليه السلام و يدل على ذلك
 طوائف من الروايات : الاولى ، ما صرح عليه السلام فيها بأنه من اهل الجنة ، مؤمن ،
 لا يرد ابدأ .

١- منها ما روى الكشي في ترجمته ص ١١٧ - ٢ عن محمد بن محمد بن عيسى عن
 زياد الكندي عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال في حمران : انه رجل من اهل الجنة .
 و رواه المفيد في كتاب (الاختصاص ص ١٩٦) عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن زياد بن مروان القندي عن ابي عبدالله عليه السلام الحديث نحوه .

٢- و منها ما رواه ايضاً ص ١٢٥ - ١٣ عن على بن محمد بن محمد بن موسى عن
 محمد بن خالد عن مروك بن عبيد عن اخبره عن هشام بن الحكم قال سمعته
 يقول : حمران مؤمن لا يرد ابدأ ، ثم قال : نعم الشفيح : أنا و آباءى لحمران بن
 أعين يوم القيامة ، فأخذه بيده و لا تزايله حتى ندخل الجنة جميعاً .

و رواه المفيد في الاختصاص (١٩٦) عن أحمد بن محمد بن سعد بن عبدالله
 عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلام
 قال : سمعته يقول : نعم الشفيح أنا و آباءى الحديث .

٣- و منها ما رواه الكشي ايضاً ص ١١٧ - ٣ في ترجمته عن محمد بن شاذان عن

الفضل بن شاذان قال : روى عن ابن أبي عمير عن عدة من اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان يقول : حمران بن أعين مؤمن لا يرتد والله أبدأ .

و رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص (١٩٦) عن محمد بن شاذان نحوه .

٤- ومنها ما رواه ايضاً ص ١١٩ - ١٠ عن اسحاق بن محمد عن علي بن داود الحداد

عن حريز بن عبد الله قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ، فدخل عليه حمران بن أعين ، و جويرية بن اسماء ، فلما خرجا قال : اما حمران فمؤمن ، و اما جويرية فزنديق لا يفلح ابدأ الحديث .

٥- ومنها ما رواه ايضاً في ترجمة جويرية ص ٢٥٢ عن محمد بن مسعود عن اسحاق

بن محمد البصرى في حديث طويل و في آخره : فقال : اما حمران فمؤمن لا يرجع ابدأ الحديث .

٦- ومنها ما رواه ايضاً ص ١١٩ - ١١ عن يوسف بن السخت عن محمد بن جمهور

عن فضالة بن ايوب عن بكير بن أعين قال حججت اول حجة فصرت الى منى فسألت عن فسطاط أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه ، فرأيت في الفسطاط جماعة فأقبلت انظر في وجوههم ، فلم أره فيهم ، وكان في ناحية الفسطاط يحتجم ، فقال عليه السلام :

هلم الى ، ثم قال : يا غلام أمن بنى أعين أنت ؟ قلت : نعم ، جعلني الله فداك ، قال : أيهم أنت ؟ قلت : بكير بن أعين ، فقال لى : ما فعل حمران ؟ قلت : جعلت فداك ، لم يحج العام على شوق شديد منه اليك ، و هو يقرئ عليك السلام ، فقال : عليك وعليه السلام ، حمران مؤمن من اهل الجنة ، لا يرتاب ابدأ . لا والله ، لا والله ، لا تخبره .

٧- ومنها ما رواه في باب الشرط في النكاح من كتاب الكافي ج ٢ - ٢٨ في الصحيح

عن موسى بن بكر عن زرارة ان ضريساً كانت تحته بنت حمران ، فجعل لها ان لا يتزوج عليها ، و الا يتسرى ابدأ في حياتها ولا بعد موتها ، على ان جعلت له هي :

ان لاتزوج بعده، وجعلنا عليهما من الهدى، والحج، والبدن، وكل ما لهما في المساكين ان لم يف كل واحد منها لصاحبه، ثم انه أتى أبا عبدالله عليه السلام فذكر ذلك له فقال ان لابنة حمران لحقاً، ولن يحملنا ذلك على ان لا نقول لك الحق، اذهب وتزوج الحديث .

و رواه الشيخ في التهذيب ج ٧ - ٣٧١ - ٦٥ والاستبصار ج ٣ - ٢٣١ - ٢. باسناد آخر عن زرارعة قال قلت لأبي عبدالله : ان ضرباً كانت الحديث . و فيه قال. فقال: ان لا يها حمران حقاً ، ولا يحملنا ذلك الا على ان لا نقول الا الحق الحديث .

الطائفة الثانية ما دلت على ان حمران ميزان الحق والباطل

١- منها ما رواه الصدوق في معاني الاخبار ص ٢١٢ باب معنى قول الصادق عليه السلام:

الترتر حمران - حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ، و محمد ابني حمران قالا : اجتمعنا عند أبي عبدالله عليه السلام في جماعة من اجلة مواليه ، و فينا حمران بن اعين ، فخصنا في المناظرة ، و حمران ساكت ، فقال له ابو عبدالله عليه السلام : مالك لا تتكلم يا حمران؟ فقال : يا سيدي آليت على نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون فيه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : اني قد اذنت لك في الكلام ، فتكلم ، فقال حمران : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، خارج من الحدين حد التعطيل و حد التشبيه ، و ان الحق : القول بين القولين ، لا جبر ولا تفويض ، و ان محمداً عبده و رسوله ارسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، و اشهد ان الجنة حق ، و ان النار حق ، و ان البعث بعد الموت حق ، و اشهد ان علياً حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله ، و أن حسناً بعده ، و ان

الحسين من بعده ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم انت يا سيدي من بعدهم . فقال أبو عبدالله عليه السلام : الترتي حمران ، ثم قال : يا حمران مدالمطر بينك وبينك العالم ، قلت : يا سيدي وما المطر ؟ فقال : أنتم تسمونه خيط البناء ، فمن خالف علي هذا الامر فهو زنديق . فقال حمران : وان كان علوياً فاطمياً ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام : و ان كان محمدياً علوياً فاطمياً .

٢- ومنها ما رواه عن محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطر ، قلت : و اى شىء المطر ؟ قال : الذى تسمونه الترتي ، فمن خالفكم وجاوزه فبرؤوا منه ، وان كان علوياً فاطمياً .

٣- ومنها ما رواه الكشي ص ١١٨ - ٥ عن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابان عن الحرث قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان حمران كان يقول : بمد الحبل ، من جاوزه من علوى ، و غيره ، برئنا منه .

٤- ومنها ما رواه ايضاً ص ١١٩ - ١٢ عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن موسى الهمداني عن منصور بن العباس عن مروك بن عبید عن زيدا الشحام قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام : ما وجدت أحداً اخذ بقولى ، و أطاع أمرى ، و هذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله : عبدالله بن أبي يعفور ، و حمران بن أعين ، اما انها مؤمنان خالصان من شيعتنا ، أسماؤهما عندنا فى كتاب اصحاب اليمين الذى أعطى الله محمداً عليه السلام .

مادلت علي منزلته فى العلوم فمنها : ما وردت فى ارجاع المناظرة فى المذهب والاحتجاج له الى حمران وكذلك الارجاع اليه فى علوم القرآن وادبه كما تقدم ص ٢٤ عند ذكره

في الادباء والقراء من آل أعين .

ومنها اذن الامام الصادق عليه السلام لحمران في الكلام حين ما منع جماعة من اصحابه من الكلام كما دلت عليه جملة من الروايات حيث انه عليه السلام حمران لمعرفة بالعلوم وحقاقتهم وحسن ايمانه ومنزلته عنده فاذن له في الكلام كما تقدم فيما رواه الصدوق في معاني الاخبار باسناد كالصحيح عن ابنه حمزة ومحمد . و تقدم عند ذكر المتكلمين من آل اعين بعض ما يدل على موضعه من الكلام . وفيما رواه في اصول الكافي ج ١ - ١٧١ باب الاضطرار الى الحجة باسناده عن يونس بن يعقوب في مناظرة حمران مع الشامي كما تقدم : ثم النفث ابو عبدالله عليه السلام الى حمران ، فقال تجرى الكلام على الاثر فتصيب

ومنها قول أبي عبدالله عليه السلام للشامي الذي اراد الغلبة بالمناظرة معه كما رواه الكشي ص ١٧٨ - ٢٢ باسناده عن هشام بن سالم عنه عليه السلام قال : فقال ابو عبدالله عليه السلام : يا حمران دونك الرجل ، فقال الرجل : انما اريدك انت ، لا حمران ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ان غلبت حمران فقد غلبتني ، فأقبل الشامي يسأل حمران حتى عرض وحمران يجيبه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : كيف رأيت يا شامي ؟ قال : رأيت حازقاً ، ما سئلته عن شيء الا أجابني فيه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا حمران سل الشامي ، فما تركه يكسر الحديث .

الى ان قال الشامي : كأنك أردت ان تخبرني ان في شيعتك مثل هؤلاء الرجال ؟ قال هو ذلك ، ثم قال يا اخا اهل الشام ! اما حمران فحرفك فخرت له فغلبك بلسانه و سألك عن حرف من الحق فلم تعرفه الحديث .

٣ - ضريس بن أعين الشيباني اخو زرارة

روى ابو غالب الزرارى فى رسالته فى آل أعين فى عدد اولاد أعين ص ٢٩ باسناده عن ابن فضال قال : وخلف أعين : حمران و زرارة ، و عدد منهم ضريساً ثم قال : فذلك عشرة انفس ، ثم اشار الى الاختلاف فى عددهم الى سبعة عشر على رواية ابن عقدة .

و روى ابن الفضايرى فى تكلمته للرسالة ص ١٠١ باسناده عن على بن سليمان الزرارى ان بنى أعين كانوا عشرة ، و عدد منهم ضريساً ، و تقدم ص ٤ . و باسناده عن ابي العباس بن عقدة حديثاً فى عددهم و انه سبعة عشر و فيه قوله : كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد الحديث .

قلت : لم اقف على ترجمة ولا رواية متميزة عن ضريس بن أعين ، نعم وقفنا على روايات جماعة عن ضريس عن ابي جعفر ، و ابي عبدالله عليهما السلام ذكرناهم فى طبقات اصحابهما ، الا انه يشترك بينه و بين ابن اخيه ضريس بن عبدالملك وغيره .

٤ - عبدالاعلى بن أعين بن سمنس

ذكره ابو الحسن على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الزرارى فى اولاد أعين العشرة ، على ما رواه أبو عبدالله الحسين بن عبدالله الفضايرى رحمه الله فى تكلمته لرسالة أبى غالب ص ١٠١ باسناده عنه . و باسناده عن ابن عقدة حديثاً فى انهم سبعة عشر ، اوستة عشر و ان كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد الحديث .

قلت : والطبقة تقتضى كونه من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام الا انه لم اقف على من ذكره فى اصحابهما ولا على رواية له عنهما عليهما السلام او عن غيرهما

نعم روى جماعة من اصحابنا عن عبدالاعلى ولكنه يشترك بينه و بين ابن اخيه :
عبدالاعلى بن بكير بن أعين وغيرهما .

٥ - عبد الجبار بن اعين الشيباني

ذكره الشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام ص ١٢٧ وقال : اخو زرارة وحمران .
ولم اقف على روايته عنه ولا عن أبي عبدالله عليه السلام ورواية أبي عبدالله القضايري
في التكملة ص ١٠٠ تقتضي جلالته وصلاحيته لكونه مفتي بلد .

٦ - عبد الرحمان بن اعين بن سنسن مولى بنى شيبان ، أبو

محمد الشيباني الكوفي

ذكره ابو غالب الزراري في رسالته ص ٢٩ فيمن خلف اعين بن سنسن من
الاولاد على حديث رواه ابن فضال ، و ايضاً ص ٢٠ في رواية اخرى عن ابن فضال
فيمن ولد اعين ، و في هذا الحديث ذكره مع اخوته عبدالملك ، وحمران ، و زرارة
و بكير من كبرائهم المعروفين ، وفي ص ٢٣ فيمن ولد من اولاد اعين .

و ذكره أبو عبدالله القضايري في تكملته للرسالة ص ٩٨ مع اخوته : ممن
كانوا مستقيمين و ماتوا في حياة ابي عبدالله عليه السلام كما تقدمت روايته ص ٣٥ ورواه
الكشي نحوه و زاد فيه ، وكانوا من اصحاب ابي جعفر عليه السلام كما تقدمت ص ٩٩ .

و ذكره البرقي ص ١ ، و الشيخ ص ١٢٨ - ٢٠ في اصحاب الباقر عليه السلام . و
ذكره النجاشي في مصنف الشيعة ص ٧٧ و قال : روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله
عليهما السلام ، و هو قليل الحديث ، له كتاب رواه علي بن النعمان ، اخبرنا الخ .
قلت : روى جماعة عن عبد الرحمان بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام منهم ابان ، و حماد
بن عثمان ، و موسى بن بكر ، و محمد بن سنان ، ذكرناهم في طبقات اصحابه .
و كان من اصحاب الصادق عليه السلام و من روى عنه ، ذكره الشيخ في اصحابه

ص ٢٣١ - ١٢٨ وقال: يكنى أبا محمد، بقي بعد أبي عبدالله عليه السلام.

قلت: روى عنه عنه عليه السلام جماعة منهم: ابن أخيه عبدالله بن بكير، وحماد، و أبان، و أبو نعيم، ذكرناهم في الطبقات.

وروى الصدوق في (من لا يحضره الفقيه ج ٤ - ٢٤٣) باسناده عن محمد بن سنان عن عبدالرحمان بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام في ميراث المسلم عن النصراني: قال إن الله عز وجل لم يزدنا بالاسلام الا عزاً، فنحن نرثهم ولا يرثونا. و رواه الشيخ في التهذيب ج ٩ - ٣٧٠ - ١٣٢١ باسناده عن أبان عنه نحوه مع تفاوت.

و روى الكشي ص ٩ باسناده عن حماد بن عثمان عن عبدالرحمان بن أعين عنه مدح سلمان الفارسي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان سلمان من المتوسمين. و روى في التهذيب ج ٥ - ٤٨٣ في الصحيح عن حماد عن عبدالرحمان بن أعين قال: حججنا سنة و معنا صبيان فعزت الاضحى فأصبنا شاة بعد شاة فذبحنا لانفسنا و تركنا صبياننا قال فأتى بكبير أبا عبدالله عليه السلام فسأله فقال: انما كان ينبغي ان تذبحوا عن الصبيان و تصوموا أنتم عن انفسكم الحديث. و رواه بسند آخر عن أبي نعيم عن عبدالرحمان بن أعين نحوه ص ٢٣٧ - ٨٠١.

قلت: ظاهر ما تقدم عن الكشي، و ابن الغضائري ان عبدالرحمان و ساير اخوته المستقيميين ماتوا في حياة أبي عبدالله عليه السلام غير زارة، الا ان الشيخ صرح في اصحاب الصادق عليه السلام بان عبدالرحمان بقي بعده، و على ذلك ذكرناه في اصحاب الكاظم عليه السلام ايضاً لما رواه الشيخ في التهذيب ج ٥ - ٣٣ - ١٠٠ في الصحيح عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمان بن الحجاج، و عبدالرحمان بن أعين قالا: سألتنا ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل من أهل مكة خرج الى بعض الامصار ثم رجع فمر ببعض المواقيت الحديث.

وروى ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله الفضائرى فى تكملته لرسالة أبى غالب ص ٩٩ باسناده عن ابى العباس بن عقدة الحافظ حديثاً فى عدد اولاد اعين وانهم سبعة عشر وفيه قال : كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد ما خلا عبدالرحمان بن اعين، فسئلته عن العلة فيه فقال : يتعاطى الفتوى الى ايام الحجاج فلما قدم الحجاج الى العراق قال : لا يستقيم لنا الملك ، و من آل اعين رجل تحت الحجر ، فاخففوا ، وتواروا ، فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبدالرحمان هذا المفتى من بين اخوته ، فدخل على الحجاج ، فلما بسر به قال : لم تأتوني بآل اعين ، وجئتموني بزبارها . وخلقى سبيله .

٧- عبدالله بن أعين

روى عن أبى جعفر و أبى عبدالله عليهما السلام ، و مات فى ايام الصادق عليه السلام ، فدعا له و ترحم عليه . روى عنه عبدالله بن بكير و موسى بن بكر . و فى الكافى ج ٢- ٢٧٦ ، و التهذيب ج ٩- ٣٦٦ باسناديهما عن موسى بن بكر عن عبدالله بن اعين قال قلت لابى جعفر عليه السلام : جعلت فداك النصرانى يموت و له ابن مسلم أمرته ؟ قال فقال نعم . ان الله عز وجل لم يزد بالاسلام الا عزاً ، فنحن نرثهم ولا يرثونا .

و فى ثواب التمجيد من كتاب المحاسن للبرقى ص ٣٨ عن ابن فضال عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن اعين عن أبى عبدالله عليه السلام قال : ان الله يمجده نفسه فى كل يوم الحديث .

و فى التهذيب ج ٣- ص ٢٠٢ - ٤٧٢ وفى الاستبصار ج ١- ٤٨٣ باسناده عن جعفر بن عيسى قال : قدم ابو عبدالله عليه السلام مكة ، فسألنى عن عبدالله بن اعين ، فقلت :

مات ، فقال : مات ؟ قلت نعم ، قال : فانطلق بنا الى قبره حتى نصلى عليه ، قلت : نعم ، فقال : لا ، ولكن نصلى عليه ههنا ، فرفع يديه يدعو واجتهد في الدعاء وترحم عليه.. قلت : والاخبار في فضل اخوة زرارة كما تقدمت ص ٩٩ تقتضى جلالته ، بل في رواية ابن عقدة في عددهم : (كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد) .

٨ - عبيد الله بن أعين

ذكره ابو غالب في الرسالة في اولاد اعين بن سنسن الشيباني ص ٢٩ فيما رواه عن ابن فضال فيما أنها هم الى عشرة ، بل و في ظاهر ما رواه باسناد آخر عن ابن عقدة الحافظ و انهم سبعة عشرة رجلا . و رواه ايضاً ابن الغضائري رحمه الله في التكملة ص ١٠٠ و فيه ان كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد.

٩ - عبد الملك بن أعين الشيباني مولاهم ابو الضريس الكوفي

كان عبد الملك بن اعين رجلا ، كبير السن ، وجيهاً من التابعين ، ذكره الشيخ في رجاله ص ٢٣٣ و ابن حجر في تقريب التهذيب ج ١ - ٥١٧ ، و ذكره ابو غالب في الرسالة ص ٢٠ في الكبراء المعروفين من بنى أعين باسناده عن ابن فضال . و ذكر اولاده : محمداً و ضريساً و علياً ص ٢٣ ، وعده صريحاً من اولاد اعين العشرة برواية ابن فضال كما يقتضيه بروايته عن ابن عقدة الحافظ ص ٢٩ ، و ايضاً برواية ابن الغضائري عنه في التكملة ص ١٠٠ .

و ذكره ابو الحسن على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين الزراري ايضاً في عداد العشرة من اولاد اعين ، على ما رواه ابن الغضائري باسناده عنه في التكملة ص ١٠١ .

كما ان المشايخ من اصحابنا عدده من اولاد اعين و فقهاء اصحاب امي جعفر المستقيمين الذين بقوا الى ايام امي عبدالله عليه السلام و ماتوا في حياته . رواه ابن الفضايري باسناده عنهم في التكملة ص ٩٧ ، و ايضاً ابو عمر والكشي في الرجال ص ١٠٧ ، و تقدم ص ٩٩ .

و ذكره البرقي في اصحاب الباقر عليه السلام ص ١٠ و قال : مولى بنى شيبان ، و ذكره الشيخ في اصحابه ص ١٢٧ - ١ مع اخوته عيسى ، و عبدالجبار و قال : بنو أعين الشيباني اخوة زرارة بن اعين و حمران ، و ايضاً ص ١٢٨ - ١٥ و قال : اخو زرارة ، والد ضريس .

روى جماعة من اعلام الرواة و أجلاتهم عن عبدالملك بن اعين عن امي جعفر عليه السلام ذكرناهم في الطبقات ، منهم : اخوه زرارة ، و حريز بن عبدالله ، و سيف بن عميرة . و ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٣٣ - ١٦٤ و قال : الشيباني الكوفي تابعي . قلت : و روى عنه عليه السلام ، روى عنه عنه جماعة من أعيان الرواة و ثقاتهم ، ذكرناهم في طبقات اصحابه منهم : اخوه زرارة ، و يريد بن معاوية ، و الفضيل بن يسار ، و الحرث بن المغيرة النضري ، و عبدالرحيم بن عتيك القصير ، و حماد بن عثمان (كما في كامل الزيارات ص ٦٠ باب ١٧) .

علو شان عبدالملك بن أعين حتى عند العامة

كان عبدالملك عظيم المنزلة بعد من التابعين ، روى عنه الفريقان . قال ابن حجر السقلافي في تقريب التهذيب ج ١ - ٥١٧ : عبدالملك بن اعين الكوفي ، مولى بنى شيبان ، صدوق شيعي ، له في الصحيحين حديث واحد متابعه ، من السادسة / ع . و ذكره الذهبي في الكاشف ج ٢ - ٢٠٧ و قال : أخو حمران ، عن أبي عبد الرحمان السلمى ، و أبي وائل ، و عنه السفيانان ، شيعي صدوق ، روى

له خم مقروناً بآخر . و ذكره في اعتدال الميزان ج ٢ - ٦٥١ و قال : عو ، خ .
 عن ابي وائل و غيره قال ابو حاتم . صالح الحديث . . . و قال آخر : هو صدوق
 يترفض قال ابن عيينة : حدثنا عبد الملك . و كان رافضياً . و قال ابو حاتم : من
 عتق الشيعة ، صالح الحديث ، حدث عنه السفينان ، و أخرجا له مقروناً بغيره
 في حديث .

روايات تدل على مدح عبد الملك بن اعين

١ - ما تقدم ص ١٠٤ عن ابي غالب الزراري في الرسالة ص ٢٦ عن محمد بن
 الحسين عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام : ان اول من
 عرف هذا الامر عبد الملك ، عرفه من صالح بن ميثم ، ثم عرفه حمران عن ابي خالد
 الكابلي رحمهم الله .

قلت : كان صالح بن ميثم الكوفي المشهور هو الذي قال له أبو جعفر عليه السلام

: اني احبك و احب اباك حباً شديداً ، رواه العلامة في الخلاصة ص ٨٨ .

٢ - ما رواه الكليني في روضة الكافي ص ٢٤٥ خبر ٤٤٩ عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن
 عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن أعين قال قمت من عند ابي جعفر
عليه السلام ، فاعتمدت على يدي ، فبكيت ، فقال : مالك ؟ فقلت كنت ارجو ان ادرك
 هذا الامر وبي قوة ، فقال : أمانتسون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضاً ، وانكم آمنون
 في بيوتكم ، انه لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا ، و جعلت
 قلوبكم كزبر الحديد ، لو قذف بها الجبال لقلعتها ، و كنتم قوام الارض و خزأنها .

٣ - ما رواه محمد بن الحسن الصفار في (بصائر الدرجات ج ٤ - ١٦٢ - ٢ باب

ان الائمة عليهم السلام عندهم كتب رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما باسناد

موثق عن ابن بكير عن عبد الملك بن اعين قال: أراني أبو جعفر عليه السلام بعض كتب علي عليه السلام، ثم قال لي: لاي شيء كتبت هذه الكتب؟ قلت: ما أبين الرأي فيها، قال: هات قلت: علم ان قائمكم يقوم يوماً فاحب ان يعمل بما فيها قال: صدقت. قلت: ذكرنا عبد الملك بن أعين فيمن أراه ابو جعفر عليه السلام من خواص اصحابه كتاب الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بخطه و املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما جمعناه من كتاب الامام عليه السلام في جميع شرائع الدين.

٤ - ما رواه في اصول الكافي ج ١ - ٢٤٢ - ٧ في الصحيح عن فضيل بن يسار، و بريد بن معاوية، و زرارة ان عبد الملك بن اعين قال لأبى عبدالله عليه السلام: ان الزيدية والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبدالله (هو الملقب بالنفس الزكية) فهل له سلطان؟ فقال: والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي و كل ملك يملك الارض، لا والله ما محمد بن عبدالله في واحد منهما.

٥ - ما رواه في اصول الكافي ج ١ - ٢٦٠ - ٨ باب ان الائمة (ع) يعلمون متى يموتون في الصحيح عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال: انزل الله تعالى النصر على الحسين عليه السلام حتى كان ما بين السماء والارض، ثم خير النصر او لقاء الله فاختر لقاء الله تعالى. و رواه ايضاً في باب مولد الحسين عليه السلام ص ٤٦٥ نحوه.

٦ - ما رواه في التهذيب ج ٣ - ٢٣٩ - ٦٣٨ في الصحيح عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام قال قال: مثلك يهلك ولم يصل فريضة فرضها الله، قال قلت: فكيف اصنع؟ قال قال صلوا جماعة، يعني صلوة الجمعة.

٧ - ما رواه الصدوق في (من لا يحضره الفقيه ج ٢ - ١٧٥) باسناده في المشيخة رقم ٢٦٣ عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: اني قد

ابتليت بهذا العلم (أي النجوم) فأريد الحاجة ، فاذا نظرت الى الطالع ورأيت الطالع الشرّ جلست و لم اذهب فيها ، و اذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة ، فقال لي: تقضى ؟ قلت : نعم ، قال : أحرق كتبك .

٨ - ما رواه الكشي ص ١١٧ - ٣ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية قال قال أبو عبدالله عليه السلام لعبد الملك بن اعين : كيف سميت ابنك ضريباً ؟ فقال : كيف سماك ابوك جعفرأ ؟ قال : ان جعفرأ نهر في الجنة ، و ضريس اسم شيطان .
٩ - ما رواه الصدوق (ره) في المشيخه رقم ٢٦٣ عند ذكر عبد الملك بن اعين قال : و زار الصادق عليه السلام قبره بالمدينة مع أصحابه .

١٠ - ما رواه الكشي ص ١١٧ عن حمدويه عن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن زارة قال قدم ابو عبدالله عليه السلام مكة فسئل عن عبد الملك بن أعين ، فقلت : مات ، قال : مات ؟ قلت : نعم ، قال : فانطلق بنا الى قبره حتى نصلي عليه ، قلت : نعم ، فقال : لا و لكن نصلي عليه ههنا ، و رفع يده و دعا له واجتهد في الدعاء و ترحم عليه .

قلت : الحديث غير صريح في دفن عبد الملك بمكة ، فلا بنا في ما رواه الصدوق فلا حظ و تأمل .

١١ - ما رواه ايضاً عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن علي بن الحسن بن عبد الملك بن اعين ، عن ابن بكير عن زارة قال قال ابو عبدالله عليه السلام بعد موت عبد الملك بن اعين : اللهم ان ابا الضريس كنا عنده خيرتك من خلقك ، فصيره في ثقل محمد صلواتك عليه يوم القيامة ، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : أنا رأيتّه ، يعني في النوم ، فتذكرت ، فقلت لا ، فقال : سبحان الله ، اين مثل ابي الضريس

لم يأت بعده .

قلت : و ليست الرواية مرسله كما توهم ، فان الكشي يروى عن حمدويه عن محمد بن عيسى عن ابن فضال كما فى ترجمة محمد بن مسلم ص ١٠٨ ، والمقام من التعليق فى السند .

١١ - عمر أن بن أعين

روى فى اصول الكافى ج ١ - ٣٩٧ باب ان الائمة عليهم السلام اذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داود فى الصحيح عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جميع الهمداني عن على بن الحسين عليهما السلام قال سألته بأى حكم تحكمون ؟ قال : حكم آل داود ، فان أعيانا شئىء تلقانا به روح القدس .

و رواه فى الوافى ج ١-١٤٩ كتاب الحجّة و لكن فيه (حمران بن اعين).

و فى الروضة ص ٢٤١ - ٢٩٠ عن العدة عن البرقى عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن عمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام : يقول الناس : تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى ؟ قال : هكذا ، ثم عطف ثوبه . قلت : هذا على ما فى جامع الرواة و لكن فى النسخة المطبوعة من الروضة (حمران بن اعين).

١٢ - عيسى بن أعين الشيباني

ذكره البرقى ص ١١ والشيخ فى اصحاب الباقر عليه السلام ص ١٢٧-١ و قال

البرقى : مولى بنى شيبان . و ذكره الحسين بن عبيدالله الغضائرى فى التكملة ص ١٠١ فى عدد بنى اعين برواية ابن داود ، و لكن فى رسالة أبى غالب ص ٢٩ فى هذه الرواية ذكر (موسى) بدل (عيسى).

و فى التهذيب ج ٦ - ٣٨٠ - ١١١٦ فى اخبار الهدية ، والفقهاء ج ٣ - ١٩٢ عن

عيسى بن اعين قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل اهدى الى رجل هدية ، وهو

يرجو نوابها الحديث .

و ايضاً ج ٥ -- ١٨٥ عن الكافي ج ١ - ٢٩٣ عن العدة عن سهل عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن ابي عمير قال كان عيسى بن اعين اذا حج فصار الى الموقف أقبل على الدعاء لآخوانه حتى يفيض الناس، قال فقلت له : تنفق مالك وتمتع بدتك حتى اذا صرت الى الموضع الذى تبث فيه الحوائج الى الله عز وجل أقبلت على الدعاء لآخوانك و تركت نفسك ؟ قال : انى على ثقة من دعوة الملك لى ، و فى شك من الدعاء لنفسى .

و للصدوق رحمه الله الى عيسى بن اعين طريق فى المشيخة رقم ٣١٦ عن عبدالله بن المغيرة عنه .

و تقدم مدائح آل أعين ص ٦٠ منها ما رواه ابن الغضائرى فى التكملة ص ١٠٠ باسناده عن ابن عقدة الحافظ قوله : كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد. الحديث .

١٢ - قعب بن أعين

ذكره ابو غالب فى الرسالة فى غير المعروفين من ولد اعين ص ٢١ بروايته عن ابن فضال قال : و قعب ، و مالك ، و مليك من بنى اعين غير معروفين فذلك ثمانية انفس . و فى ص ٢٩ برواية اخرى انهم عشرة قال : وكان مليك و قعب ابنا اعين يذهبان مذهب العامة مخالفين لآخوتهم .

و ذكره ابن الغضائرى فى تكملتها ص ٩٧ فيما رواه عن المشايخ فى زيارة و آخوته و قال : وكان له اخوان ليسا فى شىء من هذا الامر : مالك و قعب و ايضاً ص ١٠١ فيما رواه عن على بن سليمان الزرارى فى عددهم : و ايضاً ص ١٠٢ فيما رواه عن العقيقى و فيه : وكان ولد قعب بالفيوم من ارض مصر .

قلت : و عموم ما تقدم ص ٥ فى فضل آل اعين وان زرارعة افقهم ، و مارواه ابن الغضائرى ص ١٠٠ ان كسل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد ، يقتضى كونه فاضلاً ، فقيهاً غير انه عامى مخالف لاختوته فى المذهب .
و فى الكشى ص ١٢٠ فى ابني اعين مالك و قعنب : قال على بن الحسن بن فضال : قعنب بن اعين أخو حمران مرجى .

حدثنى حمدويه قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على بن يقطين قال كان لهم غير زرارعة و اخوته اخوان ليسا فى شىء من هذا الامر : مالك و قعنب . وفى الخلاصة ص ٢٤٩ عن على بن احمد العقيقى عن أبيه عن الحسن عن اشياخه ان قعنب كان مخالفاً .

١٤ - مالك بن أعين بن سنسن الشيبانى

ذكره الكشى فى اخوة زرارعة من العامة ص ١٢٠ كما تقدمت روايته فى اخيه قعنب و فى الخلاصة ص ٢٤١ عن على بن احمد الحقيقى عن ابيه عن احمد بن الحسن عن اشياخه انه كان مخالفاً .

و ذكره ابو غالب الزرادى فى غير المعروفين من بنى اعين ، و ابن الغضائرى من الاخوين لزرارعة الذين ليسا فى شىء من هذا الامر كما تقدم ذكر كلامهما فى قعنب . و لكن روى فى التكملة ص ١٠١ عن ابن دادالقمى عن ابن همام عن أبى الحسن على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالزرادى انه أنكر ان يكون فيهم : مالك ، و قال : مالك بن اعين الجهنى .

قلت : و يؤيد ما رواه ابو غالب و ابن الغضائرى اولاً ما يأتى فى اولاد مالك بن اعين الشيبانى من آل اعين . و ايضاً ما ذكره الصدوق رحمه الله فى المشيخة رقم ٤٨ فى طريقه الى ابى محمد مالك بن اعين الجهنى ، قال : و هو عربى ، كوفى ،

وليس هو من آل سنن .

و ايضاً ما رواه الكشي ص ١٣١ فى مالك الجهنى عن حمدويه عن على بن فيروزان القمى يقول مالك بن أعين الجهنى هو ابن أعين، وليس من اخوة زرارة، و هو بصرى . فان بيان التمييز بينهما يقتضى وجود مالك بن أعين بن سنن الشيبانى الكوفى . و ما ذكرناه فى قعنب يقتضى فضل مالك و فقاوته فلاحظ .

١٤ - ملك بن أعين

ذكر ابو غالب فى الرسالة ص ٢١ فى اولاد أعين فيما رواه عن ابن فضال كما تقدم ص ٣١ : و قعنب و مالك و ملك من بنى أعين غير معروفين فذلك ثمانية انفس ، و ذكره ايضاً فى رواية اخرى عنه ص ٢٩ فيمن خلف أعين قال : و ملكاً و ضريباً ، و قعنب ، و عبيد الله فذلك عشرة أنفس .
و قال ص ٢٨ : و لآل اعين من الفضائل و ما روى فيهم اكثر من ان اكتبه لك ، و هو موجود فى كتب الحديث .

و حدثنى ابوالحسن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا ابوالقاسم على بن حبشى بن قونى قال حدثنى الحسن بن احمد بن فضال قال حدثنى جدى (جدك.خ) (الحسين بن يوسف بن مهران ، قال أبو غالب رضى الله عنه : و اقول أنا : انه جده لأمه، لان أمه ام على، بنت الحسين بن يوسف، وهم اهل بيت يعرفون بينى السفاتجى، قال ابن فضال : و كان جدك أليفاً لبني فضالة (فضال - خ) و جارهم ، و قال : خرج الحسن بن على بن فضال ، فقال لى قم يا حسين حتى نمضى الى ملك بن أعين ، فهو عليل ، و قد جائنى رسوله معه ، فهمت ، فاعتمد على يدى ، فدخلنا على ملك ، و هو يجود بنفسه ، فقال له الحسن : ما حاجتك ؟ فقال : اوصى اليك

او أعهد اليك؟ فقال له : ما تقول فيهما؟ فقال : ما تسمع نفسي ان اقول الا خيراً ،
فضرب بيده الى يدي ، فغلها ، (فلسها - خ) وقال لي : قم يا حسين ، ثم التفت
اليه ، فقال : مت اي ميتة شئت. و كان مليك و قعنب ابنا أعين يذهبان مذهب العامة
مخالفين لآخونهم .

قلت : التصريحات المتقدمة على كون مليك عامياً ، وعموم ما تقدم في فضائل
آل أعين و منها ما رواه ابن الحضائري في تكملته لرسالة ابي غالب ص ١٠٠ عن
ابن عقدة الحافظ في آل أعين (كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتي
بلد) ، يقتضى كون مليك بن أعين عامياً ممدوحاً الا انه لم اقف على رواية
له و هوفى طبقة اصحاب الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السلام ولعله لكونه عامياً
لم يذكر في اصحابهم و في رواية اصحابنا .

١٥ - موسى بن أعين

روى أبو غالب الزراري في الرسالة ص ٢٩ باسناده عن ابن فضال قال : و
خلف اعين و موسى ، و مليكاً . . . فذلك عشرة انفس .
قلت : واذ ثبت برواية ابي غالب من آل اعين وجوده ، وضم اليه ما ورد في
بنى أعين من الفضائل ومنها كون كل واحد منهم فقيهاً يصلح ان يكون مفتي بلد
برواية ابن عقدة الحافظ ، صح ان يقال انه امامي ممدوح .

١٦ - أم الاسود بنت أعين

روى ابو غالب في الرسالة في عدد اولاد اعين ص ٢١ : أن لهم أختاً يقال لها:
ام الاسود ثم قال : ويقال : أنها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة ابي خالد
الكابلي .

و قال العلامة رحمة الله في الخلاصة في الكنى من قسم الممدوحين ص ١٩١ :

ام الاسود بنت اعين ، عارفة . قاله على بن احمد العقيقي ، و هي التي اغضت زرارة . قلت : و شاركتها أخوها حمران في عرفان ولاية اهل البيت عليهم السلام من ابي خالد الكابلي ، الا ان عبدالملك هو اول من عرفها من صالح بن ميثم كما ذكره ابو غالب ص ٢٢ فهي اول من عرفها من اولاد اعين ، و عبدالملك كان هو اول من عرفها من رجالهم . والطبقة تقتضى كونها من كبارهم ، فقد كان ابو خالد الكابلي كنفكر ، ويسمى : ورد ان ممن لم يردد بعد مقتل الحسين عليه السلام كما رواه الكشي ص ٨١ في يحيى بن ام الطويل ، و كان طلبه الحجاج فهرب الى مكة و أخفى نفسه فنجى . رواه الكشي ايضاً ص ٨٢ ، و كان يخدم محمد بن الحنفية ، كما رواه الكشي عن أبي جعفر عليه السلام ص ٨٠ في ترجمته ، ثم اختص بعلي بن الحسين عليهما السلام ، و كان مكرماً عنده كما في روايات ذكرها في ترجمته ، و بقى الى ايام الباقر والصادق عليهما السلام و ذكره الشيخ في اصحابهم .

توضيح : قد بلغ عدد من احصيناه من اولاد اعين ستة عشر رجلاً ، زرارة و اخوته ، و مع ضم اخوتهم ام الاسود اليهم صار العدد سبعة عشر . فهذا ما يوافق ما رواه ابن عقدة الحافظ في عدد اولاد اعين برواية ابن الغضائري ، و اما برواية أبي غالب الصريحة في انهم سبعة عشر رجلاً فيعوز واحد فراجع ص ٣٢ . هذا تمام الكلام في اخوة زرارة من اولاد أعين ، و يقع الكلام في بنى اخوته .

بنو اخوة زرارة بن أعين

١- اولاد بكير اخي زرارة بن أعين

قال ابو غالب في الرسالة ص ٢٢ في احفاد أعين: و ولد بكير : عبدالله ، و عبدالحميد ، و

عبد الأعلى ، و الجهم بن بكير ، فذلك خمسة أنفس . . . و كان بكير يكنى ابا الجهم قلت : المذكور منهم فى النسخ الموجودة كما ترى : اربعة أنفس .

وقال الشيخ عند ذكره فى أصحاب الباقر عليه السلام ص ١٠٩ - ١٧ : وله ستة أولاد

ذكور : عبدالله ، و الجهم ، و عبد الحميد ، و عبد الأعلى ، و عمر ، و زيد .

و قال النجاشى فى ترجمة ابنه عبدالله بن بكير ص ١٦٤ : روى عن أبى

عبدالله عليه السلام و اخوته : عبد الحميد ، و الجهم و عمر ، و عبد الأعلى .

قلت : و ذكر الشيخ فى أصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٣٠ - ١٢٢ : عبد الرحمن

بن بكير . الكوفى و روى الصدوق فى علل الشرايع ج ٢ ص ٣٩٢ باب ١٣١ باسناده عن على

بن حسان عن عبد الرحمن بن بكير عن أبى عبدالله عليه السلام قال : ان الكبائر سبع .

و كان لبكير بن أعين بنت قد تزوج بها حمزة بن حمران ، و منعه ان

يدخل بها حتى يحلف بظهار امهات اولاده و جواربه ، فظاهر منهن ثم ذكر ذلك

لابى عبدالله عليه السلام ، فقال : ليس عليك شىء فارجع اليهن . رواه الشيخ فى التهذيب

ج ٨ - ١١ .

١ - الجهم بن بكير بن أعين

كان الجهم بن بكير فى طبقة أصحاب ابى عبدالله عليه السلام و يظهر من النجاشى

انه روى عنه ايضاً قال فى ترجمة اخيه عبدالله ص ١٦٤ - ٥٧٩ : روى عن أبى

عبدالله عليه السلام ، و اخوته : عبد الحميد ، و الجهم ، و عمر . . .

و تزوج بابنة عبيد بن زرارة بن أعين ، فولدت له الحسن بن الجهم ، و من

هذه الجهة نسب آل بكير بن أعين الى زرارة . قال ابو غالب فى الرسالة ، ص ١١ :

و كانت أم الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة ، و من هذه الجهة نسبنا الى زرارة

و نحن ولد بكير و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم

قلت : لا يبعد كون بكير اكبر من أخيه زرارة ولذلك روى زرارة عنه ولاجله
نسب آل اعين الى بكير بن اعين. كما انه يظهر موضع الجهم و منزلته بين آل اعين
وعند الشيعة من تكنية أبيه كما تقدم بأبي الجهم ومن معرفة آل اعين بولد الجهم
قبل ما ينسبهم ابو الحسن العسكري عليه السلام الى زرارة ، و من معرفة دربهم بين
محلتهم بدرج الجهم. كما قاله أبو غالب في الرسالة ص ١١ . ولم أقف على ولد له غير
الحسن . و بولده بقي آل اعين الى عصر الغيبة .

٢ - زيد بن بكير بن اعين

ذكره الشيخ في اولاد بكير كما تقدم ، الا انه لم اقف على ترجمة ولا
رواية له .

٣- عبد الاعلى بن بكير بن اعين

ذكره المشايخ في اولاد بكير كما تقدم و ظاهر النجاشي في أخيه عبدالله
انه ممن روى عن ابي عبدالله عليه السلام . وقد وقع: عبد الاعلى عن ابي عبدالله عليه السلام و
ايضاً عن جماعة كثيرة في اسناد جملة من الروايات ولكنه لم يتميز انه ابن بكير
او انه عبد الاعلى بن اعين عمه او غيره الا ان يستظهر من امارات خارجية .

٤- عبد الحميد بن بكير بن اعين الشيباني مولا هم الكوفي .

ذكره البرقي ص ٢٤ والشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص
٢٣٥-٢٠٥ ، والنجاشي في مصنف الشيعة مع أخيه عبدالله ص ١٦٤ - ٥٧٩ ، فقال :
روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، و اخوته عبد الحميد ، والجهم ، و عمر ، و عبد الاعلى .

روى عبدالحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام و ولد عبدالحميد : محمدًا، والحسين ،
وعلياً روى الحديث

قلت : ذكرناه في طبقات اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام و قد وقع
عبدالحميد بلاعنوان زائد في اسناد جملة من الروايات عن أبي عبدالله و ابي الحسن
عليهما السلام ، و عن عبدالملك و محمد بن مسلم وغيرهما من رواة اصحابنا ، وروى
عنه جماعة منهم ابن ابي عمير و صفوان و الحسن بن محبوب ، و يونس بن عبدالرحمن
وغيرهم ، الا انه مشترك بين جماعة و التمييز بالراوى و المروى عنه فلاحظ .

٥ - عبد الله بن بكير بن أعين بن سنسن أبو علي الشيباني

وزاد النجاشي في عنوانه : مولا هم . و البرقي عند ذكره في اصحاب الصادق
عليه السلام : من موالى بنى شيان . و ابن حجر المسقلاني في لسان الميزان ج ٣ - ٢٦٤
و الذهبى في اعتدال الميزان ج ٢ - ٣٩٩ : الغنوى الكوفى . و فى النسخة المطبوعة
من رجال الشيخ ذكره ص ٢٢٤ - ٢٧ و ايضا ص ٢٢٦ - ٥٨ و زاد فى الثانى :
الشيباني الاصبهى ، ابو اويس المدنى بن اخت مالك القصير ، اسند عنه . و لا
يبعد التصحيف .

طبقته: ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ٣٢٢ من اصحاب الكتب المصنفة
فى الاصول و الفقه و مشايخ الشيعة الذين روى الفقه عن الائمة عليهم السلام ، و من
آل زرارة بن أعين من اصحاب ابي جعفر محمد بن على عليه السلام .

و روى الشيخ فى التهذيب ج ٧ - ٤٨٩ - ، ١٩٦٢ فى زيادات فقه النكاح ،
و الاستبصار ج ٣ - ١٩٠ باسناده عن ابن فضال عن محمد بن خالد الاصم عن عبدالله بن
بكير عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا نعى رجل الى اهله او اخبروها انه قد طلقها
فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الحديث .

قلت : كون عبدالله بن بكير بن اعين من اصحاب ابي جعفر عليه السلام ومن روى عنه وان امكن ، محل نظر : اولاً لقصور الرواية سنداً بمحمد بن خالد فلم تثبت وثاقته، وثانياً لعدم تميز ابن بكير فيها ولعله عبدالله بن بكير الجرجاني (الرجاني الارجاني) الذي ذكره الكشي ص ٢٠٤ من اصحاب الباقر عليه السلام ، و روى عنه الاصم كما ذكرناه في الطبقات . و قال عن حمدويه : ليس هو من ولد اعين . و ثالثاً بما ذكره ائمة الرجال فقد عدّه البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٢ ممن لم يدرك ابا جعفر عليه السلام ، والكشي في احداث اصحابه ، واقتصر ابن الغضائري والنجاشي والشيخ علي عنه من اصحاب الصادق عليه السلام و من روى عنه .

فقال الكشي في تسمية الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ص ١٥٥ بعد ذكره في ستة اولهم زرارة : وافقه الستة زرارة وايضاً في تسمية الفقهاء من اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٣٩ : ان افقه هؤلاء جميل بن دراج وهم احداث اصحاب ابي عبدالله عليه السلام .

و قال ابو غالب في الرسالة ص ٤ بعد ذكر زرارة ، و حمران و بكير من اصحاب الصادقين عليهما السلام : و لقي بعض اخوتهم و جماعة من اولادهم ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام ورووا عنه . و ذكر كنيته بأبي علي ص ٢٥ . و روى ابن الغضائري في التكملة ص ١٠١ عن العقيقي بعد ذكر عبدالله بن بكير في اولاد بني اعين قوله : فهؤلاء اولادهم الذين رووا عن ابي عبدالله عليه السلام . و قال النجاشي في ترجمته - ١٦٤ : روى عن ابي عبدالله عليه السلام ، و اخوته عبدالحميد ، و الجهم ، و عمر ، و عبدالاعلى ، روى عبدالحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام .

قلت : و ظاهره اشتراكه مع اخوته في الرواية عن ابي عبدالله عليه السلام فقط ،

و اختصاص عبد الحميد منهم بالرواية عن ابي الحسن عليه السلام وهذا يؤيد ما يأتي من ان عبدالله و ان بقي بعد وفات الصادق عليه السلام و ادرك ابا الحسن عليه السلام الا انه لم يرو عنه فقد كان فطحياً .

و روى عبدالله بن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام كثيراً ، روى عنه عنه جماعة كثيرة من الاجلة واصحاب الاجماع وغيرهم مثل محمد بن ابي عمير ، و صفوان ، والحسن بن محبوب ، و ابن فضال ، و عبدالله بن المغيرة ، و علي بن اسباط ، و عبدالله بن حماد الانصاري ، و سليمان بن سالم ، و مروان بن مسلم ، و محمد بن خالد ، و اسماعيل القصير ، و اسماعيل المدائني ، و احمد بن محمد ، و عبدالله بن جبلة ، و العباس بن عامر ، و يعقوب بن يزيد الكاتب ، و محمد بن سهل ، و احمد بن الحسن بن علي بن فضال .

وروى عن جماعة عن ابي عبدالله عليه السلام ايضاً : منهم زرارة عمه ، و بكير ابوه ، و ابن اخيه : حمزة بن حرمان ، و محمد بن مسلم ، و محمد بن مروان .
و بقي عبدالله بن بكير بعد وفات ابي عبدالله عليه السلام الى ايام حبس ابي الحسن عليه السلام و قال بامامة الافطح بعد ابيه كما سيأتي انشاء الله .

فروى الشيخ في كتاب الغيبة ص ٣٧ في الرد على الواقعة من كتاب علي بن احمد العلوي الموسوي قال : و اخبرني أعين بن عبد الرحمان بن أعين قال : بعثني عبدالله بن بكير الى عبدالله الكاهلي سنة اخذ العبد الصالح عليه السلام زمن المهدي فقال : اقرأ السلام و سله أتاه خبر (الى ان قال) اقرأه السلام و قل له : حدثني أبو العيزار في مسجدكم منذ ثلاثين سنة وهو يقول : قال ابو عبدالله عليه السلام : يقدم لصاحب هذا الامر العراق مرتين فاما الاولى فيعجل سراحه و يحسن جائزته ، و اما الثانية فيحبس فيطول حبسه ، ثم يخرج من ايديهم عنوة .

رواياته و مصنفاته

قد تقدم ان ابن النديم عده من مشايخ الشيعة الذين رورا الفقه عن الائمة عليهم السلام ، و ذكره ممن روى عن أبي جعفر محمد بن علي هليهما السلام ، كما أن النجاشي والبرقي و الشيخ والكشي ذكروه فيمن روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، و لكنه روى عن جماعة غيرهم ايضاً اشرفنا اليهم في الطبقات .

و ذكره الحلبي في آخر السرائر ص ٤٩٠ فيمن استطرف من كتابه من المشيخة المصنفين و الرواة المحصلين و ذكر كتابه عن ابي عبدالله عليه السلام و ذكره ابن النديم فيمن صنف في الاصول و الفقه . وقال النجاشي في ترجمته : له كتاب كثير الرواة ، ثم رواه باسناده عن عبدالله بن جبلة عنه .

و قال الشيخ في الفهرست (١٠٦) : له كتاب رويناه ثم رواه باسناده عن الحسن بن علي بن فضال عنه . وروى النجاشي في ترجمة الحسن بن علي بن فضال (٢٧) عن الفضل بن شاذان حديث زيارته لابن فضال بالكوفة و سماعه عنه كتاب ابن بكير وغيره من الاحاديث قال : و كان يحمل كتابه و يجيء الحجرة فيقرئه علي .

و له مسند رواه ابن عقدة الحافظ المشهور عنه . ذكره الشيخ في الفهرست (٢٩) في ترجمة ابن عقده عند ذكر مصنفاته ، و ايضاً النجاشي ص ٧٣ بطرقهما اليه . و روى النجاشي باسناده عن حميد بن زياد عن جعفر بن الهذيل في ترجمته (٩٧) كتاباً عن عبدالله بن بكير . وروى ابو غالب فسي الرسالة ص ٦٦ - ٥٦ كتابه . و قد ذكرنا طرق النجاشي ، و الصدوق و الشيخ الى روايات عبدالله بن بكير في الشرح علي فهرست الشيخ مع تحقيق في أسانيدنا .

وثاقته وفضاهته ومذهبه

كان عبدالله بن بكير من اعلام الحديث و ثقافته اخذ عنه مشايخ الحديث و رواه من الفريقين و اعترف بوثقته اصحابنا و غيرهم .

فقال ابو حاتم : كان من عتق الشيعة . و قال الساجي : من اهل الصدق ، و ليس بقوى . و ذكره ابن حبان في الثقات . ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٣ - ٢٤٣ ، و الذهبي في اعتدال الميزان ج ٢ - ٣٩٩ .

و ذكره الشيخ المفيد في الرسالة العديدة من الفقهاء الاعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الاحكام ، الذين لا يطعن عليهم ، و لا طريق الى ذم و احد منهم .

اقول : و عدم الطعن فيه تقتضى عدم كونه فطاحياً او رجوعه عنه كما في جماعة كثيرة من اصحاب الصادق عليه السلام ، فلاحظان النجاشي لم يطعن في مذهبه . و قال الكشي عند ذكره في الفقهاء و اصحاب الاجماع من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ص ٢٣٩ : اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء و تصديقهم لما يقولون ، و أقرروا لهم بالفقه من دون أولئك الستة الذين عدناهم و سميناهم سته نفر : جميل بن دراج ، و عبدالله بن مسكان ، و عبدالله بن بكير ، و حماد بن عثمان و حماد بن عيسى ، و ابان بن عثمان . قالوا و زعم ابو اسحاق الفقيه و هو ثعلبة بن ميمون : ان اققه هؤلاء جميل بن دراج ، و هم احداث اصحاب ابي عبدالله عليه السلام .

قلت : و قد حققنا القول في اجماع العصابة على هذا التصحيح و فى تفسيره و اصحابه و كونه امانة الوثاقفة فى كتابنا تهذيب المقال ج ١ - ١٢٣ .

و روى الكشي ص ٢٢١ فى ترجمته عن محمد بن مسعود قال : عبدالله بن بكير
 و جماعة من الفطحية ، هم فقهاء اصحابنا ، منهم ابن بكير ، و ابن فضال
 و معوية بن حكيم ، وعدة من اجلة الفقهاء العلماء .
 وقال ابو غالب فى الرسالة ص ٦ : وكان عبدالله بن بكير فقيهاً ، كثير الحديث .
 و تقدم عن ابن النديم فى الفهرست ذكر عبدالله بن بكير فى اصحاب الكتب
 المصنفة فى الاصول والفقهاء ، و مشايخ الشيعة الذين روى الفقه عن الائمة عليهم السلام .
 وقال الشيخ فى الفهرست ص ١٠٦ : عبدالله بن بكير فطحى المذهب الا انه ثقة له كتاب رويناه
 و قال فى كتابه (عدة الاصول) فى ذكر من يجوز العمل بروايته من الواقفية
 و الفطحية ص ٥٥ : ان ما يرويه هؤلاء يجوز العمل به اذا كانوا ثقات فى النقل ،
 و ان كانوا مخطئين فى الاعتقاد ، و اذا علم من اعتقادهم تمسكهم بالدين و تخرجهم
 من الكذب ، و وضع الاحاديث ، و هذه كانت طريقة جماعة عاصروا الائمة عليهم
 السلام نحو عبدالله بن بكير و سماعة بن مهران و نحو بنى فضال من المتأخرين
 عنهم و بنى سماعة و من بشا كلهم ، فاذا علمنا ان هؤلاء الذين اشرنا اليهم و ان كانوا
 مخطئين فى الاعتقاد من القول بالوقف وغير ذلك ، كانوا ثقات فى النقل ، فما يكون
 طريقه هؤلاء جاز العمل به . و قال ايضاً ص ٦١ فى القرائن الدالة على صحة
 الاخبار التى رواها الفطحية ونحوهم : و جب العمل به اذا كان متخرجاً فى روايته
 موثقاً فى امانته و ان كان مخطئاً فى اصل الاعتقاد ، فلاجل ما قلناه عملت الطائفة
 بأخبار الفطحية مثل عبدالله بن بكير وغيره .

وقال الشيخ فى التهذيب ج ٨-٣٥ والاستبصار ج ٣-٢٧٦ باب ان من طلق ثبات تطبيقات لا تحل
 له حتى تنكح زوجاً غيره بعد ما رواه باسناده عن ابن محبوب عن عبدالله بن بكير
 عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : الطلاق الذى يحبه الله تعالى

و الذى يطلق الفقيه وهو العدل بين المرأة والرجل ان يطلقها فى استقبال الطهر الحديث ما لفظه :

فهذه الرواية آكدشبهة من جميع ما تقدم من الروايات فى هذا الباب
 الا ان طريقها عبدالله بن بكير ، وقد قدمنا من الاخبار : ماتضمن انه قال حين سئل عن هذه المسئلة : هذا مما رزق الله من الرأى ، ولو كان سمع ذلك من زرارعة لكان يقول حين سأله الحسين بن هاشم و غيره عن ذلك ، و انه هل عندك فى ذلك شىء ، كان يقول : نعم رواية زرارعة ، ولا يقول : نعم رواية رفاعة ، حتى قال له السائل : ان رواية رفاعة تضمن : انه اذا كان بينهما زوج ، فقال له هو عند ذلك : هذا مما رزق الله من الرأى ، فعدل عن قوله فى رواية رفاعة الى ان قال : الزوج وغير الزوج سواء عندي ، فلما ألح عاينه السائل قال : هذا مما رزق الله من الرأى ، و من هذه صورته يجوز ان يكون اسند ذلك الى زرارعة نصرة لمذهبه الذى افتى به وانه لما رأى ان اصحابه لا يقبلون ما يقوله برأيه ، اسنده الى من رواه عن أبى جعفر عليه السلام ، و ليس عبدالله بن بكير معصوماً لا يجوز هذا عليه ، بل وقع منه العدول عن اعتقاد مذهب الحق الى اعتقاد مذهب الفطحية ما هو معروف من مذهبه ، والغلط فى ذلك اعظم من الغلط فى اسناد فتيا يعتقد صحته لشبهة دخلت عليه الى بعض اصحاب الائمة عليهم السلام ، و اذا كان الامر على ما قلناه لم تعترض هذه الرواية ايضاً ما قدمناه .

قلت : ما افاده الشيخ فى التهذيب ج ٨-٣٥ ، وصا ٢٧٦-٣٧٦ فى دفع الاستدلال

بما رواه ابن بكير عن زرارعة فى المسئلة محل نظر من وجوه :

الاول - ان الطعن فى ابن بكير يجعل الحديث و اسناد ما اعتقده بحسب

ظنه و رأيه الى زرارعة و هو ممن عده الامام الصادق عليه السلام من امناء الله على الحلال

والحرام و عيبة علوم ابيه و حافظ سره و مستودع علمه و غير ذلك من المدائح الماثورة في زرارة مما تقدمت ص ٣٨ لوصح فهو خيانة عظيمة منه على عمه زرارة و من به فخر آل أعين و هذا امر لا يحتمل، مع ان اسناده السى حكاية زرارة عن أبي جعفر عليه السلام خيانة اعظم لامام زمانه عليه السلام، و هذا ايضاً امر لا يحتمل كما هو ظاهر لما ذكرنا فيه من المدائح .

الثاني - ان هذا الطعن هو اساس ضعف الخبر وعدم جواز الاحتجاج بقول مخبره، ومن فتح له هذا الباب كيف يوثق بخبره في شىء من الموارد، و قد قال رحمه الله في كتاب الغيبة في الطعن في اخبار عمدا الواقعة و رؤسائهم بانه لا يوثق برواياتهم حيث ما اجترأوا لنصر مذهبهم الفاسد و ما أبدعوه من القول بالوقف على وضع الحديث لخطام الدنيا، و من هذا حاله فكيف يوثق بخبره . و هذا التعليل بعينه جار في المقام، اذ لو تجرى ابن بكير على وضع الحديث و اسناد رأيه الى الامام المعصوم حينما رأى ان اصحابه لا يقبلون قوله فكيف يوثق بخبره في غير مقام .

الثالث - ان الشيخ ره قد وثق عبدالله بن بكير صريحاً فيما صنفه بعد التهذيبين من الفهرست والعدة ص ٥٥ و ص ٦١ و قد تقدم نص كلامه فيهما فلاحظ، بل فيهما ما هو ظاهر في اجماع الطائفة على العمل بأخباره و اخبار نظرائه فهو المعول، كما قد اعتمده على رواياته في ابواب الفقه غير المقام حتى مع وجود المعارض لروايته فلاحظ و تدبر .

الرابع - ان ما افاده قده في وجه منع سماعه عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام حدس فيه طعن عظيم ولا يجوز على مسلم فضلا عن فقيه عظيم مثله والاصول المتفق على صحتها تدفع احتماله .

الخامس : أن ما افاده قده في وجه استبعاده سماع ابن بكير عن زرارة وجوه كلها ضعيفة : احدها استناد ابن بكير في جواب ابن هاشم وغيره برواية رفاعه ، اذ لو سمع من زرارة عن ابي جعفر عليه السلام لاستند الى روايته ، لا الى رواية رفاعه ، ففي التهذيب ج ٨-٣٠ ، والاستبصار ج ٣ - ٢٧١ عن الكليني في (الكافي ج ٢-١٠٣) عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد ، و صفوان عن رفاعه عن ابي عبد الله عليه السلام (وفيه : قال) قال ابن سماعة : وذكر الحسين بن هاشم انه سأل ابن بكير عنها ، فأجاب بهذا الجواب ، فقال له : سمعت في هذا شيئاً ؟ فقال : رواية رفاعه ، فقال : ان رفاعه روى : انه اذا دخل بينهما زوج ، فقال : زوج وغير زوج عندى سواء ، قلت : سمعت في هذا شيئاً ؟ فقال : لا ، هذا مما رزق الله مع الرأى . قال ابن سماعة : وليس نأخذ بقول ابن بكير ، فان الرواية اذا كان بينهما زوج .

قلت : هذه الرواية غير صالحة للاستناد على المدعى اولا : فان السند ينتهي الى الحسين بن هاشم الظاهر انه الحسين بن ابي سعيد هاشم المكارى الذى قال فيه النجاشى : كان هو و أبوه وجهين فى الواقعة وكان الحسن ثقة فى حديثه ذكره ابو عمرو الكشى فى جملة الواقعة و ذكر فيه ذموماً و ليس هذا موضع ذكر ذلك .

قلت : و قد حققنا ترجمته فى تهذيب المقال ج ٢ - ٢٥ ، و ذكرنا الطعون الواردة فيه فى كتابنا (اخبار الرواة) . وفى طريقه : حميد بن زياد الواقفى الثقة والحسن بن سماعة الواقفى الذى ذكر النجاشى فى عناده فى مذهبه حديثاً طويلاً .

وثانياً ان عناد الواقفة وخاصة العمدة والرؤس منهم فى مذهبهم على الشيعة الاثنى عشرية و الفطحية كيف لا يضر بالوثوق بهم فى مثل هذه الاخبار ، و قد طعن الشيخ رحمه الله فيهم بذلك كما اشرنا اليه آنفاً ، مع ان القول بالوقف نشأ عن الطمع فى حطام الدنيا ، والقول بالفطحية نشأ عن النص المروى فى امامة الاكبر من

اولاد الاحام عليه السلام و قصور القائلين بها عن ازالة الشبهة بالادلة القاطعة . وان شئت الوقوف على ازيد من ذلك فلاحظ الاخبار المأثورة في المذهبين و فسى القائلين بهما ، و ايضاً ما ذكره ائمة الرجال .

وثالثاً انه لو ثبت وثيقة الراوى فى النقل وان كان مخطئاً فى الاعتقاد فرأيته حجة يؤخذ بها وافق مذهبه او خالفه، وعلاج التعارض بينها وبين رواية معارضة لها بوجوده مذكورة فى محلها ، وليس ذلك منها . والترجيح بصحة المذهب لو تم فهو أمر آخر و لعله سيأتى انشاء الله بيان وجه صحيح لاسناد عبدالله بن بكير ما حكاه الى زرارة عن أبى جعفر عليه السلام .

ثانيها : قوله رحمه الله : انه لو سمع ذلك من زرارة لكان يقول حينما سأله الحسين بن هاشم و غيره عن ذلك و انه هل عندك فى ذلك شيء كان يقول : نعم رواية زرارة ، ولا يقول : نعم رواية رفاعة حتى قال له السائل : ان رواية رفاعه تضمن انه اذا كان بينهما زوج ، فقال هو عند ذلك : هذا مما رزق الله تعالى من الرأى ... و من هذه صورته فيجوز ان يكون اسند ذلك الى رواية زرارة نصرة لمذهبه الذى كان اقتى به ، و انه لما رأى ان اصحابه لا يقبلون ما يقوله برأيه اسنده الى من رواه عن أبى جعفر عليه السلام .

و فيه : ان عدم استدلال ابن بكير على مدعاه فى جواب ابن هاشم و غيره برواية زرارة لاينا فى عدم سماعه عنه ، ولعله سمعه عنه و كتبه فى دفتره ، لكن لم يذكره حينئذ ، او انه سمعه من زرارة بعد ذلك فلم يقم دليل على عدم صحة سماع ابن هاشم عن ابن بكير فى حياة زرارة المتوفى سنة مائة و خمسين ، او لانه رأى عدم قناعة ابن هاشم الواقفى بالرواية ، فاراد الزامه بالرأى ، و هو فقيه لا ينكر ، او لغير ذلك من الوجوه .

و بالجمله هذا قياس موهون باطل لا يمنع عن اصاله الصحة المقتضية لدفع كل احتمال على خلاف السماع فلاحظ و تدبر .

ثالثها ما ذكره بقوله : وليس عبدالله معصوماً لا يجوز هذا عليه ، بل وقع منه العدول عن اعتقاد مذهب الحق الى اعتقاد مذهب الفطحية ما هو معروف من مذهبه ، والغلط في ذلك اعظم من اسناد فتيا الغلط فيمن يعتقد صحته لشبهة الى بعض اصحاب الائمة عليهم السلام .

وفيه ان التعليل جار في عمار الساباطي ، و اعلام الفقهاء الثقات الاجلة من الفطحية ، ولا يلتزم بمثل ذلك ابدأ بل صرح هو بخلاف ذلك في كتبه ففي التهذيب ج ٧ ص ١٠١ و الاستبصار ج ٣-٩٥ بعد روايات ثلثة لعمار الساباطي في بيع الدينار بالدرهم المعارضة لغيرها من الاخبار عند رد تضعيف جماعة من اهل النقل بانه فطحي فاسد المذهب ، قال : غير اننا لا نطمئن في النقل عليه بهذه الطريقة ، لانه وان كان كذلك ، فهو ثقة في النقل لا يطمئن عليه .

بل كان غلط الواقعة في مذهبهم المجعولة طمعاً في حطام الدنيا اعظم من ذلك و صرح بحجية اخبار ثقاتهم في النقل .

بل قال في كتابه (عدة الاصول) بحجية اخبار الثقات المتحرزين من الكذب من الكفار ايضاً ، بل قال في ص ٦١ : فاما من كان مخطئاً في بعض الافعال او فاسقاً بافعال الجوارح و كان ثقة في روايته متحرزاً فيها فان ذلك لا يوجب رد خبره و يجوز العمل به لان العدالة المطلوبة في الرواية حاصلة ، و انما الفسق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته ، وليس بمانع من قبول خبره ، ولاجل ذلك قبلت الطائفة اخبار جماعة هذه صفتهم .

عدول ابن بكير عن فتوى اكثر الامامية في الطلاق

و ان نشأ الطعن في عبدالله بن بكير الفقيه الثقة من مقالته في المطلقة ثلاثاً بالطلاق السني وانه لا يحتاج الى المحلل دون المطلقة ثلاثاً بالطلاق العدي فانها تحرم على الرجل الامع المحلل ، خلافاً لظاهر الامامية حيث لم يفصلوا بين السني والعدي ، فتحقيق القول في وثاقته في النقل و فقاوته و اذاحة الشك في منزلته يقتضى ذكرا مور :

الاول - صرح فقهاؤنا بتفرد ابن بكير والصدوق الذي تبعه وعدولهما عما استقرت عليه الفتوى من تحريم المطلقة ثلثاً على زوجها الابعد المحلل بتزويج غيره بلا فرق بين الطلاق السني و العدي ، و قالوا بالتفصيل بينهما وان المطلقة ثلثاً بالطلاق السني بلا تخلل رجعة بينها لا تحرم على الاول ولا يحتاج التزويج الى المحلل . قال في الجواهر ج ٣٢ - ١٢٩ بعد ذكر المسئلة : بلاخلاف اجده في شىء من ذلك بيننا الا في الاخيرين : ابن بكير والصدوق ، فجعلنا الخروج من العدة هادماً للطلاق ، فله حينئذ نكاحها بعد الثلاث بلا محلل ، ولكن سبقهما الاجماع ولحقهما بل يمكن دعوى تواتر النصوص بالخصوص بخلافهما و ستسمع شذوذاً بن بكير في تخصيص ذلك بالطلاق العدي دون السني ، كشدوذ بعض النصوص المتضمنة لذلك ، لمعارضتها بالمستفيض من النصوص او المتواتر الموافق لاطلاق الكتاب ، ولاجماع الاصحاب بقسميه . قلت : و قد صرح اصحابنا و منهم الشيخ كما تقدم بخلاف ابن بكير في هذه المسئلة و يدل ذلك على منزلته في الفقه و خلافه في المقام من وجهين اشار اليهما الشيخ في التهذيبين وسيأتى بيانه انشاء الله

اقوال في وجه عدوله

الثاني - ان في وجه عدول عبدالله بن بكير عن فتوى الاصحاب وجوهاً و

أقوالاً : أحدهما : انه من العمل بالرأى والاجتهاد فى مقابل النص و هذا صريح الشيخ فى التهذيب ج ٨ - ٣٥ بعد رواية زرارة ١٠٧ ، والاستبصار ج ٣ - ٢٧٦ - ٢٤ وايضاً بعد روايتى رفاعه وعبدالله بن المغيرة كما فى الاستبصار ج ٣ - ٢٧١ - ٥٦ و تقدم حكايته مقالة ابن بكير ابتهاجاً بما رزقه الله من الرأى ، بل قد طعن فيه بانه نسب رأيه الى الرواية والسماع وانه من الفطحي غير بعيد .

و فيه اولاً ان الفطحية هم اصحاب الاخذ بالرواية و التعبد بالنص ، بل كانت شدة تعبدهم بالنصوص والروايات مع قلة تدبرهم ألجأهم الى القول بامامة عبدالله الأفتح غروراً بالمروى : (ان الامامة فى الاكبر من اولاد الامام عليه السلام) ولا يقولون بالرأى المبتدئ ولا القياس والاستحسان .

و ثانياً ان تصريح الطائفة ومنهم الشيخ بوثاقته فى النقل لا يلائم مع احتمال وضع الحديث و نسبة الرأى الى الرواية .

ثانيها انه من التقية فى مقام الافتاء . قال فى الحقائق بعد تأمله فيما ذكره الشيخ : والاقرب عندي هو حمل ما ذكره ابن بكير من هذه الاقوال ، وكذا صحيحة زرارة على التقية و ان ابن بكير كان عالماً بالحكم المذكور فى كلام الاصحاب ، ولكنه عدل عن القول به و اظهار الافتاء به تقية . و اشار اليه فى الجواهر ج ٣٢ - ١٣١ بقوله : والحمل على التقية محل نظر لا يخفى على المتأمل .

ثالثها - انه من القياس قال المحقق العلامة المجلسى الاول رحمه الله فى شرح من لا يحضره الفقيه ج ٩ - ١٥ بعد ذكر الروايات و كلام الاصحاب و ابن بكير اعلم ان الهدم جاء بمعنيين احدهما انه اذا طلق مرة او مرتين ثم تزوجت زوجاً غيره فانه يهدم الطلقة او الطلقتين و تبقى معه على ثلاث تطليقات لانه اذا هدم المحلل الثلث فيهدم الاقل بطريق اولى ، وهذه رواية رفاعه . والثانى ان استيفاء العدد فى

طلاق السنة بالمعنى الاخص يهدم المحلل ، و ابن بكير قاس هذا الهدم بذلك كما ذكره الاصحاب . . .

وفيه اولاً ان ابن بكير وان كان فطحياً الا انه ليس من اهل القياس وثانياً ليس قوله في جواب من اعترض عليه بان رفاة روى انه اذا دخل بينهما زوج (زوج وغير زوج عندى سواء) قياساً ، كما سيأتى بيانه مع انه لو سلم فهو قياس مع الفارق فلاحظ .

رابعها: ما خلع بيالى القاصر من انه من الاخذ بالمتيقن مما دلت عليه الكتاب والسنة لاختصاص ادلة حصر الطلاق بالمرتين ولزوم المحلل بالتزويج بالغير بعد الثالث كتاباً وسنة بالطلاق العدى الذى رجح فيه الزوج فى عدة المطلقة و يؤيده روايات مفصلة بين الطلاق العدى والسنى بالمعنى الاخص كما نشير اليها ، و اما الاخبار المؤكدة للاطلاق مثل صحيح ابى بصير وغيره ، فاما لم تصل الى ابن بكير او اعتقد تعارضها مع غيرها مع عدم ترجيح لها ، فرجع الى الاصل الاولى و هو جواز نكاح الرجل لزوجته التى طلقها بلاحد حاصر كساير الخطابات ، مع عدم اطلاق لدليل الحصر كما سيأتى وليس ذلك من الهدم ولا من قياس مورد رواية بمورد رواية اخرى فانتظر .

الامر الثالث - الظاهر حسب ما يقتضيه التحقيق فى المسئلة أن أصحابنا الامامية رضوان الله عليهم انما اقتوا بالتساوى بين الطلاق العدى و السنى بالمعنى الاخص فى حرمة لمطلقة على الزوج ابداً بعد الطلاق الثالث عـولا منهم على اطلاق ادلة حصر الطلاق بالمرتين و لزوم المحلل و شمولها للطلاق السنى ايضاً . قال الشيخ فى الاستبصار ج ٣ - ٢٦٩ و التهذيب ج ٨ - ٢٨ بعد ذكر صحيح ابى بصير الدال على التساوى ما لفظه : الذى تضمن

هذا الخبر من انه اذا طلقها ثلاث تطليقات للسنة لاتحل حتى تنكح زوجاً غيره ، هو المعتمد عندى و المعول عليه لانه موافق لظاهر الكتاب قال الله تعالى (الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان) ولم يفصل بين طلاق السنة و طلاق العدة فينبغى ان تكون الاية على عمومها ، ويكون الخبر مؤكداً لها ، ويدل عليه ايضاً ما رواه

قلت : ثم ذكر صحيح الفضلاء عن أبي جعفر عليه السلام ، وصحيح عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام ، ثم ناقش فيما يدل بظاهره على التفصيل بين العدى والسنى من الاخبار بقصورها دلالة او سنداً فلاحظ .

اذا عرفت هذا فنقول : يمكن الانتصار لعبدالله بن بكير تارة بالمناقشة فيما عول عليه الاصحاب من اطلاق الكتاب وجملة من الروايات ، واخرى بتميم الاستدلال بالروايات المفصلة بين الطلاق العدى و السنى و بالله الاعتصام .

امما الاولى و هو المناقشة فى اطلاق الكتاب فان الدليل المخرج عن : اصالة جواز الطلاق اكثر من مرة بعد عموم قوله تعالى (الرجال قوامون على النساء) ، و عن اصالة تملك المرأة امرها بالطلاق ، و عن اصالة جواز التزويج بها جديداً بعد سد ابواب الطلاق و حصرها بالطلاق العدى فى قوله تعالى (يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن) انما هو هذه الايات : (وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم - والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قرو و لايجل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن وبعولتهن احق بردهن فى ذلك ان ارادوا اصلاحاً ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم - الطلاق مرتان

فامسك بمعروف او تسريح باحسان ولايجل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتن الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افدتت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون - فان طلقها فلا تجل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون و اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تسكوهن ضرراً لنعتهن و اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف (٢٣٤ البقرة . وقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فتمتعوهن وسرحوهن سرا حاً جميلاً .) الاحزاب ٤٩ .

وهذه الايات كما لا يخفى على المتأمل ، تختص بالطلاق العدى وقد دلت على تخصيص الاصل الاول بحصر الطلاق العدى بالمرتين (الطلاق مرتان) والملق من العدى والسنى بالمعنى الاخص ، بالثلاثة (الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان) واطلاقها يشمل ما اذا كانت المرتان او الثلاثة قبل النكاح برجل آخر او بعده قبل التسعة مرات .

واما الطلاق السنى المحض بالمعنى الاخص فلا تدل على حصره لابلانص كما هو واضح ولا بالاطلاق لاختصاصها بالعدى .

كما دلت ايضاً على تخصيص الاصل الثانى باولوية الرجل بردها فى العدة : (والمطلقات يتربصن بانفسهن وبعولتهن احق بردهن و اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف ثم طلقتهن)

من قبل ان نسموهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحاً جميلاً) .

وكما دلت ايضاً على تخصيص جواز تجديد الزواج بها بما اذا لم يطلقها ثلاث
مرات بينهن رجوعان في العدة و الا فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره . و
لاختصاصها بالمطلقات بالعدة والرجوع، لا ينقصد لها ظهور اطلاق لتحريم النكاح بعد
ثلاث تطليقات بالطلاق السني . وبالجملة مع ان التسريح باحسان هو الطلاق السني
يكون المراد من (الطلاق مرتان) هو الطلاق العدى ، و ايضاً مع التامل في هذه
الآيات و اختصاص احكامها بالعدى، يظهر ان الاطلاق فيها للطلاق السني بالمعنى
الاخص كما هو مدعى المشهور محل نظر ومنع وما ذكره ابن بكير ظاهر الوجه
فلا تغفل .

و اما الثانية وهى النظر في الروايات فان الاخبار فى المسئلة على طوائف:

الاولى ما دلت على مذهب ابن بكير من التفصيل بين العدى والسنى .

١- فمنها ما رواه الكلينى فى الكافى ج ٢ - ١٠٣ ، والشيخ فى التهذيب ج ٨

٣٣ - ١٧ ، والاستبصار ج ٣ - ٢٧٤ فى الموثق عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله

عليه السلام: المرأة التى لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره قال هى التى تطلق ،

ثم تراجع ، ثم تطلق ، ثم تراجع ، ثم تطلق الثالثة ، فهى التى لا تحل لزوجها حتى

تنكح زوجاً غيره و يذوق عسيلتها .

٢ - و منها ما رواه فى التهذيب ج ٨ - ٢٥ عن الكافى ج ٢ - ٩٩ باسناد

صحيح عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال و ان

اراد ان يراجعها اشهد على رجعتها قبل ان تمضى اقرارها فتكون عنده على التطليقة

الماضية . قال و قال ابو بصير عن ابى عبدالله عليه السلام : هو قول الله عز وجل : (الطلاق

مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان) التولية الثالثة: التسريح باحسان .

٣ - ومنها ما رواه ص ٢٩ وفي الاستبصار ج ٣ - ٢٧٠ عن الكافي ج ٢-١٠٣

باسناد صحيح الى معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام عن رجل طلق امرأته ثم لا يراجعها حتى حاضت ثلاث حيض ، ثم تزوجها ، ثم طلقها فتركها حتى حاضت ثلث حيض من غير ان يراجعها ، يعنى : يمسه ، قال : له ان يتزوجها أبداً ما لم يراجع و يمس .

قلت : و حملته الشيخ على ما اذا تزوجت زوجاً آخر ثم فارقتها بموت او طلاق . و هو ضعيف لانه ينافيه التقييد فى الجواب (ما لم يراجع و يمس) كما هو واضح .

٤ - ومنها مرسل الصدوق (الوسائل ج ١٥-٣٤٧ خبر ٨- من باب كيفية طلاق السنة) قال : روى عن الاثمه عن ان طلاق السنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تر بص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها فى قبل عدتها بشاهدين عدلين..... فاذا مضت لها ثلاثة اطهار فقد بان و هو خاطب من الخطاب ، والامر اليها ان شاءت تزوجته و ان شاءت فلا ، فان تزوجها بعد ذلك تزوجها بمهر جديد ، فان اراد طلقها طلقها للسنة على ما وصفت و متى طلقها طلاق السنة فبائن له ان يتزوجها بعد ذلك ، و سمي طلاق السنة : طلاق الهدم ، متى استوفت قروءها و تزوجها ثانية هدم الطلاق الاول . . .

٥ - ومنها ما رواه الشيخ فى التهذيب ج ٨ - ٣٥ - ٢٦ والاستبصار ج ٣

٢٧٦ ، فى الصحيح عن ابن محبوب عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الطلاق الذى يحبه الله ، الذى يطلق الفقيه ، و هو العدل بين المرأة والرجل ، ان يطلقها فى استقبال الطهر بشهادة شاهدين و ارادة من القلب ثم يتركها حتى يمضى ثلاثة قروء ، فاذا رأته الدم فى اول فطرة من

الثالثة ، وهو آخر القروء لان الاقراء هي الاطهار - فقد بانث منه ، وهي املك بنفسها ، فان شاءت تزوجت وحلت له بلا زوج ، فان فعل هذا بها مائة مرة هدم ما قبله وحلت بلا زوج ، و ان راجعها قبل ان تملك نفسها ثم طلقها ثلاث مرات يراجعها و يطلقها لم تحل له الا بزواج .

قلت : وهذه الرواية هي التي اوجب طعن الشيخ في ابن بكير بقوله هذه الرواية آكد شبهة الخ . وتقدم بالفاظه في ص ١٤٠ فلاحظ .

٦ - و منها ما رواه في الكافي ج ٢ - ٩٩ و في التهذيب ج ٨ - ٢٦ عنه باسنادين صحيحين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه قال كل طلاق لا يكون على السنة او على طلاق العدة فليس بشيء ، قال زرارة قلت لابي جعفر عليه السلام : فسر لي طلاق السنة و طلاق العدة ؟ فقال : اما طلاق السنة فاذا اراد الرجل تطليق امرأته فلينتظر بها حتى تطمئ و تطهر ، فاذا خرجت من طمئتها طلقها تطليقة من غير جماع و يشهد شاهدين على ذلك ثم يدعها حتى تطمئ طمئين فتتقضى عدتها بثلاث حيض وقد بانث منه ويكون خاطباً من الخطاب ان شاءت تزوجته وان شاءت لم تزوجه ، وعليه نفقتها والسكنى ما دامت في عدتها و هما يتوارثان حتى تنقضى العدة .

قال : واما طلاق العدة التي قال الله تعالى (فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة) فاذا اراد الرجل منكم ان يطلق امرأته طلاق العدة فلينتظر بها حتى تحيض و تخرج من حيضها ، ثم يطلقها تطليقة من غير جماع و يشهد شاهدين عدلين ، و يراجعها من يومه ذلك ان احب او بعد ذلك بأيام قبل ان تحيض و يشهد على رجعتها و يوافقها ، و تكون معه حتى تحيض ، فاذا حاضت و خرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع و يشهد على ذلك ثم يراجعها ايضاً متى شاء

قهل ان تحيض و يشهد على رجعتها و يواقعها وتكون معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة ، فاذا خرجت من حيضتها طلقها الثالثة بغير جماع ويشهد على ذلك ، فاذا فعل ذلك، فقد بانت منه ، ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، قيل له : فان كانت ممن لا تحيض ؟ قال فقال : مثل هذه تطلق طلاق السنة .

قلت : و هذه الرواية صريحة في التفصيل بين العدى والسنى وانه فى العدى تحرم فى الثالثة دونها فى الطلاق السنى ، والظاهر اتحادها مع سابقتها مع اختلاف بينهما فى الجملة سنداً و متناً . وبالتأمل فيهما يظهر ضعف مناقشات الشيخ على ابن بكير على ما فى سند سابقتها فتدبر .

٧ - و منها صحيح محمد بن مسلم (فيما رواه فى الكافى ج ٢ - ٩٩ و التهذيب ج ٨ - ٢٥ عنه) عن ابي جعفر عليه السلام قال طلاق السنة يطلقها تطليقة ، يعنى على طهر من غير جماع بشهادة شاهدين ، ثم يدعها حتى تمضى اقرؤها ، فاذا مضت اقرؤها ، فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب ان شاءت نكحته وان شاءت فلا وان اراد ان يراجعها اشهد على رجعتها قبل ان تمضى اقرؤها فتكون عنده على التطليقة الماضية . الحديث فقد دل على اشتراك السنى والعدى فى الشرائط واقترافهما موضوعاً فى الثانى بالرجوع اليها قبل انقضاء العدة وحكماً بابقاء الزوجية واحكامها بالرجوع ، و بابقاء أثر التطليقة فى اثر حصر العددي ، وذلك لقوله (فيكون عنده على التطليقة الماضية) فانه يفيد أثرأ زائداً خاصاً بالطلاق العدى ولو كان الطلاق السنى ايضاً محدوداً بالثلث والتحليل بعده موقوفاً على نكاح الغير لما صح هذا التقابل فلا حظ وتدبر

٨ - ومنها ما رواه فى التهذيب ج ٨ - ٢٨ والاستبصار ج ٣ - ٢٧٠ فى الصحيح عن عمر بن اذينة عن زرارة و بكير ابني اعين ، و محمد بن مسلم ، و يريد بين معاوية العجلي ، و الفضيل بن يسار ، و اسماعيل الازرق ، و معمر بن يحيى بن سام

كلهم سمعه عن ابي جعفر عليه السلام ومن ابنه بعد ابيه عليهما السلام بصفة ما قالوا وان لم احفظ حروفه غير انه لم يسقط جمل معناه : ان الطلاق الذي امر الله به في كتابه و سنة نبيه صلى الله عليه وآله : انه اذا حاضت المرأة و طهرت من حيضها أشهد رجلين عدلين قبل ان يجامعها على تطليقه ، ثم هو أحق برجعها ما لم تمض لها ثلاثة قروء ، فان راجعها كانت عنده على تطليقتين ، وان مضت ثلاثة قروء قبل ان يراجعها فهي أملك بنفسها ، فان اراد ان يخطبها مع الخطاب خطبها ، فان تزوجها كانت عنده على تطليقتين ، وما خلا هذا فليس بطلاق .

قلت : دلالة هذه الصحيحة على اشتراك الطلاق العدى والسنى فى الحصر بالثلاث والحاجة الى المحلل عول على قوله (فان تزوجها كانت عنده على تطليقتين) حيث ان التزويج بالزوج لم يهدم اثر التولية الاولى مع انها كانت سنية ، و قد حدد امكان الطلاق بمرتين .

ولا يصح التعويل عليه : اولاً لانه بمنزلة المفهوم المصرح به لقوله (فان راجعها كانت عنده على تطليقتين) حيث اشترك السنى مع العدى فيما ذكره قبل ذلك و انما افترقا بما ذكره فى هذه الشرطية و مفهومها « ان لم يراجعها لم يكن على تطليقتين » اى يستأنف الطلاق ولا تحسب التولية الاولى ، ومن الواضح ان قوله بعد ذلك (فان تزوجها كانت عنده على تطليقتين) بمنزلة المفهوم لها و اشتراك المفهوم والمنطوق فى الحكم فساده واضح .

و ثانياً فان الرواية منقولة بالمعنى كما صرح به فيها والجملة الاخيرة لا يلائم مع رواية غير واحد من هؤلاء الفضلاء المسمين فيها كما تقدمت فلا يصح التعويل عليها فتدبر .

٩ - و منها صحيح عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال :

امير المؤمنين عليه السلام : اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها (اي عاداتها) في غير جماع ، فانه اذا طلقها واحدة ثم تركها حتى يخلوا أجلها (ان شاء ان يخطب مع الخطاب فعل فان راجعها قبل ان يخلوا أجلها او بعده فهي عنده على تطليقة ، فان طلقها الثانية و شاء ان يخطبها مع الخطاب ان كانت تركها حتى خلا أجلها و ان شاء راجعها قبل ان ينقض أجلها ، فان فعل فهي عنده على تطليقتين، فان طلقها ثلاثاً فلاتحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، وهي توث وتورث ما دامت في التطليقتين الاوليين. رواه في التهذيب ج ٨-٢٩ والاستبصار ج ٣-٢٧٠ باسناد صحيح عنه وفي الكافي ج ٢-١٠١ باسناد موثق عنه مع تفاوت يسير .

قلت : والظاهر من قوله (فان فعل فهي عنده) هي الرجوع خصوصاً بقريظة الصدر على ما في الكافي والاستبصار و(ح) فعد الطلاق و حصره مخصوص بالعدى ، فيوافق روايته الاخرين كما تقدم فلاحظ .

الطائفة الثانية ما دلت على التساوى بين الطلاق العدى و السنى في الحصر

ولزوم المحلل بعد الثالث .

وهو ما رواه في الكافي ج ٢-١٠٠ وفي التهذيب ج ٨ - ٢٧ والاستبصار ج ٣ ٢٦٨ عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير (نجران - الكافي) او غيره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن طلاق السنة فقال طلاق السنة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته ثم يدعها ان كان قد دخل بها حتى تحيض ثم تطهر ، فاذا طهرت طلقها واحدة بشهادة شاهدين ثم يتركها حتى تعتد ثلاثة قروء ، فاذا مضت ثلاثة قروء فقد بان منة بواحدة، وكان زوجها خاطباً من الخطاب ان شاءت تزوجته وان شاءت لم تفعل ، فان تزوجها بمهر جديد كانت عنده على اثنتين باقيتين و قد مضت الواحدة فان هو طلقها واحدة اخرى على طهر بشهادة شاهدين ثم يتركها حتى تمضى اقراؤها من قبل ان يراجعها فقد بان منة

بالثنتين وملكت امرها وحلت للازواج و كان زوجها خاطباً من الخطاب ان شاعت تزوجته و ان شاعت لم تفعل فان هو تزوجها تزويجاً جديداً بمهر جديد كانت معه على واحدة باقية و قد مضت ثنتان ، فان اراد ان يطلقها طلاقاً لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره تركها حتى اذا حاضت وطهرت أشهد على طلاقها تطليقة واحدة ثم لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، و اما طلاق العدة فان يدعها حتى تحيض الحديث .

قلت : هذه هي الرواية الواضحة دلالة على التساوى بينهما وقال الشيخ بعد تمامها : الذي تضمن هذا الحديث من انه اذا طلقها ثلاث تطليقات لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره، هو المعتمد عندي و المعمول عليه لانه موافق لظاهر كتاب الله عزوجل ، الخ ما تقدم من كلامه .

والخبر قاصر سنداً بالارسال، مع مخالفته لما روى عنه بطريق معتبر المصريح في اختصاص الحكم بالعدى الذي رجح اليها الزوج و ذاق عسيلتها كما تقدم .

الطائفة الثالثة : الاخبار التي وردت في طلاق التي لم يدخل بها رواها الشيخ في التهذيب ج ٨-١٠ والاستبصار ج ٣ - ٢٩٧ . فمنها صحيح عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في امرأة طلقها زوجها ثلاثاً قبل ان يدخل بها قال لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره . و منها صحيح الحلبي عنه عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدتها ، ثم تزوجها ثم طلقها من غير ان يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلاثاً قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

و منها خبر محمد بن مسلم عنه عليه السلام في رجل طلق امرأته الحديث نحو صحيح الحلبي .

و منها خبر طربال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة قبل ان يدخل بها واشهد على ذلك واعلمها؟ قال: قد بانت عنه ساعة طلقها وهو خاطب من الخطاب، قلت: فان تزوجها ثم طلقها تطليقة اخرى قبل ان يدخل بها قال: قد بانت منه ساعة طلقها، قلت فان تزوجها من ساعته ايضاً ثم طلقها تطليقة قال: قد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره.

و منها صحيح محمد بن اسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال: البكر اذا طلقت ثلاث مرات وتزوجت من غير نكاح فقد بانت ولا تحل، لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره.

قال في التهذيبين بعد هذه الروايات: قال محمد بن الحسن: وهذه الاخبار دالة على ما قلناه من ان من طلق امرأته ثلاثاً للسنة لا تحل حتى تنكح زوجاً غيره لان طلاق العدة لا يتأتى في البكر وغير المدخول بها، وقد بينا ان من شرط طلاق العدة المراجعة والمواقعة بعدها وجميعاً لا يتأتى في غير المدخول بها على ما بيناه.

اقول: ليست هذه الاخبار دالة على ان حصر الطلاق بالثلاث معلول عن كونه سنياً، بل لعله مسبب عن طلاقها قبل ذوقه من عسيلتها، وهو حط لكرامتها و تجر من الرجل على شرف المرأة وهذل بها دون ان يتمتع بها، اذ هي ربحانة، وليست بقهرمانه، كما في الحديث. كما ان تخصيص الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره بالعدى في الحامل في جملة من الروايات لعدم امكان السنى ثلاث مرات لاعتبار انقضاء العدة وهي الوضع، فلاحظ روايات اسحاق بن عمار، ويزيد الكناسي و ابن بكير في التهذيب ج ٨ - ٧١ الى ٧٣.

الطائفة الرابعة - ما وردت في هدم نكاح الغير للتطبيقات، وهي على وجوه:

الاول : ما ورد في هدم نكاح الغير بعد ثلث تطليقات من الزوج الاول ، وهذه الاخبار مع كثرتها و صحة أسانيد غير واحد منها ، كما تقدم بعضها متطابقة لمورد الآية المباركة : (الطلاق مرتان فإسك بمعروف او تسريح بإحسان فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره) و التعميم لصوره نكاح الغير بعد التطليقه الاولى او الثانية ، انما هو بالاولوية القطعية و مفهوم الموافقة ، لابدالة اللفظ كما لا يخفى .

الثاني : ما دل صريحاً على ان نكاح الغير لا يهدم التطليقة و التطليقتين ، و انما يوجب الهدم فيما حرمت المطلقة على الزوج وهو بعد الثالث .

فمنها صحيح الحلبي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة ثم تركها حتى مضت عدتها فتزوجت زوجاً غيره ، ثم مات الرجل او طلقها ، فراجعها زوجها الاول ؟ قال : هي عنده على تطليقتين باقيتين .

و منها صحيح منصور عن ابي عبدالله عليه السلام في امرأة طلقها زوجها واحدة او اثنتين ثم تركها حتى تمضى عدتها ، فتزوجها غيره ، فيموت او يطلقها ، فتزوجها الاول ، قال قال هي عنده على ما بقي من الطلاق .

و منها صحيح محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

و منها صحيح زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان علياً عليه السلام كان يقول في رجل يطلق امرأته تطليقة ثم يتزوجها بعد زوج : انها عنده على ما بقي من طلاقها . و منها خبر عبدالله بن محمد قال قلت له روى عن ابي عبدالله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته على الكتاب والسنة و تبين منه بواحدة و تزوج زوجاً غيره فيموت عنها او يطلقها فترجع الى زوجها الاول انها تكون عنده على تطليقتين و واحدة قد مضت ، فكتب : صدقوا .

وهنا اخبار آخر تدل على ذلك اوردها في الوسائل ج ١٥ - ٣٦٣ ، باب ٦٠ من اقسام الطلاق فلاحظ . وروى الشيخ هذه الاخبار في التهذيب ج ٨ - ٣٢ والاستبصار ج ٣ - ٢٧٣ ثم احتمل فيها وجهين : الحمل على صورة فقد بعض الشروط ، والحمل على التقيّة و استشهد على الاول بجملته من الروايات وعلى الحمل على التقيّة بما رواه ص ٣٤ من التهذيب في الصحيح عن ابي المغيرة عن عمرو بن ثابت عن عبد الله بن عقيل بن ابي طالب قال : اختلف رجلان في قضية على عليه السلام و عمر فسي امرأة طلقها زوجها تطليقة او اثنتين فتزوجها آخر فطلقها او مات عنها ، فلما انقضت عدتها تزوجها الاول فقال عمر : هي على ما بقى من الطلاق ، وقال امير المؤمنين عليه السلام : سبحانه الله أيهدم ثلاثاً ولا يهدم واحدة !! .

اقول هذه الاخبار مخالفة للكتاب و يجب طرحها وقد أشار عليه السلام بقوله هذا الى الاولوية القطعية المتقدمة في مورد الآية ، وان الخبر المخالف لمفهوم موافق الكتاب باطل زخرف يضرب على الجدار .

الثالث ما دل صريحاً على هدم نكاح الغير للتطليقة او التطلقتين - فمنها ما اورده احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن محبوب عن اسحاق بن جريير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله بعض اصحابنا و أنا حاضر عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة ، ثم تركها حتى بانث منه ، ثم تزوجها الزوج الاول ، قال : فقال : نكاح جديد و طلاق جديد ، و ليس التطليقة الاولى بشيء ، هي عنده على ثلاث تطليقات مستأنفات الحديث . رواه في الوسائل ج ١٥ - ٣٦٦ عنه .

٢ - و منها ما رواه في التهذيب ج ٨ - ٣١ ، والاستبصار ج ٣ - ٢٧٢ عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن الجوهرى عن رفاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طلق امرأته تطليقة واحدة ، فتبين منه ، ثم يتزوجها آخر ،

فطلقها على السنة ، فقبين منه ، ثم يتزوجها الاول ، على كم هي عنده ؟ قال : على غير شيء ، ثم قال : يا رفاعة كيف اذا طلقها ثلاثاً ، ثم تزوجها ثانية استقبل الطلاق ، فاذا طلقها واحدة كانت على الثنتين ؟ ! .

قلت : والرواية واضحة الدلالة على الاولوية المذكورة ، و على فساد توهم اختصاص الهدم بنكاح الغير بعد الثالثة كما عن بعض العامة .

٣ - و منها ما رواه ايضاً في التهذيب ج ٨ - ٣٠ ، والاستبصار ج ٣ - ٢٧١ عن الكليني في الكافي ج ٢ - ١٠٣ عن حميد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد ، و صفوان عن رفاعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته حتى بانته منه و انقضت عدتها ، ثم تزوجت زوجاً آخر ، فطلقها ايضاً ، ثم تزوجت زوجها الاول ايهدم ذلك الطلاق الاول ؟ قال : نعم .

قال ابن سماعة : و كان ابن بكير يقول : المطلقة اذا طلقها زوجها ثم تركها حتى تبين ، ثم تزوجها ، فانما هي عنده على طلاق مستأنف . قال ابن سماعة : وذكر الحسين بن هاشم انه سأل ابن بكير عنها ، فاجابه بهذا الجواب ، فقال له : سمعت في هذا شيئاً ؟ فقال : رواية رفاعة ، فقال : ان رفاعة روى : انه اذا دخل بينهما زوج . فقال : زوج و غير زوج عندي سواء . فقلت : سمعت في هذا شيئاً ؟ فقال : لا ، هذا مما رزق الله من الرأي .

قال ابن سماعة : وليس تأخذ بقول ابن بكير ، فان الرواية : اذا كان بينهما زوج ٤ - و منها ما رواه بعد ذلك عن محمد بن أبي عبدالله عن معاوية بن حكيم عن عبدالله بن المغيرة قال سألت عبدالله بن بكير عن رجل طلق امرأته واحدة ، ثم تركها حتى بانته منه ، ثم تزوجها ، قال : هي معه كما كانت في التزويج ، قال قلت : فان رواية رفاعة : (اذا كان بينهما زوج) ؟ فقال لي عبدالله : هذا زوج ،

قلت : الظاهر ان ما اشار اليه ابن المغيرة من رواية رفاعة هي التي اشار اليها ايضاً الشيخ في ذيل رواية ابن محبوب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام كما تقدمت ص ١٤٠ و قد رواها عن رفاعة عن ابي عبدالله عليه السلام جماعة منهم : محمد بن زياد ، و صفوان ، و القاسم بن محمد الجوهري ، ولا يبعد اتحادها مع ما رواه اسحاق بن جرير عن أبي عبدالله عليه السلام و كونه المراد من بعض اصحابنا فتدبر . كما ان الظاهر اتحاد روايتي رفاعة بطرق الشيخ في التهذيبين و ان الثانية منهما قطعة من الاولى ففيها زيادة التصريح بمفهوم الموافقة و الاولوية القطعية المتقدمة . وقد اشتركت الروايتان دلالة على هدم التطليقة الاولى عندما خرجت من العدة و تزوجها غيره ثم طلقها ، و على حليتها للزوج الاول ، و انها عنده على طلاق مستأنف فلا تحتسب التطليقة الاولى ، كما انها قد اشتركتا دلالة على تفريع السؤال عن الهدم و الاستقبال على تزويج الزوج الاول بها بعد نكاح الغير و طلاقه ففي الاولى : (ثم يتزوجها الاول ، على كم هي عنده ؟) ، و في الثانية : (فطلقها ايضاً ثم تزوجت زوجها الاول ايهدم ذلك الطلاق الاول ؟) .

و قد افترقتا نارة بدلالة الاولى على هدمه للتطليقتين او الثلاث ايضاً مع ان الهدم فيهما ليس اولى من الهدم للتطليقة الواحدة ، و سكوت الثانية عن الهدم لهما ، و اخرى بدلالاتها ايضاً على ان نكاح الغير بعد تلك تطليقات هو الاصل في الهدم ، و اما هدمه للتطليقتين او التطليقة فبا الاولوية القطعية كما هو الشأن في الاية المباركة ، و ثالثة بزيادة الثانية حكاية ابني سماعة و هاتم عن ابن بكير مقالته المتفرد بها . كما حكاها عنه ايضاً ابن المغيرة على ما في الرواية الاخيرة و هذه الامور لا توجب اختيار ابن بكير لهذه المقالة كما لا يخفى على المتأمل . و انما نشأ استدلاله برواية رفاعة ، من تفريع الهدم فيها على التزويج بالزوج

الاول بعد نكاح الغير و تطليقه لها، اذ لو كان اثر نكاح الغير بها لما كان لتفريعه على التزويج وجه ، فان الزوج الاول انما يحرم عليه بالطلاق الثالث ، امران : نكاحه بها ، ثم تطليقها ، و (ح) فنكاح الغير : اما يحلل له النكاح والتطليق معاً ، و اما يحلل النكاح فقط فتبقى حرمة تطليقها بعده الى الابد ، و اما يحلل بنكاح الغير نكاح الزوج الاول بها ، و بتزويجه المستأنف تطليقه لها . وجوه ، والاية المباركة انما دلت صريحاً على حليتها للزوج الاول بنكاح الغير من دون تعرض فيها لهدمه للتطليقات السابقة و جواز الطلاق مستأنفاً . و اما الروايتان فليس سياقهما بيان جواز التزويج له بعد نكاح الغير لها ، بل الظاهر سياقهما لجواز الطلاق المستأنف و هدم السابق ، و حيث علقه على التزويج المستأنف ، أدهم أنه اثر التزويج المستأنف ، لا انه أثر نكاح الغير ، والاطلاق يقتضى عدم الفرق فى ذلك بين كونه مسبقاً بنكاح الغير وكون جواز تزويجه مشروطاً به و بين غير المسبوق بنكاح الغير ، فاستناد ابن بكير انما كان باطلاق رواية رفاعه ، لبالغاء خصوصية المورد او القياس .

و لعل اعتبار المحلل بعد حصر جواز الطلاق بالثلاث : اما بلحاظ الرجوع وتكرره فى الطلاق العدى ، فانه يمنع عن استملاك المرأة امرها ، و استقرار موضعها من الكرامة والشرف ، عندا كتفاء الزوج بالتمتع العاجل بها ، و اما بلحاظ تهوين شأنها بعدم ذوقه من عسيلتها ، و الانجذاب نحوها و السكون اليها كما فى المطلقة غير العدية .

وما استظهرناه بالتقريب المتقدم من روايتى رفاعه هو الظاهر من رواية ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام المتقدمة ص ١٥١ فلاحظها مع تقطن وتدبر فان الاستفادة منها امور : احدهما : التحفظ على شرائط الطلاق والسنة فيه ، بعيداً

من البدعة مثل كونه في الطهر ، ومع الاختيار ، وشهود عدلين وغير ذلك . ثانياً اختيار الطلاق العدى الذى يمكن له الرجوع اليها فى عدتها ، فلا يطلق طلاقاً بائناً كالصغيرة ، ولا غير المدخول بها ، ولا اليائسة ، ولا المختلعة ، والمبارئة ، الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله تعالى . ثالثها : عدم الرجوع اليها فى عدتها الى ان ينقضى بالطلاق السنى بالمعنى الاخص فيكون الفصل (ح) بينهما بمعنى العدة وعدم ذوقه من عسيلتها ، واستملاكها لامرها ، ثم خطبة الرجل جديداً لها كسائر الخطاب مزيداً لعزها و شرفها و رفع منزلتها عند زوجها وكرامتها عليه . رابعها : دلالتها على زمان العدة و احكامها و لواحقها . خامسها دلالتها على فضل هذا النوع من الطلاق ففيه العدل بين المرأة و الرجل ، وتأديب المرأة ان كانت هى السبب للمفارقة و عقوبة يسيرة للرجل فيها دقاية لها من تجريه على كرامتها فلا يتلى بالمجازاة بضرورة نكاح الغير بزوجتها المطلقة . ولعل هذه الامور و غيرها اوجب اختيار عبد الله بن بكير لهذه المقالة المعروفة . هذا ما تيسر لنا من الانتصار لعبد الله بن بكير الفقيه فاعنتم .

و نختم الكلام فى المقام بتوضيح امور : احدها : ان المستفاد من الأدلة كتاباً و سنة ان الطلاق لمحضاضته و مرجوحيته فى الاسلام نظراً الى كونه خطأ لكرامة المرأة وطريقاً الى حرمانها ، يقتضى اثرأ خاصاً تعليقاً شأنيأ به يصير فعلياً تنجيزياً بتكرره ثلثاً بعد الرجوع اليها فى عدتها مرتين فتحرم عليه ابدأ حتى تنكح زوجاً غيره .

ثانياً : ان الله تعالى عدلابين المرأة و الرجل ، جعل نكاح الغير لها بعد تكرر الطلاق ثلثاً مع رجوعه اليها فى عدتها مرتين ، هادماً لهذا الاثر و مزيداً للحرمة الابدية و قد اتفقت الايات و الروايات دلالة على ان الطلاق العدى المتكرر

بورث التحريم ونكاح الغير يزيله وهو المتيقن من موردهما .

ثالثها: ان جملة من الاخبار كما تقدمت قد دلت على ان الموجب لفعلية الاثر الشأني التعليقي وتنجزه هو تكرر الطلاق ثلاثاً مطلقاً مع تخلل رجعتين بينها كما في العدى ، اولاً كما في السنى بالمعنى الاخص ، بل زعم جماعة من اصحابنا شمول اطلاق الكتاب ايضاً لذلك و قد أفتى بذلك اصحابنا الامامية منكرين على ابن بكير عدم تعميمه للطلاق السنى ، ولكنك قد عرفت المناقشة في اطلاق الاية وان مورد قوله تعالى (فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره) اما الطلاق الخلع بقرينة قوله تعالى قبل ذلك (ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً . . .) و اما هو والطلاق العدى المسبوق به ذكرأ ، كما قد عرفت المناقشة بقصور الاخبار الدالة على التساوى بين العدى والسنى سنداً ودلالة هذا مضافاً الى ان الاخبار المفصلة بين العدى والسنى مقيدة للاطلاق المذكوران لم تكن حاكمة على المطلقات فلاحظ وتدبر ، و(ح) لامثبت لكون الموجب لفعلية ذلك الاقتضاء وتنجز الاثر هو تكرر الطلاق ثلاثاً مطلقاً ، بل مع تخلل رجعتين فى عدتها ، فيختص الهادم التام وهو نكاح الغير بذلك .

رابعها ان روايات الشيخ عن رفاعة و زرارة كما تقدمت دلت على زوال المقتضى او الاثر الناقص التعليقي المذكور فى الطلاق السنى باستثناء الزوج النكاح بالمطلقة بعد انقضاء عدتها باعتبار زوال حرمانها وعود كرامتها باستملاك امرها و تراجعها بالزواج الجديد بوجه معروف فهو ايضاً هادم كما ان نكاح الغير هادم لذلك . و فى رواية زرارة (فان فعل هذا بها مائة مرة هدم ما قبله وحلت له بلازوج . . .) و فى مرسل الصدوق : (وسمى طلاق السنة طلاق الهدم متى استوقت قروؤها و تزوجها ثانية هدم الطلاق الاول) و هنا اساس كلام ابن بكير و عدوله عن

رأى الاصحاب فلاحظ و اغتتم .

روايات في مدح عبدالله بن بكير

١- فمنها ما في الكافي ج٢- ١٨٠ باب التفاح باسناد صحيح عن عبدالله بن

بكير قال : ارعفت سنة بالمدينة فسل اصحابنا ابا عبدالله عليه السلام عن شيء يمسك الرعاف فقال لهم : اسقوه سويق التفاح ، فسقوني ، فانقطع عنى الرعاف .

٢ - و منها ما رواه الحميري في قرب الاسناد ص ٧٩ عن محمد بن الوليد

عن عبدالله بن بكير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : انا نريد الخروج الى مكة مشاة، قال فقال : لائمشوا ، ولكن اخرجوا ركباناً ، قال فقلت : اصلحك الله ، انه بلغنا ان الحسن بن علي عليه السلام حج عشرين حجة ماشياً، قال: ان الحسن بن علي عليه السلام حج وساق معه المحامل والرحال. ورواه الشيخ في التهذيب ج ٥ - ١٢ عن موسى بن القاسم عن صفوان عن عبدالله بن بكير .

٣ - و منها ما رواه ايضاً ص ٨١ عنه عنه قال حججت في اناس من أهلنا

فأرادوا ان يحرّموا قبل ان يبلغوا العقيق ، فأبيت ، فقلت لهم : ليس الاحرام الا من الوقت، فخشيت ان لانجد الماء ، فلم أجد بدأ من ان احرم معهم ، قال فدخلنا على ابي عبدالله عليه السلام ، فقال له ضريس بن عبدالملك : ان هذا زعم انه لا ينبغي الاحرام الا من العقيق ، قال : صدق . الحديث

٤ - ما رواه في اصول الكافي ج ١ - ٣٣٧ - ٥ باب في الغيبة عن علي بن

ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن موسى عن عبدالله بن بكير عن زيارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان للغلام غيبة قبل ان يقوم ، الحديث (و هو طويل) .

٥ - ما رواه ايضاً ص ٦ عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد

عن يحيى بن المثنى عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارعة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : يفقد الناس امامهم ، يشهد الموسم ، فيراهم ولا يرونه .

و رواه باسناد عن يحيى بن المثنى عنه مع تفاوت ص ٣٣٩ - ١٢٠

٦ - ما رواه ص ٣٣٨ - ٩ ايضاً عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبدالله بن جبلة عن عبدالله بن بكير عن زرارعة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم ، قلت : ولم ؟ قال : انه يخاف ، وأوماً بيده الى بطنه ، يعنى القتل .

و رواه ص ٣٤٠ - ١٨ عن العدة عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير الحديث نحوه .

٧ - ما فى التهذيب ج ٧ - ٣١٧ - ١٣١١ والاستبصار ج ٣ - ١٩٧ : محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن أبى عبدالله عن على بن اسباط قال سأل ابن فضال ابن بكير فى المسجد ، فقال : ما تقولون فى امرأة ارضعت غلاماً سنتين ثم ارضعت صبية لها اقل من سنتين حتى تمت السنتان أيفسد ذلك بينهما؟ قال لا يفسد ذلك لانه رضاع بعد فطام ، و انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لارضاع بعد فطام ، اى انه اذا تم للغلام سنتان او الجارية فقد خرج من حد اللبن فلا يفسد بينه و بين من يشرب منه ، قال و اصحابنا يقولون : انه لا يفسد الا ان يكون الصبى و الصبية يشربان شربة شربة .

٨ - ما روى الصدوق فى كتابيه (معانى الاخبار ص ٢٦٦ ، و عيون أخبار الرضا ج ١ - ٣١٠ - ٧٥ عن أبيه عن احمد بن ادريس عن (سهل بن زياد عن - معانى الاخبار) على بن الريان عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان الواسطى عن الحسين بن خالد الكوفى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قلت : جعلت فداك حدثت كان

يرويه عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة ، قال فقال لى : و ما هو ؟ قال قلت :
 روى عن عبيد انه لقي ابا عبدالله عليه السلام فى السنة التى خرج فيها ابراهيم بن عبدالله
 بن الحسن ، فقال له : جعلت فداك ان هذا قد ألفت الكلام و سارع الناس اليه فما
 الذى تأمر به ؟ قال : فقال : اتقوا الله و اسكنوا ما سكنت السماء و الارض .

قال : وكان عبدالله بن بكير يقول : والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقاً فما
 من خروج و ما من قائم . قال : فقال لى ابو الحسن عليه السلام : الحديث على ما رواه
 عبيد ، ليس على ما تأوله عبدالله بن بكير ، انما عنى ابو عبدالله عليه السلام بقوله :
 (ما سكنت السماء ، من النداء باسم صاحبك و (ما سكنت الارض) من الخسف
 بالجيش .

قلت : صدق الامام عليه السلام عبيداً فى روايته ، ولم يصدق ابن بكير فى تأويله
 اذ ليس كل خروج و دعوة علوى و سرعة الناس اليه ، امارة على امامته و كونه الذى
 يملأ الارض عدلاً ، وانما الذى يملأ الارض عدلاً هو الذى تظهر عند خروجه آيات
 فى السماء و منها الصيحة ، و فى الارض و منها الخسف بالجيش و غير ذلك مما ورد
 فى علامات الظهور .

و قد ولد عبدالله بن بكير كما قال ابو غالب فى الرسالة ص ٣٤ . رجبان ،
 و كان اسمه محمداً ، و الحسن ، (الحسين خ) و علياً . . . ، و عبدالله بن بكير يكنى
 أبا على .

٦ - عمر بن بكير بن اعين الشيباني

ذكره الشيخ و النجاشى فى اولاد بكير كما تقدم ص ١٣٢ بل هو ظاهر كلام
 ابنى غالب . ثم ان ظاهر ما تقدم عن النجاشى فى ترجمة اخيه عبدالله : روى عن أبى
 عبدالله ، و اخوته عبدالحميد ، و الجهم ، و عمر ، روى عبدالحميد عن أبى الحسن

موسى عليه السلام أن عمر بن بكير من اصحاب الصادق عليه السلام و من روى عنه و لم يرو عن أبي الحسن عليه السلام . وليس هو عمر بن بكير الاخبارى الراوية النسابة صاحب الحسن بن سهل الذى ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ١٦٢ .

(٢) - اولاد حمران بن أعين

قال ابو غالب فى الرسالة (٢٢) فى رواية فى اولاد أعين : وولد حمران : حمزة و عقبه ، و بغير هذا الاسناد : و محمداً . وايضاً فيمن لقي منهم الائمة (ع) ص ٤ : و لقي بعض اخوتهم و جماعة من اولادهم مثل حمزة بن حمران ، و عبيد بن زرارعة و محمد بن حمران و غيرهم اباعبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام ورووا عنه .
وقال النجاشى فى حمزة بن حمران بن أعين الشيبانى : روى عن أبى عبدالله عليه السلام ، و أخوه ايضاً : عقبه بن حمران روى عنه .

و قال الشيخ فى الفهرست ترجمة زرارعة ص ٧٤ عند ذكر اخوته : منهم حمران ، و كان نحويماً ، وله ابنان : حمزة بن حمران ، و محمد بن حمران

١ - حمزة بن حمران بن أعين الكوفى الشيبانى

ذكره الشيخ فى اصحاب الباقر عليه السلام ص ١١٨ وروى فى الكافى ج ٢ - ٢٩٢ و التهذيب ج ١٠ - ٣٧ ، و مستطرفات السرائر ص ٤٨٢ باسنادهم عن الحسن بن محبوب عن حمزة بن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام قلت متى يجب على الغلام ان يؤخذ بالحدود التامة الحديث .

و روى جماعة عن حمزة بن حمران عن أبى جعفر عليه السلام ذكرناهم فى الطبقات و منهم محمد بن سنان و ذكره البرقى ص ٣٩ ، و النجاشى ص ١٠٨ ، و الشيخ ص ١٧٧ ، و الكشى ص ، و ابو غالب ص ٤ و ابن الغضائرى فى التكملة ص ١٠٢ فى اصحاب الصادق عليه السلام و من روى عنه ، و روى عنه عنه جماعة من الاجلة ذكرناهم فى

الطبقات: منهم عبيد بن زرارة، وعبدالله بن بكير، و ضريس، و محمد بن أبي عمير،
و عبدالله بن المغيرة، و علي بن رئاب، و محمد بن سنان، و هشام بن سالم، و
عبدالرحمان بن الحجاج وغيرهم .

وفي مشيخة الصدوق رقم ٣٥٦ اليه طريق صحيح عن محمد بن ابي عمير عنه .
و ذكره الشيخ في فهرست مصنفى الشيعة ص ٦٤ و روى كتابه باسناده عن ابن
سماعة عنه . وقال النجاشي : له كتاب يرويه عدة من اصحابنا ، اخبرنا
ثم روى باسناده عن صفوان بن يحيى عنه كتابه .

و يدل على منزلة حمزة بن حمران ، عموم ما دل على فضل آل أعين ، و
منها ما روى ابن الغضائرى فى التكملة باسناده عن ابن عقدة الحافظ فى مدحهم و
فيه : كل واحد منهم كان فصيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد

و يظهر من جملة من الروايات منزلة حمزة بن حمران عند ابي عبدالله عليه السلام
منها : ما ورد فى لقاءه بعد رجوعه من اليمن مع ابي عبدالله عليه السلام وقوله له :
بلغنى انك برئت من عمى ، يعنى زرارة ، قال فقال : أنا لم اتبرء من زرارة ولكنهم
الحديث . رواه الكشى ص ٩٧ باسناد صحيح عن عبدالرحمان بن الحجاج عنه ،
وايضاً باسناد آخر عن الهيثم بن حفص العطار عنه .

بل يظهر منها ايضاً انه كان من اهل الكلام و المناظرة ، ف روى الصدوق
فى كتاب التوحيد باب الاستطاعة ص ٣٥٧ باسناد صحيح عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان لنا كلاماً نتكلم به ، قال : هاته قلت
نقول الحديث .

و باسناده ايضاً عن عبيد بن زرارة عنه قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الاستطاعة
فلم يجبنى فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت : اصلحك الله انه قد وقع فى قلبى منها

شيء لا يخرج به الا شيء أسمع منك ، قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك ، قلت اصلحك الله فاني اقول ان الله تبارك و تعالی لم يكلف العباد الا ما يستطيعون ، والا ما يطيقون فاهم لا يصنعون شيئاً من ذلك الا بارادة الله ومشيئته و فضائه وقدره ، قال هذا دين الله الذي انا عليه و آبائي . ورواه الكليني في اصول الكافي ج ١ - ١٦٢ باب الاستطاعة عن عبيد عنه نحوه .

وايضاً في كتابه (معاني الاخبار ص ٢١٢) في الصحيح عن محمد بن سنان عن حمزة و محمد ابني حمران قالا : اجتمعنا عند أبي عبدالله عليه السلام في جماعة من اجلة مو اليه و فينا حمران بن أعين فخضا في المناظرة و حمران ساكت فقال له ابو عبدالله عليه السلام : مالك لا تتكلم يا حمران الحديث .

و في كتابه (اكمال الدين ص ٢٢٨ باب ٢٢) في المصحح باب سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبدالله عليه السلام قال لولم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ، ولو ذهب احدهما بقي الحجة .

و في باب ٣٩ حديث الخضر عليه السلام ص ٣٦٨ في الصحيح عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران و غيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال خرج أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام بالمدينة الحديث بطوله في لقائه مع الخضر عليه السلام .

و تزوج حمزة بن حمران بنت بكير بن أعين وله في ذلك مع آل بكير حديث رواه في التهذيب ج ٨ - ١١

و روى الصدوق في الامالي ص ٣٥١ المجلس ٦٢ باسناد كالصحيح عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي : يا حمزة من أين أقبلت ؟ قلت من الكوفة ، قال فبكي حتى بليت دموعه لحيته

فقلت له : يا بن رسول الله مالك اكثرت البكاء ؟ فقال : ذكرت عمي زيدا و ما صنع به فبكيت الحديث . ورواه في البحار ج ٤٦ عنه في أحوال زيد من اولاد السجاد عليه السلام و قد استخبر الامام عليه السلام عن عمه الشهيد ممن دخل عليه من بطانته من اعظم الكوفة مثل الفضيل بن يسار كما في الامالي المجلس ٥٦ - ٣١١ .

قلت : و روايات حمزة بن حمران تدل على منزلته و موضعه من العلم و الفضائل فلاحظ باب الاستكمال بالعلم من (معانى الاخبار) ص ١٨١ و المجلس الخامس و العشرين ص ١٠٧ من كتابه (المجالس و الامالي) في اخبار الصادق عليه السلام بقتل الامام الرضا عليه السلام ودفنه بخراسان و ايضا في المجلس الرابع و الخمسين ص ٣٠٠ في فضائل على عليه السلام .

٢ - عقبه بن حمران بن اعين

ذكره ابو غالب في الرسالة ص ٢٢ في اولاد حمران ولم يذكره الشيخ في ابناؤه عند ذكرهم في ترجمة زرارة ولكن ذكره النجاشي في ترجمة اخيه حمزة و انه روى ايضا عن أبي عبدالله عليه السلام . كما ان عموم قول ابن عقدة الحافظ في آل اعين على ما رواه ابن فضال في تكملة رسالة أبي غالب ص ١٠٠ (كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد) ، يدل على منزلته في الفقه و الفتوى .

٣ - محمد بن حمران بن اعين

ذكره ابو غالب في الرسالة ص ٢٢ في اولاد حمران على رواية و فيمن روى من آل اعين عن أبي عبدالله عليه السلام و لقوه ص ٥ و ذكره الشيخ في فهرست اسماء مصنفى الشيعة ص ١٤٨ و روى بكتابه باسناده عن ابن أبي عمير و ابن أبي نجران عنه . و ذكره ايضا في ترجمة زرارة ص ٧٤ عند ذكر حمران من اخوته و قال : و له

ابن حمزة بن حمران و محمد بن حمران ولهم روايات كثيرة واصول و تصانيف سند كرها في ابوابها انشاء الله ، ولهم ايضاً روايات عن علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام نذكرهم في كتاب الرجال . و ذكره في اصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ص ٣٢٢ - ٦٧٦ وقال : مولى : بنى شيبان و ذكر نحوه البرقي في اصحابه عليه السلام .

قلت : قد روى محمد بن حمران عن أبي عبدالله عليه السلام ، روى عنه عنه جماعة كثيرة من الاجلاء الثقات ذكرناهم في الطبقات فمنهم : محمد بن أبي عمير ، و أحمد بن محمد بن أبي نصر ، و عبدالرحمان بن ابي نجران ، و جميل ، والحسن بن علي الوشاء ، و يونس ، و أبان ، و محمد بن سنان ، والحسين بن سعيد ، و علي بن سيف بن عميرة ، وولده ابراهيم بن محمد بن حمران . كما روى عن أبيه حمران و عمه زرارعة عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام

و يدل علي فضل محمد بن حمران جملة من الروايات : منها ما رواه الصدوق في معاني الاخبار ص ٢١٢ باب معنى الترت حمران في الصحيح الذي محمد بن سنان عن حمزة ، و محمد ابني حمران قالوا اجتمعنا عند أبي عبدالله عليه السلام في جماعة من اجلة مواليه ، و فينا حمران بن أعين ، فخصنا في المناظرة و حمران ساكت فقال : مالك لا تتكلم يا حمران الحديث و تقدم تمامه في حمران ص ١١٤ . و روى المفيد في الاختصاص ص ٢٥ عن محمد بن حمران عن الصادق عليه السلام حديثاً في طينة المؤمن . و منها ما رواه الصدوق في اماليه ص ٥ المجلس الثاني والخصال ج ١ ص ١٠١ - ٤٣ باسناده الصحيح عن محمد بن أبي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم أبان بن عثمان ، و هشام بن سالم ، و محمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال : عجت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الي اربع الحديث .

قلت : فقد عدّه مثل تجد بن أبي عمير من مشايخ أصحابنا الإمامية من أصحاب الصادق عليه السلام وهذه منقبة عظيمة .

ومنها - ما رواه ابن الغضائري في التكملة عن ابن عقدة الحافظ في آل أعين (كل واحد كان فقيهاً يصلح ان يكون مقمياً بلد) .

وروى تجد بن أبي عمير عن تجد بن حمران عن سفیان بن السمط عن عبدالله بن النجاشي عن أبي عبدالله عليه السلام في انحاء علوم آل تجد عليهم السلام . رواه المفيد في الاختصاص ص ٢٨٦ وايضاً ص ٢٨٨ عن ابن أبي عمير عن تجد بن حمران عن تجد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام .

تنبيهه : ذكر بعض اعظم العصر دام بقائه في كلام طويل له في معجم رجال الحديث : ان تجد بن حمران الذي وقع في كثير من الاسانيد انما هو : تجد بن حمران النهدي الكوفي الجرجرائي ابو جعفر البزاز الثقة الذي ذكره النجاشي واما تجد بن حمران بن أعين فلم يوجد له ولا رواية واحدة وان الظاهر اتحادهما والنجاشي قد اعتقد انه النهدي فذكر الكتاب له ، والشيخ اعتقد انه ابن أعين فذكر الكتاب ، والصحيح ما اعتقده النجاشي بقريظة ذكر الصدوق في المشيخة طريقاً الى تجد بن حمران وجميل بن دراج بلا تميز ، فيه تجد بن أبي عمير عنهما و ذكر طريقاً آخر عنه الى تجد بن حمران ، وطريقاً آخر عن تجد بن أبي عمير و صفوان اليه ، و قال في باب التيمم ج ١ ص ٦٠ - ١٣ : و سأل تجد بن حمران النهدي وجميل بن دراج ابا عبدالله عليه السلام الحديث .

قلت : ما ذكره محل نظر و منع اولاً ، فلعدم دليل على الاتحاد بعد تقارير العنوان و ذكر الشيخ ابن أعين بكتابه فقط والنجاشي النهدي بكتاب لا يدل عليه ، ونظائر المقام كثيرة كما لا يخفى على المطلع ، كما ان عدم وقوف

احدهما على ما رواه الآخر غير عزيز كما حققنا ذلك في شرحنا على فهرست الشيخ ، و في تهذيب المقال في شرح رجال النجاشي ، هذا مع اختلاف من روى عنه الكتاب في طريقى الشيخ والنجاشي .

وثانياً : ان الشيخ ذكر في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٣٢٢ - ٦٧٦ محمد بن حمران بن اعين مولى بنى شيبان و ص ٢٨٥ - ٨٣ ، محمد بن حمران النهدي أبو جعفر البزاز الكوفي . و قال البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٠ محمد بن حمران ، مولى بنى نهد كوفي . و بعد اسماء ايضاً : محمد بن حمران بن اعين مولى (بنى - ظ) شيبان . على ان ابغال شيخ هذه العصابة ذكر في اولاد حمران محمداً ، و روى عنه ، فاحتمال الاتحاد ضعيف جداً ، وان شئت زيادة الوضوح فلاحظ تصريحات اعلام الرجال بالعدد ، و تمام الكلام في ذلك في كتبنا الموضوعة لذلك .

وثالثاً : ان رواية الصدوق في التيمم عن الكتاب المشترك بينه وبين جميل كرواية النجاشي له ، في ترجمة جميل ، و لكتابه المختص في ترجمته ، لاتنا في وجود الكتاب لمحمد بن حمران بن أعين ، وان اتحدت الرواة عنه ، فقد روى الصدوق في المشيخة عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران و جميل رقم ص ٣٢ ، وايضاً عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران رقم ٢٣٦ ، و بأسناد غير ذلك عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حمران في باب غسل الجمعة خبر ١٢ . و قد كثر من الشيخ والصدوق الرواية عن رجل بطريق غير طريقيهما المذكورة في الفهرست و المشيخة فلاحظ .

و رابعاً : ان قوله : محمد بن حمران بن أعين فلم يوجد له ولا رواية واحدة كما ترى لا اساس له ، فقد صرح أبو غالب في الرسالة ص ٥ بانه ممن

روى عن أبي عبدالله عليه السلام ولقاء و ذكر من رواياته فى ص ٢٦ و قد اخرجنا رواياته عنه فى طبقات أصحابه عليه السلام.

٤ - عمران بن حمران

روى الكلينى فى الكافى ج ٢ - ٢٨ باب ٦٦ الشرط فى النكاح خبر ٨ عن منصور بن بزرج حديثاً فى عمران ، كما روى الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٧ والاستبصار ج ١ ص ٨٠ باسناده عن أبي شعيب عن عمران بن حمران انه سمع عبداً صالحاً يقول : من نام وهو جالس لا يعتمد النوم فلا وضوء عليه .
و روى ابن قولويه فى كامله الزيارات ص ٢٥١ باب ٨٢ باسناده عن محمد بن الحسين الزيات عن حسين بن عمران قال قلت لابي الحسن عليه السلام أقصر فى مسجد الحرام او أتم الحديث .

و فى التهذيب ج ٥ ص ٤٣١ باسناده عن الصفار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن حماد بن عديس عن عمران بن حمران قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : أقصر فى المسجد الحرام او أتم الحديث .

و ايضاً ص ٤٧٤ - ١٦٦٩ عن محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن عمران قال قلت لابي الحسن عليه السلام الحديث .

قلت - والظاهر ان المراد به: عمران بن حمران الاذرى الذى ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق، وفى الفهرست وكذا النجاشى بكتابه و تحقيق ذلك فى كتبنا الموضوعه فى ذلك .

٥ - بنت حمران بن أعين

و قد تزوج بها ابن عمه ضريس بن عبدالملك بن أعين ، فجعل لها ان لا يتزوج عليها و الا يتسرى ابدأ فى حياتها و لا بعد موتها على ان جعلت له هى

ان لا تزوج بعده ، و جملا عليهما من الهدى و الحج و البدن و كل مالهما في المساكين ان لم يف كل واحد منهما لصاحبه و قال زرارعة انه اتى ابا عبدالله عليه السلام فذكر ذلك له فقال : ان لابنة حمران لحقاً ، ولن يحملنا ذلك على ان لا نقول لك الحق ، اذهب و تزوج . رواه موسى بن بكر عن زرارعة كما تقدم ص ١١٣ . و يأتي ما ينفع المقام في ترجمة ضريس .

ابراهيم بن محمد بن حممران بن اعين

قال ابن عقدة الحافظ في آل اعين : (كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتي بلد) رواه ابن الغضائري في تكملته لرسالة ابي غالب ص ١٠٠ باسناده عنه . و روى أبو غالب في الرسالة ص ٢٦ عن محمد بن الحسين عنه عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام ان اول من عرف هذا الامر الحديث .

و روى الصدوق في علل الشرايع ص ٣٠٤ باب ٢٤٥ باسناده عن علي بن خطاب الخلال عن ابراهيم بن محمد بن حممران قال خرجنا الى مكة فدخلنا على ابي عبدالله عليه السلام فذكر الصلاة على الجنائز الحديث .

و روى الكليني في نوادر الطهارة من الكافي ج ١ ص ٢١ باسناده عن هلي بن المعلى عن ابراهيم بن محمد بن حممران عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من توشأ ، فتمندل كانت له حسنة الحديث .

و روى عن ابيه محمد بن حممران عن ابي عبدالله عليه السلام ، روى عنه اسماعيل بن منصور (التهذيب ج ٧ ص ٤٠٧ و ٤٦١) و علي بن أسباط في كتاب السفر من المحاسن (٣٤٧ ، و ٣٢٩) و علي بن المعلى البغدادي (المحاسن كتاب المآكل ٢٢٩) و محمد بن الحسين (رسالة ابي غالب ٢٦) .

(٣-) اولاد عبدالرحمن بن اعين

قال أبو غالب في الرسالة ص ٢٣ : و ولد عبدالرحمان بن اعين عبدالرحمان ،

و حمران ، و سميعاً ، و عباساً ، و ابراهيم و اسحاق بنى عبدالرحمان بن أعين فذلك ستة أنفس .

قلت : لم اجد لهم ذكراً فى الرجال ولا فى الطرق والاسانيد غير ما فى كلام ابى غالب ، و قد ذكر من احفاده :

- ١ - عبدالرحمان بن حمران بن عبدالرحمان بن أعين .
 - ٢ - محمد بن عبدالرحمان بن حمران بن عبدالرحمان بن أعين .
- فقال : فى الرسالة ص ١٨ عند ذكر محلة آل اعين بالكوفة : و فى هذه المحلة دور بنى اعين متقاربة ، و قد بقى منها الى هذا الوقت دار ، وقفها محمد بن عبدالرحمان بن حمران على اهله ، ثم على الاقرب (فالاقرب - خ) اليه ، وكانت فى ايدي بنى عقبة الشيبانى ، ولم يتكلم فيها أحد من أهلى ، ولا تعرض لها حتى تكلمت أنا فيها فى سنة اربع و ستين و ثلثمائة ، و أشهدت على الحسن بن محمد بن (على بن خ -) بن محمد بن عقبة الشيبانى الذى كانت فى يده انها وقف فى يده على بنى اعين و أخذت من اجارتها ما سلمته الى ولد عم أبى جعفر بن سليمان ، و لم يكن فى كتاب الوقف زيادة فى النسب على محمد بن عبدالرحمان بن حمران بن عبدالرحمان بن أعين ، (وكان فى الكتاب شهادة على بن الحسن بن فضال ، و محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى ، و محمد بن هديم الشيبانى ، و أظنه : محمد بن عبدالرحمان بن حمران بن أعين . خ) .

(٤-) اولاد عبدالملك بن أعين

تقدم ص ١٢١ عن رسالة أبى غالب ص ٢٣ ضريس ، و على ، و محمد اولاده ثلثة وقال ص ٢٤ : و وجدت فى كتاب الصابونى المصرى : يونس بن عبدالملك بن أعين . . . ممن روى عن أبى عبدالله عليه السلام . و فى التكملة ص ١٠٢ : و بها (اى

باليوم من ارض مصر) قبر غسان بن عبد الملك بن أعين فهو لاء الذين روى عن
أبي عبدالله عليه السلام .

١ - ضريس بن عبد الملك بن أعين بن سنسن الشيباني أبو عمارة الكوفي الكناسي

قال البرقي في اصحاب الباقر عليه السلام فيمن ادر كه وروى عنه ص ١٧ ضريس
بن عبد الملك بن أعين . و ذكره أبو عمر والكشي ايضاً في اصحابه عليه السلام ص ٢٠٢
وزاد في عنوانه : الشيباني ثم قال : حمدويه قال سمعت اشياخي يقولون : ضريس
انما سمي بالكناسي لان تجارته بالكناسة ، وكانت تحته بنت حمران ، وهو خير ،
فاضل ، ثقة .

قلت : وعموم ما قاله ابن عقدة الحافظ في آل أعين ، يقتضى كون ضريس
فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد . وقد كنى أبوه عبد الملك به لكبره او لفضله .
و قال الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٢١ : ضريس بن عبد الملك بن
أعين الشيباني الكوفي أبو عمارة ، وأخوه على .
وروى ابن الغضائري في تكملة رسالة أبي غالب ص ١٠١ عن العقيقي ذكر
ضريس بن عبد الملك بن أعين ممن روى عن أبي عبدالله عليه السلام .

قلت : و قد روى جماعة عن ضريس بن عبد الملك بن أعين الكناسي عن
أبي جعفر عليه السلام ذكرناهم في الطبقات منهم عبدالله بن بكير ، وعلى بن رئاب ،
وجعفر بن بشير ، و محمد بن يحيى الخثعمي ، و قد روى جماعة عنه عن أبي عبدالله
عليه السلام ذكرناهم ايضاً في الطبقات منهم : ابان بن عثمان ، و زرارة ، و على بن
رئاب و جميل بن دراج و جميل بن صالح و عثمان بن جبلة ، والحسن بن محبوب
و ابو ايوب ، و عمر بن أبان الكلبي ، و على بن الحكم ، و شعيب الحداد .

ولا يخفى عدم اتحاد ضريس بن عبدالملك بن أعين ابي عمارة الشيباني الكوفي الكناسي ، مع ضريس بن عبدالواحد بن المختار الكناسي الكوفي ، و ضريس الوابشي الكوفي ، و ضريس بن يزيد مولى بنى شيبان الكوفي الذي ذكرناهم في طبقات اصحاب الصادق عليه السلام .

روايات ضريس

١ - منها ما رواه في اصول الكافي ج ١ - ٢٥٥ في ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم باسناده عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول ، وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه الحديث .

٢ - ما رواه ايضاً ص ٢٦١ في الصحيح عن ابن رثاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابه : عجبت من قوم يتولونا ويجعلوننا ائمة و يصفون ان طاعتنا مقترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يكسرون حجبتهم و يخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا و يعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا ! أترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السماوات والارض و يقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟ ا فقال له حمران : جعلت فداك ا رأيت ما كان من امر قيام على بن ابي طالب و الحسن و الحسين عليهم السلام و خروجهم و قيامهم بدين الله عز ذكره الحديث وهو طويل .

٣ - ما رواه البرقي في المحاسن بعد باب قبول العمل ص ١٦٩ باسناده عن حنان بن ابي على عن ضريس الكناسي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله (وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد) فقال : هو والله هذا

الامر الذى اتم عليه .

٤ - ما رواه فى اصول الكافي ج ١ - ٢٢٥ فى الصحيح عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبدالله عليه السلام ان داود عليه السلام ورث علم الانبياء ، و ان سليمان ورث داود ، و ان محمداً صلى اله عليه وآله ورث سليمان و انا ورثنا محمداً صلى اله عليه وآله ، و ان عندنا صحف ابراهيم و الواح موسى عليهما السلام الحديث .

٥ - ما رواه ايضاً فى اصوله ج ١ - ٥٤٦ - ١٦ باب الفقيه والخمس والانفال فى الصحيح عن ابن محبوب عن ضريس الكناسى قال قال ابو عبدالله عليه السلام من ابن دخل على الناس الزناء ؟ قلت : لا ادرى جعلت فداك ، قال : من قبل خمسينا اهل البيت ، الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم .

٦ - ما رواه الصدوق فى (الاكمال باب ٢٢ ص ٢٢٦) فى الصحيح عن عمر بن أبان عن ضريس الكناسى عن ابي عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل (كل شئ هالك الا وجهه) قال : نحن الوجه الذى يؤتى الله عزوجل منه .

٧ - ما فى البحار ج ٤٧ - ٧٦ عن محاسن البرقى : قال الصادق عليه السلام لضريس الكناسى : لم سماك أبوك ضريساً ؟ قال : كما سماك أبوك جعفرأ ، قال : انما سماك أبوك ضريساً بجهل لان لا بليس ابناً يقال له : ضريس ، و ان أبى عليه السلام سماني جعفرأ بعلم على انه اسم نهر فى الجنة ، اما سمعت قول ذى الرمة :
أبكى الوليد ابا الوليد أخا الوليد فتى العشيرة

قد كان غيثاً فى السنين و جعفرأ غدقاً و ميرة

و تقدم ص ١٢٥ عن الكشى ص ١١٧ هذا الحديث مع تفاوت سنداً و متناً

فلاحظ .

٨ - ما رواه في التهذيب ج ٦ - ٣٣٧ في الصحيح عن علي بن عطية قال اخبرني زرارة قال اشترى ضريس بن عبدالملك وأخوه من هبيرة ارزاً بثلاثمائة الف قال فقلت له : ويلك ، او : ويحك انظر الى خمس هذا المال فابعث به اليه واحتبس الباقي ، قال : فأبى ذلك ، قال : فأدى المال : و قدم هؤلاء ، فذهب امر بني امية ، قال فقلت ذلك لابي عبدالله عليه السلام ، فقال : مبادراً للجواب : هو له هو له ، فقلت له انه قد اداها فعض علي اصبعه .

٩ - ما رواه في التهذيب ج ٧ - ٣٧١ ، والاستبصار ج ٣ - ٢٣١ ، والكافي ج ٢ - ٢٨ باسنادهما عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : ان ضريساً كانت تحتها ابنة حمران فجعل لها ان لا يتزوج عليها ابداً في حياتها ولا بعد موتها علي ان جعلت له هي ان لا يتزوج بعده ، فجعلاهما من الحج و العمرة والهدى والنذور وكل ما يملكه في المساكين وكل مملوك لهم حر ان لم يف كل واحد منهما لصاحبه ، ثم انه اتى ابا عبدالله عليه السلام فذكر ذلك له ، فقال : ان لابيها حمران حقاً ولا يحملنا ذلك علي ان لا نقول لك الحق ، اذهب فتزوج و تسر فان ذلك ليس بشيء ، وليس عليك شيء ولا عليها ، وليس ذلك الذي صنعتما بشيء ، فتسرى ، وولد له بعد ذلك اولاد .

و رواه في الفقيه ج ٣ - ٢٧٠ باسناده عن موسى بن بكر عن زرارة و قد تقدمت الاشارة الى هذه الرواية باسانيدها في ابنة حمران ص ١١٣ .

١٠ - ما رواه الكشي في ترجمة أبي خالد الكابلي ص ٧٩ باسناده عن ابن مسكان عن ضريس قال قال لي ابو خالد الكابلي : اما اني سأحدثك بحديث ان رأيتموه و أنا حي قلت : صدقت ، و ان مت قبل ان تراه ترحم علي و دعوت لي : سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الحديث ، و فيه اخباره بظهور الغلاة

وبرائته منهم .

قلت : لم يذكر ابو غالب في الرسالة اولاد ضريس ، وقد صرح فيما رواه المشايخ بان له اولاداً .

٢ - علي بن عبد الملك بن اعين الشيباني

ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٣٢ - ٢٩٧ ، و ابو غالب في الرسالة ص ٢٣ عند ذكر اولاد عبد الملك ، و عموم المدح المتقدم عن ابن عقدة الحافظ ، في آل اعين (كل واحد كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتي بلد) يشمله .

٣ - غسان بن عبد الملك بن اعين

حكى ابن الغضائري في تكملة الرسالة ص ١٠١ عن كتاب رجال العقيقي اولاد اعين و قال : وكان ولد قعنب بالفيوم من ارض مصر ، وبها قبر غسان بن عبد الملك بن اعين ، فهؤلاء اولادهم الذين رووا عن ابي عبد الله عليه السلام ، و روى ان بنى اعين اقاموا اربعين سنة رجلا ، كلما مات منهم رجل ولد لهم ذكر . قلت : و يشمله عموم المدائح في آل اعين ، و ما تقدم عن ابن عقدة فيهم .

٤ - المثنى بن عبد الملك بن اعين

روى في الكافي ج ٢ - ٢٧٢ عن حميد بن الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن مثنى بن عبد الملك بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال : ليس للنساء من الدور والعقار شيء .

٥ - محمد بن عبد الملك بن اعين ابو علي الشيباني

ذكره ابو غالب في اولاد عبد الملك المحصورين في الثلاثة ص ٢٣ و ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٩٤ - ٢٢٢ . و عموم المدائح في آل اعين ، و ما ذكره ابن عقدة (كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتي بلد)

يشمله .

٦ - يونس بن عبدالملك بن اعين الشيباني

ذكره ابو غالب في الرسالة ص ٢٦ في اولاد اعين وقال: وجدت في كتاب الصابوني المصري: يونس بن عبدالملك بن أعين ، و يونس بن قعنّب بن اعين ممن روى عن ابي عبدالله عليه السلام . و عموم المدائح في آل اعين و منها مدح ابن عقدة يشمله . و في مجمع الرجال للقهطائي عن الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام : يونس الشيباني، وايضاً يونس النسائي ، روى عنه صالح بن عقبة . والموجود في المطبوع من رجال الشيخ هو الثاني .

فقد روى في التهذيب ج ٢ ص ٥٧ و ص ٢٨٢ في الصحيح عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له : اؤذن وانا راكب ؟ قال نعم قلت : فأقيم و أنا راكب قال لا ، الحديث .

وايضاً في ج ٧ - ١٩ في الصحيح عن صالح بن عقبة عنه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : الرجل يبيع البيع ، والبايع يعلم انه لا يسوي والمشتري يعلم انه لا يسوي الا انه يعلم انه سيرجع فيه فيشتره منه ؟ قال: فقال : يا يونس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبدالله : كيف انت اذا ظهر الجور واورتتم الذل ؟ قال فقال له جابر : لا أبيع الى ذلك الزمان ، و متى يكون ذلك بأبي انت و امي ؟ قال : اذا ظهر الربا ، يا يونس وهذا الربا و ان لم تشتريه منه رده عليك؟ قال قلت نعم ، قال فقال : لاتقربنه فلاتقربنه .

قلت : و من رواياته هذه و ما رواه في دية الحوامل والحمول يظهر موضعه في الفقه فلاحظ ما رواه في التهذيب ج ١٠ - ٢٨٣ ، ٢٨٤ والكافي ج ٢ - ٣٣٧ .

(٥) - اولاد قعنب بن اعين

تقدم ص ١٢٧ ترجمة قعنب و انه كان يذهب مذهب العامة و المرجئة مخالفاً
لاخوته مذهباً ، و ان ولده كانوا بالفيوم من ارض مصر .

١ - جعفر بن قعنب بن اعين الكوفى

ذكره البرقى فى اصحاب الصادق عليه السلام ص ٣٣ و قال الشيخ فى أصحابه
ص ٩ - ١٦٢ : جعفر بن قعنب بن اعين الكوفى ، و بعد أسماء ايضاً ص ٧٤-١٦٥
مثله بلا ذكر الكوفى . و ذكره ابن الغضائرى فى تكملة رسالة ابى غالب ص ١٠٢
حكاية عن العقيقى فى رجاله اولاد أعين قائلاً : و جعفر بن قعنب بن اعين، وكان ولد
قعنب بالفيوم من ارض مصر ، . . . فهؤلاء اولادهم الذين رووا عن أبى عبدالله
عليه السلام ، و روى أن بنى اعين اقاموا اربعين سنة رجلا كل مات منهم رجل
ولداهم ذكر .

قلت : و مدائح آل اعين شمله ومنها ان كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح
ان يكون مفتى بلد .

٢ - يونس بن قعنب بن اعين

ذكره ابو غالب فى الرسالة ص ٢٦ وقال : و وجدت فى كتاب الصابونى
المصرى : يونس بن عبد الملك بن اعين و يونس بن قعنب بن اعين ممن روى عن
ابى عبدالله عليه السلام ، و ذكر فيه ايضاً : ان ولد الجعفر بالفيوم من ارض مصر ، فيها
قبر عثمان بن مالك بن اعين ، و يونس بن قعنب بن اعين .

قلت : لم اجد له ترجمة ولا رواية ، و عموم المدائح فى آل اعين و مدح
ابن عقدة الحافظ لهم : (كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد)
يشمله .

(٦) - اولاد مالك بن اعين

تقدمت ترجمة مالك ص ١٢٨ .

١ - بريد بن مالك بن اعين

روى فى الكافى ج ٢ - ٢٠٤ فى الصحيح عن صفوان عن بريد بن مالك بن اعين قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعليه ملحفة سمراء جديدة ، شديد الحمرة الحديث .

٢ - عثمان بن مالك بن اعين

ذكره ابو غالب فى الرسالة ص ٢٦ ممن كان قبره بالفيوم من ارض مصر من اولاد اعين .

٣ - غسان بن مالك بن اعين

ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق عليه السلام ص ٢٦٩ - ٧

احفاد بنى اعين

قد ظهر مما سبق فى اولاد زرارة بن اعين انه لم يبق من ولد زرارة من له ذكر فى الرجال و الحديث غير محمد بن عبدالله بن زرارة و تقدمت ترجمته ص ٩٦ كما انه ليس لاحفاد اخوة زرارة ايضاً ذكر ، وانقطع ذكر آل زرارة الا بأحفاد بكير بن اعين ، ولعله لذلك سمي آل اعين وآل زرارة بالبكير يمين كما تقدم ص ٣٠ ولم يبق من اولاد عبدالرحمان بن اعين الا عبدالرحمان بن حمران بن عبدالرحمان بن اعين ، و محمد بن عبدالرحمان بن حمران بن عبدالرحمان بن اعين كما تقدم ص ١٧٧ .

بقية آل زرارة بن أعين

١ - الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ابو محمد الشيباني

قد عرفت ان آل أعين و زرارة قد انقطع خبرهم الا بمن كان من ولد

الجهم بن بكير بن أعين و تقدم ص ٣٠ و قيل في نسبتهم : الجهميين .

قال ابو غالب في الرسالة ص ٨ : وكان جدنا الادنى الحسن بن الجهم من

خواص سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام ، و له كتاب معروف ، و قد رويته
عن ابي عبدالله احمد بن محمد العاصمي و كان للحسن بن الجهم جدنا

ابناء: سليمان، ومحمد، والحسين؛ ولا ادري أيهم أسن ، ولم يبق لمحمد والحسين
ولد ، وقد روى محمد بن الحسن بن الجهم الحديث . روى عنه علي بن الحسن بن

فضال عن عبدالله بن ميمون القداح، وغيره . وكانت ام الحسن بن الجهم ابنة عبيد
بن زرارة ومن هذه الجهة نسبنا الى زرارة ، ونحن من ولد بكير ، و كنا قبل ذلك

نعرف بولد الجهم ، ولنا درب وكان تعرف بدرب الجهم السى ان فنى بنى

أعين واول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان ، نسبة اليه سيدنا ابو الحسن

علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام و امه ام ولد يقال لها (رومية) وكان

الحسن بن الجهم اشتراها جلياً ، و معه ابنة لها صغيرة ، فرباها ، فخرجت بارعة
الجمال ، و أدبها فحسن أدبها

قلت : كان الحسن بن الجهم من ثقاة مصنفى اصحاب الكاظم و الرضا

عليهما السلام و من كان له عندهما منزلة و ذكره النجاشى فى مصنفى الشيعة كما

فى العنوان و قال : ثقة روى عن ابي الحسن و الرضا عليهما السلام ، له كتاب

تختلف الروايات فيه . ثم رواه باسناده عن الحسن بن علي بن فضال عنه .

قلت : و روى ابو غالب كتابه بطريقه فى الرسالة ص ٨١ رقم ٨٨ و ذكر

لنسخته توصيفاً .

وذكره الشيخ في الفهرست ص ٤٧ و قال : له مسائل . ثم رواه باسناده عن ابن فضال عنه وذكره أيضاً في رجاله في اصحاب الكاظم عليه السلام ص ٣٤٧ قائلاً : الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ثقة . وايضاً في اصحاب الرضا عليه السلام ص ٣٧٣ قائلاً : الحسن بن الجهم الرازي .

قلت : لعل (الرازي) مصحف (الزراي) كما ان (الحسين) في النسخة المطبوعة مصحف. وذكره البرقي ايضاً في اصحاب الكاظم عليه السلام، وذكرناه في طبقات اصحابه عليه السلام بمن روى عنه عليه السلام منهم: علي بن اسباط ، والحسن بن علي بن فضال ، والحسن بن صدقة ، و محمد بن القاسم ، وعمر بن سعيد ، و ابراهيم بن هاشم . و روى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ، روى عنه عنه هؤلاء ، و سعد بن سعد و علي بن فضال ، و محمد بن عبد الحميد وغيرهم ذكرناهم في طبقات اصحابه .

روايات تدل على منزلة الحسن بن الجهم عند الامام (ع)

١ - ما رواه في الكافي ج ٢ - ٢١٣ ، والقيه ج ١ - ٦٩ في الصحيح عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم انه دخل على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ، وقد اختضب بالسواد الحديث .

٢ - ما تدل على انه كان يعرف قبر امير المؤمنين عليه السلام ولا يعرفه ذلك الوقت الا الخواص من الشيعة و هو ما رواه ابن قولويه في كامل الزيارات ص ٣٥ باب ٩ خبر ٨ باسنادين صحيحين عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت لابي الحسن عليه السلام يحيى بن موسى ، وتعرضه لمن يسأني قبر امير المؤمنين عليه السلام و انه كان منزله موضعاً كان يقال به (الثوبة) يتمنزه اليه ، الا و قبر امير المؤمنين عليه السلام فوق ذلك قليلاً ، وهو الموضع الذي روى صفوان الجمال ان ابا عبد الله

عليه السلام وصفه له ، قال له فيما ذكر : اذا انتهيت الى الغرى ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك وتوجه خلف النجف وتيا من قليلا فاذا انتهيت الى الذكوات البيض والثنية امامه فذلك قبر امير المؤمنين عليه السلام ، وانا اتيته كثيراً ، و من اصحابنا من لا يرى ذلك ويقول : هو في المسجد ، و بعضهم يقول : هو في القصر ، فأرد عليهم : ان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين عليه السلام في منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد ، وهم يريدون ستره ، فأينا اصبوب ؟ قال : انت اصبوب منهم ، اخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال ثم قال لي يا ابا محمد ما أرى احداً من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك اما ذلك شئ عن الله قال اجل ان الله يوفق من يشاء و يؤمن عليه ، فقل ذلك بتوفيق الله واحمده عليه . قلت : وقد ذكر جماعة من العامة منهم ابن سعد في الطبقات ، والخطيب البغدادي في تاريخه ان قبره عليه السلام في القصر ، والعجب ان ابن سعد روى انه عليه السلام ابي ان ينزل القصر يوم دخل الكوفة ، ولكن تبعهم في القول بدفنه في القصر ٣ - ما رواه في الخصال ج ١ - ١١ في الصحيح عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : ما بقى من امثال الانبياء الا كلمة واحدة : اذا لم تستحي فاعمل ما شئت . و قال : اما انها في بنى أمية .

٤ - ما رواه ايضاً ص ١٢٨ ابواب الخمسة في الصحيح عنه قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد الحديث .

٥ - ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة في العلامات قبل ظهور الامام عليه السلام ص ٢٧٢ - ٢٨ في الموثق عن الحسن بن الجهم قال سال رجل ابا الحسن عليه السلام عن الفرغ فقال : ما تريد ؟ الاكثر ، او اجمل لك ؟ فقلت ، اريد تجمله لي ،

فقال : اذا تحركت رايات قيس بمصر ، ورايات كندة بخراسان او ذكر غير كندة .

٦ - ما رواه ايضاً ص ٢٧٦ - ٤٩ بالاسناد عنه قال سألت ابا الحسن عليه السلام

عن شيء من الفرج فقال : اولست تعلم ان انتظار الفرج من الفرج ؟ قلت : لا ادري الا ان تعلمني ، فقل : نعم ، انتظار الفرج من الفرج .

٧ - ما في التهذيب ج ٦ - ١٤ في الصحيح عن الحسن بن الجهم قال سألت

ابا الحسن عليه السلام ايهما افضل المقام بمكة او المدينة ؟ قال : اى شيء تقول أنت ؟

قال قلت : وما قولى مع قولك ، قال فقال : ان قولك يرد الى قولى ، قال فقلت له

اما انا فأزعم ان المقام بالمدينة افضل من المقام بمكة ، قل فقال : اما لئن قلت

ذلك لقد قال ابو عبدالله عليه السلام ذلك يوم فطرو وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله ،

فسلم عليه فى المسجد ثم قال : قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله صلى الله

عليه وآله .

وروى ابن قولويه فى كامل الزيارات ص ٣٣١ باب النوادر باسناده عنه

الحديث مع تفاوت وفيه : قلت : نحن نقول فى الحسين عليه السلام فكيف فى النبي صلى الله

عليه وآله قال اما لئن قلت ذلك لقد شهد ابو عبدالله عليه السلام عيداً بالمدينة الحديث .

٨ - ما رواه فى التهذيب ج ٧ - ٢٩٧ والاستبصار ج ٣ - ١٧٨ عن الكافى

ج ٢ - ١٤ فى نكاح الذمية فى الصحيح عن الحسن بن الجهم قال قال لى ابوالحسن

الرضا عليه السلام يا با محمد ما تقول فى رجل يتزوج نصرانية على مسلمة ؟ قلت جعلت

فداك وما قولى بين يديك ؟ قال : لتقولن فان ذلك تعلم به قولى ، قلت : لا يجوز

تزوج النصرانية على مسلمة ولا غير مسلمة قال : لم ، قلت : لقول الله عز وجل :

(ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) قال فما تقول فى هذه الآية (والمحصنات من

الذين ارتوا الكتاب من قبلكم) ؟ قلت : قوله (ولا تنكحوا المشركات) نسخت هذه

الاية ، فقبسم ، ثم سكت .

٩ - ما رواه في الكافي ج ٢ - ٣٣٠ ، باب ٣٢ من الدييات خبر ١٠٩ و ١٠٠ في الصحيح عن يونس و ابن فضال ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث عرض كتاب الدييات عليه ، قال يونس : عرضت عليه الكتاب فقال هو صحيح . وعن الحسن بن الجهم قال : عرضته على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي : اردوه فانه صحيح الحديث .

١٠ - ما رواه في باب الكحل من الكافي ج ٢ - ٢١٧ في الصحيح عن الحسن بن الجهم قال اُراني ابا الحسن عليه السلام ميلا من حديد ، ومكحلة من عظام ، فقال : هذا كان لابي الحسن عليه السلام فاكتحل به ، فاكتحلت .

١١ - ما رواه الشيخ المفيد في الارشاد ص ٣١٨ والكليني في اصول الكافي ج ١ - ٣٢١ في النص على امامة ابي جعفر الجواد عليه السلام من ابيه باسناده عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا ، فدعا بابنه وهو صغير ، فأجلسه في حجرى ، فقال لي جرده وانزع قميصه ، فنزعته ، فقال لي : انظر بين كتفيه ، فنظرت ، فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم ، داخل في اللحم ، ثم قال : أترى هذا؟ كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام .

١٢ - ما رواه في قرب الاسناد ص ١٧٤ عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول : لموضع الاسطوانة مما يلي صحن المسجد مسجد فاطمة عليها السلام .

١٣ - ما رواه ايضا عنه قال : وكتب عليه السلام الى بعد ما انصرف (انصرفت - نخل) من مكة في صفر : يتحدث الى اربعة اشهر قبلكم حدث ، فكان امر محمد بن ابراهيم وامر اهل بغداد ، وامر اصحاب زبير و هزيمتهم .

١٤ - ما رواه الصدوق في العيون ج ٢ - ٢٠٠ باب ٤٦ ماجاء عن الرضا عليه السلام في وجه دلائل الائمة باسناده عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء و اهل الكلام من الفرق المختلفة فسئله بعضهم فقال له : يا بن رسول الله بأى شيء تصح الامامة لمديعها؟ قال بالنص والدليل ، قال له : فدلالة الامام فيما هي ؟ قال في العلم ، واستجابة الدعوة قال فما وجه أخباركم بما يكون ؟ قال : ذلك بعهد معهود الينا من رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث .

١٥ - ما رواه ايضاً ص ١٤٧ باب ٤٠ - ١٨ علة تقبل الامام الرضا عليه السلام ولاية العهد باسناده عن الحسن بن الجهم قال حدثني ابي قال سعد المأمون المنبر لما بايع علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال : ايها الناس جاتكم بيعة علي بن موسى الحديث .

قلت : تقدم ذكر الجهم بن بكير بن أعين وانه ممن روى عن الصادق عليه السلام .
١٦ - ما رواه في قرب الاسناد ص ١٧٣ في الصحيح عن ابن فضال قال سمعت الرضا عليه السلام يقول (الى ان قال) فقال له الحسن بن الجهم : فأهل الجبر قال : وما يقولون ؟ قال : يزعمون ان الله تبارك و تعالى كلف العباد ما لا يطيقون . قال فأنتم ما تقولون ؟ قال : نقول : ان الله لا يكلف احداً ما لا يطيق ، و نخالف اهل القدر فنقول لا يكون ، فقال : جف القلم بحقيقة الايمان لمن صدق و آمن ، وجف القلم بحقيقة الكفر لمن كذب وعصى الحديث .

١٧ - روى الصدوق في العيون ج ٢ - ٤٩ - ١٩٢ باسناده عن محمد بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ما حد التوكل؟ فقال لي : ان لا تخاف مع الله احداً ، قال قلت : فما حد التواضع ؟ قال : ان تعطى

الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله ، قال قلت ، جعلت فداك اشتهى ان اعلم كيف أنا عندك؟ قال : انظر كيف أنا عندك .

١٨ - وأيضاً ص ٢٣٥ باب ٥٨ - ٦ باسناده عن ابي الخير صالح بن ابي حماد عن الحسن بن الجهم قال كنت عند الرضا عليه السلام وعنده زيد بن موسى أخوه و هو يقول : يا زيد اتق الله ! فانه بلغنا ما بلغنا بالتقوى ، فمن لم يتق الله و لم يراقبه فليس منا ولسنامنه يا زيد اياك ان تهين من به تصول من شيعتنا فيذهب نورك ، يا زيد ان شيعتنا انما ابغضهم الناس وعادوهم و استحلوها دمائهم و اموالهم لمحببتهم لنا و اعتقادهم لولايتنا ، فان انت أسأت اليهم ظلمت نفسك وبطلت حقتك .

قال الحسن بن الجهم ثم التفت عليه السلام الى فقال لى : يا بن الجهم من خالف دين الله فابراً منه كائناً من كان من اى قبيلة كان ، ومن عادى الله فلا تواله كائناً من كان من اى قبيلة كان، فقلت له : يا بن رسول الله ومن الذى يعادى الله تعالى؟ قال : من يعصيه .

١٩ - ما رواه الشيخ فى التهذيب ج ٧ - ٢٧٢ والاستبصار ج ٣ - ١٥٤ عن الكلينى فى الكافى ج ٢ - ٤٩ باب ١١٣ من النكاح باسناده عن الحسن بن صدقة قال سئلت ابا الحسن عليه السلام فقلت ان بعض اصحابنا روى ان للرجل ان ينكح جارية ابنه وجارية ابنته ، ولى ابنة و ابن و لابنتى جارية اشتريتها لها من صداقها ، افيحل لى أن اطأها؟ فقال : لا الا باذنها. قال الحسن بن الجهم : أليس قد جاء ان هذا جائز؟ قال : نعم ذلك اذا كان هو سببه ، ثم التفت الى ، و ارمى نحوى بالسبابه فقال اذا اشتريت انت لابنتك جارية او لابنك وكان الابن صغيراً ولم يطأها ، حل لك ان تقبضها فتمسكها والا فلا الا باذنها .

٢ - الحسين بن الجهم

ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ص ٣٧٣-٢٨ قائلا : الحسين بن جهم الرازي . ولا يبعد كون (الرازي) مصحف (الزراري) كما سبق احتمال كون (الحسين) مصحف (الحسن) . وقال البرقي في اصحاب الكاظم عليه السلام ص ٥٢ : الحسن بن الجهم الرازي .

٣ - علي بن الجهم

روى الصدوق في كتابيه : (معاني الاخبار ص ٢٦٨ باب معنى قوله لا يابى الكرامة ، والعيون ج ١ - ٣١١ - ٧٨) باسناده عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول : لا يابى الكرامة الاحمار الحديث .

محمد بن الجهم

يأتي ذكر ابنه علي ، ولكن لم اجده ترجمته ولا رواية ولا ذكراً في الرجال

علي بن محمد بن الجهم

روى الصدوق (في كتابه التوحيد ص ٥٦ و ١٠٩ و ١٢١) باسناده عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون و عنده الرضا علي بن موسى عليه السلام فقال له المأمون يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله أليس من قولك : ان الانبياء معصومون الحديث ورواه في عيون اخبار الرضا ج ١ - ١٩٥ باب ١٥ و روى في العيون ج ١ - ٢٧١ باسناده عن احمد بن علي الانصاري عنه قال سمعت المأمون يسأل الرضا علي بن موسى عليهما السلام عما يرويه الناس من أمر الزهرة الحديث .

قلت : لاشاهد لاتحاده مع علي بن محمد بن الجهم بن بكير بن أعين الشيباني

بل قال الصدوق في العيون في آخر الحديث : هذا الحديث غريب من طريق علي بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لاهل البيت . قلت و في الحديث و ما قبله ما يؤكد كلام الصدوق فلاحظ .

وقد تعدد المسمون بجهم من طبقة جهم بن بكير بن أعين فلاحظ . ولم اجده تميزاً وقد قال أبو غالب في الرسالة ص ١١ عند ذكر الجهم بن بكير : ولم افق علي ولد له غير الحسن ، وبولده بقي آل أعين الى عصر الغيبة .

اولاد الحسن بن الجهم

١ - الحسين بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين

ذكره أبو غالب في الرسالة ص ١٠ قال وكان للحسن بن الجهم جدنا ابناء : سليمان ومحمد والحسين ، ولادري ايهم أسن ، ولم يبق لمحمد والحسين ولد . ويظهر ما يأتي في سليمان بقاء جماعة من آل أعين بالكوفة الى ايام عود سليمان بن الحسن من خراسان ، اذ نزل بهم و في دور اهله و محلتهم . و اعلمهم كانوا غير معروفين بالحديث والرواية .

٢ - سليمان بن الحسن بن الجهم الزراري

كان سليمان من أصحاب الهادي عليه السلام ذا منزلة ووجاهة عنده ، وكيلا له في بغداد والكوفة . و صريح ما تقدم عن أبي غالب ان بقية آل أعين الى عصر الغيبة من ولد سليمان فقال في الرسالة ص ١١ : واول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان نسبه اليه سيدنا ابوالحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليهما السلام ، و كان اذ ذكروه في توقيعاته الى غيره قال : الزراري ، تورية عنه و سترأ له ، ثم اتسع ذلك و سمي بنا به ، وكان عليه السلام يكتبه في امورله بالكوفة و بغداد .

وامه ام ولد يقال لها : رومية ، و كان الحسن بن الجهم اشتراها جلباً و معه ابنة صغيرة ، فرباها ؛ فخرجت بارعة الجمال ، و أدبها ، فحسن أدبها ، فأشترت لعبدالله بن طاهر (١) فأولدها عبيدالله بن عبدالله ، وكان سليمان خال عبيد (عبد. خ. ل) الله و انتقل اليه من الكوفة ، و باع عقاره بها في محلة بنى أعين ، و خرج معه الى خراسان عند خروجه اليها ، فتزوج بنيشابور امرأة من وجوه اهلها و أرباب النعم ، فولدت له بنيشابور ابناً أسماه احمد ، مات في حياة ابيه ، وولدت له جدى محمد بن سليمان ، و عم ابي على بن سليمان ، وأختاً لهما ، تزوجها عند عود سليمان الى الكوفة ، محمد بن يحيى المعادى ، فأولدها محمد بن محمد بن يحيى وأخته فاطمة بنت محمد ، وقد روى محمد بن يحيى طرفاً من الحديث ولم يطل اعمارهما فيكثر النقل عنهما .

فلما انصرف آل طاهر عن خراسان اراد سليمان ان ينقل عياله بها (منهاظ) و ولده الى العراق فامتنعت زوجته ووطنت بعمها وأهلها ، فاحتال عليها بالحج ووعدها الرجوع بها الى خراسان ، فرغبت في الحج ، فاجابته الى ذلك ، فخرج بها و بولده منها ، فحج بها ثم عاد الى الكوفة ، وليس له بها دار فنزل دور اهلها و محلتهما اذذاك بقية .

فنزل بالقرب من المسجد الجامع ، رغبة فيه على قوم من التجار ، يعرفون ببني عباد خرازين في حطة بنى زهرة ، ثم ابتاع موضعه دوراً واسعة بقيت في ايدي ولده و خلف ضيعة في بساين الكوفة المعروفة بالحراسة ، واسعة ، و قرية في الفلوجة تعرف بقرية (منير) ، و أرضاً واسعة جميعها في النجف مما يلي

١ - كان طاهر بن الحسين من رجال الدولة العباسية في عصر الرشيد و ذكرنا ما

يتعلق به و بابنه عبيدالله في شرح رسالة ابي غالب الزراري ص ١٢ .

الحيرة لا اعرف من اى قرية هي ، وكان قد استخرج لها عيناً يجرب بها اليها فى بئر عملها من حديقته بالحيرة ، و تعرف بـ (قبة الشفيق) ، وقد رأيت أنا أثر القناة ، وادركت شيخاً كان قد قام له عليها .

و كان سبب استخراج العيون ان بعض اهل زوجته من خراسان ورد حاجاً فاشتهى ان يرى الحيرة ، فخرج معه اليها ، وكان قبة الشفيق أحد الاشياء التى يقصدها الناس للنزهة ، وكانت مما تلى النجف ، وقبة عضين مما تلى الكوفة ، وهى باقية الى هذا الوقت ، ولا اعرف خبر قبة الشفيق هل هى باقية أم لا .

فلما جلسوا للطعام قال الخراسانى : هاهنا ماء ان استنبط ظهر ثم ساروا ، فرأوا النجف وعلوه على الارض الى ما يسفله ، فقال : يوشك ان يسبح ذلك الماء على هذه الارض .

فابتاع سليمان تلك الارض و جمع منها ما امكن ، ثم عمل استنباط العين ، فأفق عليها مالا ؛ فظهر له من الماء ما ساقه فى القناة الى تلك الارض وكان له حديث حدثت به فذهب عنى فى أمر العين ، الا ان الذى رزق من المال كان يسيراً . فلم تزل تلك الضياع فى يده الى ان مات ، ثم خرج ولده كلهم عن قرية منير وعن هذه الارض التى فى النجف ، وجمع جدى رحمه الله مع ما خصه من الضيعة فى الحواشية بعض اموال اخوته ، وكانت تأتية فى ذلك الى ان مات ، وخلفه لى ، و لاختى ، فلم تزل فى أيدينا الى ان امتحنت فى سنة اربع عشرة و ثلثمائة و ما بعدها ، فخرج ذلك عن يدي فى المحرق و خراب الكوفة بالفتن .

و كانت دارنا بالكوفة من حدود بنى عباد فى دار الخزازين فى زقان عمرو بن حريث الشارع من جانيه بقية من بناء سليمان ، و دار بناها جدى محمد بن سليمان ، و دار بنيتها أنا ، و دار أصطبل ، و دور للسكان ، ليس فى الشارع وجانيه

دار لغيرنا الا دار لعمى على بن سليمان ، و دار لعمت ابى الثالث ، و كن مقيعات ببغداد فى دار عبىدالله بن عبدالله بن طاهر ، و ربما و ردن الكوفة للزيارة فنزلن بدارهن الى مات عبدالله و متن قبله و بعده ييسير ، فأقام عبدالله بن سليمان فى دوره بالكوفة ، و عبىدالله بن عبدالله ابن اخته اذ ذاك ببغداد يتقلدها ، وله المنزلة الرفيعة من السلطان .

وكان عمال الحرب و الخراج ير كبون الى سليمان ، و سيدنا ابو الحسن عليه السلام يكتبه . و كان يحمل اليه من غلة زوجته بخراسان فى كل سنة مع الحاج ما تحمل . و مات سليمان فى طريق مكة بعد خمسين و مأتين بمدة لست احصىها ، و كانت الكتب ترد بعد ذلك على جدى محمد بن سليمان

٣ - محمد بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين

أبو محمد الشيبانى

قال أبو غالب فى الرسالة ص ١٠ عند ذكر اولاد الحسن بن الجهم : و قدروى محمد بن الحسن بن الجهم الحديث ، روى عنه على بن الحسن فضال عن عبدالله بن ميمون القداح وغيره .

و روى النجاشى فى ترجمة الحسن بن فضال ص ٢٨ باسناده عن على بن الريان قال كنا فى جنازة الحسن فالتفت محمد بن عبدالله بن زرارة بن أعين الى ، و الى محمد بن الهيثم التميمى فقال لنا : ألا ابشر كما ؟ فقلت له : و ما ذاك ؟ فقال : حضرت الحسن بن على قبل وفاته وهو فى تلك الفمرات ، و عنده محمد بن الحسن بن الجهم فسمعتة يقول له : يا أبا محمد تشهد فقال : فتشهد الحسن ، فعبى عبدالله (أى الافطح) و صار الى ابى الحسن عليه السلام فقال له محمد بن الحسن : و أين عبدالله ؟ فسكت ثم عاد فقال له : تشهد ؛ فتشهد و صار الى ابى الحسن عليه السلام

فقال له : و أين عبدالله ؟ يردد ذلك عليه ثلاث مرات، فقال الحسن : قد نظرنا في الكتب فما رأينا في الكتب لعبدالله شيئاً (الى ان قال) فدخل على بن اسباط فأخبره محمد بن الحسن بن الجهم الخبر، قال فأقبل على بن اسباط يلومه ، قال فأخبرت احمد بن الحسن بن على بن فضال بقول محمد بن عبدالله فقال : حرف محمد بن عبدالله على ابي ، قال وكان والله محمد بن عبدالله اصدق لهجة من احمد بن الحسن ، فانه رجل فاضل ، دين .

و رواه الكشي ص ٣٤٩ و اوردنا الجميع في تهذيب المقال ج ٢ - ٨ ترجمة ابن فضال. والطنن المذكور و ان دفع ايضاً انما توجه الى محمد بن عبدالله ، لا الى محمد بن الحسن ، فيدل على وجاهته عند الجميع فلاحظ و تدبر . و قوله له (واين عبدالله) لا يدل على كونه فطحياً ، بل لعله لاجل التفهم وزيادة التحقيق لرجوع ابن فضال عن القول بالفطحية .

ولم اقف له على رواية ولا ذكر في اصحاب الائمة عليهم السلام الا ان الطبقة تقتضى كونه من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام .

فقد روى على بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن الجهم عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام في عدد النساء كما في التهذيب ج ٨ - ١٢٥ - ٣٣٢ والاستبصار ج ٣ ص ٣٢٩ و في ما يفطر به امير المؤمنين عليه السلام كما في باب القول والدعاء عند الافطار من التهذيب ج ٤ ص ٢٠٠ وهناك (محمد بن الحسن بن ابي الجهم) ولا يبعد زيادة (ابي) .

اولاد سليمان بن الحسن بن الجهم

قد ولد سليمان بن الحسن ستة اولاد ، و اربع بنات على ما ذكره حفيده ابو غالب في الرسالة ، اربع منهم من المرأة النيشابورية . قال ص ١٢ في حديث خروجه

الى نيشابور : فتزوج بنيشابور امرأة من وجوه اهلها و ارباب النعم ، فولدت له بنيشابور ابناً اسماه احمد مات في حياة أبيه ، وولدت له جدى محمد بن سليمان ، و عم أبى على بن سليمان ، و أختاً لهم و قد خلف من الولد بعد ابنه الذى مات في حياته جدى محمد بن سليمان ، و كان أسن ولده ، و علياً أخاه من امه ، و حسناً وحسيناً و جعفرأ ، و اربع بنات احديهن زوجة المعادى من المرأة النيشابورية ، و باقى البنين و البنات من امهات الاولاد .

١ - احمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم

قال ابو غالب : فولدت له بنيشابور ابناً أسماه احمد مات في حياة أبيه و قد خلف من الولد بعد ابنه الذى مات في حياته جدى

٢ - جعفر بن سليمان بن الحسن بن الجهم

كان ممن خلفه من المرأة النيشابورية . ذكره ابو غالب في الرسالة ص ١٤ و ذكر الشيخ في اصحاب الهادى عليه السلام من رجاله ص ٤١٢ : جعفر بن سليمان . و قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ - ١١٥ : جعفر بن سليمان الكوفى ، روى عن على بن محمد بن على بن موسى رحمهم الله ذكرهم الطوسى في رجال الشيعة .

٣ - الحسن بن سليمان بن الحسن بن الجهم

ذكره ابو غالب ص ١٤ ممن خلفه ابوه من الولد من المرأة النيشابورية .

٤ - الحسين بن سليمان بن الحسن بن الجهم

ذكره ابو غالب ص ١٥ فيمن خلفه ابوه من اولاد المرأة النيشابورية .

٥ - علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ابو الحسن الزراري الكوفي

ذكره ابو غالب في الرسالة ص ١٢ في اولاد سليمان من المرأة النيشابورية وانه ممن خلفه ص ١٤ وان داره بقي الى ايامه ص ١٥ . وروى ابن الغضائري في تكملتها ص ١٠١ عن ابن داود عن ابي علي بن همام عن ابي الحسن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالزراري عدد اولاد أعين وذكره في مشايخه و من روى عنه ، وقد روى عنه كثيراً بل قال ص ٣٩ بعد سماعه عن الحميري سنة ٢٩٧: وسمعت انا بعد ذلك من عم ابي علي بن سليمان وذكره النجاشي في مصنفى الشيعة ص ١٩٨-١٩٠ وقال كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام وخرجت اليه توقيعات ، وكانت له منزلة في اصحابنا ، وكان ورعاً ، ثقة ، فقيهاً لا يطعن عليه في شيء ، له كتاب النوادر ، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا علي بن سليمان بكتابه النوادر .

قلت : روى علي بن سليمان الزراري عن امامنا الحجة ارواحنا له الفداء ما خرج اليه من التوقيعات مما اشار اليها النجاشي في ترجمته ، ان هو الطريق اليها كما لا يخفى .

وقد روى ايضاً عن جماعة من اصحاب ابي جعفر الجواد و ابي الحسن و ابي محمد العسكري عليهم السلام و من في طبقتهم من اصحابنا منهم : محمد بن الحسين بن ابي الخطاب روى ابو غالب عنه في الرسالة ص ٥٤ كتاب معاوية بن وهب العجلي ، و ايضاً ص ٦٨ منه عن صفوان بن عبد الرحمان بس الحجاج كتابه ، و ص ٦٩ كتاب حماد ، و ص ٩٢ كتاب البرزطي ، وفي التهذيب ج ٦ ص ٨١ - ١٥٩ عن

محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قونى عنه عنه فضل زيارة ابي الحسن موسى (ع) وايضاً ص ٩ - ١٨ بهذا الاسناد عنه فضل زيارة رسول الله ﷺ حياً و ميتاً .

و ابو جعفر محمد بن الحسن الهمداني كما في الرسالة ص ٥٣ عنه عنه كتاب عبدالرحمان بن الحجاج .

و احمد بن عبدالرحمان ، روى عنه عنه في الرسالة ص ٥٦ عن معمر بن خلاد كتابه .

و يحيى بن زكريا ، روى في الرسالة ص ٦٦ عنه عن هارون بن بردة كتاب صفين .

و محمد بن سليمان ، روى عنه في الرسالة ص ٧٠ كتاب اسماعيل بن مهران و احمد بن اسحاق الاشعري القمي ، روى في التهذيب ج ٣ ص ٦٤ - ٢١٦ و ص ٨٢ - ١٤٦ في نوافل شهر رمضان والدعاء بينها عن علي بن حاتم عنه .
و محمد بن خالد ، روى الصدوق في المشيخة رقم ١٣٧ عن أبيه عن علي بن سليمان الزراري الكوفي عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين القلا رواياته .

٦ - محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن

اعين ابوطاهر الزراري

ذكره ابو غالب في الرسالة ص ١٢ فيمن ولدت المرأة النيسابورية لسليمان بن الجهم وايضاً ص ١٣ فيمن خلف من الولد وقال : و كان أسن ولده ، و ايضاً ص ١٥ بماله من الضياع والدار التي ورثها من اهل بيته . و ص ١٦ في مكاتبات الامام الهادي عليه السلام وغيره اليه قال : ومات سليمان في طريق مكة ، بعد خمسين و مائتين بمدة ، ولست احصيها ، وكانت الكتب يرد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان الى ان مات رحمه الله في اول سنة ثلثمائة ، ويحمل اليه ما لم اكن احصيه

لصغر سنى ، وكان آخر ما وردت عليه من الكتب فى ذكرى : فى سنة تسع و تسعين و حملت اليه هدايا من هدايا خراسان ، فكتبه ابن خاله ؛ و كان يعرف : بعلى بن محمد بن شعاع ؛ حفظت ذلك ؛ لان جدى رحمه الله كان يطالبنى بقراءة كتبه ؛ و كانت ترد بألفاظ غريبة و كلام متعسف ؛ فوردت الكتب عليه ، و عاد الحاج .

و قد مات فى المحرم سنة ثلثمائة . سنة ثلث و ثلثون سنة و كان مولده بنيشابور سنة سبع و ثلاثين و مائتين ؛ فعرف من عادمين الحاج ممن جائه بالكتب خبر موته ، ولم يكن لى همة استعلم بها حالهم ، و اكتب ابن خاله الذى كان كاتبه و انقطعت الكتب عنا ، و ما كان يحمل بعد سنة ثلثمائة .

و كاتب الصاحب عليه السلام جدى محمد بن سليمان بعد موت أبيه الى ان وقعت الغيبة . و قال ص ٣٤ : و كان جدى ابو طاهر أحد رواة الحديث ، قدلقى محمد بن خالد الطيالسى ؛ فروى عنه كتاب عاصم بن حميد ، و كتاب سيف بن عميرة ؛ و كتاب العلاء بن رزين ؛ و كتاب اسماعيل بن عبد الخالق ؛ و اشياء غير ذلك .

وروى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب شيئا كثيرا منه : كتاب احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى ؛ و كانت روايته عنه هذا الكتاب فى سنة سبع و خمسين مائتين ؛ و سنة اذ ذاك عشرون سنة ، و روى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى ؛ و عن رجال غيره .

و مات أبى محمد بن محمد بن سليمان سنة ثيف و عشرون سنة ، و سنى اذ ذاك خمس سنين و أشهر ، و مات جدى محمد بن سليمان رحمه الله فى غرة المحرم سنة ثلثمائة ، فرويت عنه بعض حديثه .

و سمعنى من عبدالله بن جعفر الحميرى ، و قد كان دخل الكوفة فى سنة

سبع وتسعين ومائتين لان جدى محمد بن سليمان حين اخرجنى من الكتاب جعلنى فى البزازين عند ابن عمه الحسين بن على بن مالك ، و كان احد فقهاء الشيعة وزهادهم

اقول و ذكر ص ٤٣ بعض الاصول التى قرأها جده محمد بن سليمان على المشايخ ، اذ كتبها بخطه .

و قال النجاشى : محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ابوطاهر الزرارى ، حسن الطريقة ، ثقة : عين ، و له الى مولانا أبى محمد عليه السلام مسائل والجوابات ، له كتب : منها كتاب الاداب والمواعظ ، كتاب الدعاء ، اخبرنا محمد بن محمد وغيره ، قال حدثنا أبو غالب احمد بن محمد بن سليمان قال أخبرنى بها . ومات محمد بن سليمان فى سنة احدى و ثلثمائة ، وكان مولده سنة سبع و ثلثين و مائتين .

قلت : قد ظهر مما تقدم ان أبا طاهر محمد بن سليمان ولد ايام أبى الحسن الهادى عليه السلام بعد هدم المتوكل عليه لعنة الله و لعنة انبيائه و ملائكته و عباده الرضة الحسينية ، و هدم قبر الحسين ربحانة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سقى موضع قبره الشريف و منع عن ايتان الناس لزيارته سنة ست و ثلاثين و مائتين كما فى تاريخ الطبرى ج ٩-١٨٥ فى وقايع هذه السنة . و قد ورد عليه بعد وفات أبيه الكتب من أبى الحسن عليه السلام و ان لم نعر على روايته عن أبى الحسن عليه السلام ولكن ذكرناه فى طبقات اصحابه و اصحاب أبى محمد العسكري و اصحاب الامام المنتظر عليهم السلام ، ثم ان روايته عن اصحاب الكاظم عليه السلام و لقائه لمثل محمد بن خالد الطيالسى المتوفى ليلة الاربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و مائتين ، وهو ابن سبع و تسعين على ما ذكره النجاشى و الشيخ . تدل على

علو الاسناد به كما لا يخفى .

منزلة ابي طاهر محمد بن سليمان الزراري عند الائمة عليهم السلام

قد ظهر من قول ابي غالب في مكاتبات الامام الهادي عليه السلام الى جده محمد بن سليمان ، منزلته عنده و من قول النجاشي في مسائله و جوابات ابي محمد الحسن عليه السلام ، منزلته عنده ، و من قول ابي غالب ايضاً فيه ص ١٧ (و كاتب صاحب عليه السلام جدى محمد بن سليمان بعد موت ابيه الى ان وقعت الغيبة) ، استمرار عنايتهم اليه ، و رفعة منزلته عند الامام الحجة ارواحنا له الفداء وعند ابيه و جده عليهم السلام . و قد ذكرناه فيمن خرج اليه التوقيعات من الناحية المقدسة ، و كاتبها ، بل يظهر من بعض الاخبار و كالتة .

فروى الشيخ في الغيبة ص ١٨١ - ١٥٠ في فصل ذكر المعجزات الدالة على امامته عليه السلام و التوقيعات و قال و اخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابن مروان الكوفي قال حدثني ابن ابي سودة قال : كنت بالحائر زائراً عشية عرفة ، فخرجت متوجهاً على طريق البر ؛ فلما انتهيت المسناة جلست اليها مستريحاً ثم قمت أمشي و اذا رجل على ظهر الطريق فقال لي : هل لك في الرفقة ؟ فقلت : نعم ، فمشينا معا يتحدثني و احديثه ، و سألتني عن حالي ، فاعلمته اني مضيق لاشيء معي و لا في يدي ، فالتفت الي ، فقال لي : اذا دخلت الكوفة فائت ابا طاهر الزراري فاقرع عليه بابيه ، فانه سيخرج عليك ، و في يده دم الاضحية ، فقل له : يقال لك اعط هذا الصرة الدنانير التي عند رجل السرير ، فتعجبت من هذا ، ثم فارقتني ، و مضى لوجهه لأدرى أين سلك ، و دخلت الكوفة فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزراري ، فقرعت بابيه كما قال لي ، و خرج الي و في يده دم الاضحية ، فقلت له :

يقال لك : اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير ، فقال : سمعاً و طاعة ، و دخل ، فاخرج الى الصرة ، فسلمها الي ؛ فأخذتها وانصرفت .

و اخبرني جماعة عن أبي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني ابو عبدالله محمد بن زيد بن مروان قال حدثني أبو عيسى محمد بن علي الجعفرى ، و ابو الحسين محمد بن علي بن الرقام ؛ قال حدثنا ابوسورة (قال ابو غالب) و قدرايت ابنا لابي سورة ، وكان ابوسورة أحد مشايخ الزيدية المذكورين ، قال ابوسورة : خرجت الى قبر أبي عبدالله عليه السلام اريد يوم عرفة ، فعرفت يوم عرفة ، فلما كان وقت عشاء الاخرة صليت وقمت ، فأبتدأت أقرء من الحمد ، واذا شاب حسن الوجه عليه جبة سيفي ، فأبتدأ ايضاً من الحمد ، و ختم قبلي او ختمت قبله ، فلما كان الغداة خرجنا جميعاً من باب الحائر ، فلما صرنا الى شاطئ الفرات قال لى الشاب انت تريد الكوفة فامض ، فمضيت طريق الفرات ، و أخذ الشاب طريق البر ، قال ابوسورة : ثم اسفت على فراقه فابتمته ، فقال لى : تعال ، فجيئنا جميعاً الى اصل حصن المسناة فتمنا جميعاً و ابتئنا فاذا نحن على العوفى ، على جبل الخندق ، فقال لى : أنت مضيق و عليك عيال فامض الى أبي طاهر الزراري ، فيخرج اليك من منزله و فى يده الدم من الاضحية ، فقل له شاب من صفته كذا يقول لك : صرة فيها عشرون ديناراً جاءك بها بعض اخوانك ، فيخذها منه .

قال ابوسورة : فصرت الى أبي طاهر الزراري كما قال الشاب و وصفته له فقال : الحمد لله ، و رأيتك فدخل و أخرج الى الصرة الدنانير فدفعها الى وانصرفت . قال أبو عبدالله محمد بن زيد بن مروان ، و هو ايضاً من أحد مشايخ الزيدية ، حدثت بهذا الحديث ابا الحسن محمد بن عبيدالله العلوى و نحن نزول بأرض الهر ؛ فقال : هذا حق ، جاء لى رجل شاب ، فتوسمعت فى وجهه سمة فانصرف الناس

كلهم وقلت له : من أنت؟ فقال : أنا رسول الخلف عليه السلام الى بعض اخوانه ببغداد فقلت له . معك راحلة؟ فقال : نعم ، فى دار الطلحيين ، فقلت له : قم فجنى بها ووجهت معه غلاماً فاحضر راحلته و اقام عندى يومه ذلك و أكل من طعامى و حدثنى بكثير من سرى و ضميرى ، قال فقلت له : على اى طريق تأخذ؟ قال : انزل الى هذه التجفة ، ثم آتى وادى الرملة ، ثم آتى القسطاط و اتبع الراحلة فاركب الى الخلف عليه السلام الى الغرب .

قال ابو الحسن محمد بن عبيد الله : فلما كان من الغد ركب راحلته و ركبت معه حتى صرنا الى قفطرة دار صالح ، فعبر الخندق وحده وأنا اراه حتى نزل النجف و غاب عن عينى .

قال أبو عبد الله محمد بن زيد : فحدثت أبا بكر محمد بن ابي دارم اليماني ، و هو من احد مشايخ الحشوية بهذين الحديثين ، فقال : هذا حق ، جاءنى منذ سنين ابن اخت ابي بكر النخالى العطار ، و هو صوفى بصحب الصوفية الحديث بطوله .

و روى ايضا فى الغيبة باب ذكسر من رآه عليه السلام ص ١٦٣ - ١٣ عن أحمد بن على الرازى عن أبى ذر احمد بن ابي سورة ، و هو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمى ، وكان زيدياً ؛ قال سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن ابي رحمه الله انه خرج الى الحير قال فلما صرت الى الحير اذا شاب حسن الوجه يصلى ثم انه ودع وودعت و خرجنا فجننا الى المشرعة فقال لى : يا با سورة اين تريد؟ فقلت: الكوفة ، فقال لى : مع من؟ قلت : مع الناس ، قال لى : لا ، تريد نحن جميعاً نضى قلت : و من معنا؟ فقال : ليس تريد معناً واحداً ، قال فمشينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة ، فقال لى : هو ذا منزلك فان شئت فامض ، ثم قال لى تمر الى ابن الزرارى : على بن يحيى فتقول له : يعطيك المال الذى عنده ، فقلت له

لا يدفعه الى ، فقال لي : قل له : بعلامة انه كذا و كذا ديناراً و كذا و كذا درهماً ،
و هو في موضع كذا و كذا ، وعليه كذا و كذا ، مغطى ، فقلت له و من أنت ؟
قال : انا محمد بن الحسن ، قلت : فان لم يقبل مني و طولبت بالدلالة ؟ فقال : انا وراك
قال فجمت الى ابن الزراري فقلت له : فدفعني فقلت له قد قال لي ، أنا وراك ،
فقال : ليس بعد هذا شيء ؛ وقال لم يعلم بهذا الا الله تعالى ، ودفع الى المال .

و قال الشيخ ص ١٦٣ - ١٤٠ بعد الحديث : وفي حديث آخر عنه وزاد فيه :
قال ابو سورة : فسألني الرجل عن حالي فاخبرته بضيقى و بعيلتى ، فلم ينزل
بما شينى حتى انتهينا الى النوادرى فى السحر فجلسنا ، ثم حفر بيده فاذا الماء
قد خرج فتوضأ : ثم صلى ثلاث عشرة ركعة ؛ ثم قال لي امض الى ابى الحسن
على بن يحيى فأقر عليه السلام وقل له : يقول لك الرجل ادفع الى أبى سورة من السبع
مائة دينار التى مدفونة فى موضع كذا و كذا مائة دينار ، و انى مضيت من ساعتى
الى منزله فدققت الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت (١) : قولى لابي الحسن : هذا ابو سورة
فسمعتة يقول : مالى و لابي سورة ، ثم خرج الى فسلمت عليه ، و قصصت عليه الخبر
فدخل واخرج الى مائة دينار فقبضتها ، فقال لي : صافحتة ؟ فقلت : نعم ، فأخذ
يدى فوضعها على عينيه و مسح بها وجهه .

قال احمد بن على : وقد روى هذا الخبر عن محمد بن على الجعفرى ، و عبد الله

بن الحسن بن بشر الخزاز ، وغيرهما ، وهو مشهور عندهم .

قلت : و ظاهر الخبرين الاخيرين ان ابن الزراري هو ابو الحسن على بن

يحيى ، و هو غير ابى طاهر محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ، لكن لا يبعد

اتحاد الواقعة والتصحيح فى الحكاية من بعض الرواة او غيرهم .

٧ - ابنة سليمان بن الحسن بن الجهم زوجة محمد بن يحيى المعادى وعمة والد ابى غالب الزرارى

قال أبو غالب فى الرسالة ص ١٢ عند ذكر اولاد سليمان بن الحسن من المرأة النيسابورية و أختاً لهم ، تزوجها عند عود سليمان الى الكوفة - محمد بن يحيى المعادى فأولدها محمد بن محمد بن يحيى ، و اخته فاطمة بنت محمد و قد روى محمد بن يحيى طرفاً من الحديث ، و روى محمد بن محمد بن يحيى ، ابن عمه ابى ايضاً و قلت : لم يذكر اسماء ساير اولاد سليمان من غير النيسابورية ولا بناته غير هؤلاء فاطمة كما يأتى .

فاطمة بنت ابنة سليمان بن الحسن بن الجهم

قال ابو غالب فى الرسالة ص ١٢ عند ذكر ابنة سليمان بن الحسن بن الجهم فى عداد اولاده و تزويجها من محمد بن يحيى المعادى : فأولدها محمد بن يحيى و اخته فاطمة بنت محمد .

محمد بن محمد بن يحيى المعادى ، ابن بنت سليمان

قال أبو غالب فى الرسالة ص ١٢ عند ذكر تزويج محمد بن يحيى المعادى بعمته كما تقدم : فأولدها محمد بن محمد بن يحيى و روى محمد بن محمد بن يحيى ، ابن عمه ابى ايضاً صدرأ (قدراً .. ظ) صالحاً من الحديث ، و لم يطل اعمارهما فيكثر النقل عنهما .

محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير والد ابى غالب الزرارى

قال ولده فى الرسالة ص ٣٨ : و مات ابى محمد بن محمد بن سليمان وستة

نيف و عشرون سنة ، وسني اذناك خمس سنين وأشهر .

قلت : لم احضر عاجلالوالد ابي غالب ترجمة ولا رواية ، ولا لاولاده ذكرأ غير ما ذكره ولده ابوغالب في الرسالة عند ذكر ضياع جده سليمان و أمواله ، و ميراثها لولده محمد وعلى ابني سليمان وبناته، ثم ذكر جمع جده هذه مع ما خصه من الاموال الى ان قال : مات و خلفه لي ولأختي ، فلم تزل في ايدينا الى ان امتحنت في سنة اربع عشرة و ثلثمائة وما بعدها ، فخرج ذلك عن يدي في المحق و خراب الكوفة بالفتن .

ولم يذكر لأخته غير ذلك ، والظاهر انتهاء آل زرارة بن أعين الى شيخ العصابة في عصره ابي غالب الزراري ، وانه بقية آل أعين من البكرين والجهمين والزراريين . و سيأتي في آخر الكتاب الاشارة الى آل ابي غالب من جهة الامهات ممن ذكرهم في الرسالة .

احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم
بن بكير بن اعين بن سنسن الشيباني الكوفي ابو غالب
الزراري .

و قد ذكر المشايخ ترجمته ، و قال النجاشي في نسبه : احمد بن محمد بن سليمان النخ ولكن الشيخ في الفهرست والرجال قال : احمد بن محمد بن سليمان النخ و تبعه في العنوان العلامة وابن داود ؛ ولكن الصحيح ما ذكرناه تبعاً للنجاشي ولرسالة ابي غالب ، كما ان الشيخ نبه في رجاله على نزول ابي غالب بغداد ، على ما دلت عليه رواياته كما تأتي، ونبه في الفهرست على وجه نسبتهم الى زرارة قائلاً : وهم البكريون ، وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع قلت وتقدم تفصيل ذلك ص ٣٠ .

مولد ابى غالب الزرارى و وفاته و مدفنه

قال رحمه الله فى الرسالة ص ٣٨ : وكان مولدى ليلة الاثنين لثلاث (خمس-خ) ليلة بقين من شهر ربيع الاخر سنة خمس و ثمانين و مأتين ، ومات جدى عمى بن سليمان رحمه الله فى غرة المحرم سنة ثلثمائة ، فرويت عنه بعض حديثه .
 و قال النجاشى فى ترجمته : ومات أبو غالب رحمه الله سنة ثمان و ستين و ثلثمائة ، وانقرض ولده الا من ابنة ابنه ، وكان مولده سنة خمس وثمانين و مأتين .
 و قال الشيخ فى الفهرست فى ترجمته : و مات رضى الله عنه سنة ثمانون ستين و ثلثمائة . و فى رجاله : و مات سنة ثمان او سبع و ستين و ثلثمائة .
 وقال الشيخ ابو عبد الله الفضايرى فى تكملة الرسالة ص ١٠٢ و توفى احمد بن عمى الزرارى الشيخ الصالح رضى الله عنه فى جمادى الاول سنة ثمان و ستين و ثلثمائة ، و توليت جهازه ، و كان جهازه و حمله الى مقابر قريش على صاحبها السلام ، ثم الى الكوفة ، و نفذت ما اوصى بانفاذه و أعانتى على ذلك هلال بن عمى رضى الله عنه .

اقول : وكان هلال بن محمد من مشايخ شيخ الطائفة روى عنه فى مواضع من الفهرست ، وايضاً من مشايخ البغدادى قال فى تاريخه ج ١٤ ص ٧٥ : هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمان بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان ابو الفتح الحفار كتبنا عنه ، وكان صدوقاً ينزل بالجانب الشرقى قريباً من الحطابين . . . مات هلال الحفار فى يوم الجمعة الثالث من صفر سنة اربع عشرة و اربعمات . وعن رياض العلماء . غيره مدحه بانه من اجلاء هذه الطائفة ؛ و انه فاضل عالم عظيم القدر والشأن ، ومن مشايخ الطوسى .

سماعاته و قراءاته

قد سمع شيخنا ابو غالب عن عامة مشايخ الكوفة ان نشأ بها ، وحدث بها و كانت له رحلة الى بغداد ؛ والبصرة مع سماعه و قرائته و تحديته بهما و حيث كان نشأته في بيت كبير من العلم والفقه والحديث فتشرف بسماع الحديث في صغر سنه ، فعلى به الاسناد وروى عن اكابر مشايخ الكليني كما يأتي حتى انه قال في الرسالة ص ٢٨ : و مات جدى محمد بن سليمان رحمه الله في غرة المحرم سنة ثلثمائة فرويت عنه بعض حديثه ، وسمعى (سمعى - خ) من عبدالله بن جعفر الحميرى ، وقد كان دخل الكوفة في سنة سبع و تسعين و مائتين . وجدت هذا التاريخ بخط عبدالله بن جعفر في كتاب الصوم للحسين بن سعيد و لم اكن حفظت الوقت للحدائثة و سنى ان ذاك اثنى عشرة سنة و شهور ، و سمعت أنا بعد ذلك من عم ابى على بن سليمان ، و من خال ابى محمد بن جعفر الرزاز ، و عن احمد بن ادريس القمى و احمد بن محمد العاصمى ، و جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزار ، و كان كالذى ربانى ؛ لان جدى محمد بن سليمان حين اخرجنى من الكتاب جعلنى فى البزازين عند ابن عمه الحسين بن على بن مالك ، و كان أحد فقهاء الشيعة و زهادهم ؛ و ظهر بعد موته من زهده مع كثرة ما كان يجرى على يده ، امر عجيب ، ليس هذا موضع ذكره . و سمعت من أبى جعفر محمد بن الحسين بن على بن مهزيار الاهوازى وغيرهم رحمهم الله ؛ و سمعت من حميد بن زياد ، و أبى عبدالله بن ثابت ، و احمد بن محمد بن رباح ، و هؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقات فى حديثهم كثيرى الرواية .

و قال ايضاً عند ذكر طريقه الى محاسن البرقى ص ٥٠ : و حدثنى مؤدبى ،

ابوالحسين على بن الحسين السعدآبادى .

مشايخه في القراءة والحديث والرواية

قرأ شيخنا أبو غالب الزراري وسمع وروى عن جماعة كثيرة من اعلام الطائفة و ثقات مشايخ الحديث ، و أخذ عنهم العلم والآثار ، وروى عنهم الاحاديث والكتب والاصول والمصنفات حتى سمع من اصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام فعلى به الاسناد ، وقد وقع اسماء عدة كثيرة منهم في رسالته ، وفي رجال النجاشي وكتب الشيخ وغير ذلك فمنهم :

١- احمد بن ادريس ابو علي الأشعري القمي المعلم الفقيه الثقة الصحيح الرواية

المتوفى سنة ٣٠٦ من مشايخ الكليني ، صرح بسماعه عنه في الرسالة ص ٣٩ .

٢ - احمد بن محمد بن سعيد ابوالعباس بن عقدة الحافظ الثقة الجليل شيخ

مشايخ الشيعة المتوفى ٣٣٣ ، روى عنه كثيراً وله منه اجازة ذكره في الرسالة ص ٣٩ .

٣ - احمد بن محمد أبو عبدالله العاصمي البغدادي الثقة الجليل ، ذكر سماعه

عنه في الرسالة ص ٣٩ ، و روى عنه كتاب جده الحسن بن الجهم كما في ص ٨ منها .

٤ - احمد بن محمد بن رباح ابوالحسن القلا السواق - الفقيه الواقفي الثقة ،

ذكره في الرسالة ص ٤٠ بسماعه عنه ، مادحاً له بفقاهته ، و ثقته في الحديث و كثرة رواياته ، مع كونه و اقبياً ، و روى عنه كتاب عمه علي بن محمد بن رباح ص ٨٢ .

٥ - جعفر بن محمد بن لاحق ابواحمد الشيباني ، روى عنه في ادائل

الرسالة ص ١٨ عدد آل اعين .

٦ - جعفر بن محمد بن مالك ابو عبدالله الكوفي الفزاري الهزاز ، الذي مدحه

في الرسالة ص ٣٩ بقوله : وكان كالذي زباني

٧ - حميد بن زياد النينوائي الثقة الجليل الواقفي الفقيه المتوفى سنة ٣١٠

ذكره بمدحه و سماعه عنه في الرسالة ص ٤٠ وروى عنه كثيراً من كتب الاصحاب والاصول والمصنفات كما في ص ٧٠ و ص ٨٢ و ص ٩٣ وغير ذلك .

٨ - عبدالله بن جعفر الحميري الفقيه الثقة الجليل ، شيخ القميين ووجههم

سمع عنه حينما دخل الكوفة سنة سبع وتسعين ومائتين كما في الرسالة ص ٢٨ ،

وروى عنه كثيراً كما في الرسالة ص ٩٢ وروى النجاشي عنه عنه كتب جماعة من اصحابنا مثل جعفر بن بشير ، معاوية بن وهب . و مسعدة وغيرهم .

٩ - عبدالله بن ابي زيد ابوطالب الانباري الثقة في الحديث والعالم به روى

عنه في الرسالة كبراً ولد أعين ص ٢٠ ، و عددهم ص ٢٩ وحكى النجاشي عن ابي غالب الزراري ترجمته .

١٠ - علي بن الحسين السعدآبادي ابوالحسن القمي و من مشايخ الكليني

مدحه بقوله (مؤدبي) في الرسالة ص ٥٠ ، و في الفهرست ورجال النجاشي ترجمة البرقي .

١١ - علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ابوالحسن

الزراري عم ابيه ، وقد اكثر الرواية عند في الرسالة و في النجاشي و كتب الشيخ .

١٢ - علي بن سليمان بن المبارك القمي . قال في الرسالة عند ذكر طريقه

الى الكتب والمصنفات ص ٨٣ - ٩٤ - جزء لطيف بخطي ، اخبار علي بن سليمان بن المبارك القمي ، و فيه اجازة لي بخطي .

١٣ - علي بن محمد بن عيسى بن زياد التستري جده من امه ، فذكر في الرسالة

ص ٣٤ سماعه عنه كتاب عيسى بن عبدالله العلوي ، و كتاب هارون بن حمزة الغنوي

ص ٥٧ - ٣٠ ، وكتاب آخر ص ٦٦ - ٥٨ .

١٤ - عمر بن الفضل وراق الطبرى كما فى الرسالة ص ٥٨ - ١٠٣

١٥ - محمد بن ابراهيم بن جعفر أبو عبدالله الكاتب النعمانى الكاتب المعروف

بابن أبى زينب ، شيخ اصحابنا ، صاحب كتاب الغيبة ، روى عنه اجزاء فيها دعاء

السر كما فى ص ٨١ - ٨٩ .

١٦ - محمد بن احمد بن داود ابواحسن القمى شيخ هذه الطائفة ، وعالمها و

شيخ القميين وفقههم المتوفى ٣٧٨ ، وروى عنه كثيراً .

١٧ - محمد بن الحسن بن على بن مهزيار ، ابوجعفر الثقة الاهوازى من

مشايخ ابن قولويه ، روى عنه كتاب حماد بن عيسى ص ٨٠ - ص ٧٨ ، وله منه

اجازة ، و روى النجاشى عن جماعة من مشايخه عن أبى غالب الزرارى عنه عن

أبيه كتاب فضالة بن ايوب الازدى .

١٨ - محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ابوطاهر الزرارى جده المتكفل

له المتوفى سنة ٣٠٠ ، سمع و روى عنه كثيراً كما فى الرسالة وغيرها .

١٩ - محمد بن جعفر ابوالعباس الرزاز خال ابيه احد مشايخ الكلينى وسوا غيره

من مشايخ الشيعة روى عنه كثيراً كما فى الرسالة وغيرها ، ويأتى ترجمته فى آل

أبى غالب من جهة الامهات . وقد عدّه ابو غالب ممن سمع منه بعد الحميرى من

المشايخ العظام ص ٣٩ .

٢٠ - محمد بن زيد بن مرزان أبو عبدالله ، فروى الشيخ فى الغيبة ص ١٨١

باب ظهور معجزاته عن جماعة عن أبى غالب الزرارى عنه .

٢١ - محمد بن محمد بن يحيى ابوالحسن المعادى ، ابن عمه ابيه ، روى عنه

كتاب نوادر محمد بن سنان كما فى الرسالة ص ٧٤ - ٧٣ ، وخمسة اجزاء كما فى

ص ٧٧ - ٨٢ ، و روى الشيخ عنه عنه فى كتاب الغيبة فى الو كلاء المذمومين
ص ٢٤٥ .

٢٢ - محمد بن همام بن سهيل ابو على البغدادي الاسكافي الثقة الجليل شيخ
اصحابنا و متقدمهم الذى روى عنه مثل التلعكبرى كثيراً ، فروى ابو غالب عنه
كتاب نوادر محمد بن الحسن بن شمون ص ٧٦ - ٨٠ .

٢٣ - محمد بن يعقوب أبو جعفر الكليني الرازي شيخ اصحابنا ، و اوثق الناس
فى الحديث ، و اثبتهم ، صاحب كتاب الكافي المتوفى سنة ثمان و النجوم ٣٢٩ ببغداد
وقد روى عنه كثيراً ، و روى الشيخ عنه عنه كتاب الكافي و فى كتاب الغيبة كثيراً
وروى عنه ص ٢٢٣ تاريخ وفات أبي جعفر محمد بن عثمان العمري السفير الثاني
رحمه الله فى آخر جمادى الاولى سنة خمس و ثلاثمائة .

٢٤ - ابو عبد الله بن الحجاج ، قال فى الرسالة ص ١٨ و حدثنى ابو عبد الله
(بن - خ) الحجاج رحمه الله ، و كان من رواة الحديث انه قد جمع من روى
الحديث من آل أعين و كانوا ستين رجلاً .

٢٥ - ابن المغيرة ، فروى فى الرسالة ص ٢٩ عنه عن أبي محمد الحسن بن

حمزة العلوي عدد اولاد أعين .

سنته و سيرته فى الحديث

يظهر بالتأمل فى ترجمة من روى عنه أبو غالب الزراري من المشايخ و من روى
هو عنه ، و فيما به عليه فى مطاوى كلماته : ان هذا الرجل العظيم كانت سنته و
وسيرته و طريقته فى الحديث السماع و الرواية من الثقات و من عرف تحرزه من
الكذب و أنابته و أشهر فى الحديث و ان كان مخطئاً فى الاعتقاد ، كما هو التحقيق
فى باب حجبة اخبار الاحاد و صرح به شيخ الطائفة فى مواضع كثيرة من كتابه

(عدة الاصول) فقال له في الرسالة معتذراً عن سماعه عن المشايخ الواقفية الثقات ص ٤٠ : وسمعت من حميد بن زياد و ابي عبدالله بن ثابت ، واحمد بن محمد بن رباح وهؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقات في حديثهم كثيرى الرواية .
 و قد اشتهر شيخنا ابو غالب بهذه الطريقة و بالاجتناب عن السماع والرواية من غير الثقات او الضعاف في النقل ، حتى ان النجاشي قد تعجب من روايته عن جعفر الفزاري الذي زعم ضعفه في الحديث فقال ص ٩٤ في جعفر بن محمد بن مالك الفزاري بعد تضعيفه في الحديث : ولا ادري : كيف روى عنه شيخنا النبيلى الثقة ابو على بن همام ، و شيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله ، وليس هذا موضع ذكره .

قلت : وحققنا القول في ترجمة الفزاري و فى وجه رواية العلمين عنه في تهذيب المقال .

و قال ابو غالب في الرسالة ص ٤٢ : وقد بينت لك آخر كتابي هذا اسماء الكتب التى بقيت عندي من كتبى و ما حفظت اسناده ، و تيقنت روايته و اجزت لك خاصة روايتها عنى

منزلته في اصحاب الحديث

كان شيخنا أبو غالب الزراري عظيماً عند اصحابنا ، و جيهماً فى اصحاب الحديث علماء ، و عماداً لهم ، أخذ عن شيوخ اصحاب الحديث و أئمة الجرح والتعديل و من لا يطمعن عليه بشيء مثل هارون بن موسى التلعكبرى و اضرابه ، حتى اصبح مدار حديث الشيعة و على مثله دارت رواياتهم و مصنفاتهم و أسانيدهم الى الاصول و المصنفات و اجازاتهم لها . و قد نطق بمدح ابي غالب مشايخ الشيعة مثل النجاشي قائلاً فيه مرة : شيخنا الجليل الثقة ، و اخرى : شيخ العصابة فى زمنه و وجههم .

تلاميذه و من روى عنه

روى جماعة من اعلام الطائفة و ائمة الحديث و شيوخ الشيعة الاحاديث

والاصول والكتب والمصنفات عن شيخنا أبى غالب الزرارى رحمه الله، منهم:

١ - الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المتوفى ٤١٣ وروى الشيخ

والنجاشى فى كتبهما عنه .

٢ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى المتوفى ٤١١ ، روى

الشيخ والنجاشى فى كتبهما عنه .

٣ - احمد بن على بن نوح ابوالعباس السيرافى استاد النجاشى ، روى عنه

عنه كتب جماعة من اصحابنا منهم بشر بن سلام ، وعيص بن القاسم .

٤ - احمد بن عبدالواحد بن احمد أبو عبد الله البزاز المعروف بابن عبدون

من مشايخ النجاشى ، والشيخ ، المتوفى ٤٢٣ ، وروى الشيخ عنه فى كتبه .

٥ - ابوطالب بن غرور ، احد مشايخ الشيخ الطوسى ، ذكره فيمن لم يرو

عنهم من رجاله ص ٣٤٣ فى ذكر طريقه الى كتب ابى غالب الزرارى .

٦ - ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش الجوهري المتوفى ٤٠١ ، روى الشيخ

عنه عنه فى كتاب الغيبة ص ١٨٣ .

٧ - ابوالفرج محمد بن المظفر ، روى عنه عنه الشيخ فى كتاب الغيبة ص ١٨٤

توقيع الناحية فيه كما يأتى .

٨ - هبة الله بن محمد بن احمد ابو نصر الكاتب ابن بنت ام كلثوم

بنت أبى جعفر العمري روى عنه تاريخ دقات أبى جعفر محمد بن عثمان العمري السفير

كما فى الغيبة ص ٢٢٣ . وقد عمر هبة الله فقال النجاشى فى ترجمته : و كان هذا

الرجل كثير الزيارات و آخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير سنة اربعمأة بمشهد امير المؤمنين عليه السلام .

ثم ان النجاشي وكذا الشيخ في الرجال وفي الغيبة وفي الأمالى روي عن عدة من اصحابنا عن ابي غالب الزراري بلا تفسير منهما للعدة ، نعم فيهم الثقة مثل المفيد وربما يظهر مراد النجاشي منهم مما حققناه في ترجمته في مقدمة تهذيب المقال ج ١ - ٦٠ .
فقد روى النجاشي عنهم عنه عن خال ابيه محمد بن جعفر الرزاز في تراجم جماعة منهم : حرب بن الحسن الطحان ، وسعيد بن خثيم ، و سعيد بن جناح ، و عبدالله بن ابي عبدالله الطيالسي ، وعبيدالله الرصافي ، و عبدالرحمان بن بدر ، و علي بن عبدالله بن صالح ، وايضاً عنهم عنه عن محمد بن الحسن بن مهزيار في ترجمة فضالة بن أيوب ، و محمد بن سنان .

مصنفاته :

صنف ابو غالب كتباً على ما ذكرها هو والشيخ والنجاشي، فمنها :

١ - كتاب التاريخ . قال الشيخ و قد خرج نحو الف ورقة . و قال النجاشي

والشيخ : لم يتمه .

٢ - كتاب الافعال . ٣ - كتاب مناسك الحج كبير . ٤ - كتاب مناسك

الحج ، صغير ، ٥ - كتاب ادعية السفر ٦ - كتاب في آل اعين ، وهي رسالته الى ابن

ابنه ابي طاهر ٧ - مختاره من كتاب بصائر الدرجات ، ٩ - اخبار علي بن سليمان

بن المبارك القمي .

١٠ - اخبار في الصوم عن جده ابي طاهر عن الرجال . ١١ - اخبار في

ظهور و احاديث جمعها في الحج ذكره في الرسالة ص ٨٣-٩٧ .

١٢ - جزء فيه خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير برواية الخليل، ذكره في

الرسالة ص ٨٣ - ٩٩ .

١٣ - جزء ظهور جمع فيه خطب لأمير المؤمنين عليه السلام ذكرها في

الرسالة ص ٨٥ - ١٠٣ .

١٤ - اجزاء مختلفة مجموعة من أخبار متفرقة ذكرها في الرسالة .

١٥ - جزء عتيق بخطه فيه ادعية بغير اسانيد من جملتها الدعاء في ليلة

الغدیر ، رواه السيد ابن طاووس رحمه الله في كتابه (الاقبال ص ٤٥٢) في عمل

ليلة الغدير عن كتاب الشريف الجليل أبي الحسن زيد بن جعفر الحمدي بالكوفة

اخرج الى الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائري عنه .

محنه ومصائبه ودلالة التوقيع من الناحية المقدسة عليها

قد ابتلى أبو غالب ره بفتنة وقعت في الكوفة من شر القرامطة عند ما نزل القرمطي

بالكوفة ، فقاتله اهل الكوفة و لكن غلب عليهم فنهب اموالهم . ذكرها الياضي

في وقايح سنة ٣١٣ الى ٣١٥ من كتاب مرآت الجنان ج ٢ - ٢٦٦ ، ٢٦٧ . وقال

ابو غالب في الرسالة ص ١٥ عند ذكر ضياع آل أعين مخاطباً لابن ابنه : فلم تنزل

في ايدينا الى ان امتحنت في سنة اربع عشرة و ثلثمائة و ما بعدها ، فخرج ذلك

عن يدي في المحق و خراب الكوفة بالقتن . و قال ص ٤٠ بعد ذكر سماعاته : و

رزقت اباك و سني ثمان و عشرون سنة ، و في سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت

اكثر ملكي عن يدي و اخرجتني الى السفر و الاغتراب ، و اشغلتني عن حفظ ما كنت

جمعت قبل ذلك و شغلنا طلب المعاش و البعد عن مشاهدة العلماء ، و علت سني

. . . . و رزقني الله جل و عز الحج و مجاورة الحرمين سنة ، فجعلت كدي و اكثر

دعائي في المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء ان يرزق الله اباك و لداً ذكرأ

يجعله خلفاً لآل أعين ، ثم قدمت العراق .

وقال في ص ٣٢ : وبقي في يدي من تلك الضياع بالميراث شيء الى اشياء كنت استزدتها الى ان اخرج الجميع عن يدي في المعن التي لمتحتت من أشر الاعراب اباى ، وغير ذلك من خراب السواد بالفتن المتصلة بعد دخول الهجرة بين اهل الكوفة الا شيء يسير مطلقا بالحال التي بيني وبين عمران بن يحيى العلوى في سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

وروى الشيخ في باب التوقيعات من كتاب (الغيبة ص ١٨٦) عن جماعة من مشايخه عن أبي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري قالوا : قال ابو غالب رحمه الله : وكنت قديماً قبل هذه الحال قد كتبت رقعة أسأل فيها ان يقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذه الحال ، و ان كان شهوة مني للاختلاط بالنوبختيين والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدنيا ، فلم اجب الى ذلك والحجت في ذلك ، فكتب بسم الله الى : ان اختر من ثقتي به فاكتب الضيعة باسمه فانك تحتاج اليها ، فكتبتها باسم ابي القاسم موسى بن الحسن الزجوزجي ابن اخي ابي جعفر رحمه الله ، لثقتي به و موضعه من الديانة والنعمة ، فلم تمض الايام حتى أسروني الاعراب ، ونهبوا الضيعة التي كنت املكها ، و ذهب مني فيها من غلاتي و دواي و آلتى نحو من ألف دينار ، و أقمت في أسرهم مدة الى ان اشتريت نفسي بمائة دينار و ألف وخمسمائة درهم ، ولزمني في اجرة الرسل نحو من خمسمائة درهم ، فخرجت ، واحتجت الى الضيعة ، فبعتها .

توقيع الناحية في امر ابي غالب وزوجته:

قال الشيخ في كتاب الغيبة ص ١٨٣ - ١١ في التوقيعات : اخبرني جماعة عن أبي عبدالله احمد بن محمد بن عياش عن أبي غالب الزراري قال قدمت من الكوفة و انا شاب احدي قد ماتى ، ومعى رجل من اخواننا (قد ذهب على أبي عبدالله

اسمه) ، وذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله واستتاره ونصبه
 ابا جعفر محمد بن علي المعروف بالشلمغاني ، وكان مستقيماً لم يظهر منه ما ظهر منه
 من الكفر والاحاد ، وكان الناس يقصدونه و يلقونه ، لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم
 الحسين بن روح سفيراً بينهم وبينه في حوائجهم و مهماتهم ، فقال لي صاحبي : هل
 لك ان تلقى ابا جعفر وتحدث به عهداً ؟ فانه المنسوب اليوم لهذه الطائفة ، فاني ارى
 ان أسأله شيئاً من الدعاء يكتب به الى الناحية قال : فقلت : نعم ، فدخلنا اليه ،
 فرأينا عنده جماعة من اصحابنا فسلمنا عليه وجلسنا ، فأقبل علي صاحبي ، فقال :
 من هذا الفتى معك ؟ فقال له الرجل : من آل زرارة بن اعين ، فأقبل علي فقال :
 من اي زرارة انت ؟ فقلت يا سيدي أنا من ولد بكير بن أعين اخي زرارة ، فقال
 اهل بيت عظيم القدر في هذا الامر ، فأقبل عليه صاحبي ، فقال له : يا سيدنا ارى
 المكتبة في شيء من الدعاء ، فقال : نعم ، قال : فلما سمعت هذا اعتقدت انا أسأل
 ايضاً مثل ذلك و كنت اعتقدت في نفسي ما لم ابد له لاحد من خلق الله ، حال والدة
 أبي العباس ابني ، و كانت كثيرة الخلاف والغضب علي وكانت مني بمنزلة ، فقلت
 في نفسي اسأل الدعاء لي في أمر قد اهمني ولا اسميه ، فقلت : اطال الله بقاع سيدنا
 وانا أسأل حاجة قال : و ما هي ؟ قلت الدعاء لي بالفرج من أمر قد اهمني ، قال :
 فأخذ درجاً بين يديه كان أثبت فيه حاجة الرجل ، فكتب : والزراي يسأل الدعاء
 له في أمر قد اهمه ، قال : ثم طواه ، فقمنا ، وانصرفنا . فلما كان بعد ايام قال لي
 صاحبي : الا تعود الى ابي جعفر فنسأله عن حوائجنا التي كنا سألناه ، فمضيت
 معه ودخلنا عليه ، فعين جلسنا عنده أخرج الدرج ، وفيه مسائل كثيرة قد اجيب
 في تضعافها ، فأقبل علي صاحبي فقرأ عليه جواب ما سألت ثم أقبل علي ، و هو
 يقرء : (و اما الزراي وحال الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما) ، قال :

فورد على أمر عظيم ، و قمنا فانصرفت فقال لى : قد ورد عليك هذا الامر ؟ فقلت :
 لعجب منه ، قال : مثل اى شىء . فقلت ، لانه سر لم يعلمه الا الله تعالى و غيرى ،
 فقد اخبرنى به ، فقال : أنشك فى امر الناحية ؟ اخبرنى الان ما هو ، فأخبرته
 فعجب منه ، ثم قضى أن عدنا الى الكوفة فدخلت دارى ، و كانت أم ابى العباس
 مغاضبة لى فى منزل اهلها ، فجاءت الى فاسترضتنى ، و اعتذرت و وافقتنى و لم
 تخالفتنى حتى فرق الموت بيننا .

واخبرنى بهذه الحكاية جماعة عن أبى غالب احمد بن محمد بن سليمان الزرارى
 رحمه الله اجازة ، و كتب عنه ابو الفرج محمد بن المظفر فى منزله بسوقه غالب فى
 يوم الاحد لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست و خمسين و ثلثمائة ، قال :

كنت تزوجت بام و لى ، وهى اول امرأة تزوجتها و أنا حينئذ حدث السن
 و سنى اذ ذلك دون العشرين سنة ، فدخلت بها فى منزل أبيها ، فأقامت فى منزل
 أبيها سنين و أنا اجتهد بهم فى ان يحولوها الى منزلى ، وهم لا يجيبون الى ذلك
 فحملت منى فى هذه المدة و ولدت بنتاً فعاشت مدة ، ثم ماتت ، و لم احضر فى
 ولادتها ولا فى موتها ولم ارها منذ ولدت الى ان توفيت للشور التى كانت بينى و
 بينهم ، ثم اصطلحنا على انهم يحملونها الى منزلى ، فدخلت اليهم فى منزلهم
 و دافعونى فى نقل المرأة الى ، و قددر أن حملت المرأة مع هذه
 الحال ، ثم طالبتهم بنقلها الى منزلى على ما اتفقنا عليه ، فامتنعوا من ذلك
 فعاد الشر و المضارمة سنين لا آخذها ، ثم دخلت بغداد ، وكان الصاحب بالكوفة
 فى ذلك الوقت أبو جعفر محمد بن احمد الزجوزجى رحمه الله ، وكان لى كالعم او الوالد
 فنزلت عنده ببغداد و شكوت اليه ما أنا فيه من الشرور الواقعة بينى و بين الزوجة
 و بين الاحماء ، فقال لى : تكتب رقعة و تسأل الدعاء فيها ، فكتب رقعة و ذكرت

فيها حالي و ما انا فيه من خصومة القوم لي و امتناعهم من حمل المرأة الى منزلي
 و مضيت بها انا و ابو جعفر رحمه الله الى محمد بن علي ، وكان في ذلك الوساطة بيننا
 و بين الحسين بن روح رضي الله عنه ، و ان تأخر كان من جهة صاحب عليه السلام
 فانصرفت ، فلما كان بعد ذلك و لا احفظ المدة الا انها كانت قريبة ، فوجه ابي ابو
 جعفر الزوجي رحمه الله يوماً من الايام ، فصرت اليه ، فاخرج لي فصلاً من رقعة
 و قال لي : هذا جواب رقتك ، فان شئت ان تنسخه فانسخه و رده ، فقرأته فاذا فيه :
 (و الزوج و الزوجة فاصلح الله ذات بينهما) و نسخت اللفظ و رددت عليه الفصل ،
 و دخلنا الكوفة ، فسهل الله لي نقل المرأة بأيسر كلفة و اقامت معي سنين كثيرة
 و رزقت مني اولاداً ، و أسأت اليها و اساءات و استعملت معها كل ما لا تصبر النساء
 عليه ، فما وقعت بيني و بينها لفظة شر ، و لا بين احد من أهلها الى ان فرق الزمان
 بيننا .

و روى ايضاً ص ١٩٧ - ٢٤ قائلًا : و أخبرني جماعة عن أبي غالب احمد بن
 محمد الزراري قال : جرى بيني و بين والده ابي العباس ، يعني ابنه ، من الخصومة
 و الشر أمر عظيم ما لا يكاد ان يتفق ، و تتابع ذلك و كثر الى ان ضجرت به و كتبت
 على يد ابي جعفر اسأل الدعاء ، فأبطأ عني الجواب مدة ثم لقيني أبو جعفر ،
 فقال : قد ورد جواب مسألتك ، فجئته ، فأخرج الي مدرجاً ، فلم يزل يدرجه الى
 ان اداني فصلاً منه فيه :

و اما الزوج و الزوجة فاصلح الله بينهما .

فلم تزل علي حال الاستقامة ولم يجر بيننا بعد ذلك شيء مما كان يجري ،
 و قد كنت أتعهد ما يسخطها ، فلا يجري منها شيء ، هذا معنى لفظ ابي غالب رضي الله
 عنه او قريب منه .

قال ابن نوح : و كان عندي انه كتب على يد أبي جعفر بن أبي العزاقر قبل تغيره و خرج لعنه ، على ما حكاه ابن عياش الى ان حدثني بعض من سمع ذلك معي ، انه انما عنى أبا جعفر الزجوزجي رضي الله عنه ، و ان الكتاب انما كان من الكوفة ، وذلك ان ابا غالب قال لنا : كنا نلقى ابا القاسم الحسين بسن روح رضي الله عنه قبل ان يقضى الامر اليه ، صرنا نلقى ابا جعفر السلمقاني ولانلقاه . و حدثنا بهاتين الحكايتين مذاكرة ، لم افيدهما ، و قيدهما غيري ، الا انه يكثر ذكرهما والحديث بهما ، حتى سمعتهما منه ما لا احصى ، و الحمد لله شكراً دائماً وصلى الله على محمد وآله و سلم .

آل ابي غالب الزراري من الامهات

محمد بن الحسن القرشي البزاز مولى بنى مخزوم

هو جد ام أبي غالب الزراري قال في الرسالة : وجدتي : ام ابي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز مولى بنى مخزوم ، وقد روى محمد بن الحسن الحديث ، و كان احد حفاظ القرآن ، وقد نقلت عنه قرائمه ، و كبرت منزلته فيها قلت : و يأتي في جعفر بن محمد بن الحسن ما ينفع المقام .

جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم ابو نصر

لم اجد لجعفر بن محمد بن الحسن القرشي ترجمة ولا رواية غير ذكره في نسب جده ابي غالب كما تقدم ؛ و في اقبال السيد ابن طاووس ص ٦٧٥ في آداب يوم المبعث عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن ابي العباس احمد بن عيسى بن نوح ، عن كتاب ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن الهيثم و ذكر انه خرج من جهة ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه صلوة يوم المبعث .

الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز

ذكره ابو غالب في الرسالة ص ٣٠ مع ابيه محمد ، قائلا : وكان له أخ اسمه الحسن بن جعفر ، قد روى الحديث ، الا ان عمره لم يطل فينقل عنه .

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز
ابو العباس المنخزومي الكوفي

ذكره أبو غالب في الرسالة ص ٣٠ عند ذكر جدته ، ام ابيه فاطمة بنت جعفر قائلا : واخوها أبو العباس محمد بن جعفر الرزاز ، وهو احد رواة الحديث . و مشايخ الشيعة . . . وكان مولد محمد بن جعفر سنة ثلث وثلثين ومائتين ٢٣٣ ، ومات سنة ست عشر وثلثمائة ٣١٦ وعمره ثمانون سنة ، وكان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع النبية سنة ستين ومائتين ٢٦٠ و أقام بها سنة ، وعاد ، وقد ظهر له من اثر صاحب عليه السلام ما اضاح اليه .

و قال ايضاً عند ذكر مشايخه ص ٣٩ : وسمعت انا بعد ذلك من عم ابي علي بن سليمان و من خال ابي محمد بن جعفر الرزاز .

قلت : قد اكثر شيخنا ابو غالب في الرواية عن خال ابيه محمد بن جعفر في رسالته في آل اعيان ، كما ذكرناه في مشايخه ، وقد روى عنه اعظم مشايخ الشيعة مثل الكليني ، وعلي بن ابراهيم بن هاشم القمي في تفسيره غير مرة ، و محمد بن جعفر بن قولويه في كامل الزيارات ص ٥٥ باب ١٦ ، و ص ٩٩ باب ٣١ ، و قد صرح بوثاقه عامة مشايخه ، كما ان رواية القمي عنه دال على وثاقته حسب ما ذكره في وثاقه من روى عنه في ديباجة التفسير ، بل يظهر من النجاشي في ترجمة مياح

المدائني ص ٣٣٢ صيانته من قدح فلاحظ .

وروى عن اعلام رواة الشيعة وثقاتهم مثل خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
و محمد بن عيسى بن زياد القيسي التستري ، جده الابي ، ويحيى بن زكريا ، و ابي
عبدالله جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور البزاز الفزاري ، والقاسم بن
الربيع الصحاف وغيرهم .

وقد ترجمه شيخنا صاحب الذريعة رحمه الله في كتابه طبقات اعلام الشيعة
في القرن الرابع ص ٢٥٥

فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي

قال ابو غالب في الرسالة ص ٣٠ : وجدتي ، ام ابي فاطمة بنت جعفر بن محمد
بن الحسن القرشي ، و أخوها ابو العباس محمد بن جعفر الرزاز

فاطمة بنت محمد بن عيسى بن محمد بن زياد القيسي

قال أبو غالب عند ذكر خال ابيه ابي العباس محمد بن جعفر الرزاز ص ٣١ :
وامه و ام اخته : فاطمة جدة بنت محمد بن عيسى القيسي (التستري - خ) ، و انا
اذكر حاله بعد ذكر امي رحمها الله .

ام ابي غالب الزراري و أمها

قال في الرسالة ص ٣١ عند ذكر ام محمد بن جعفر : و امي ام الحسين بنت
عيسى بن علي بن محمد بن زياد القيسي (التستري - خ) ، و أمها ام ولد رومية .

عيسى بن علي بن محمد بن زياد التستري القيسي

قال ابو غالب في الرسالة ص ٣١ و امي ام الحسين بنت عيسى بن علي بن محمد
بن زياد القيسي وكان عيسى بن زياد انتقل من نواحي البصرة في ايام الفتنة

بعد قتل ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ، فنزل تستر ، و تستر احد طساويج الكوفة واسمه موجود في كل كتاب عمل لذلك الفن ، فنزل قرية منه يقال له : بقرونا (يقربونا - خ) فهذا الاسم هو الغالب عليها ، و هي ثلثة و روم ، فنزل و رمى منها يقال له صقلبنا ، و هي على عمود الفرات الاعظم الذي يحمل من الكوفة الى نجران ، و يجتاز الى جنبل ، و يلونا ، و تمر بالسر ، و هي مدينة عظيمة فتحها خالد بن الوليد في اول الاسلام ، و يقربونا ، ينسب اليها الرستاق ، و هي في شرقي الفرات ، و صقلبنا في غربه ، فملك ضياعاً واسعة ، و حفر فيها نهراً يسمى نهر عيسى ، و بقي في يدي من تلك الضياع بالميراث شيء الى اشياء كنت استزدها الى ان اخرج الجميع عن يدي في المحن وقال ص ٤١ عند ذكر ابن ابنة وكان مولدك في قصر عيسى ببغداد يوم الاحد لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين و خمسين و ثلثمائة .

محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن زياد التستري

قال ابو غالب في الرسالة ص ٣٣ : و كان محمد بن عيسى احد مشايخ الشيعة و ممن يكاتب ، وكان خرج اليه جواب كتاب كتبه علي يدي ايوب بن نوح رضي الله عنه في ام عبدالله بن جعفر ، حدثني بذلك خال ابي ابو العباس الرزاز ، جواباً مستقصاً ، لم اقم على حفظه ، و غابت عني نسخته ، و الجواب موجود في كتب الحديث ، و كتب بعد ذلك الى صاحب عليه السلام يسئل مثل ذلك ، فكتب عليه السلام : قد خرج منا الـ التستري في هذا المعنى ما فيه كفاية ، او كلام هذا معناه ، وكان محمد بن عيسى احد رواة الحديث ، حدثني عنه خال ابي محمد بن جعفر الرزاز ، وهو جده ، ابو امه عن الحسن بن علي بن فضال بحديث منه ، كتاب البشارات لابن فضال ، و حدثني بكتابه عيسى بن عبدالله العلوي

وهو كتاب معروف . . .

قلت : روى محمد بن عيسى عن اجلاء اصحاب الرضا عليه السلام مثل معمر بن خلاد فروى عنه كتاب الزهد تصنيفه ، روى عنه محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا جدى لابي محمد بن عيسى بن زياد قال حدثنا معمر ذكره النجاشى ص ٣٣٠ ، والشيخ فى الفهرست ص ١٧٠ فى ترجمة معمر . وروى الكلينى والشيخ والنجاشى عنه عن اصحاب الرضا عليه السلام كما ذكرناه فى محله .

على بن محمد بن عيسى بن على بن محمد بن زياد التستري

قال ابو غالب فى الرسالة ص ٣٤ بعد ذكر ابيه : وابنه على بن محمد بن عيسى جد امى ، و خال (خالى-خ) ابي العباس الرزاز ، و قد روى ايضاً صدرأ (قدراً-خ) من الحديث ، و كانت دورهم فى موضع يعرف بلجام البكرين ، و هو فى ظهر حطة بنى اسعد بن همام ، و قد خرب ، واتصل بخرابات بنى عجل الى حدود حميراذبلم ، ولم ادرك انا الناحية الا خراباً قد زرع فى بعض منها اشنان ، فكانت فى دورنا منه شىء ، فكنا نأخذ منه فى كل سنة شنناً قفراًناً ، و دراهم ، اجرة الاقرحة ، ومضيت اليهامرة واناصبى مع من كان يمضى ، فجتنا بالدرهم والاشنان ، فرأيتها و رأيت فيما بينهما قبر محمد بن عيسى ، و قبور بعض ولده .

الحسين بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن

الجهم بن بكير بن اعين اخو ابي غالب الزرارى

يظهر من غير موضع من رسالة ابي غالب وجود اخ له يسمى بالحسين و وجود ابن أخ له ايضاً فقال عند ذكر امه ص ٣١ : و امى ام الحسين بنت عيسى بن على بن محمد بن زياد القيسى التستري . و قال ص ٨٣ - ٩٩ عند ذكر كتبه لولده

ولده : جزء فيه خطبة النبي صلى اله عليه و آله يوم الفدير ، رواية الخليل ، كان ابوك و ابن عمك حضرا بعض سماعه .

اولاد ابن غالب الزراري

قال ابو غالب في حديث دعاء الامام الحجة عليه السلام في اصلاح امره و امر زوجته على مارواه الشيخ في الغيبة ص ١٨٦ ، و تقدمت : و اقامت معي سنين كثيرة و رزقت مني اولاداً الحديث .

و قال في هذه الحكاية على ما في الغيبة ص ١٨٤ : كنت تزوجت بام ولدي و هي اول امرأة تزوجتها ، و أنا حينئذ حدث السن و سني اذذاك دون العشرين سنة ، فدخلت بها في منزل ابيها ، فأقامت في منزل ابيها سنين و انا اجتهد بهم في ان يحولوها الى منزلي وهم لا يجيبوني الى ذلك ، فحملت مني في هذه المدة وولدت بنتاً فعاشت مدة ثم ماتت ولم احضر في ولادتها ولا في موتها ولم أرها منذ ولدت الى ان توفيت

و قال رحمه الله في الرسالة ص ٤١ مخاطباً لابن ابنه : و رزقت اباك و سني ثمان و عشرون سنة و في سنة ولادته امتحننت محنة اخرجت اكثر ملكي عن يدي

قلت : و تقدم حديثها ص ٢١٩ و انها كانت سنة اربع عشر الى خمس عشر و ثلثمائة .

عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الجهم
بن بكير بن اعين ابو العباس الزراري الكوفي

و قد كناه والده ابو غالب بأبي العباس على ما تقدم في رواية الغيبة ص ١٩٧

٣٢ - وقال في الرسالة مخاطباً لولده ص ٤١ : ورزقت اباك و سني ثمان وعشرون سنة و في سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت اكثر ملكي عن يدي و اخرجتني الى السفر والاعتراب و أغلنتني عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك ، ولما صلح ابوك لسماع الحديث وسلوك طريق اجدادي رحمهم الله ، جذبته الى ذلك فلم ينجذب وشغلنا طلب المعاش والبعث عن مشاهدة العلماء وعلت سني ، فأيست من الولد ، وبلغ ابوك سبعاً وثلثين ولم يرزق ولداً ، ورزقني الله جل و عز الحج و مجاورة الحرمين سنة ، فجمعت كدي و اكثر دعائي في المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء ان يرزق الله اباك ولداً ذكراً يجعله خلفاً لال اعين ؛ ثم قدمت العراق ، فزوجت اباك من امك ، بفضل الله عزوجل ان رزقناك في أسرع وقت قلت: ولعل مراده من عدم الانجذاب لسلوك طريق اجداده الفراغ لسماع الحديث وروايته محضاً والاجتناب عن رجال الدولة و طلب المعاش لامطلق الاشتغال بالعلم لما يأتي عن والده سماعه خطبة الغدير وعن الخطيب سماعه وروايته فانتظر .

فقال ابو غالب عند ذكر كتبه لابن ابنه ص ٨٣ - ٩٩ : جزء فيه خطبة النبي ﷺ يوم الغدير ، رواية الخليل كان ابوك وابن عمك حضرا بعض سماعه .

و قال الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٠ - ٣٧٨ - ٥٥٤٢ : عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ، ابو العباس الكاتب ، يعرف بالزراري ، روى عن ابي بكر بن الانباري ، حدثني عنه القاضي ابو القاسم التنوخي . قال : وكان اديباً ، شاعراً ، و زعم ان بكير بن اعين هو اخو زرارة بن اعين وحمرا بن اعين ، قال : و انما نسبنا الى زرارة دون بكير ، لان زرارة جدنا من امنا ، فاشتهرنا به . اخبرنا التنوخي قال انشدني ابو العباس عبيد الله بن احمد الزراري قال انشدنا ابو بكر بن الانباري في سنة سبع وعشرين :

و كم من قائل قد قال دعه
فلم يك وده لك بالسليم
فقلت اذا جزيت الغدر غدراً
فما فضل الكريم على اللئيم
و اين الالف يعطني عليه
و اين رعاية الحق القديم ؟

و قال التنوخي : انشدني ابو العباس الزراري لنفسه :

لى صديق قد ضيع من سوء عهد
و رماني الزمان فيه بصد
كان وجدى به فصار عليه
و ظريف زوال و جد بوجد

محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن
الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الشيباني
الكوفي الزراري

هو ابن ابن شيخ الطائفة في عصره ابي غالب الزراري رحمه الله ، الذي الف
له الرسالة في آل اعين ، و كتب فيها وصاياه و ذكر آثار اهل بيته فيها ؛ و اجاز
له الرواية عنه وعن مشايخه فيما صحت له روايته ؛ و ذكر فيها طرقه الى كتب
الاصحاب و اصولهم و مصنفاتهم قائلًا مبتدعاً فيها : سلام الله عليك فاني احمد الله
اليك

و قال في الرسالة ص ٤١ بعد ذكر ما تقدم في ابيه عبيد الله :
بفضل الله عز وجل ان رزقناك في اسرع وقت ، و من بان جعلك سوى الخليفة ،
مقبول الصورة ، صحيح العقل ، الى ان كتبت اليك هذا الكتاب .

و كان مولدك في قصر عيسى ببغداد يوم الاحد لثلاث خلون من شوال سنة
اثنيتين و خمسين و ثلثمائة .

و قد خفت ان يسبق أجلي ادراكك و تمكنتك من سماع الحديث و تمكنتي

من حديثك بما سمعت من الحديث، وإن أفرط في شيء من ذلك، كما فرط جدى
و خال أبى رحمهما الله، إذ لم يحدثانى إلى سماع جميع حديثهما مع ما شاهدهما
من رغبتى فى ذلك .

ولم يبق فى وقتى من آل أعين أحد يروى الحديث ولا يطلب العلم، وشجحت
على اهل هذا البيت الذى لم يدخل من محدث ان يضمحل ذكرهم، ويدرس رسمهم
و يبطل حديثهم من اولادهم .

وقد بينت لك آخر كتابى هذا اسماء الكتب التى بقيت عندى من كتبى، وما
حفظت اسناده و تيقنت روايته، فان كان قد غاب عنى شرح لك ممن سمعت ذلك .
و أجزت لك خاصة روايتها عنى على حسب ما اشرحه لك من ذلك، عند
ذكر اسمها . و اجزت لك ما عندى من الكتب القديمة و ذكرت لك ما منها
بخط جدى محمد بن سليمان رحمهما الله، و ما فيها بخط من عرفت خطه، وما جددت
لك من الكتب التى خلفت .

وجعلت جميع ذلك عند والدتك وديعة لك، ووصيتها ان تسلمها اليك اذا
بلغت، و تحفظها عليك الى حين علمك بمحلها و موضعها، ان حدث الموت قبل
بلوغك هذه الحال، فان حدث بها حدث قبل ذلك ان توصى بها من تثق به لك و
علمك . فائق الله عز و جل و احفظ هذه الكتب، فان منها ما قرء على عبدالرحمان
بن أبى نجران فى سنة سبع و عشرين و مائتين، وهو كتاب داود بن سرحان، ومنها
ما قرأه جدى محمد بن سليمان على محمد بن الحسين بن أبى الخطاب فى سنة سبع و
خمسين و مائتين، و تاريخ ذلك فى اواخر الكتب مما رويتها عنى حسبما رسمته لك .
و فوخ سلوك طريقة اجداد أبيك رحمهم الله و تقبل اخلاقهم و تشبه بهم فى
افعالهم، واجتهد فى حفظ الحديث و الثقة فيه، و واظب على ما يقربك من الله عز و جل

واعلم انه ما اسن احد قط الا ندم على ما فاته من التقرب الى الله عز وجل بطاعته في شيبته ، وعلى ما دخل فيه من المحظورات في حدائته حين اسمعه الندامة ولا يمكنه استدراك ما فاته من عمره .

واصحب مشايخ اصحابك و من تزين بصحبته بين الناس ، وان صحبت احداً من أترابك فلا تدع مع ذلك صحبة المشايخ ، وأجاب الله فيك دعوتى و أحسن عليك خلافتى .

و ان رزق الله جل وعز الحياة ، ومد فى الاجل الى ان تكتب عنى ما املية عليك و تحفظ ما اسنده لك فذلك منى و الى الله جل وعز ارغب فيه ، وان تكن الاخرى و تقدمت ايامى قبل ذلك فالله جل وعز خليفتى عليك و اياه اسئل ان يحفظنى فيك و يحفظ صالح اجدادك من بكير ، و الى ، كما حفظ للغلامين بصلاح ابيهما ، فقد مر فى بعض الحديث : انه كان بين أيهما الذى حفظ له ، و بينهما سبعمأة سنة ؛ والله جل وعز حسبى فيك و نعم الوكيل . وعملت هذه الرسالة فى ذى القعدة سنة ست و خمسين و ثلثمائة ، و جددت هذه النسخة سنة سبع و ستين و ثلثمائة .

و قال النجاشى مترجماً له : محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ، ابوطاهر الزرارى ، كان ادبياً ، و سمع ، وهو ابن ابن ابى غالب ؛ شيخنا ، له كتاب فضل الكوفة على البصرة و كتاب الموشح و كتاب جمل البلاغة .

قلت : و ظاهر قوله : (شيخنا) ان محمد بن عبيد الله الزرارى من مشايخ النجاشى وربما يؤمى اليه عدم ذكر طريق الى كتبه ، وهو آخر من سمي من آل زرارة بن أعين وقد انقرضوا مع كثرتهم و انتشارهم فى البلدان كما تقدم . ولعل ذلك لكثرة

المعنى الواردة عليهم لكونهم من الفرس الايرانيين ، و لتشيعهم .

هذا آخر ما اردنا ذكره فى تاريخ آل زرارة بن اعين حسب ما وقفنا عليه عاجلاً . والحمد لله اولاً و آخرأ و ظاهراً و باطناً ، صلى الله على محمد و آله الطاهرين

كتبه بينماه الدائرة مؤلفه الفقير الى عفو ربه الغنى

السيد محمد على بن المرتضى الموسوى الموحداً لبطحى

الاصفهانى عفى عنه و عن والديه

آمين رب العالمين

العنوان	رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة
المقدمة	٢	اصحاب الامام الحجة <small>عليه السلام</small> منهم	١٧
سنن الفارسي الشيباني وابنه أعين	٣	المنتظرون لفرج الامام القائم ع منهم	٢١
آل اعين	٤	الادباء والقراء وحفاظ القرآن منهم	٢٢
خلفاء الجور مع آل أعين	٨	الفقهاء والمحدثون منهم	٢٦
مسجدهم ومحلتهم بالكوفة -	-	المتكلمون منهم	٢٧
معرفتهم بأهل البيت عليهم السلام	١٠	المفحمون منهم	٢٩
اصحاب امير المؤمنين <small>عليه السلام</small> منهم -	-	المصنفون منهم	٢٩
اصحاب الامامين السجاد والباقر		نسبة آل زرارة	٣٠
عليهما السلام منهم	١١	اولاد أعين بن سنسن	٣١
اصحاب الامام الصادق <small>عليه السلام</small> منهم	١٣	عدد اولاد أعين	٣٢
اصحاب الامام الكاظم <small>عليه السلام</small> منهم	١٥	زرارة بن أعين	٣٥
اصحاب الائمة الرضا والجواد		مولد زرارة ووفاته	٣٦
والهادي عليهم السلام منهم	١٦	موضعه ومكانته السامية	٣٦
اصحاب الامام أبي محمد العسكري		منزله عند علماء عصره	٣٨
عليه السلام منهم	١٧	منزله عند الامام الباقر <small>عليه السلام</small>	٣٨

رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة	العنوان
٨٨	الحسن بن زرارة		مكانته عنده <small>عليه السلام</small> لفقاوته وامانته
٨٩	الحسين بن زرارة	٣٩	في الحديث
-	رومي بن زرارة		تشريفه <small>عليه السلام</small> له بزيارة كتاب
٩٠	عبدالله بن زرارة	٤١	امير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
٩٠	عميد بن زرارة		تشريفه <small>عليه السلام</small> له بزيارة قميص
٩٤	عبيدالله بن زرارة	٤٣	امير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
٩٥	محمد بن زرارة		معرفة به <small>عليه السلام</small> وروايته عنه -
٩٦	يحيى بن زرارة	٤٤	منزلته عند الامام الصادق <small>عليه السلام</small>
٩٦	محمد بن عبدالله بن زرارة	٤٥	مدائحه <small>عليه السلام</small> له
٩٦	اخوة زرارة	٥٦	منزلته عند الامام الكاظم <small>عليه السلام</small>
١٠٠	بكير بن أعين	٥٧	منزلته عند الامام الرضا <small>عليه السلام</small>
١٠٢	حمران بن أعين	٥٨	روايات في ذم آل أعين
١٠٤	معرفة حمران بالائمة (ع)	٥٩	تضعيف روايات ذم زرارة
١٠٦	منزلته عند أبي جعفر الباقر (ع)	٦٥	غم زرارة من صدور الطعن فيه
١١٢	منزلته عند الامام الصادق <small>عليه السلام</small>	٦٦	علل طعن الامام <small>عليه السلام</small> فيه
١١٧	ضريس بن أعين		روايات في توقف زرارة في التصريح
١١٧	عبد الاعلى بن أعين	٧١	بامامة أبي الحسن الاول <small>عليه السلام</small>
١١٨	عبد الجبار بن أعين		وجه اخفائه لامامته <small>عليه السلام</small>
-	عبد الرحمن بن أعين	٧٢	و نفى كونه فطحيًا
١٢٠	عبدالله بن أعين	٨٧	اولاد زرارة

فهرس الكتاب

٢٢٧

رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة	العنوان
	حول طعن الشيخ في عبد الله بن بكير	١٢١	عبيد الله بن أعين
١٣٩	بكير	-	عبد الملك بن أعين
	مذهب عبد الله بن بكير في الطلاق	١٢٢	علو شأنه حتى عند العامة
١٤٥	الطلاق	١٢٣	روايات في مدحه
	أقوال في وجه عدوله عن رأى المشهور	١٢٤	عمران بن أعين
-	التحقيق في مذهب ابن بكير في الطلاق والانتصار له	-	عيسى بن أعين
١٤٧	الاخبار الدالة على مذهبه في الطلاق	١٢٧	قعنب بن أعين
١٥٠	التحقيق حول الاخبار الواردة في الطلاق	١٢٨	مالك بن أعين
	في الطلاق	١٢٩	مليك بن أعين
١٥٦	روايات في مدح عبد الله بن بكير	١٣٠	موسى بن أعين
١٦٥	عمر بن بكير بن أعين	-	ام الاسود بنت أعين
١٦٧	اولاد حمران بن اعين	٢٣١	اولاد بكير بن أعين
١٦٨	حمزة بن حمران	١٣٢	الجهم بن بكير بن أعين
-	عقبة بن حمران	١٣٣	زيد بن بكير بن أعين
١٧١	محمد بن حمران	-	عبد الاعلى بن بكير بن أعين
-	عمران بن حمران	١٣٣	عبد الحميد بن بكير بن أعين
١٧٥	بنت حمران بن اعين	١٣٤	عبد الله بن بكير بن أعين
		-	طبقتة
		١٣٧	رواياته ومصنفاته
		١٣٨	وثاقته وفقاهته ومذهبه

رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة	العنوان
-	محمد بن الجهم	١٧٦	ابراهيم بن محمد بن حمران
-	على بن محمد بن الجهم	-	اولاد عبدالرحمن بن أعين
-	الحسين بن الحسن بن الجهم	١٧٧	اولاد عبدالملك بن اعين
١٩٤	بن بكير	١٧٨	ضريس بن عبدالملك بن أعين
-	سليمان بن الحسن بن الجهم بن	١٨٢	على بن عبدالملك بن أعين
-	بكير الزراري	-	غسان بن عبدالملك
-	محمد بن الحسن بن الجهم بن بكير	١٨٢	المنشى بن عبدالملك
١٩٧	بن أعين	-	محمد بن عبدالملك
-	اولاد سليمان بن الحسن بن	١٨٣	يونس بن عبدالملك
١٩٨	الجهم	١٨٤	اولاد قعنب بن أعين
١٩٩	احمد بن سليمان	-	جعفر بن قعنب بن أعين
-	جعفر بن سليمان	-	يونس بن قعنب
١٩٩	الحسن بن سليمان	١٨٥	اولاد مالك بن أعين
-	الحسين بن سليمان	-	بريد بن مالك
٢٠٠	على بن سليمان	-	عثمان بن مالك
٢٠١	محمد بن سليمان	-	غسان بن مالك
٢٠٨	ابنة سليمان	-	احفاد بنى اعين
-	فاطمة بنت ابنة سليمان	١٨٦	بقية آل زرارة بن أعين
-	محمد بن محمد بن يحيى بن بنت	-	الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين
-	سليمان	١٩٣	الحسين بن الجهم بن بكير
-		-	على بن الجهم

العنوان	رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة
محمد بن محمد بن سليمان	-	الحسن القرشي	٢٢٥
احمد بن محمد بن محمد بن سليمان		محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن	
أبو غالب الزراري	٢٠٩	القرشي	-
مولد ابي غالب الزراري ووفاته		فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن	
ومدونه	٢١٠	القرشي	٢٢٦
سماعاته وقراءاته	٢١١	فاطمة بنت محمد بن عيسى بن محمد بن	
مشايخه في القراءة والحديث	٢١٢	زياد القيسي	-
سنته وسيرته في الحديث	٢١٥	ام ابي غالب الزراري وجدته	-
منزلته في اصحاب الحديث	٢١٦	عيسى بن علي بن محمد بن زياد القيسي	-
تلاميذه ومن روى عنه	٢١٧	محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن زياد	
مصنفاته	٢١٨	القيسي	٢٢٧
محلته ومصائبه والتوقيع فيها	٢١٩	علي بن محمد بن عيسى بن علي بن محمد	
توقيع الناحية في امر ابي غالب		بن زياد القيسي	٢٢٨
وزوجته	٢٢٠	الحسين بن محمد بن محمد بن سليمان	
آل ابي غالب من الامهات	٢٢٤	اخو ابي غالب	٢٢٨
محمد بن الحسن القرشي البزاز		اولاد ابي غالب الزراري	٢٢٩
المخزومي	-	عبيد الله بن ابي غالب الزراري	٢٢٩
جعفر بن محمد بن الحسن القرشي	-	محمد بن عبيد الله بن ابي غالب	
الحسن بن جعفر بن محمد بن		الزراري	٢٣١

التصويبات

ص	س	الخطا	الصواب	ص	س	الخطا	الصواب
١٤	٢	ركت	٥٨	١٧	قاصراً	قاصر
١٥	١١	يقضى	تقتضى	٦٠	١٠	لذمه	لدمه
٢١	٩	٨٦	٨٦ ح ٩١	٦٦	٨	المخالفين	المخالفون
-	١١	باسناد	٩٢ ح باسناد	٧١	٣	اهل الامر	اهل الامر اهل هذا الامر
-	-	تمتع	اتمعت	٧٢	١٠	ص ١٠٥	ص ١٠٥
٤٢	١٤	ينتيني	يفتيني	٧٦	١	فتح	فتنح
٤٦	١٦	الحديث .		٨١	١١	فيه شراً	لشراً
		الحديث . و فى ترجمة		-	٢٠	بمذهبهم	على مذهبهم
		ابى بصير المرادى ص ١١٣		٨٢	١	ترديدهم	ترديدهم
		فى الصحيح عن جميل		-	١٠	انتم	انتم
		قال : سمعت ابا عبد الله		٨٨	١٩	يستخرجاً	يستخرجاً
		عليه السلام يقول : بشر المحبتين		٩٨	٢	بعبد الله	لعبد الله
		بالجنة : بريد بن معاوية		-	٣	بحدافى	كذافى
		... و زرارة ، اربعة نجباء ،		١٠١	-	اعين	
		امناء الله على حاله و				 ونحوه فى التهذيب
		حرامه ، لولا هذه انقطعت					ج ٨ ص ٣٧ ح ٢٩ ،
		آثار النبوة و اندرست .					والاستبصار ج ٣ ص ٢٧٨

ص	ص	الخطا	الصواب	ص	ص	الخطا	الصواب	
١٠٢	٢٠	٣-	٢-	١٠٣	١٣	رواية له	رواية صحيحة له	
١٠٤	٥	عمر بن اذينة	١٠٥	٦	تكملة	تكملة	
-	١٦	مرجياً	مرجئاً	-	١٥	سلام	السلام	
١١٥	١٩	مادلت	الطائفة	-	١٧١	العنوان	عنه	
١٢٠	٧	تأوتى	تأوتوى	-	٢٠	بكتابه	كتابه	
١٢٧	٢٠	:	'	١٧٢	٤	مولى:	مولى	
١٢٨	١٢	الحقيقى	العقيقى	١٧٣	١٤	الكتاب	الكتاب له	
١٣٣	١٣	وقع:	وقع	١٨٥	١٦	بالكريمين	بالكريمين	
١٣٥	٣	وثاقته	وثاقته	١٩١	العنوان	السن	الحسن	
-	-	الرجائى	الرجائى-	١٩٦	١	يجربها	يجريها	
١٣٨	١٠	نقتضى	يقتضى	-	١٩	الخرازين	فى زقان	
١٤١	١١	الحديث	الحديث	الخرازين	فى زقاق	٢٠٢	١٨	وسنة
١٤١	١٠	انها	انهما	٢٠٣	٧	ثقة:	ثقة ،	
١٤٢	٢٠	تقطن	تفطن	-	١٥	منع	المنع	
١٤٣	٢	يكن	يمكن	٢٠٤	١٣	الكوفى	الكوفى	
-	٩	ان	از	-	١٦	واحدته	واحدته	
-	-	-	-	٢٠٥	١٢	فاتبته	فاتبته	

التصويبات

٢٤٢

ص	س	الخطا	الصواب	ص	س	الخطا	الصواب
٢١٠	٧	ثمان	ثمان و	٢٠٥	١٣	انتبهنا	انتبهنا
٢١٤	٦	ابو الحسن	ابو الحسن	-	٢١	فتوسمت	فتوسمت
٢٢٠	٥	سنة	سنة	٢٠٦	٢	الطلحيين	الطلحيين
٢٢٣	٩	اساءات	اساءات	-	٨	قنطرة	قنطرة
٢٢٥	١٧	باب ٣	باب ٣	٢٠٧	٩	فتوضاً	فتوضاً
٢٣٠	١٢	فانتظر	-	٢١	سقطاً	سقطاً
				٢٠٨	٢٠	وسته	وسته

سؤال في العين

لشيخ الطائفة في عصره أبي غالب الزراري

المتوفى سنة ٢٦٨

مع شرحها

للسيد محمد علي الموسوي الموحّد الابن الطيحي الاصفهاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى في القرآن العظيم .

في بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله ...

النور ٢٧

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اتوا العلم درجات ...

المجادلة ١١

استوفينا المدائح المأثورة فيهم في رسالتنا المفردة .

و كان آل أعين أكثر أهل بيت في الشيعة حتى ورد فيهم : ان بنى اعين بقوا

اربعين سنة لا يموت منهم رجل الا ولد لهم فيهم غلام .

وكانوا اكثرهم حديثاً و فقهاً كما قال شيخنا المترجم فيهم : قل منارجل الا

وقد روى الحديث . وقال فيهم الشيخ الجليل في أئمة الحديث الحافظ المشهور أبو

العباس ابن عقدة : كل واحد كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد ، ما خلا عبدالرحمان

بن أعين .

و في زرارة بن أعين و نظرائه قال أبو عبدالله عليه السلام : رحم الله زرارة بن أعين ،

لولا زرارة و نظرائه لاندست احاديث أبي عليه السلام .

وقد روى جماعات كثيرة عن آل أعين عنهم عليهم السلام ذكرناهم في طبقات

أصحابهم ، وقد صنفوا في الحديث والفقه وسائر فنون الاسلام اصولاً و كتباً مذكورة

في الفهرستات .

وكان لآل أعين بالكوفة محلة خاصة بهم و في هذه المحلة دور بنى اعين

متقاربة ولهم مسجد يصلون فيه وقد دخله سيدنا أبو عبدالله عليه السلام صلى فيه و بقيت

الى ايام شيخنا حتى ابتليت الكوفة بالمحن سنة ٣٣٤ هـ هجرت الاعراب والقراطة

على الشيعة و على آل أعين فنبهت اموالهم وابتلوا ببلاء عظيم ذكره شيخنا المترجم

في الرسالة اشارة ، و ذكرناه في كتابنا (أخبار الزمان) في وقائع هذه السنة .

مكانته السامية

كان شيخنا أبو غالب الزراري عظيماً عند أصحابنا و جيهاً في أصحاب الحديث

علماء و عماداً لهم ، اخذ عنه شيوخ أصحاب الحديث و أئمة الجرح والتعديل ، ومن

لا يطعن عليه بشيء كالتلعكبري و أضرابه و قد نطق بمدحه مشايخ الشيعة منهم

الشيخ النجاشي قائلاً فيه مرة: شيخ الجليل الثقة، واخرى: شيخنا العصابة في زمنه ووجههم ، و مدحه الشيخ في الفهرست قائلاً : وكان شيخ اصحابنا في عصره واستاذهم و ثقتهم و فقيهم . و زاد على العنوان في رجاله: الكوفي ، تزيل بغداد ، يكنى ابا غالب جليل القدر كثير الرواية ، ثقة ، روى عنه التلعكبري ، وسمع منه سنة ٣٤٠... ولذلك وغيره اصبح شيخنا المترجم مدار حديث الشيعة وعلى مثله يدور رواياتهم ومصنفاتهم و اسانيدهم الى الاصول والكتب كما لا يخفى على المطلع على كتب الحديث والمشايخ والطرق والاجازات .

مولده و مدفنه

ولد شيخنا المترجم رحمه الله كما صرح به في الرسالة : ليلة الاثنين لثلاث او خمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس و ثمانين و مائتين . و ربي في بيت جليل تحت رعاية و والده حتى جده مات أبوه محمد بن محمد بن سليمان عن نيف و عشرين سنة ، و سنه يوم وفات أبيه خمس سنين و اشهر فاخص برعايته جده حتى جعله في الكتاب ، ثم جعله تحت تربية بعض زهاد فقهاء الشيعة في عصره فقال رحمه الله في الرسالة عند ذكر من سمع منه من المشايخ ما لفظه : و جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز ، و كان كالذي رباني ، لان جدي محمد بن سليمان حين اخرجني من الكتاب جعلني في البزازين عند ابن عمه الحسين بن علي بن مالك ، و كان احد فقهاء الشيعة و زهادهم ؛ و ظهر بعد موته من زهده مع كثرة ما كان يجري على يده أمر عجيب . و قال أيضاً عند ذكر طريقه الى كتاب البرقي (المحاسن) : و حدثني مؤدبى أبو الحسين علي بن الحسين السعد آبادي (القمي - كما في النجاشي) به .

و قد تشرف رحمه الله بسماع الحديث من مشايخه عند ما بلغ سنه اثنتي عشرة

سنة او قبل ذلك ، وقد سمع من جده ، ومن عبدالله بن جعفر الحميري أحد اجلة الثقات و شيوخ القميين ووجههم من أصحاب العسكري عليه السلام عند ما دخل الكوفة سنة سبع و تسعين و مأتين وصرح رحمه الله بذلك قائلاً : و سنى اذ ذاك ائنتى عشرة سنة و شهور . وقد سمع من جماعة كثيرة من اعلام الحديث و أجلاء الطائفة و ثقافتهم وقد أجاز واله فى الرواية عنهم و فى رواية الكتب التى قرأ عليهم .

وقد توفى جده محمد بن سليمان فى غرة المحرم سنة ثلثمائة فابتلى بمصيبة حتى تزوج اذ كان سنه دون العشرين سنة و صار ذلك بلية له قال : تزوجت بام ولدى ، وهى اول امرأة تزوجتها و انا حينئذ حدث السن ، و سنى اذ ذاك دون العشرين سنة فدخلت بها فى منزل أبيها ، فأقامت فى منزل أبيها سنين و أنا اجتهد بهم فى أن يحولوها الى منزلى وهم لا يجيبونى الى ذلك فحملت منى فى هذه المدة . وولدت بنتاً ، فعاشت مدة ، ثم ماتت ، ولم احضر فى ولادتها ولا فى موتها ولم أرها منذ ولدت الى ان توفيت للشروع التى كانت بينى و بينهم

وكانت الشرور بينه و بينهم مستمرة حتى دخل بغداد فى ايام الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله و استتاره و نصبه ابا جعفر و كيلا له بينه و بين الناس فى حوائجهم الى الامام عليه السلام فسئله الدعاء بالفرج له من امر قد أهمه ، فخرج الجواب من الناحية المقدسة فى درج فيه مسائل كثيرة قد أجيبت فى تضاعفها : و اما الزراري و حال الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما .

فرجع الى الكوفة و دخلت زوجته المغاضبة له معتذرة مسترضية حتى انه رحمه الله قال : و وافقتنى ولم تخالفنى حتى فرق الموت بيننا . و فى رواية : فسهل الله لى نقل المرأة بأيسر كلفة و أقامت معى سنين كثيرة . و رزقت منى أولاداً ، و أسأت لىها أساءات و استعملت معها كل مالا تصبر النساء عليه فما وقعت بينى و بينها

لفظة شر ، ولا بين أحد من أهلها الى ان فرق الزمان بيننا . وفي رواية ثالثة :
وقد كنت اتعمد ما يسخطها فلا يجرى منها شيء . . . رواه الشيخ في الغيبة فسي
روايات اوردناها في كتابنا (أخبار الرواة)

وقد ابتلى رحمه الله بفتنة عظيمة وقعت في الكوفة من شر القرامطة عندما نزل
القرمطي على الكوفة فقاتلوه فغلب على البلد و نهبه . ذكره الياقبي في وقايح سنة
٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ في كتابه (مرآت الجنان ج ٢ ص ٢٦٦ - ٢٦٧) وقال شيخنا
في الرسالة عند ذكر ضياع آل أعين (ص ١٥) : فلم تزل في ايدينا الى ان امتحنت في سنة
اربع عشرة و ثلثمائة و مابعدھا فخرج ذلك عن يدي في المحن و خراب الكوفة
بالفتن . وقال ايضاً عند ذكر ولادة ابنه (ص ٣١) : وفي سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت
اكثر ملكي من يدي و أخرجتني الى السفر والاعتراب و اشغلتنني عن حفظ ما كنت
جمعت قبل ذلك . . . و شغلنا طلب المعاش و البعد عن مشاهدة العلماء . . . و بقي في
يدي من تلك الضياع بالميراث شيء الى أشياء كنت استزدتها الى ان أخرج الجميع
عن يدي في المحن التي امتحنت من أشر الاعراب اياي و غير ذلك من خراب السواد
بالفتن المتصلة بعد دخول الهجرة بين أهل الكوفة . . .

و في سنة خمسين و ثلثمائة او ما يقرب منه اذ كان سن العاين خمساً و
ستين سنة تقريباً تشرف بزيارة بيت الله الحرام آيساً من ولده عبيد الله ان يسلك
طريق اجداده : يحضر سماع الحديث و قرائته فجاور الحرمين الشريفين سنة
لاجئاً الى الله و ملجأ في الدعاء ان يرزق ولده ولداً ذكرأ يجعله خلفاً لآل أعين
فمن الله عليه باجابة دعواته و رزقه ابن ابنه محمد بن عبيد الله لثلاث خلون من شوال
سنة اثنتين و خمسين و ثلثمائة . و قال النجاشي : انقرض ولده الا من ابنة
(ابن - ظ) ابنه .

ولما خاف ان يسبق الأجل ادراكه و تمكنه من سماع الحديث و خاف من ضياع طرقه و اضمحلال ذكر آل أعين و أن يبطل حديثهم حيث لم يبق في وقته من آل أعين من يروى الحديث او يطلب العلم فكتب رحمه الله هذه الرسالة و ذكر فيها سماعته و قراءته و اجازاته و الكتب التي له اليها طريق او سماع او اجازة، و اجاز له في الرواية عنه كتبه و رواياته و كان تاريخ تأليفها في ذى القعدة سنة ست و خمسين و ثلثمائة ، ثم جددتها سنة سبع و ستين و ثلثمائة.

و مات رحمه الله سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . و قال الحسين بن عبيد الله الغضائري : و توفي أحمد بن محمد الزراري الشيخ الصالح رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة ثمان و ستين و ثلثمائة ، و توليت جهازه ، و كان جهازه الى مقابر قريش على صاحبها السلام ثم ايتت الكوفة و نفذت ما أوصى بانفاذه و اعانني على ذلك هلال بن محمد رضي الله عنه .

مشايخه

سمع أبو غالب شيخنا المترجم عن جماعة كثيرة من اعلام الطائفة و اخذ عنهم العلم والآثار و روى عنهم الاحاديث و الكتب و الاصول و المصنفات و قد وقع اسماء عدة كثيرة منهم في الرسالة و في رجال النجاشي و كتب الشيخ و غير ذلك منهم :
١ - أحمد بن ادريس أبو علي الأشعري القمي الفقيه الثقة المتوفى سنة ٣٠٦ .
ذكره في الرسالة ص ٣٩ و روى عنه كثيراً .

٢ - أحمد بن محمد بن سعيد ابو العباس بن عقدة الحافظ الثقة الجليل المتوفى سنة ٣٣٣ وله منه اجازة ذكره في الرسالة ص ٨٤ .

٣ - احمد بن محمد العاصمي البغدادي الثقة الجليل ذكر سماعه عنه في الرسالة ص ٣٩ و روى عنه كتاب الحسن بن الجهم كما في ص ٨ .

٤ - احمد بن محمد بن رباح ابوالحسن القلا السواق الثقة الواقفي ، ذكره في الرسالة ص ٤٠ و ٨٢ .

٥ - جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البراز أبو عبدالله الكوفي و قال في الرسالة ص ٣٩ : وكان كالذي رباني

٦ - جعفر بن محمد بن لاحق ابو أحمد الشيباني ، روى عنه في اوائل الرسالة ص ١٨

٧ - حميد بن زياد النينوائي الجليل الثقة المتوفى سنة ٣١٠ ذكره في الرسالة ص ٤٠ و روى عنه كثيراً .

٨ - عبدالله بن جعفر الحميري الثقة الجليل شيخ القميين ووجههم سمع منه حينما دخل الكوفة سنة سبع و تسعين و مأتين كما في الرسالة ص ٣٨ و روى عنه كثيراً كما في الرسالة و في النجاشي روى عنه عنه كتب جماعة من أصحابنا منهم جعفر بن بشير ، و معاوية بن وهب ، و مسعدة .

٩ - عبيدالله بن أبي زيد أبو طالب الأنباري الثقة في الحديث و العالم به روى الماتن عنه في الرسالة كما في ص ٢٠ و ٢٩ ، و حكى النجاشي عن أبي غالب الزراري ترجمته .

١٠ - علي بن الحسين السعدآبادي أبو الحسن القمي من مشايخ الكليني أيضاً و قد بجله عند ذكره بقوله : (مؤدبي) كما في الرسالة ص ٥٠ و الفهرست و رجال النجاشي في ترجمة البرقي .

١١ - ابوالحسن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم عم أبيه ، و قد أكثر الرواية عنه

كما في الرسالة و كتب النجاشي و الشيخ .

١٢ - علي بن سليمان بن المبارك القمي كما ربما يظهر من كلامه في الرسالة

ص ٨٣ - ٩٤ فتأمل .

مشايخ أبي غالب الزراري

- ١٣- علي بن محمد بن عيسى بن زياد التستري جده من امه. ذكر في الرسالة ص ٣٤
سماعه عنه كتاب عيسى بن عبدالله العلوي، وكتاب هارون بن حمزة الغنوي، وكتاب
هارون بن حمزة الغنوي ص ٥٧ - ٣٠ و ايضاً كتاب آخر ص ٤٦ - ٥٨
- ١٤ - عمر بن الفضل وراق الطبري . كما في الرسالة ص ٥٨ - ١٠٣
- ١٥ - محمد بن ابراهيم بن جعفر أبو عبدالله الكاتب النعماني المعروف بابن زينب
شيخ أصحابنا صاحب كتاب (الغيبة) روى عنه اجزاء فيها دعاء السر كما في ص ٨١-٨٩
- ١٦ - محمد بن أحمد بن داود أبو الحسن شيخ هذه الطائفة و عالمها و شيخ القميين
و فقيهم المتوفى ٣٧٨ و روى عنه كثيراً .
- ١٧ - محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار أبو جعفر الأهوازي الثقة من مشايخ
ابن قولويه روى عنه كتاب حماد بن عيسى كما في ص ٨٠ - ٨٧ وله منه اجازة ،
و روى النجاشي عن جماعة من مشايخه عن أبي غالب الزراري عنه عن ابيه كتاب
فضالة بن أيوب الأزدي .
- ١٨ - محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم أبو طاهر الزراري جد المؤلف
و المتكفل له و المتوفى سنة ٣٠٠ وقد روى عنه كثيراً كما في الرسالة وغيرها .
- ١٩ - محمد بن جعفر أبو العباس الرزاز خال ابيه أحد مشايخه و مشايخ الكليني
و غيرهما من مشايخ الشيعة روى عنه كثيراً كما في الرسالة وغيرها .
- ٢٠ - محمد بن محمد ابو الحسن المعادي ابن عمه و والد أبي غالب عمه ذكره في اوائل
الرسالة و روى عنه كتاب نوادر محمد بن سنان كما في ص ٧٤ - ٧٣ ، و خمسة اجزاء
كما في ص ٧٧ - ٨٢ .
- ٢١ - محمد بن يعقوب أبو جعفر الكليني الرازي شيخ أصحابنا و اوثق الناس
في الحديث و اثبتهم صاحب الكافي - المتوفى ببغداد سنة تناثر النجوم ٣٢٩ . و قد روى

عنه كثيراً و روى الشيخ عنه عنه كتاب الكافي .

٢٢ - ابن المغيرة فروى عنه في الرسالة ص ٢٩ عن أبي محمد الحسن بن حمزة

العلوى عدد اولاد أعين .

من روى عن أبي غالب الزراري

روى جماعة من أعلام الطائفة و أئمة الحديث و شيوخ الشيعة عن شيخنا أبي

غالب الزراري الاحاديث و الاصول والكتب والمصنفات .

منهم ١ - الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان البغدادي المتوفى سنة ٤١٣ روى

الشيخ والنجاشي في كتبهما عنه عنه .

٢ - الحسين بن عبيد الله أبو عبد الله الغضائري المتوفى سنة ٤١١ روى الشيخ

والنجاشي في كتبهما عنه عنه .

٣ - أحمد بن علي بن نوح أبو العباس السيرافي استاد النجاشي روى عنه

عنه في رجاله من كتب الاصحاب كتاب بشر بن سلام ، و كتاب عيص بن القاسم .

٤ - أحمد بن عبد الواحد بن احمد البرزاز أبو عبد الله المعروف بابن عبدون،

و بابن الحاشر من مشايخ النجاشي والشيخ، المتوفى سنة ٤٢٣ و روى عنه عنه الشيخ

في كتبه .

٥ - أبو طالب بن غرور احد مشايخ الشيخ الطوسي ذكره في من لم يرو

عنهم من رجاله ص ٤٤٣ في ذكر طريقه الى كتب أبي غالب الزراري .

٦ - ابو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري المتوفى سنة ٤٠١ روى

الشيخ عنه عنه في كتاب الغيبة ص ١٨٣

٧ - أبو الفرج محمد بن المظفر روى عنه عنه الشيخ في كتاب الغيبة ص ١٨٤

من روى عن أبي غالب الزراري ومصنفاته

ثم ان شيخنا النجاشي رحمه الله روى عن عدة من أصحابنا ومشايخه عن أبي غالب الزراري في مواضع من رجاله ولم يذكرهم باسمائهم في موضع الا انه ربما يظهر المراد منهم بما حققناه في ترجمة النجاشي في مقدمة تهذيب المقال ج ١ ص ٦٠ وقد روى عنهم عنه عن محمد بن جعفر الرزاز في تراجم جماعة منهم : حرب بن الحسن الطحان ص ١١٤ ، و سعيد بن خيثم ص ١٣٦ ، و سعيد بن جناح و عبدالله بن أبي عبدالله الطيالى ص ١٦٢ ، و عبيدالله الوصافي ص ١٧٢ ، و عبدالرحمان بن بدر ص ١٧٨ ، و علي بن عبدالله بن صالح ص ٢٠٤ و عنهم عنه عن محمد بن الحسن بن مهزيار في ترجمة فضالة بن ايوب ص ٢٣٩ ، و محمد بن سنان ص ٢٥٢ .

مصنفاته :

صنف أبو غالب كتباً ذكرها الشيخ والنجاشي ايضاً او افراد رحمه الله بنفسه
بذكرها في هذه الرسالة :

١ - كتاب التاريخ . و قال النجاشي والشيخ : لم يتمه . و قال الشيخ : و قد خرج نحو الف ورقة .

٢ - كتاب الافعال

٣ - كتاب مناسك الحج ، كبير

٤ - كتاب مناسك الحج صغير

٥ - كتاب ادعية السفر

٦ - كتابه في آل اعين ، وهي رسالته هذه الى ابن ابنه ابي طاهر

٧ - مختاره من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله . ذكره في الرسالة

ص ٥٥ - ١٠١

٨ - ايضاً مختاره من كتاب بصائر الدرجات له

٩ - اخبار علي بن سليمان بن المبارك القمي

١٠ - أخبار في الصوم . عن جده ابي طاهر عن الرجال .

١١ - أخبار في ظهور ، و أحاديث جمعها في الحج ص ٨٣ - ٩٧

١٢ - جزء فيه خطبة النبي ﷺ يوم الغدير برواية الخليل ص ٨٣ - ٩٩

١٣ - جزء ظهور جمع فيه خطب لأمير المؤمنين عليه السلام ص ٨٥ - ١٠٣

١٤ - اجزاء مختلفه مجموعة من أخبار متفرقة ذكرها في الرسالة

١٥ - جزء عتيق بخطه فيه ادعية بغير اسانيد من جملتها الدعاء في ليلة

الغدِير ، رواه السيد ابن طاووس رحمه الله في كتابه (الاقبال ص ٤٥٢) في عمل

ليلة الغدير عن كتاب الشريف الجليل أبي الحسن زيد بن جعفر المحمدي

بالكوفة ، أخرج الى الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالله الغضائري عنه .

هذا ما وقفت له عاجلا في ترجمة شيخنا أبي غالب الزراري مقدمة لهذه

الرسالة والتفصيل في رسالتنا المفردة في آل اعين ، و في تهذيب المقال .

الصفحة الاولى من النسخة الرضوية

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن ابراهيم الواسطي قال حدثنا
 ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين
 الشيباني ^{بن} الى ابن ابيه محمد بن عبد الله بن احمد سلام عليك فاقى احمد
 اليك الله الذي لا اله الا هو الحق مبدع الخلق الموفق للخير المعين
 عليه واسئله ان يصلي على سيدهنا محمد واله الطاهرين صلوات الله عليهم
 اجمعين اما بعد فاننا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل بمنه علينا بآيات
 واختصاص بصحبه اوليائه وحجبه على خلقه من اول ميثمنا الى
 الفئمة التي امتصت بها الشيعة فلقى عمنا حرمان سيدهنا سيده
 العابد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم وكان حرمان من الكرام
 الشيعة المفضلين الذين لا ينك فيهم فكان احمد ^{احد} من حلة القرآن
 ونحن بعد ويذكر اسمه في كتب القرآن وروى انه قرأ على ابي جعفر محمد
 بن علي عليهما السلم وكان مع ذلك عالما بالالف واللام والذوق والحد ^{انا}
 زارة وبكبر ابا جعفر محمد بن علي وابعه الله جعفر بن محمد صم
 ولقى بعض اخوتهم وجماعة من اولادهم مثل حمزة بن حرمان ومحمد
 بن زارة ومحمد بن حرمان وغيرهم ابا عبد الله جعفر بن محمد وروى
 وكان عبدا وافدا للشيعة بالكوفة الى المدينة عند وقوع الشيعة
 في امر عبد الله بن جعفر وله في ذلك احاديث كثيرة قد ذكرت في
 الكتب والاعين اكثر اهل بيت في الشيعة واكثرهم حديثا وفتيا
 وذلك موجود في كتب الحديث ومعروف عند رواة وكان ^{عليه}

يقول قال او كتب
 احمد ابو غالب اليه
 ابن ابيه وهو محمد
 بن عبد الله بن احمد
 سلام عليك

عنا

لا يزال
 ١٣٥٢

سنة ١٣٥٢ هـ
 تاريخ شهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الواسطي قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين الشيباني منه الى ابن ابنه محمد بن عبيدالله بن احمد .
سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو الاله الحق مبدع الخلق الموفق للخير (و-خ) المعين عليه واساله ان يصلي على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ألهمنا معرفته والتصديق بنبيه واتباع اوليائه الائمة المعصومين من عترته بعد ان جعلنا من ذريته ثم وفقنا للتفقه في دينه واتباع سبيله والصلوة والسلام على سيد انبيائه ورسله محمد و على اوصيائه من عترته واللعن على اعدائهم الى يوم لقاءه .

اما بعد فقد رأيت ان الرسالة هذه مع عظم مؤلفها قدراً و تفردا موضوعاً مما بقي من مؤلفاته حيث ضاع اكثرها - قد اشتملت على فوائد جمة فانها في آل اعين وهم اكثر اهل بيت الشيعة حديثاً و فقهاً و أرفعهم في رجال الحديث مكاناً .

فلذلك أحببت ان أشرحها اتماماً لفائدتها قاصداً في ذلك مرضات الله تعالى و اسئله ان يتقبله بفضله و احسانه و يجعله ذخراً لي في يوم معاده .

اما بعد فانا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل بمنه علينا دينه واختصنا بصحبة اوليائه
و حجبته على خلقه من أول نشئنا (١) الى وقت الفتنة التي امتحنت بها الشيعة (٢)
- فلقى عمنا حمران (٣) سيدنا وسيد العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما (٤)
و كان حمران من اكبر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم (٥) فكان (من-خ)

(١) كانت نشئة آل اعين من أيام قصد أعين بن سنسن أمير المؤمنين عليه السلام ليسلم على
يديه كما يظهر مما ذكره ابن الغضائري .

(٢) يأتي في كلامه عند ذكر ضيعتهم قوله : فلم تزل في أيدينا الى ان امتحنت في
سنة أربع عشرة و ثلاثمائه و مابعدا .

(٣) هو حمران بن اعين الشيباني مولى بني شيبان ابوالحسن و قيل : ابو حمزة و
هو اخو زرارة - قال الشيخ: تابعي .

(٤) قال الشيخ في الفهرست في ترجمة زرارة (ص ٧٤) عند ذكر آل اعين : و لهم
ايضاً روايات عن علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام ...

فأت لم احضر له رواية عنه عليه السلام و ذكرناه في طبقات اصحابه استناداً بما
ذكره و قوله هو الحجة .

(٥) فلم يطعن بشيء في دينه و طريقته و حديثه و مشيخته .

وكان حمران من المتكلمين و اصحاب المناظرة و قد اذن له في المناظرة
والكلام ابو عبدالله عليه السلام كما اورده الصدوق في كتابه (معاني الاخبار ص ٢١٣) في
حديث طويل يدل على جلالته و منزلته اورده في كتابنا في اخبار الرواة و كذلك
غيره مما ورد في مدحه .

احد حملة القرآن و من يعد و يذكر اسمه فى كتب القرآن و روى أنه قرأ على ابي جعفر محمد بن على عليهما السلام وكان مع ذلك عالماً بالنحو واللغة (١) و لقي حمران عمنا (٢) و جدنا زرارة (٣) و بكير أبا جعفر محمد بن على عليه السلام (٤)

(١) و قال الشيخ فى الفهرست فى اخوة زرارة : منهم حمران ؛ وكان نحوياً .
 (٢) ذكره البرقى والشيخ فى اصحاب الباقر عليه السلام و قد روى الكشى باسناده عن اسباط بن سالم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام انه من حوارى محمد بن على و أبى عبدالله جعفر بن محمد عليهم السلام ، و ذكره الشيخ فى كتاب الغيبة ص ٢٠٩ فى وكلاءائمة عليهم السلام الممدوحين ممن كان حسن الطريقة ولم يتغير ولا بدل وخان ، و روى باسناد قوى عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام ، و ذكرنا حمران بن أعين ، فقال : لا يرتد والله ابدأ ثم أطرق هنيئة ثم قال : أجل لا يرتد والله ابدأ .

قلت قدورد فى مدحه روايات كثيرة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام يطول بذكرها قد اوردها باستقصائها فى كتابنا (أخبار الرواة)
 و قد روى جماعة كثيرة من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام عن حمران عنه أحصيناها فى طبقات اصحابه من الطبقات الكبرى .

(٣) وقد ذكره المشايخ فى اصحاب ابي جعفر عليه السلام وقد روى عنه جماعة كثيرة احصيناها فى طبقات اصحابه (ع) كما ان زرارة قد عد من اصحاب السجاد عليه السلام ايضاً وقد ذكرناه فى طبقات اصحابه وقد عدّه الشيخ فى كتابه العدة من الحفاظ الضابطين ص ٦٢ .

(٤) ذكره المشايخ فى اصحابه (ع) وقد روى عنه كثيراً روى عنه عنه جماعة كثيرة ذكرناهم فى الطبقات .

و ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام (١)

ولقى بعض اخوتهم (٢) و جماعة من اولادهم مثل حمزة بن حمران (٣)

و عبيد بن زرارة (٤) .

(١) وكان حمران و بكير من أجلة اصحاب الصادق عليه السلام و من اعيانهم وقد ورد عنه

(ع) فيهما روايات مادحة اوردناها في اخبار الرواة ، و ذكرهما المشايخ في اصحابه

و روى عنه كثيراً و روى جماعة كثيرة عنهما عنه عليه السلام ذكرناهم في طبقات اصحابه (ع) .

وقد ماتا في حياة ابي عبدالله عليه السلام ولكن بقي زرارة الى ايام ابي الحسن موسى عليه السلام

٢ - مثل عبدالملك بن اعين فقد ادرك الباقر و الصادق و روى عنهما و مات في ايام

الصادق (ع) و زار قبره بالمدينة مع اصحابه ذكرناه في اصحابهما .

(٢) وكان حمزة بن حمران من اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام و ذكره الشيخ

في اصحابه ايضاً و روى المشايخ باسنادهم عن عبدالعزيز العبدى وغيره عنه عن ابي

جعفر عليه السلام و ذكرناه في طبقات اصحابه (ع) .

و ذكره البرقي و الشيخ والكشي و النجاشي في اصحاب الصادق عليه السلام و من روى

عنه ، و قد روى عنه عنه عليه السلام جماعة كثيرة ذكرناهم في طبقات اصحابه عليه السلام

و قد سافر الى اليمن و رجع كما في الكشي ترجمة زرارة ، و قد تزوج بنت

بكير بن أعين كما في الكافي و التهذيب ذكرناه في طبقات اصحابه ع بروايات

في ذلك ، وكان من مصنفى الشيعة ذكره النجاشي في رجاله .

(٣) روى عبيد بن زرارة عن ابي جعفر ع كما في اصول الكافي ج ١ - ٢٧٠ و ذكرناه

في اصحابه ، و ذكره المشايخ في اصحاب الصادق ع و روى عنه كثيراً و روى عنه عنه

عليه السلام جماعة كثيرة ذكرناهم في طبقات اصحابه عليه السلام .

و كان من مصنفى الشيعة ذكره الشيخ و النجاشي و قال النجاشي في مدحه، ←

ومحمد بن حمران (١) وغيرهم (٢) ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام وروا عنه.
وكان عبيد وافداً للشيعة بالكوفة الى المدينة عند وقوع الشبهة في أمر
عبدالله بن جعفر (٣)

→ ثقة ، ثقة ، عين ، لا لبس فيه ولا شك . و ذكره المفيد من الرؤساء الاعلام المأخوذ
منهم الحلال والحرام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم . وقد اوردنا
ما ورد في مدحه في كتابنا (اخبار الرواة)
(١) و ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام .

(٢) أحصينا من روى منهم عن أبي عبدالله عليه السلام في رسالتنا المفردة في آل أعين.
(٣) و هذه منقبة عظيمة لعبيد تدل على فهمه و ذكائه و علمه و مكانته عند
الشيعة و عند زرارة بن أعين و انه المرجع عند اختلافهم رواها الاصحاب بطرقهم
و اخرجناها في كتابنا (اخبار الرواة) و اورد بعضها ابو عمر والكشي في رجاله ص
١٠٢ - ٤٤ في ترجمة زرارة ، فباسناده عن علي بن يقطين قال : لما كانت وفاة ابي
عبدالله عليه السلام قال الناس ببعد الله بن جعفر ، واختلفوا فقاتل قال به ، وقاتل قال بأبي
الحسن عليه السلام ، فدعا زرارة ابنه عبيداً فقال : يا بني الناس مختلفون في هذا الأمر
فمن قال ببعد الله فانما ذهب الى الخبر الذي جاء : (ان الامامة في الكبير من ولد
الامام) فشد راحلتك و امض الى المدينة حتى تأتيني بصحة الامر فشد راحلته و مضى
الى المدينة و اعتل زرارة الحديث .

و باسناد آخر عن جميل بن دراج قال ما رأيت رجلاً مثل زرارة بن أعين
انا كنا نختلف اليه فما كنا حوله الا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم ، فلما مضى
ابو عبدالله عليه السلام و جلس عبدالله مجلسه بعث زرارة عبيداً ابنه زائراً عنه ليعترف
الخبر الحديث .

و روى الصدوق في كتابه (عيون اخبار الرضا عليه السلام) باب ٢٧ ما جاء ←

وله في ذلك احاديث كثيرة قد ذكرت في الكتب . (١)
 وآل أعين اكثر اهل بيت في الشيعة وأكثرهم حديثاً و فقهاً (٢) وذلك موجود
 في كتب الحديث (٣) و معروف عند رواته . (٤)
 وكان عبدالله بن بكير فقيهاً (٥)

— عن الرضا عليه السلام ٧٥ حديثاً فيه مدح زرارة ومكانته عند الامام و عند الشيعة وقال
 عبدالله بن بكير في حقه : والله لئن كان عبيد بن زرارة صادق الحديث .

(١) قد اوردنا ما وقفنا عليه مما دل على ذلك وما دل على فضائله في (اخبار الرواة).
 (٢) فيه مدح آل اعين . و سيأتي منه مدح آخر لهم فانتظر .
 (٣) يدل على ان كتب الحديث من اهم مصادر تراجم رواته كما حققنا ذلك في
 كتابنا (مصادر تراجم الرواة)

(٤) يدل على ان من طرق معرفة احوال الرواة الرجوع الى رواة الحديث و
 مشايخ الاجازة فانهم يعرفونهم خلفاً عن سلف و تبعاً في كتب الحديث و بهذين
 الطريقين وغيرهما يثبت الاتصال بين اصحاب الجرح والتعديل من اصحابنا وبين الرواة
 و من عاصروهم فلا تكون اخبارهم عنها اجتهادات غير مستنده الى شهادة او رواية
 كما توهمه بعض من عاصروه من الاعاظم .

(٥) ذكره المفيد ره من الفقهاء الاعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام
 والفتيا والاحكام الذين لا يظعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم .
 وقد عدّه أبو عمرو والكشي في رجاله ص ٢٢١ من اجلة العلماء الفقهاء ، ومن
 فقهاء اصحابنا من القطحية ، كما انه ره قد عدّه في ص ٢٣٩ في تسمية الفقهاء من
 اصحاب ابي عبدالله عليه السلام من الستة من احداث اصحابه عليهم السلام ومن اجمعت العصابة
 على تصحيح ما يصح من هؤلاء و تصديقهم لما يقولون ، و أقرّوا لهم بالفقه .
 وقد دلت روايات علي فقاها عبدالله بن بكير و علي ذكر آرائه في الفقه —

كثير الحديث (١) وله (بياض في الاصل)

← وما قيل فيه ذكرناها في (اخبار الرواة).

(١) روى كثيراً عن ابي عبدالله عليه السلام، روى عنه عنه عليه السلام جماعة كثيرة مثل محمد بن أبي عمير و صفوان يحيى ، والحسن بن محبوب ، والعباس بن عامر ، والحسن بن فضال و غيرهم ذكرناهم في طبقات أصحابه (ع)

كما انه روى بواسطة الرجال عن ابي عبدالله عليه السلام وهو لاء : زرارة و بكير بن اعين ، و حمزة بن حمران ، و محمد بن مسلم وغيرهم .

و روى في الكافي ج ٢ ص ١٢٥ و التهذيب ج ٧ ص ٤٧٩ ، و الاستبصار ج ٣ ص ١٩٠ باسنادهما عن محمد بن خالد الاصم عن عبدالله بن بكير عن أبي جعفر عليه السلام قلت : لادليل على انه ابن بكير بن اعين و لعله الهجري ؛ و الجرجاني الذين قد عدا في اصحابه .

كما لا يدل ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة ص ٣٧ على انه روى عن الامام ابي الحسن موسى عليه السلام و تحقيقه في غير المقام .

ثم انه لا اشكال في وثاقة عبدالله بن بكير في الرواية والحديث ، و كونه مأموناً فيه ، صرح به المفيد ، و الشيخ في الفهرست و غير موضع من كتابه (عدة الاصول) فذكره الشيخ فيمن كان متمسكاً بالدين متحرراً من الكذب و وضع الاحاديث ؛ موثقاً في امانته .

و مع ذلك صرح الكشي و الشيخ بانه كان فطحياً يقول بامامة عبدالله الاطّح .

ولقى عبدالله بن زرارة (عبيدالله بن زرارة - نخ) ، وغيره من بنى أعين ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (١) .

وكان جدنا الأدنى : الحسن بن الجهم من خواص سيدنا (ومولانا - نخ) ابي الحسن الرضا عليه السلام (٢) وله كتاب معروف (٣) وقد رويته عن أبي عبدالله احمد بن محمد العاصمي ، لأنه كان ابن اخت علي بن ناصم رحمه الله .

(١) ذكرناه في اصحاب موسى بن جعفر عليه السلام . وما في النسخة : عبيدالله بن زرارة هو افق لما في رجال البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام : عبيدالله بن زرارة بن اعين ، وكان عبيد أحول .

ثم انه ذكرنا في طبقات اصحابه من روى عنه من آل اعين كما احصيناهم في رسالتنا المفردة في آل اعين .

(٢) هو الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو أحمد الشيباني ، وذكره البرقي ، والنجاشي والشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام و من روى عنه كما ان الشيخ والنجاشي ذكراه في اصحاب الرضا عليه السلام و من روى عنه .

وقد وثقه الشيخ والنجاشي ، وقد دلت على جلالته ومكاته عند الائمة عليهم السلام اخبار اوردها في كتابنا (اخبار الرواة) و حققنا القول في ترجمته في شرحنا على رجال النجاشي (تهذيب المقال ج ٢ ص ٩٥)

(٣) و قال النجاشي : له كتاب تختلف الروايات فيه . . . ثم ذكر بعضها . وقال الشيخ في الفهرست : له مسائل . وقد حققنا القول في الطرق الى كتابه في الشرح على الفهرست ، و اشرنا اليه في تهذيب المقال ، وسيأتي من الماتن توصيفه فانتظر .

وكان على بن عاصم شيخ الشيعة في وقته . (١) و مات في حبس المعتضد ، و كان حمل من الكوفة مع جماعة من أصحابه ، فحبس من بينهم في المطامير (٢) فمات على سبيل ماء ، و اطلق الباقون و كان يسعى به رجل يعرف بابن أبي الدواب (الداهي . خ) و له قصة طويلة .

(١) روى الصدوق في (عيون اخبار الرضا عليه السلام ص ٥٩ باب ٦ خبر ٢٩) باسناده عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عليه السلام عن ابيه عن آباءه الحديث ، و روى في كتابه (الاكمال باب ٤٥ التوقيعات ص ٤٨١) باسناده عن علي بن عاصم الكوفي توقيعاً عن صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف . و ذكرناه في من حدث بأخبار الناحية المقدسة من طبقات أصحابه ، و أيضاً فيمن تشرف بزيارته عليه السلام من وكلائه و قد ذكرنا مدحه في (اخبار الرواة) .

(٢) بويح للمعتضد العباسي يوم موت عمه المعتمد في رجب ٢٧٩ و مات في ربيع الآخر سنة ٢٨٩ كان شحيحاً بخيلاً ، قليل الرحمة ، سفاكاً ، شديد الرغبة في المثلة بمن يقتله ، شديد التعذيب ، و اتخذ المطامير ، و جعل فيها صنوف العذاب و جعل عليها الحرمي المتولي لعذاب الناس ، لم يكن له رغبة الا في النساء ، و البناء ذكره المسعودي في أحواله في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٦٢

و ذكر الطبري في تاريخه ج ١٠ ص ٦٤ في حوادث ٢٨٤ في ايام المعتضد ما لفظه : و في يوم السبت لثمان بقين من شعبان من هذه السنة وجه كرامة بن مر من الكوفة بقوم مقيدين الى ذكر حديث اخذ رئيسهم ابي هاشم بن صدقة الكاتب و حبسه في المطامير .

وكان للحسن بن الجهم (١) جدنا أبناء: سليمان، و محمد، والحسين ولا أدري ايهم أسن . ولم يبق لمحمد والحسين ولد .

و قد روى محمد بن الحسن بن الجهم الحديث (٢) روى عنه علي بن الحسن بن فضال عن عبدالله بن ميمون القداح (٣) وغيره .

(١) كان الجهم بن بكير بن أعين من اصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، ذكرناه في طبقات اصحابه و ذكره النجاشي في ترجمة اخيه عبدالله قائلاً : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، و أخوته عبدالحميد ، والجهم

(٢) ربما يظهر مما رواه أبو عمرو والكشي في ترجمة ابن فضال ص ٣٤٩ ، و ايضاً النجاشي في ترجمة الحسن بن علي بن فضال ص ٢٨ انه كان فطحيماً حيث أمر الحسن بن فضال عند موته بالتشهد فلم يذكر عبدالله في الأئمة فقال له : محمد بن الحسن بن الجهم : و أين عبدالله فسكت ، ثم ناد ؛ فقال له : تشهد ، فتشهد ، و صار الى أبي الحسن عليه السلام ، فقال له : و أين عبدالله ؟ يرد ذلك ثلاث مرات . فقال الحسن : قد نظرنا في الكتب فما رأينا لعبدالله شيئاً

(٣) كما في التهذيب ج ٨ ص ١٢٥ خبر ٤٣٢ ، والاستبصار ج ٣ ص ٣٢٩

في عدد النساء .

وكانت ام الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة و من هذه الجهة نسبنا الى
 زرارة ، و نحن من ولد بكير ، و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم . (١)
 و لنا درب في حطة بنى أسعد بين محلتهم ، و هو في ظهر دار من دورنا ،
 وقف ، لم يبق لبنى أعين في تلك المحلة دار غير ها ، و أنا أذكر حالها بعد
 انشاء الله تعالى ، و بين خطة بنى تميم ، و كان تعرف بدرب الجهم الى ان فنى بنى
 أعين ، فنسب الى يقال على بابه ، فهو يعرف به الى هذا الوقت .
 و أول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان (٢) نسبه اليه سيدنا أبو الحسن
 على بن محمد صاحب العسكر عليهما السلام ، و كان اذا ذكره فى توقيعاته الى
 غيره قال : (الزراري) تورية عنه و سترأ له ، ثم اتسع ذلك و سمينا به ، و كان
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يكتبه فى امور له بالكوفة ، و بغداد .

(١) قيل : الزراري لقب جماعة من أقارب زرارة بن اعين منهم احمد بن
 محمد ، و سليمان بن الجهم ، و على بن سليمان ، و على بن احمد بن محمد بن
 سليمان ، و محمد بن عبدالله بن أحمد .
 و فيما ذكره دلالة على انه ليس اتسابهم الى زرارة : محلة بالكوفة سميت
 بزراعة بن يزيد الذى كان على شرطة سعيد بن العاص و الى هذه المحلة قد أشير كما فى
 الحديث : نظر على بن ابيطالب عَلَيْهِ السَّلَامُ الى زرارة فقال : ما هذه القرية ؟ قالوا : قرية
 تدعى زرارة يلحم فيها و يباع فيها الخمر فقال على بالنيران اضرمو فيها فان الخبيث
 يأكل كل بعضه بعضاً ذكره فى معجم البلدان .
 (٢) لم أقف عاجلا على ترجمة ولا رواية له غير ما فى المتن وما قيل فيه فهو
 عول على ما فى المتن .

و امه ام ولد يقال لها : (رومية) ، وكان الحسن بن الجهم اشتراها جلباً ومعه ابنة لها صغيرة ، فرباها ، فخرجت بارعة الجمال ، و أدبها فحسن أدبها ، فاشترى عبد الله بن طاهر (١) فأولدها عبيد الله بن عبد الله (٢) ، و كان سليمان خال عبيد (عبد - خ) الله ، و انتقل اليه من الكوفة ، و باع عقاره بها فى محلة بنى أعين و خرج معه الى خراسان عند خروجه اليها ، فتزوج بنيشابور امرأة من وجوه أهلها و أرباب النعم ، (فولدت له بنيشابور ابناً سماه أحمد مات فى حياة أبيه - خ) و ولدت (فولدت - خ) له جدى محمد بن سليمان ، و عم ابي على بن سليمان ، و أختاً لهم (لهما - خ) تزوجها عند عود سليمان (الى) الكوفة محمد بن يحيى المعادى (المغازى.خ.) فأولدها محمد بن (محمد بن خ) يحيى ، و أخته فاطمة بنت محمد .

(١) كان طاهر بن الحسين من رجال الدولة العباسية فى عصر الرشيد و ظهر امره من بدو اختلاف الامين مع اخيه المأمون سنة ١٩٤ و ما بعده ، ذكره الطبرى فى تاريخه ج ٨ ص ٣٨٤ و ما بعده واستوثق الامور للمأمون حتى سماه المأمون (ذا اليمينين) و لما عهد طاهر الى ابنه عبد الله أقره المأمون على ذلك و كان ذلك فى سنة ٢٠٦ و توفى طاهر فى ٢٠٧ داستولى ابنه عبد الله الامور من قبل المأمون و كان من ولايتهم فى بغداد و مصر و خراسان و بقى فى خراسان الى بعد موته الى ان مات بنيشابور فى ايام الواثق يوم الاثنين لأحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ٢٣٠ و اليه الحرب والشرطة والسواد و خراسان و اعمالها والرى و طبرستان و ما يتصل بها ، و كرمان ذكره . الطبرى فى تاريخه ج ٩ ص ١٣١

(٢) وجه المعتز العباسى ولاية بغداد الى عبيد الله بن عبد الله بعد موت محمد بن

عبد الله بن طاهر كما فى الطبرى ج ٩ ص ٣٧٦ و صار صاحب شرطة بغداد فى —

و قد روى محمد بن يحيى طرفاً من الحديث (١) و روى محمد بن محمد بن يحيى ابن عمه أبي أيضاً صدرأ صالحاً من الحديث ولم يطل أعمارهما فيكثر النقل عنهما .

فلما (انصرف آل طاهر) (صرف الطاهر-خ) عن خراسان اذاسليمان(ان-خ) ينقل عياله بها وولده الى العراق ، فامتنعت زوجته و وطنت بعمتها و أهلها ، فاحتال عليها بالحج ، ووعدها الرجوع بها الى خراسان ، فرغبت في الحج ، فأجابته الى ذلك ، فخرج بها و بولده منها ، فحج بها ثم عاد الى الكوفة ، وليس له بها داراً فنزل دور اهله و محلتهم ان ذاك بقية ، فنزل بالقرب من المسجد الجامع رغبة فيه على قوم من التجار يعرفون بينى عباد ، خرازين في (حطة - خ) بنى زهره ، ثم ابتاع في موضعه دوراً واسعة بقيت في أيدي ولده .

وقد خلف من الولد بعد ابنه الذي مات في حياته جدى محمد بن سليمان

→ سنة ٢٧٦ في خلافة المعتمد العباسي ذكره الطبرى في تاريخه ج ١٠ ص ١٦ .
و كان عبدالله بن طاهر ، و عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن طاهر وسليمان بن عبدالله من رجال الدولة العباسية وولاتها .
(١) ذكره الشيخ في اصحاب أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام ص ٤٣٦ ، و ذكره في الفهرست و كذا النجاشي في رجاله فيمن استثناه ابن الوليد ممن روى عنه محمد بن احمد بن يحيى الأشعري ، و هذا مشعر بضعفه بل ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ص ٤٩٣ من رجاله مع جماعة ممن روى عنهم محمد بن احمد بن يحيى و قال : ضعفاء . و روى في التهذيب ج ٩ ص ٣٢٧ و ايضاً ٣٩٢ مكاتبه عن محمد بن يحيى الخراساني . و ذكرناه في طبقات أصحاب العسكري عليه السلام .

وكان أسن ولده ، وعلياً أخاه من أمه ، و حسناً ، و حسناً ؛ و جعفرأ ، و أربع بنات ، احديهن زوجة المعادي (المغازي -خ) من المرأة النيشابورية ، و باقي البنين والبنات من أمهات الاولاد (أولاد -خ).

و خلف ضيعة في بساتين الكوفة (هنا يياض في النسخة) المعروفة بالحراسة واسعة ، و قرية في الفلوجة (١) تعرف بقرية : (منير) ، و أرضاً واسعة ، جميعها في النجف مما يلي الحيرة (٢) لا أعرف (من-خ) أى قرية هي .

وكان قد استخرج لها عيناً يجر بها اليها في بئر عملها من حديقته بالحيرة (و-خ) تعرف ب: (قبة الشفيق) و قد رأيت أنا أثر القناة ، و ادركت شيخاً كان قد قام له عليها.

(١) في القاموس : الفلوجة كسفورة : القرية بالسواد والارض المصلحة للزرع

ج : فلا ليح و (ع) بالعراق .

(٢) في معجم البلدان : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له : النجف ؛ زعموا ان بحر فارس كان يتصل به ، و بالحيرة الخورنق بقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل ، والسدير في وسط البرية التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر ، ثم من اخم النعمان وآبائه.... و قال : في لغة : النجف : بالتحريك . قال السهيلي : بالفرع عينان يقال لاحدهما المربض وللأخرى : النجف تسقيان عشرين ألف نخلة ، وهو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل الماء ان يعلو الكوفة و مقابرها و النجف : قشور الصليان ، و بالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام ، و قد ذكرته الشعراء في اشعارها فأكثرت

و كان سبب استخراجه العين ان بعض اهل زوجته من خراسان ورد حاجاً؛ فاشتبهى ان يرى الحيرة فخرج معه اليها ، و كان قبة الشفيق أحد الاشياء التي يقصدها الناس للنزهة (المنزهة -خ) ، و كانت مما تلى النجف ، و قبة عزين ، مما تلى الكوفة ، و هي باقية الى هذا الوقت ، و لا أعرف خبر قبة الشفيق هل هي باقية ام لا فلما جلسوا للطعام قال الخراساني : ها هنا ماء ان استنبط ظهر ثم ساروا ، فأروا النجف و علوه على الارض الى ما يسفله (التي اسفله -خ) فقال : يوشك ان يسبح ذلك الماء على هذه الارض . فاتباع سليمان ذلك (تلك - خ) الارض و جمع منها ما امكن ، ثم عمل على استنباط العين فأنفق عليها (عليه -خ) مالا ، فظهر له من الماء ما ساقه في القناة (القنى - خ) الى تلك الارض ، و كان له حديث حدث به فذهب عنى في أمر العين الا ان الذي رزق من المال كان يسيراً .

فلم تزل تلك الضياع فى يده الى أن مات ، ثم خرج ولده كلهم عن قرية منير ، و عن هذه الارض التي فى النجف ، و جمع جدى رحمه الله مع ما خصه من الضيعة فى الحواشية بعض اموال اخوته ، و كانت تاتيه (تنافته -خ) فى ذلك الى ان مات ، و خلفه لى ؛ و لاختى ، فلم تزل فى ايدينا الى ان امتحنت فى سنة اربع عشرة و ثلثمائة ، و ما بعدها ، فخرج ذلك عن يدي فى المحق ، و خراب الكوفة بالفتن . و كانت دارنا بالكوفة من حدود بنى عباد فى دار الخزازين فى زقاق عمرو بن حريث الشارع من جانبيه بقية من بناء سليمان ، و دار بناها جدى محمد بن سليمان و دار بنيتها أنا ؛ و دار اصطبل ، و دور للسكان ، ليس فى الشارع : و جانبيه (جانبه - خ) دار لغيرنا الا دار لعمى على بن سليمان ، و دار لعمات أبى الثلاث ، و كن مقيمات ببغداد فى دار عبيد الله بن عبدالله بن طاهر (عبيد الله بن طاهر - خ) ، وربما

وردن الكوفة للزيارة فنزلن بدارهن (في دارهن .) الى ان مات عبدالله ، و متن قبله ، و بعده بيسير ، فأقام عبدالله (سليمان - خ) في دوره بالكوفة ، وعبيدالله بن عبدالله ابن اخته اذناك ببغداد يتقلدها ، و له المنزلة الرفيعة من السلطان (١)

وكان عمال الحرب والخراج يركبون الى سليمان ، وسيدنا ابو الحسن عليه السلام

يكتبه (٢) وكان يحمل اليه من غلة زوجته بخراسان في كل سنة مع الحاج ماتحمل ومات سليمان في طريق مكة بعد خمسين ومأتين بمدة ، وليس (لست - ظ) احصيها .

وكانت الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان الى ان مات رحمه الله

في اول سنة ثلثمائة و يحمل اليه مال ماكن احصيه لصغر سني ، و كان آخر ماوردت

عليه من الكتب ، في ذكرى - في سنة تسع و تسعين . (٣)

وحملت اليه هدايا من هدايا خراسان ، فكتبه ابن خاله ، وكان يعرف بعلي بن

محمد بن شجاع حفظت ذلك ، لأن جدي رحمه الله كان يطالبني بقراءة كتبه ، وكانت

ترد بالفاظ غريبة ، و كلام متعسف (عريية و كلام معف - خ) فوردت الكتب عليه ،

و عاد الحاج .

(١) تقدم ذكر ولايته على بغداد في ايام المعتز العباسي سنة ٢٥٣ و صيرورته

صاحب شرطة بغداد في خلافة المعتمد سنة ٢٧٦ ، و تولى ولاية بغداد من بعده

سليمان بن عبدالله بن طاهر سنة ٢٥٥ .

(٢) وكانت وفاة أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤ و قبض ولده أبو

محمد الحسن بن علي عليه السلام سنة ٢٦٠ فكانت الكتب منهما ومن الامام الحجة المنتظر

عجل الله فرجه الشريف .

(٣) اي : بعد المأتين .

و قد مات في المحرم سنة ثلثمائة (١) و سنه ثلث و ثلثون سنة ، و كان مولده بنيسابور سنة سبع و ثلاثين و مأتين ، فعرف من عاد من الحاج ممن جائه بالكتب خبر موته ، و لم يكن لي همة استعلم بها حالهم ، و اكتب ابن خاله الذي كان كاتبه ، و انقطعت الكتب عنا ، و ما كان يحمل بعد سنة ثلثمائة .

و كاتب الصحاب عليه السلام جدي محمد بن سليمان بعد موت ابيه الى ان وقعت الغيبة . (٢)

وقل رجل منا الا و قد روى الحديث (٣)

(١) و في نسخة : سنة ثلاثمائة و ست و ثلاثون .

(٢) كان ابو طاهر محمد بن سليمان الزراري ممن خرج اليه التوقيع من الناحية المقدسة و لما تشرف ابن ابي سورة أحد علماء الزيدية بزيارة الامام الحجة عليه السلام عند منصرفه من زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة فأرسله الى باب ابي طاهر الزراري بعلامة و أمره ان يقول له : يقال لك اعط الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير فلما سمع ابو طاهر دخل و أعطاه الصرة ثم سئله : هل صافحته ؟ قال ؛ فقلت : نعم فأخذ يدي فوضعها على عينيه و مسح بها وجهه رواه الشيخ بطرق في كتاب الغيبة ففي ص ١٨١ خبر ١٥ بطريقين و ص ١٦٣ بطريق آخر . ذكرناه في طبقات اصحابه عليه السلام .

(٣) و هذه منقبة عظيمة لآل اعين فروى الكشي في الرجال ص ٤ باسنادين عن حذيفة بن منصور ، و عن علي بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اعرفوا منازل الرجال (الناس) منا على قدر رواياتهم عنا .

و حدثني ابو عبدالله (بن - خ) الحجاج رحمه الله ، وكان من رواة الحديث ، انه قد جمع من روى الحديث من آل أعين ، فكانوا ستين رجلا . (١)

و حدثني أبو أحمد جعفر بن محمد بن لاحق الشيباني عن مشايخه ان بنى أعين بقوا اربعين سنة (اربعين - خ) رجلا لا يموت منهم رجل الا ولد لهم فيهم غلام ، وهم على ذلك يستولون على بنى شيبان في حطة بنى اسعد بن هام (٢) ولهم مسجد الحنطة (الحنطة - خ) يصلون فيه ، و قد دخله سيدنا أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، و صلى فيه . (٣)

و في هذه المحلة دور بنى أعين متقاربة ، و قد بقي منها الى هذا الوقت دار ، وقفها محمد بن عبدالرحمان بن حمران (٤) على أهله ، ثم على الاقرب (فالاقرب - خ) اليه ، و كانت في ايدي بنى عقبة الشيباني ، و لم يتكلم فيها احد من أهلي ، و لا تعرض لها حتى تكلمت أنا فيها في سنة أربع وستين وثلثمائة و أشهدت على الحسن بن محمد بن (علي بن - خ) بن محمد بن عقبة الشيباني الذي كانت في يده ، انها وقف في يده على بنى أعين ، و أخذت من اجارتها ما سلمته الى ولد عم أبي : جعفر بن سليمان ، و لم يكن في (كتاب - خ) الوقف ←

(١) قد أحصينا آل أعين في رسالة مفردة .

(٢) روى هذا الحديث مع تفاوت سناً و متناً شيخنا الحسين بن عبيدالله القضايري رحمه الله في تكلمته على هذه الرسالة .

(٣) فهذا المسجد من أحد المساجد الممدوحة بالكوفة ، التي صلى فيها الامام الصادق عليه السلام . و يدل ذلك على منقبة لآل أعين .

(٤) لم أحد له ترجمة في الرجال .

→ زيادة في النسب على محمد بن عبدالرحمان بن حمران بن عبدالرحمان بن أعين .

(و كان في الكتاب شهادة على بن الحسن بن فضال (١) و محمد بن محمد بن عقبة الشيباني (٢) ، و محمد بن هديم الشيباني، وأظنه : محمد بن عبدالرحمان بن حمران بن أعين . خ).

وكان اعين غلاماً رومياً ، اشتراه رجل من بنى شيبان من حلب (الجلب.خ.) فرباه، و تبناه (بناه خ ل ، ثناه خ ل) و أحسن تأديبه ، فحفظ القرآن ، و عرف الأدب ، و خرج بارعاً اديباً ، فقال له مولاه : استلحقك ؟ فقال : لا ، ولائي منك احب الي من النسب ، (٣)

(١) و كان من اعظم ثقاة مشايخ الحديث .

(٢) لم اقف على ترجمة له ، و كذا على ترجمة لابن هديم .

(٣) و قال ابن الغضائري في تكملة رسالة آل أعين : و ذكر ان أعين كان رجلاً من الفرس فقصده أمير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يديه ، ويتوالى اليه فاعترضه في طريقه قوم من بنى شيبان فلم يدعوه (بدعوة . خ.) حتى توالى اليهم و في البحار باب جوامع مكارم اخلاق امير المؤمنين عليه السلام قال : و روى زارة بن اعين عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : كان علي عليه السلام اذا صلى الفجر لم يزل معقباً الي ان تطلع الشمس ، فاذا طلعت اجتمع اليه الفقراء والمساكين و غيرهم من الناس فيعلمهم الفقه و القرآن الحديث .

فلما كبر قدم عليه أبوه من بلاد الروم ، وكان راهباً ، اسمه سنسن ، و ذكر انه من غسان (١) ممن دخل بلاد الروم في اول الاسلام ، و قيل انه كان يدخل بلاد الاسلام بأمان ، فيزور ابنه أعين ثم يعود الى بلاده .
 فولد أعين ، على ما حدثني به أبو طالب الأنباري قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن صباح بن سلام المدائني قال حدثني ابي ، وعمي (محمد - خ) قال : حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ولد أعين ، قال : ولد أعين : عبد الملك (٢) و حمران ، و زرارة ، و بكير (٣) و عبد الرحمان بن أعين (٤) هؤلاء كبرائهم ←

(١) غسان : اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الأزد بن الغوث ، وهم الانصار ، و بنو جفنة ، و خزاعة ، فسموا به ، و ايضاً : ماء بسد مأرب باليمن ، ماء باليمن بين رمع و زيد و اليه تنسب القبائل المشهورة ، ماء بالمسلل قريب من الجحفة . ذكره في معجم البلدان .

(٢) تأتي ترجمة ملخصاً .

(٣) تقدمت ترجمة حمران و زرارة و بكير ، و يأتي ايضاً ذكر احوالهم .

(٤) ذكره الشيخ والبرقي في اصحاب الباقر عليه السلام ، و روى عنه عليه السلام كثيراً روى عنه عنه عليه السلام جماعة ذكرناهم في طبقات اصحابه .

و ذكره أبو عمر والكشي في اصحاب ابي جعفر عليه السلام مع اخوته و روى باسناد صحيح مدحاً فيهم ، وفيه : كانوا مستقيمين : و مات منهم اربعة في زمان أبي عبدالله عليه السلام ، و كانوا من اصحاب أبي جعفر عليه السلام الحديث .

و ذكره الشيخ في اصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام و قال : يكنى أبا محمد ، بقى بعد أبي عبدالله عليه السلام . قلت : قد روى جماعة عنه عن أبي عبدالله عليه السلام ذكرناهم في طبقات اصحابه .

→ معروفون، وقعب، و مالك، و مليك من بنى أعين غير معروفين (١) فذلك ثمانية انفس .

و بغير هذا الاسناد : لهم اخت يقال لها : ام الاسود (٢) و يقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة ابي خالد الكابلي (٣) و بالاسناد الاول «٤» فولد زرارة : الحسين «٥» و يحيى «٦» و رومي «٧»

(١) يأتي ذكر هؤلاء الثلاثة بترجمة لهم ، كما احصينا اولاد اعين في رسالتنا المفردة .

«٢» قال العلامة في الكنى من قسم الممدوحين ص ١٩١ : أم الاسود ، بنت أعين عارفة . قاله علي بن احمد العقيقي . وهي التي اغمضت زرارة .

«٣» يأتي ذكر اول من عرف منهم هذا الامر من جهة الكابلي .

«٤» اي الاسناد المتقدم عن ابن فضال .

(٥) ذكره البرقي والشيخ في اصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، روى الثقات و من لا يروى الا عن ثقة عنه عن أبي عبدالله عليه السلام مثل جعفر بن بشير البجلي ، و صفوان ، و عبدالله بن بكير و غيرهم ذكرناهم في طبقات أصحابه عليه السلام ، و ذكرنا ترجمته في (تهذيب المقال).

(٦) ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام .

(٧) ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام قائلاً ، رومي بن زرارة بن أعين الشيباني مولاهم كوفي ، و ذكره البرقي ايضاً في اصحابه ، و ذكره النجاشي في مصنفى اصحابنا وقال : روى عن أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام ، ثقة ، قليل الحديث ، له كتاب قلت : اوردناه برواياته في الطبقات .

→ والحسن (١) و عبيدالله (٢) و عبدالله (٣) فذلك ستة . (ثمانية - خ) أنفس (٤)
 وولد حمران : حمزة (٥) و عقبه (٦) و بغير هذا الاسناد : و محمد (٧)

(١) ذكر البرقي والشيخ الحسن بن زرارة بن أعين الشيباني الكوفي في أصحاب
 الصادق عليه السلام .

(٢) زعم بعضهم اتحاده مع عبيد بن زرارة ويشهد له عدم ذكر الماتن عبيد بن زرارة
 على في مانسوخة وتحقيقه في كتابنا في الطبقات .

(٣) ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام . و ذكره النجاشي في مصنفى أصحابنا

و قال : روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ثقة ، له كتاب يرويه عنه على بن النعمان ...
 قلت : روى الكشي عنه في ترجمة زرارة ، وكذا ابن قولويه في كامل الزيارات .

(٤) قلت : ذكرنا ما هو التحقيق في عدد اولاد زرارة في رسالتنا المفردة في آل أعين

(٥) تقدمت ترجمة حمزة بن حمران بن أعين الشيباني الكوفي ص ٤ .

(٦) ذكره النجاشي مع أخيه حمزة و قال : روى عن ابي عبدالله عليه السلام ، وأخوه
 ايضاً عقبه بن حمران روى عنه عليه السلام ...

(٧) ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام و ايضاً في فهرست مصنفى الشيعة و روى

كتابه باسناده عن ابن أبي عمير و ابن ابي نجران عنه ، روى عنه عن أبي عبدالله
عليه السلام جماعة كثيرة ذكرناهم في الطبقات و روى كثيراً عن عمه زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام ذكرناه في طبقات أصحابه .

قلت أحصينا اولاد حمران في رسالتنا المفردة في آل أعين .

وولد عبد الملك (١) محمداً (٢) وضريماً (٣) وعلياً (٤) بنى عبد الملك
فذلك (وذلك - نخ) ثلاثة افس (٥)
و ولد عبد الرحمان بن أعين (٦) .

١» ذكره البرقي والشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام و روى الكشي في مدحه خبرين
و انه كان مستقيماً و مات في زمان أبي عبدالله عليه السلام و قد اوردا ما دل على مدحه
في اخبار الرواة « و ذكرنا من روى عنه عن ابي جعفر عليه السلام في طبقات اصحابه عليه السلام
كما ذكرناه في اصحاب الصادق عليه السلام بذكر من روى عنه عنه عليه السلام

٢» ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام و زاد في كنيته: أبو علي الشيباني
٣» ذكره البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام ممن ادرك الباقر عليه السلام و روى عنه و ذكره
الكشي ايضاً في اصحابه ع و قال قال حمدويه سمعت اشياخي يقولون : ضريس انما
سمى بالكناسي لان تجارته بالكناسة ، وكانت تحته بنت حمران ، وهو خير ، فاضل ،
ثقة ، و ذكرناه في اصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام مع ذكر من روى عنه عنهما السلام
٤» ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام .

٥» كلامه صريح في حصر اولاد عبد الملك بهذه الثلاثة ، ولكن صريح غير الماتن
رحمهم الله عدمه و تفصيل ذلك في رسالتنا في آل اعين .

٦» ذكره البرقي والشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام ، و ذكره الكشي في اصحابه عليه السلام
مع اخوته و روى باسناد صحيح مدحاً فيهم و فيه : كانوا مستقيمين و مات منهم
اربعة في زمان أبي عبدالله عليه السلام ، وكانوا من اصحاب ابي جعفر ع الحديث ، و
ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ، وقال : يكنى أبا محمد ، بقي بعد ابي عبدالله عليه السلام
روى جماعته عنه عن أبي عبدالله عليه السلام ذكرناهم في ترجمته في طبقات اصحابه
و في طبقات اصحاب الكاظم عليه السلام .

عبدالرحمان (١) و حمران ، و سميماً ، و عباساً ، و ابراهيم ، و اسحاق .
 بنى عبدالرحمان فذلك ستة انفس .
 وولدعبدالله بن بكير (٢) رحبان، وكان اسمه: محمد. والحسن (الحسين - خ) وعلياً
 بنى عبدالله بن بكير . قال أبو طالب : و سقط بقية النسب من كتاب أبي جعفر
 بن الصباح (٣) .

وكان زرارة يكنى ابا علي (٤) و ذكر (م - خ) الجاحظ (٥) (زرارة - خ) في كتاب الحيوان :
 (وأورد عنه شعراً - خ -) و روى عنه نسبه اليه في ذكر المهدي و روى له ايضاً
 شعراً في كتاب النساء و ذكر له بيتاً في كتاب العرجان الاشراف ولا ادري صدق
 الجاحظ في ذلك ام لا وقال في كتاب الحيوان : قال زرارة بن أعين مولى بنى اسعد
 بن هام ، وكان رئيس التميمية (التسمية - خ ١) .

- (١) لم احضر له ولا لسائر اخوته ترجمة ولا رواية .
 (٢) تقدمت ترجمته ص ٦ . ولم احضر لولده ترجمة ولا رواية .
 (٣) يظهر من ذلك ان محمد بن الحسن بن علي بن صباح بن سلام ابي جعفر المدائني
 شيخ أبي طالب الانباري كان من مصنفى اصحابنا في تراجم الرواة بل ان كتابه كان
 من احد مصادر التراجم . ذكرناه في كتابنا (مصادر تراجم الرواة)
 (٤) وكناه النجاشي والشيخ ؛ والكشي ، بأبي الحسن . و تفصيل ذلك في ترجمته في
 الشرح على رجال النجاشي و غيره من كتبنا الرجالية .
 (٥) ذكر الجاحظ العثماني المعاند لاحد رواة الشيعة مع شدة نضبه امانة علي
 جلالته بين الطوائف ، و اصحاب المذاهب ، ثم ان جلالة زرارة وعظم شأنه عند الائمة
 عليهم السلام و في اصحابهم ورواة الحديث و مشايخهم مما فصلنا القول فيها في كتبنا
 في اخبار الرواة و تراجمهم و مصنفاتهم مما يطول بذكره في المقام و سيأتي ذكر
 بعض احواله تبعاً للمتن و تقدم ايضاً ص ٣ .

(وكان بكير يكنى ابوالجهم- نخ) (١) و حمران يكنى أبا حمزة (٢)، وعبدالله بن بكير يكنى ابا علي (٣)

و من ولد زرارة : محمد بن عبدالله بن زرارة (٤) و كان كثير الحديث (٥) ، و روى (عنه -نخ) علي بن الحسن بن فضال حديثاً كثيراً (عنه-خ) (٦)

(١) و يكنى ايضاً بابي عبدالله ، كما ذكرناه في الرسالة و في ترجمته من كتبنا .

(٢) تقدم ذكره ص ٢ و انه يكنى ايضاً : ابوالحسن .

(٣) كما ذكره الشيخ والنجاشي و غيرهما .

(٤) كان محمد بن عبدالله بن زرارة ممن شهد وفاة الحسن بن فضال و انكراه امامة

عبدالله الأفظح و في مدحه قال ابوالحسن محمد بن أحمد بن داود شيخ القيميين

في وقته و فقيهم : كان والله محمد بن عبدالله اصدق عندي لهجة من احمد بن الحسن

فانه رجل فاضل دين . و كان محمد بن عبدالله ممن ادرك ايام أبي الحسن الهادي عليه السلام

و ذكرنا ترجمته في تهذيب المقال (ج ٢ ص ١٠)

(٥) روى عن أصحاب الباقر ، والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام مثل عبدالله بن

ميمون القداح ، و عبدالله بن بكير والبزنطي و غيرهم .

روى عنه اجلاء الطائفة مثل الحسن بن محبوب من اصحاب الكاظم والرضا

عليهما السلام ، و من أصحاب الاجماع ، و من روى عن الثقات ذكرناهم في

ترجمته .

(٦) و هو الذي روى وصاية اخيه احمد بن الحسن عن محمد بن عبدالله بن

زرارة عند موته .

ووجدت في كتاب الصابوني المصري «١» : يونس بن عبد الملك بن أعين و
يونس بن قعنّب بن اعين ممن روى عن ابي عبد الله عليه السلام و ذكر في الكتاب
المذكور : ان ولد الجعفر بالفيوم من ارض مصر «٢» فيها قبر عثمان بن مالك بن
أعين و يونس بن قعنّب بن أعين .

و روى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن محمد بن حمران «٢» عن أبيه «٣»

(١) هو محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان ابو الفضل الجعفي الكوفي المعروف
بالصابوني المصري ترجمه النجاشي و غيره و له كتب منها : كتاب (الذريعة) وقد
ذكرناه بكتبه في كتابنا (مصادر تراجم رواة الشيعة) كما حققنا ترجمته في تهذيب
المقال ؛ و ربما يظهر من عبارة المتن ان كتابه كان فيمن روى عن ابي عبد الله
عليه السلام و قد افردنا كتاباً في مجلدات في اصحابه و من روى عنه فكانوا اكثر من
اربعة آلاف نفس .

(٢) الفيوم بمصر : هي ولاية غربية بينها و بين القسطاط اربعة ايام بينهما مغاظة
لاماء بها ولا مرعى مسيرة يومين ، و هي في منخفض الارض كالسدارة و يقال : ان
يوسف الصديق علي نبينا و آله و عليه السلام حفر نهراً عظيماً حتى ساقه الى الفيوم ،
ذكره في معجم البلدان . ثم ان الفيوم كان محل نزول جماعة من الطالبيّة ذكرهم
في منتقلة الطالبيّة .

(٣) روى ابراهيم بن محمد بن حمران بن أعين الشيباني عن ابي عبد الله عليه السلام ،
روى عنه عنه علي بن المعلى ، وعلی بن خطاب الخلال ، ذكرناه في طبقات اصحابه
عليه السلام و روى عن الرجل مثل أبيه ، و تقدم ذكر ابيه ص ٥ و ذكر جده حمران ص ٣ و ٢

(٤) تقدم ذكره ص ٥ .

عن أبي عبد الله عليه السلام ان اول من عرف هذا الامر عبد الملك عليه السلام عرفه من صالح بن ميثم (٢)
ثم عرفه حمران عن أبي خالد الكابلي رحمهم الله « ٣ »

و روى ان زيارة كان وسيماً جسمياً ، أبيض (٤) وكان يخرج الى الجمعة
(٥) وعلى رأسه برنس اسود ، وبين عينيه سجادة ، وفي يده عصي ، فيقوم له
الناس سماطين ، ينظرون اليه لحسن هيئته ، فربما رجع عن طريقه (٦)

(١) تقدم ذكره و ذكر اولاده ص ٢٣.

(٢) ذكره البرقي والشيخ في اصحاب الباقر عليه السلام ، و ذكره الشيخ في اصحاب
الصادق عليه السلام قائلاً : صالح بن ميثم الأسدي مولا هم . و لا يبعد اتحاده مع صالح بن
ميثم الكوفي . و مع أبي عقبة بن صالح . ذكرناه في طبقات اصحابهم عليهم السلام
(٣) كان أبو خالد الكابلي ، اسمه وردان ، و لقبه كنكر من أصحاب الامام السجاد
عليه السلام و من حواريه ، و ثقافته ، رواه الكشي و قد ورد في مدحه روايات اخر جناها
في (اخبار الرواة) كما ذكرنا ترجمته في (الطبقات) .

(٤) تقدم ذكر ترجمة مختصرة لزيارة ص ٣ و ذكر العامة والخاصة ترجمته و
ذكرناه في طبقات اصحاب السجاد ، والباقر ، والصادق ، و ممن مات في ايام الكاظم
عليهم السلام ، و اوردنا ما ورد فيه من الروايات في كتابنا (اخبار الرواة)

(٥) اي في جمعة العامة ، والا فلا يقيم الشيعة الجمعة الا مع الامام العادل ولد
أخبار في صلوة الجمعة تدل على انه ممن لا يرى الجمعة الا مع الامام السلطان العادل
قد اشرنا اليه في رسالتنا الكبيرة في صلوة الجمعة .

(٦) كان في زيارة خلال من الفضل والدين ، والمعرفة ، والصدق في القول ، و قد عد
من حوارى ابي جعفر ، وجعفر بن محمد عليهما السلام أشرنا اليها في ترجمته من كتبنا .

وكان خصماً ، جدلاً ، لا يقوم أحد لحجته الا ان العبادة اشغلته عن الكلام ، والمتكلمون من الشيعة تلاميذه (١) و يقال : انه عاش سبعين (تسعين-خ) سنة. (٢)
ولآل أعين من الفضائل ، و ما روى فيهم اكثر من أن اكتبه لك ، وهو موجود في كتب الحديث . (٣)

و حدثني ابوالحسن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا ابوالقاسم علي بن حبشي بن قوني قال حدثني - الحسين «الحسن - خ - ظ» بن احمد بن فضال قال حدثني جدي . «جدك-خ» الحسين بن يوسف بن مهران ، قال أبو غالب رضي الله عنه ، و اقول أنا : انه جده لأمه لان أمه ام علي ، بنت الحسين بن يوسف ، وهم اهل بيت يعرفون ببني السفائحي .

قال ابن فضال : وكان جدك اليقاً لبني فضالة «فضال-خ» ، و جارهم و قال : خرج الحسن بن علي بن فضال ، فقال . لي : قم يا حسين حتى فمضي الي مليك بن أعين ، فهو عليل ، (وقد جئني رسوله معه-خ) فقامت ، فاعتمد علي يدي فدخلنا علي مليك ، و هو يوجد بنفسه ، فقال له الحسن : ما حاجتك ؟ فقال :

(١) و لذلك مدحه النجاشي بقوله : وكان قارئاً ، فقيهاً : متكلماً ؛ شاعراً ، اديباً قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين ، صادقاً فيما يرويه .

قلت : وقد اشتهر زراة بالفقه ، والحديث بين علماء الاسلام .

(٢) مات سنة خمسين ومائة ، ذكره النجاشي وغيره .

(٣) ذكرنا كثيراً منها في رسالتنا المفردة في آل أعين . و في كتابنا

(اخبار الرواة) .

أوصى اليك ، او اعهد اليك ؟ فقال له : ماتقول فيهما ؟ (١) فقال : ما تسمح نفسي ان اقول الا خيراً ، ف ضرب بيده الى يدي ، فغلها «فنسلها-خ » ، وقال لي قم يا حسين ، ثم التفت اليه ، فقال : مت اي ميتة شئت (٢) و كان مليك ، و قعنب ابنا اعين يذهبان مذهب العامة مخالفين لأخوتهم . (٣)

قال ابن فضال في هذا الحديث : و خلف اعين : حمران ، و زرارة ، و بكيراً و عبدالملك و عبدالرحمان (٤) و موسى و مليكاً و ضريساً ، و قعنب ، و عبيدالله فذلك عشرة انفس .

هذا من هذه الرواية ، و قد ذكرت الرواية و دفع الاختلاف في عدد ولد اعين و قد ذكرت الاصل الذي كنت اعرفه .

و مما رواه لي أبو طالب الأنباري ، و ما رواه لي ابو الحسن بن داود رحمه الله عن ابي القاسم بن قوني عن ابن فضال ، و روى لي ابن المغيرة عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المشهور

«١» أي في الاولين من الخلفاء .

«٢» اشارة الى الحديث المروي - بطرق الفريقيين عن النبي الاكرم ﷺ . من

مات و لم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ،

«٣» يأتي في ذيل الرسالة لشيخنا أبي عبدالله الغضائري ذكر مالك ، و قعنب من

اخوة زرارة و انهما ليسا على شيء من هذا الامر ، و ان ولد قعنب بالفيوم من ارض

مصر ، و ذكرنا ما ورد فيهما في رسالتنا في آل أعين .

«٤» تقدم ذكر هؤلاء الاخوة ، و لم احضر لمليك ، و ضريس ، و عبيدالله بن أعين

ذكرأ في غير المتن .

→ بكثرة الحديث: انهم سبعة عشرة رجلا ، الا انه لم يذكر أسمائهم ، ومايتهم في معرفته ، ولا شك في علمه (١)
 وجدتي ام أبي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز (٢)
 مولى بني مخزوم .

(١) طريق الماتن رحمه الله الى ابن عقدة صحيح واما ابن عقدة فهو الحافظ المشهور الجليل عند أصحابنا و عند العامة قال النجاشي : في ترجمته : جليل في أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ و عظمه ، وكان كوفياً زدياً ، جارودياً على ذلك حتى مات ، و ذكره أصحابنا لاختلاطه بهم و مداخلته اياهم و عظم محله و ثقته ، و أمانته . و ذكره الشيخ رحمه الله نحوه في ترجمته في الفهرست وقال: أمره في الثقة والجلالة والحفظ أشهر من ان يذكر . . و في (من لم يرو عنهم عليه السلام) من رجاله : وكان حفظه ما سمعت جماعة يحكون انه قال : أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدھا ، وأذا كر بثلاثمائة ألف حديث

و قال الذهبي في تذكرة الحفظ ج ٣ ص ٥٧ : ابن عقدة حافظ العصر ، والحديث والمحدث البحر .. قال الوزير بن الفضل بن حنزابة : سمعت الدار قطنی يقول : اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ ... ثم ذكر احاديث في حفظه .

و في ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٣٧ عن الدار قطنی يقول : ابن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده . قلت ذكرنا كلام الخطيب في تاريخ بغداد . و ابن حجر في لسان الميزان ، واليا فعي في مرآت الجنان و كلام غيرهم من العامة في ترجمته في كتابنا (تهذيب المقال ج ٣)

(٢) الرزاز بدل (البزاز) في كتب الرجال والحديث

وقد روى محمد بن الحسن الحديث ، وكان أحد حفاظ القرآن ، وقد نقلت عنه قرائته ، وكبرت منزلته فيها .

وأخوه ابوالعباس محمد بن جعفر البزاز ، وهو من أحد رواة الحديث ، و مشايخ الشيعة (١) .

و كان له أخ اسمه الحسن بن جعفر ، قد روى ايضاً الحديث ، الا ان عمره لم يطل ، فينقل عنه .

وكان مولد محمد بن جعفر سنة ثلث (سنة - خ) و ثلثين و مأتين . و در مات سنة ست عشر و ثلثمائة . و عمره ثمانون سنة . و كان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة ستة ستين و مأتين و أقام بها سنة، وعاد، و قد ظهر له من أمر الصاحب عليه السلام ما أضح اليه .

و امه ، و ام اخته فاطمة جدة بنت محمد بن عيسى القيسي (التستري-خ) و أنا اذا ذكر حاله بعد ذكر أمي رحمها الله ، و امي أم الحسين بنت عيسى بن علي

(١) كان ابوالعباس محمد بن جعفر البزاز من مشايخ الكليني و أبي غالب الزراري ، روى كثيراً عن جماعة من رواة الشيعة و اعلامهم مثل محمد بن عيسى، و محمد بن عبد الحميد ، و محمد بن اسماعيل ، و ايوب بن نوح ، و يحيى بن زكريا اللؤلؤي ، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و نظرائهم .

و هو و ان لم يصرح بتوثيق الا انه يشير الى جلالته بل و ثاقته تخصيص النجاشي وجه ضعف طريق كتاب مياح المدائني بمحمد بن سنان مع انه رواه عن أبي غالب عن خال ابيه محمد بن جعفر الرزاز ، و تمام الكلام في ترجمته في (تهذيب المقال) .

بن محمد بن زياد القيسي (التستري-خ) وامها ام ولد درومية .

وكان عيسى بن زياد انتقل من نواحي البصرة في ايام الفتنة بعد قتل ابراهيم بن عبدالله بن حسن (١) فنزل تستر وتستراحد طساسيج الكوفة ، واسمه موجود في كل كتاب عمل لذلك الفن (لذكر طساسيج السواد - خ) فنزل قرية منه ، يقال لها بقرونا (يقربونا - خ) فهذا الاسم هو الغالب عليها ، وهي ثلثة و روم فنزل ورمي (ورمأ - خ) منها يقال له :صقلبنا ، وهي على عمود فرات الاعظم الذي يحمل من الكوفة الى نجران و يجتاز الى جنبل و يلوفا (و تمر بالسر-خ) و هي مدينة عظيمة فتحها خالد بن الوليد في اول الاسلام ؛ و يقربونا ينسب اليها الرستاق ، و هي في شرقي الفرات (العراق - خ) و صقلبنا في غربه ، فملك ضياعاً واسعة و حفر فيها نهراً يسمى نهر عيسى ، و بقي في يدي من تلك الضياع بالميراث شيء الى أشياء كنت أستزدها الى ان اخرج الجميع عن يدي في المحن التي امتحنت من اشر الاعراب اياي ؛ و غير ذلك من خراب السواد بالفتن المتصلة بعد دخول الهجرة بين اهل الكوفة الاشياء يسير مطل على بالجال التي بين و بيني عمر (عمران-خ) بن يحيى العلوي في سنة خمس و عشرين و ثلثمائة .

(١) كان ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن على بن أبطال المدني الهاشمي من الطالبين و قد خرج بالبصرة و بايعه وجوه الناس و لقب بأمر المؤمنين حتى قتل بأمر المنصور الدوانيقي في باخمرى سنة خمس و اربعين و مائة في ذي القعدة ذكرناه في اصحاب الصادق عليه السلام من كتابنا في الطبقات ؛ و ذكرنا اخباره في كتابنا (اخبار الرواة)

و كان محمد بن عيسى أحد مشايخ الشيعة (١) و ممن كان يكاتب (٢) وكان
 خرج توقيع اليه جواب كتاب كتبه على يدى ايوب بن نوح رضى الله عنه (٣)
 فى ام عبدالله بن جعفر، حدثنى بذلك خال ابى العباس الرزاز (جواباً مستقصاً - خ)،
 لم اقم على حفظه، و غابت عنى نسخته، والجواب موجود فى الحديث و كتب بعد
 ذلك الى الصاحب عليه السلام يسئل مثل ذلك فكتب عليه السلام: قد خرج منا الى التستري
 فى هذا المعنى ما فيه كفاية، أو كلام هذا معناه .
 و كان محمد بن عيسى أحد رواة الحديث (٤)

(١) روى عن مثل معمر بن خلاد البغدادي الثقة من أصحاب الرضا عليه السلام كتاب
 الزهد تصنيفه، روى عنه محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا جدى لأبى محمد بن
 عيسى بن زياد قال حدثنا معمر، ذكره النجاشى فى ترجمة معمر ص ٣٣٠، والشيخ
 أيضاً فى الفهرست ص ١٧٠ .

(٢) ذكرنا محمد بن عيسى بن زياد التستري فى طبقات اصحاب الامام الحجة عجل الله
 فرجه الشريف فى باب من كان يكاتبه، و من خرج اليه توقيع من الناحية المقدسة .
 (٣) كان ايوب بن نوح بن دراج النخعي من أصحاب الرضا والجواد والهادى
 والعسكرى عليهم السلام ذكرناه فى طبقات اصحابهم، و كان و كيلاً لأبى الحسن،
 و أبى محمد عليهما السلام، عظيم المنزلة عندهما، مأموناً، و كان شديد الورع،
 كثير العبادة، ثقة فى رواياته، ذكره النجاشى . و ذكرنا ترجمته فى تهذيب المقال
 ج ٣ ايضاً وما ورد فى مدحه فى (اخبار الرواة)، وكان من وسائط التوقيعات وقد ورد فى
 توثيقه توقيع ذكرناه فى محله .

(٤) روى عنه الكلينى، والشيخ، والنجاشى عن اصحاب الرضا عليه السلام، مثل معمر بن
 خلاد و ابن فضال .

حدثني عنه خال أبي محمد بن جعفر الرزاز ، و هو جده أبو أمه ، عن الحسن بن علي بن فضال بحديث منه : كتاب البشارات لابن فضال (١) و حدثني بكتاب عيسى بن عبدالله العلوي (٢) وهو كتاب معروف ، و ابنه : علي بن محمد بن عيسى جد امي ، و خال (خالي -خ-) ابي العباس الرزاز ، وقد روى ايضاً صدرأ(قدراتأظ) من الحديث (٣) .

وكانت دورهم في موضع يعرف بلجام (بنجام-خ) البكرين ، وهو في ظهر حطة بني اسعد بن همام . و قد خرب ، و اتصل بخرابات بني عجل الي حدود حمير اذيلم ، ولم ادرك انا الناحية الا خراباً قد زرع في بعض منها اشنان (اثنيان-خ) فكانت في دورنا منه شيء ، فكنا نأخذ منه في كل سنة شنناً قفراًناً (ثنياناً قفراًناً -خ) و دراهم ، أجرة الاقرحة ، و مضيت اليها مرة ، و أناصبي مع من كان يمضي فجننا بالدراهم ، و الاثنيان « و الاشنان-خ » فرأيتها و رأيت فيما بينهما قبر محمد بن عيسى ، و قبور بعض ولده .

و كان جدي أبو طاهر أحد رواة الحديث (٤)

(١) ذكره الشيخ والنجاشي في كتب ابن فضال .

(٢) كان عيسى بن عبدالله العلوي العمري . هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ابن اخت أبي عبدالله عليه السلام روى عنه عليه السلام ، و ذكرناه في طبقات أصحابه ، و ذكره النجاشي والشيخ بكتابه في مصنفى أصحابنا .

(٣) لم اقف له ترجمة ولا رواية الا ما في الكشي ترجمة يونس بن عبدالرحمان ص ٣٠٨ عن محمد بن احمد عن بعض أصحابنا عن علي بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .

(٤) قال النجاشي : محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ←

قد لقي محمد بن خالد الطيالسي (١) فروى عنه كتاب عاصم بن حميد (٢)
وكتاب سيف بن عميرة (٣)

→ أبو طاهر الزراري حسن الطريقة، ثقة، عين، وله إلى مولينا أبي محمد
عليه السلام مسائل، والجوابات، له كتب: منها كتاب الآداب والمواعظ، كتاب الدعاء
أخبرنا محمد بن محمد بن محمد وغيره قال حدثنا أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان
قال أخبرني بها ومات محمد بن سليمان في سنة إحدى وثلثمائة، وكان مولده
سنة سبع وثلثين ومائتين.

قلت تقدم ذكر ورود الكتب من خراسان على محمد بن سليمان إلى زمان
وفاته ص ١٦ ومكاتبته مع الإمام الحجة عليه السلام وورود التوقيع إليه ص ١٧
(١) رواية أبي طاهر عن محمد بن خالد الطيالسي من أصحاب الكاظم عليه السلام كتب
اصحاب اصحاب الصادق عليه السلام تدل على علو الاسناد به وقد مات الطيالسي ليلة
الاربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين وهو ابن سبع
سبع وتسعين سنة كما ذكره النجاشي والشيخ.

(٢) روى النجاشي كتاب عاصم بن حميد الحنط الكوفي باسناد موثق عن محمد بن
عبد الحميد عنه وقال: ثقة عين صدوق روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى الشيخ
كتابه بطرقه عن محمد بن عبد الحميد، والسندی بن محمد، و عبد الرحمن بن
أبي نجران. و ذكرنا ما هو التحقيق في ذلك في تهذيب المقال وفي شرحنا على كتاب
فهرست الشيخ و ذكرناه في الطبقات.

(٣) قال النجاشي: سيف بن عميرة النخعي عربي، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله
و أبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا، أخبرني —

و كتاب العلاء بن رزين (١) و كتاب اسماعيل بن عبد الخالق (٢) و

أشياء غير ذلك (٣)

→ الحسين بن عبيد الله ، عن أبي غالب الزراري عن جده ، وخال أبيه محمد بن جعفر عن محمد بن خالد الطيالسي ممن سيف بكتابه .

و روى الشيخ كتابه في الفهرست بعد توثيق سيف بن عميرة بطريقتين صحيحين عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة ، وقد حققنا ذلك في كتبنا الرجالية .
(١) كان من اصحاب الصادق عليه السلام ثقة ، وجهاً ، و صحب محمد بن مسلم وفقه عليه . ذكره النجاشي ، جليل القدر ، ثقة . كما ذكره الشيخ ثم حكى عن ابن بطة انه اكثر رواية من صفوان . و روى النجاشي كتاب العلاء بن رزين القلا باسناده عن الحسن عنه وقال الشيخ في الفهرست : له كتاب و هو اربع نسخ منها رواية الحسن بن محبوب ، ثم رواها بأسانيد صحاح عنه عنه ، و روى نسخة ثانية له بطريقتين عن محمد بن خالد الطيالسي عنه ، و نسخة ثالثة باسناده عن محمد بن أبي الصهبان عن صفوان عنه ، و نسخة رابعة بطريقتين عن الحسن بن فضال عنه .

(٢) كان اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه الأسدي من اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام بل ذكره البرقي فيمن نشأ في عصر السجاد عليه السلام و ذكرناه في طبقات أصحابهم و وثقه النجاشي وغيره ، و روى الكشي فيه مدحاً ذكرناه في اخبار الرواة . و ذكر الشيخ والنجاشي كتابه وقال النجاشي : رواه عنه جماعة ، ثم رواه عن المفيد عن أبي غالب الزراري عن عم أبيه علي بن سليمان عن محمد بن خالد عنه ، و روى الشيخ في الفهرست بطريقتين آخرين عن محمد بن الوليد ، و أبي محمد القاسم بن اسماعيل عنه .

(٣) تحقيق ذلك في ترجمته في تهذيب المقال .

و روى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١) شيئاً كثيراً ، منه (فيـخ) كتاب احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى (٢) و كانت روايته عنه (٣) هذا الكتاب فى سنة سبع و خمسين و مأتين و سنه اذ ذاك عشرون سنة و روى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى (٤) و عن رجال غيره .

(١) كان من أصحاب الجواد ، والهادى ، والعسكرى عليهم السلام ذكره الشيخ فى اصحابهم و ذكرناه فى طبقات أصحابهم ، و وثقه الشيخ فى مواضع من كتبه و قال النجاشى : جليل من أصحابنا ، عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف مسكون الى روايته ، ثم ذكر كتبه و رواه عنه و قال : و مات محمد بن الحسين سنة اثنتين و ستين و مأتين .

(٢) كان البزنطى من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام ذكره النجاشى والشيخ والكشى والبرقى وغيرهم و ذكرناه فى الطبقات ، وكان من ثقات اصحابنا و أجلائهم و من أصحاب الاجماع و ذكرنا ما ورد فى مدحه فى أخبار الرواة و مات سنة احدى و عشرين و مأتين بعد وفات ابن فضال و تفصيل ترجمته فى تهذيب المقال ج ٣ .

(٣) روى النجاشى كتاب «الجامع» للبزنطى عن الحسين بن عبيدالله عن أبى غالب غالب الزرارى عن خال ابيه محمد بن جعفر ، وعم ابيه على بن سليمان عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عنه ، و روى الشيخ ايضاً فى الفهرست بهذا الاسناد عنه و ايضاً باسناد آخر عن احمد بن محمد بن أبى نصر .

(٤) روى الشيخ والنجاشى كتاب (نوادير البزنطى) باسنادهما عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان وفى اتحاده مع اللؤلؤى كلام تحقيقه فى ترجمته

(٥) روى النجاشى باسناد آخر عن أحمد بن هلال عن البزنطى كتاب نوادر آخر له .

و مات أبى : محمد بن محمد بن سليمان (١) وسنه نيف وعشرون سنة ، وسنى
اذناك خمس سنين وأشهر .

و كان مولدى ليلة الاثنين لثلاث (خمس - خ) ليلة بقين من شهر ربيع الآخر
سنة خمس و ثمانين و مأتين (٢) .

و مات جدى محمد بن سليمان رحمه الله فى غرة المحرم سنة ثلثمائة (٣)
فرويت عنه بعض حديثه .

و سمعى (سمعى - خ) من عبدالله بن جعفر الحميرى (٤) و قد كان دخل
الكوفة فى سنة سبع و تسعين و مأتين (٥) و جدت هذا التاريخ بخط عبدالله بن

(١) لم أحضر له ترجمة .

(٢) قال النجاشى فى ترجمته : ومات أبو غالب رحمه الله سنة ثمان وستين و ثلثمائة ،
انقرض ولده الا من ابنة ابنه وكان مولده سنة خمس و ثمانين و مأتين . وقال الشيخ
فى الفهرست . ومات رضى الله عنه سنة ثمان وستين و ثلثمائة ، وفى رجاله : و مات
سنة ثمان او سبع و ستين و ثلثمائة .

(٣) تقدم ذكره بمدح ص ١٧ .

(٤) كان الحميرى من أجنة الثقات وشيوخ القميين من أصحاب العسكري عليه السلام فرواية
الماتن عن مثله توجب علو الاسناد .

(٥) وقال النجاشى فى ترجمة الحميرى : شيخ القميين ووجههم ، قدم الكوفة سنة
نيف و تسعين و مأتين و سمع أهلها منه ؛ فأكثروا ، وصنف كتباً كثيرة ... قلت :
و فى سنة ثمان و تسعين و مأتين تشرف الحميرى بزيادة الحائر الشريف و سمع
معقل عنه عن الحسن بن ظريف بن ناصح كما فى اختصاص المفيد (٢١٠) ، ويأتى ←

جعفر في كتاب الصوم للحسين بن سعيد (١) ، ولم اكن حفظت الوقت للحدائثة ، وسني
اذ ذاك ائنتى عشرة سنة و شهور .

و سمعت أنا بعد ذلك من عم ابي علي بن سليمان . و من خال أبي محمد بن
جعفر الرزاز (٢) و عن احمد بن ادريس القمي (٣) و احمد بن محمد العاصمي (٤)
و جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز (٥) ، و كان كالذي رباني ، لان جدى
محمد بن سليمان حين أخرجنى من الكتاب جعلنى فى البزازين عند ابن عمه الحسين
بن علي بن مالك و كان أحد فقهاء الشيعة و زهادهم ، و ظهر بعد موته (بعد ذلك - خ)

→ ذكر الحميرى ايضاً تبعاً للمتن . ثم انى لم احضر لأبى غالب رواية عن الحميرى
ولعله ترك الرواية عنه مع سماعه لصغر سنه عند سماعه .

(١) يأتى من الماتن ذكر طريقه الى هذا الكتاب .

(٢) قد اكثر الماتن الرواية عنهما كما تقدم و تأتى جملة منها .

(٣) كان احمد بن ادريس ابو علي الأشعري القمي ثقة فقيهاً فى أصحابنا كثير
الحديث ، صحيح الرواية ، مات بالقرعاء ، سنة ست و ثلثمائة ، ذكره النجاشى . و
كان من مشايخ الكلينى .

(٤) كان ثقة فى الحديث و سالم الجنبه ، و سكن بغداد ، روى عن شيوخ الكوفيين
ذكره الشيخ ، و تقدم ذكر رواية الماتن عن احمد بن محمد العاصمي كتاب الحسن
بن الجهم ص ٨ .

(٥) قد تعجب النجاشى من رواية أبى غالب الزراري الشيخ الجليل الثقة عن جعفر
بن محمد بن مالك الفزاري لانه كان ضعيفاً فى الحديث . ذكره فى ترجمته ، قلت
قد حققنا القول فى جعفر بن محمد الفزاري و فى رواية أبى غالب عنه فى
تهذيب المقال .

من زهده مع كثرة ما كان يجرى على يده أمر عجيب ليس هذا موضع ذكره (١).
و سمعت من ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار الاهوازي (٢)
و غيرهم رحمهم الله .

و سمعت من حميد بن زياد (٣) و ابي عبدالله بن ثابت (٤) ، و أحمد بن
محمد بن رباح (٥) وهؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ، ثقافتهم
كثيرة الرواية . (٦)

(١) لم احضر له ترجمة و ما ذكره الماتن هو المعول عليه .

(٢) لم احضر له ترجمة .

(٣) كان حميد بن زياد النينوائي عالماً جليل القدر ، واسع العلم ، كثير التصانيف ،
روى اكثر الاصول ، ثقة ، واقفاً ، وجهاً فيهم مات سنة عشر وثلثمائة . ذكره الاصحاب
و حققنا ترجمته في تهذيب المقال .

(٤) يحتمل كونه محمد بن أحمد بن ثابت القيسي الذي روى علي بن حاتم كثيراً
عنه و روى كتب ابن سماعة ، و محمد بن بكر وغيرهما روى النجاشي والشيخ عنه
كتب جماعة من اصحابنا ذكرناه في كتابنا في (مستدرك الرواة) .

(٥) الظاهر انه احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء السواق الواقفي
الثقة الذي ذكره الشيخ والنجاشي و حققنا ترجمته في تهذيب المقال وفي الشرح على
فهرست الشيخ .

(٦) يدل على التزام الماتن بالرواية عن الثقة في الحديث وان كان مخطئاً في الاعتقاد ،
ولازمه اثبات و ثقة جميع مشايخه و من لم يعرف حالهم بروايته عنهم ، وقد حققنا
القول فيها في فوائدنا الرجالية ، وفي مقدمة (تهذيب المقال ج ١ ص ١٠٥ في —

و رزقت أباك و سنى ثمان و عشرون سنة و فى سنة ولادته (١) امتحنت
محنة اخرجت اكثر ملكى عن يدى و اخرجتنى الى السفر و الاغتراب ، و اشغلتنى
عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك .

و لما صلح أبوك لسماع الحديث و سلوك طريق اجدادى رحمهم الله جذبته
الى ذلك فلم ينجذب و شغلنا طلب المعاش و البعد عن مشاهدة العلماء (عن العلم - خ) و علت
سنى ، فأيست من الولد و بلغ أبوك سبعاً و ثلثين و لم يرزق و لداً و رزقنى الله جل
و عز الحج و مجاورة الحرمين سنة فجعلت كدى و اكثر دعائى فى المواضع
التي يرجى فيها قبول الدعاء ان يرزق الله أباك و لداً ذكرأ يجعله خلفاً لآل اعين (٢)
ثم قدمت العراق ، فزوجت أباك من أمك ، فبفضل الله عز و جل ان رزقناك فى أسرع
وقت ، و من " بان جعلك سوى الخليفة ، مقبول الصورة ، صحيح العقل . الى ان كتبت
اليك هذا الكتاب .

و كان مولدك فى قصر عيسى ببغداد يوم الاحد لثلك خلون من شوال سنة

→ التوثيق العام ، و من ذلك يظهر الوجه فى روايته عن الفزارى بل يمكن
القدح فى تضعيفه و تحقيق ذلك فى ترجمة الفزارى .

«١» تقدم فى ص ١٥ عند ذكر ضياع امواله قوله : امتحنت فى سنة اربع عشرة
و ثلثمائة و ما بعدها فخرج ذلك عن يدى

«٢» اقول قد بدالى ان اخرج هذا الشرح لرسالة أبى غالب فأخذت الخيرة
من القرآن الكريم فجاء هذه الآية الكريمة : (و انى خفت الموالى من ورائى و
كانت امرأتى عاقراً فهب لى من لدنك ولياً يرثنى و يرث من آل يعقوب و اجعله
رب رضىاً - مريم - ٥ آيه ٦)

اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وقد خفت ان يسبق أجلى ادراكك و تمكنك من سماع الحديث ، و تمكني من حديثك بما سمعت من الحديث و ان افطر في شيء من ذلك كما فطر جدى ، و خال أبى رحمهما الله اذ لم يحدثاني الى سماع جميع حديثهما مع ما شاهدهما من رغبتى فى ذلك (١).

ولم يبق فى وقتى من آل اعين احد يروى الحديث ولا يطلب العلم و شححت على اهل هذا البيت الذى لم يخل من محدث ان يضمحل ذكرهم و يدرس رسمهم و يبطل حديثهم من اولادهم .

وقد بينت لك آخر كتابى هذا أسماء الكتب التى بقيت عندى من كتبى و ما حفظت اسناده و تيقنت روايته فان كان قد غاب عنى شرح لك ممن سمعت ذلك و أجزت لك خاصة روايتها عنى على حسب ما اشرحه لك من ذلك عند ذكر اسمها .

و اجزت لك ما عندى من الكتب القديمة (٢) و ذكرت لك ما منها بخط

(١) جزاه الله عنا وعن المسلمين احسن الجزاء بكثرة رغبته فى طلب العلم والحديث و سماعه و درايته ، و روايته و كتابته حق بلغ الينا من رواياته مع كثرة ما ضاعت منها ما بلغ و جمع فى كتب الحديث .

(٢) كان عمر ابن ابن الماتن رحمه الله حين صدور الاجازة له أربع سنين و ذلك حسب ما تقدم انه ولد سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة و ما يأتى من تاريخه لعمل هذه الرسالة انة سنة ست و خمسين و ثلاثمائة . و الاجازة لمثله مع عدم صحة تحمله الحديث عادة بنحو الكتابة لا تخلو عن غموض الا ان عدم اشتراط علماء الرواية والحديث البلوغ و تعارف احضار الفقهاء و غيرهم صبيانهم لسماع الحديث و اعتدادهم

جدي محمد بن سليمان رحمهما الله و ما فيها بخط من عرفت خطه ، وما جدد تلك من الكتب التي خلقت .

و جعلت جميع ذلك عند والدتك وديعة لك ووصيتها ان تسلمها اليك اذا بلغت وتحفظها اليك (عليك-سخ) الى حين علمك بمحلها وموضعها ان حدث الموت قبل بلوغك هذه الحال فان حدث بها حدث قبل ذلك ان توصى بها من تثق به لك و علمك .

فاتق الله عز وجل واحفظ هذه الكتب فان منها ما قرىء على عبدالرحمن بن ابي نجران في سنة سبع وعشرين و مأتين (٢) و هو كتاب داود بن سرحان (٣) و منها ما قرئه جدي محمد بن سليمان على محمد بن الحسين بن أبي الخطاب في

→ برواياتهم لها بعد بلوغهم ربما يهون الامر وقد حكى ان السيد غياث بن طاووس رضى الله عنه اشتغل بالكتابة واستغنى عن المعلم و عمره اربع سنين و قد حكى نحو ذلك لجماعة يطول بذكرهم و تفصيله في محله .

(١) كان عبدالرحمان بن أبي نجران أبو الفضل الكوفي القمي من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام و بقي بعد وفات أبي جعفر الجواد عليه السلام وقال النجاشي : كان ثقة ثقة معتمداً على ما يرويه ، له كتب كثيرة ... و تفصيل ترجمته في تهذيب المقال و في الطبقات .

(٢) كان من ثقات أصحاب الصادق والكاظم عليهم السلام روى كتابه عنه جماعات من اصحابنا على ما ذكره النجاشي و رواه باسناده عن محمد بن ابي حمزة عنه ، و رواه الشيخ في فهرسته باسناده عن ابن أبي نجران عنه و باسناده ايضاً عن البرزطي ، وايضاً ابن نهيك عنه .

سنة سبع و خمسين و مأتين (١) و تاريخ ذلك في أواخر الكتب مما رويتها عنى حسبما رسمته لك .

و توخ سلوك طريقة اجداد أبيك رحمهم الله ، و تقبل اخلاقهم ، و تشبه بهم في افعالهم ، و اجتهد في حفظ الحديث و الثقة فيه ، و واطب على ما يقربك من الله عز و جل ، و اعلم أنه ما سن أحد قط الا ندم على ما فاته من التقرب الى الله عز و جل بطاعته في شبته (مشيته - خ) و على ما دخل فيه من المحظورات في حدائته حين اسمعه الندامة ولا يمكنه استدراك ما فاته من عمره .

و اصحب مشايخ اصحابك ، و من تزين بصحبته بين الناس و ان صحبت احداً من أترابك فلا تدع مع ذلك صحبة المشايخ ، أجاب الله فيك دعوتى و أحسن عليك خلافتى .

و ان رزق الله جل و عز الحياة ، و مد في الأجل الى ان تكتب عنى ما املته عليك و تحفظ ما اسنده لك فذلك منى و السى الله جل و عز ارغب فيه و ان تكن الأخرى و تقدمت ايامى قبل ذلك فالله جل و عز خليقتى عليك ، و اياه اسئل ان يحفظنى فيك و يحفظ صالح اجدادك من بكير و الى كما حنظ للغلامين بصلاح اييهما (٢) فقد مر في بعض الحديث انه كان بين اييهما الذى حفظ له و بينهما سبعمائة سنة والله جل و عز حسبى فيك ، و فى نفسى و نعم الوكيل .

-
- (١) كان محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الزيات من ثقات أصحاب الجواد و الهادى و العسكرى عليهم السلام جليلا ، عظيم القدر كثير الرواية ثقة ، عيناً حسن التصانيف مسكوناً الى روايته ، مات سنة اثنتين و ستين و مأتين ، ذكره النجاسى .
- (٢) اشارة الى قصة موسى و خضر فى أمر الغلامين : (و اما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة) .

و عملت هذه الرسالة في ذى القعدة سنة ست و خمسين و ثلثمائة ، و جدت هذه النسخة سنة سبع و ستين و ثلثمائة .

ثبت الكتب التي اجزت لك روايتها على الحال الذي قدمت ذكرها و أسماء الرجال الذين روايتها عنهم .

فمن ذلك : كتاب الصوم للحسين بن سعيد (١) و زيادات ابن مهزيار (٢)

(١) كان أبو محمد الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الأهوازي الكوفي من موالى علي بن الحسين عليهما السلام و من ثقات أصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام ذكره الكشي و الشيخ ، و النجاشي ، و ابن النديم و غيرهم مع اخيه الحسن بل قال ابن النديم ، اوسع أهل زمانهما علماً بالفقه و الآثار و المناقب و غير ذلك من علوم الشيعة

قلت : ذكرنا ترجمته مفصلة في تهذيب المقال (ج ٢ ص ١٦٥ - ١٧٩) و في الطبقات و في اخبار الرواة ، و شرح فهرست الشيخ بذكر احواله و كتبه و الطرق اليها و تحقيقها ، و كانت كتبه مشهورة حسنة معول عليها ، و هي ثلاثون كتاباً ذكره سعد بن عبدالله الأشعري و الصدوق ، و الشيخ و النجاشي و غيرهم بل يظهر منهم ان كتبه هي ميزان لصحة الكتب فما وافقت لروايات كتبه يؤخذ بها و ما لم يوافق بترك (٢) قد اشرنا في تهذيب المقال الى من زاد على كتب الحسين بن سعيد و منهم علي بن مهزيار الأهوازي من اجلاء اصحاب الرضا و الجواد و الهادي عليهم السلام و من ثقاتهم و من الوكلاء الممدوحين فقد زاد على كتب الحسين بن سعيد المشهورة ، و هي ثلاثون كتاباً ، و على خصوص كتاب صومه ، و روى الشيخ في الفهرست ترجمة ابن مهزيار عن البرقي انه قال ؛ ان علي بن مهزيار اخذ مصنفات الحسين بن سعيد ←

قال ابو غالب حدثني به ابو العباس عبدالله بن جعفرى الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سعيد (١) وهى ثلاثة اجزاء .

وقال عبدالله بن جعفر : و ما كانت الرواية عن على بن مهزيار فانه حدثني به ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على . (٢)

وما كان عن العباس بن معروف فهو مما صنعه على بن مهزيار حدثني بهذا الكتاب الحميرى على الشرح فى شعبان سنة تسع و سبعين و مائتين (٣)

وزاد عليها فى ثلاثة كتب منها زيادة كثيرة اضعاف ما للحسين بن سعيد منها كتاب الوضوء و كتاب الصلوة و كتاب الحج و سائر ذلك زاد شيئاً قليلاً ...

(١) رواية الحميرى عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد كتابه صحيحة و هى إحدى طرق الشيخ والنجاشى الى كتبه .

(٢) الطريق صحيح . و قال النجاشى فى ترجمة على بن مهزيار : و روى كتب على بن مهزيار اخوه ابراهيم ، ثم روى عن الحميرى عنه عن على بن مهزيار و روى الشيخ فى الفهرست ايضاً كتبه عن سعد و الحميرى عن ابراهيم عن اخيه ، و ايضاً عن جماعة منهم الحميرى عن احمد بن محمد عن العباس بن المعروف عن على بن مهزيار .

(٣) تفرد الماتن رحمه الله بالرواية عن العباس بن معروف كتب الحسين بن سعيد بزيادته فقد روى النجاشى كتب الحسين بن سعيد عن ابي العباس بن نوح عن أحمد بن محمد بن عيسى ، و احمد بن محمد بن خالد البرقى ، و احمد بن محمد بن خالد البرقى ، و أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشى . و احمد بن محمد الدينورى ، و الحسين بن الحسن بن أبان و روى الشيخ ايضاً عن أحمد بن محمد بن عيسى ، و عن الحسين بن الحسن بن أبان عنه كتبه بل و كتب غيره كما حققناه فى تهذيب المقال .

وله رواية اخرى ايضاً . حدثنا بها أبو علي احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد .

كتاب الصوم لابن رباح ، حدثني رباح (١) .

كتاب الاشربة للحسين بن سعيد (٢) حدثني به أبو العباس عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه (٣) .

كتاب ما يبطل به المؤمن (٤) لابن سعيد ، حدثني به عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد .

كتاب الايمان والنذور له ، حدثني به الحميري عبدالله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد (٥) .

(١) هو احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلا ابو الحسن السواق الواقفي الثقة في الحديث صرح بوقفه و وثاقته في الحديث النجاشي ، والشيخ في الفهرست و في رجاله . قال النجاشي وصنف كتباً فمنها الصيام ولم أر من هذه الكتب الا كتاب الصيام ، حسن

و قال الشيخ : وصنف كتباً منها كتاب الصيام ، اخبرنا به الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمد بن محمد الزراري قراءة عليه... قلت : و تقدم ذكر ابن رباح بوثاقته في الحديث مع كونه من الواقعة ص ٤٠ .

(٢) ذكره النجاشي ، والشيخ و ابن النديم في كتبه .

(٣) تقدم ذكر هذا الطريق من الطرق المذكورة الى كتبه .

(٤) وفي الفهرست عدد من كتبه: كتاب المؤمن ، وفي رجال النجاشي : كتاب حقوق المؤمنين و فضلهم .

(٥) ذكره النجاشي والشيخ ايضاً بطرقهما اليه ، والطريق صحيح .

كتاب الزكاة ليونس (١) حدثني به الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس (٢) .

كتاب محمد الحلبي (٣) حدثني عبدالله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح

(١) هو يونس بن عبدالرحمان ابو محمد مولى علي بن يقطين قال النجاشي : كان
وجهاً في أصحابنا متقدماً عظيم المنزلة ، ولد في ايام هشام بن عبدالملك ، ورأى
جعفر بن محمد عليهما السلام بين الصفا والمروة ، ولم يرو عنه ، و روى عن أبي الحسن
موسى ، والرضا عليهما السلام ، و كان الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ يشير اليه في العلم والفتيا ، وكان
ممن بذل له على الوقف مال جزيل وامتنع من اخذه ، و ثبت على الحق ...، ومدائح
يونس كثيرة ليس هذا موضعها وانما ذكرنا هذا حتى لا نخليه من بعض حقوقه
رحمه الله ، وكانت له تصانيف كثيرة

قلت قد ورد في مدحه روايات كثيرة اوردناها في كتابنا (أخبار الرواة) وقد
حققنا القول في الجمع بينها و بين ما يشير الى زمه في كتابنا في الشرح على رجال
الكشي ، وقد اسبعنا الكلام في ترجمته في تهذيب المقال ، و ذكر طبقة في
طبقاتنا الكبرى .

(٢) و روى النجاشي هذا الكتاب و جميع مصنفاته باسناده الى عبدالله بن جعفر
الحميري عن محمد بن عيسى عنه و روى الشيخ جميع كتبه و رواياته بالاسناد الى
ألحميري و اسانيد اخر حققنا القول فيها في الشرح على فهرست الشيخ .

(٣) كان محمد الحلبي من أصحاب أبي جعفر الباقر ، و أبى عبدالله عليهما السلام
ذكرناه في طبقات اصحابهما بمن روى عنه عنهما عليهما السلام ، والظاهر انه أبو جعفر
محمد بن علي بن ابي شعبة الحلبي الذي ذكره الشيخ في رجاله وفي الفهرست و وثقه
و قال النجاشي في مدحه : وجه اصحابنا و فقيهم والثقة الذي لا يطعن عليه....

عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي (١)
 كتاب الديات للحسن بن ظريف (٢) حدثني به عبدالله بن جعفر عن الحسن
 بن ظريف (٣) .
 كتاب التجمال والمروة للحسين بن سعيد ، حدثني به الحميري عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد (٤) .
 كتاب العيص بن القاسم (٥) و يعقوب بن شعيب (٦) حدثني به عبدالله بن

(١) الطريق اليه صحيح و روى النجاشي كتابه التفسير بطريق آخر كما روى هذا
 الكتاب باسناد آخر و قال فيه : مبوب في الحلال والحرام .
 (٢) هو أبو محمد الحسن بن ظريف بن ناصح الكوفي سكن بغداد ، روى عن جماعة
 من أصحاب ابي عبدالله عليه السلام ذكرناهم في طبقات أصحابه ، و روى عن جماعة عن
 أبي الحسن موسى عليه السلام ، و كان من اصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام ذكره الشيخ
 في أصحابه وله مكاتبة مع أبي محمد العسكري عليه السلام تدل على عنايته عليه السلام له رواها
 الكليني والمفيد و ذكرناها في أخبار الرواة .
 (٣) صحيح و رواه النجاشي بطريق آخر .
 (٤) رواه الشيخ والنجاشي بطرقهما الى كتب الحسين بن سعيد . وهذا الطريق صحيح .
 (٥) هو ابو القاسم عيص بن القاسم بن ثابت بن عبيد بن مهران البجلي الكوفي الذي
 قال في مدحه النجاشي : ثقة ، عين ، روى عن أبي عبدالله ، و أبا الحسن موسى
 عليهما السلام ، هو و أخوه الربيع ابنا اخت سليمان بن خالد الاقطع ، له كتاب ...
 (٦) هو يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار أبو محمد الاسدي الثقة الذي ذكره
 النجاشي بتوثيقه و باسناد صحيح عن ابن أبي عمير عنه كتابه ، و روى عن أبي عبدالله ،
 و أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ذكرناه في طبقات أصحابهما .

جعفر عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عيص (١) و عن صفوان عن يعقوب بن شعيب (٢) و في آخره أحاديث عن أيوب بن نوح (٣)
 (١٣) كتاب من المحاسن حدثني به عبدالله بن جعفر عن أحمد بن أبي عبدالله،
 و هو مصنفه (٤) و حدثني أبو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي به ، و

(١) الطريق صحيح و رواه النجاشي عن أحمد بن علي بن نوح السيرافي الثقة عن أبي غالب الزراري بهذا الاسناد و رواه الشيخ باسناد صحيح عن ابن أبي عمير و صفوان عنه.
 (٢) و رواه النجاشي بطريق آخر عنه ، ثم ان عبارة المتن يوهم اشتراك العيص بن القاسم . و يعقوب في هذا الكتاب فلاحظ .

(٤) كان ايوب بن نوح بن دراج أبو الحسن النخعي و كيلا لأبي الحسن ، و أبي محمد عليهما السلام ، عظيم المنزلة عندهما ، مأموناً ، و كان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رواياته ، ذكره النجاشي و ايضاً كتبه بطرقه اليها .

(٣) كان أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد الكوفي البرقي صاحب كتاب (المحاسن) ثقة في نفسه و من اصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام ذكره البرقي نفسه في اصحابه عليه السلام من رجاله و كذا الشيخ ، نعم روى الكليني باسناد صحيح عنه عنه عليه السلام حديث سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و لكن لم يذكره الاصحاب في عداد اصحاب الرضا عليه السلام ، و بقي الى ايام أبي الحسن الهادي عليه السلام كما ذكر نفسه في اصحابه من رجاله ص ٥٩ بل ربما يظهر من بعض الاخبار انه بقي الى ايام الغيبة و مات في سفارة العمري و قال النجاشي ؛ قال أحمد بن الحسين رحمه الله في تاريخه : توفي أحمد بن أبي عبدالله البرقي في سنة أربع و سبعين و مائتين ، و قال علي بن محمد ماجيلويه : توفي سنة ثمانين و مائتين .

بكتب المحاسن عن أحمد بن أبي عبدالله عن رجاله (١).

(١٤) كتاب الحج تصنيف موسى بن الحسن بن عامر . روايتي عن الحميري عنه و روى الحميري عنه اما ماروته (هكذا في النسخة و لكن الظاهر وجود تصحيح فيها) موسى عن رجال سماهم لنا في السماع في آخر الكتاب بخط جدى رحمه الله.

(١٥) كتاب عبيدالله بن علي الحلبي (٢) حدثني به جدى أبو طاهر محمد بن محمد بن سليمان عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن

(١) ان الاصحاب منهم الشيخ ، والنجاشي بل العامة كابن النديم في الفهرست ، وابن حجر في لسان الميزان ، و صاحب معجم البلدان ذكر والبرقي رحمه الله كتباً كثيرة وقال صاحب المعجم : تقارب تصانيفه ان تبلغ مائة تصنيف ذكرته في كتاب (الأدباء) و ذكرت تصانيفه . و قال ابن حجر : له تصانيف جملة أدبية . قلت : و ذكرت كتبه و تفصيل كتب كتابه المعروف (المحاسن) في تهذيب المقال ج ٣ ، و ذكرت طرق النجاشي والشيخ الى كتبه و منها الطريق الثاني المذكور في المتن .

(١) كان موسى بن الحسن بن عامر بن عمران بن عبدالله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي ثقة ، عيناً ، جليلاً ، صنف ثلثين كتاباً منها كتاب الحج ، رواه النجاشي باسناده عن الحميري عنه وليس بطريق المتن .

(٢) كان عبيدالله الحلبي الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام ثقة كما نص عليه النجاشي في ترجمة ابن عمه أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي و في ترجمة نفسه وقال عند ذكر آل ابي شعبة الحلبي : وكانوا جميعهم ثقات مر جوعاً الى ما يقولون ، و كان عبيدالله كبيرهم ووجههم ، و صنف الكتاب المنسوب اليه ، و عرضه على أبي عبدالله عليه السلام ، و صححه قال عليه السلام عند قرائته : أترى لهؤلاء مثل هذا ؟ . و النسخ مختلفة الاوائل و التفاوت فيها قريب ، و قد روى هذا الكتاب خلق من أصحابنا عن عبيدالله —

ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي (١) .

(١٦) كتاب عبدالسلام بن سالم حدثني به جدي ، و عم أبي محمد وعلي ابنا سليمان رحمهما الله عن أبي جعفر محمد بن الحسين الهمداني عن الحسن بن علي بن بقاح عن عبدالسلام (٢) .

(١٧) كتاب عمر بن اذينة (٣) ، حدثني به جدي عن علي بن الحسن بن فضال

والطرق اليه كثيرة و ذكر نحوه الشيخ في الفهرست ملخصاً ، وقد حققنا ترجمته في تهذيب المقال و في الطبقات .

(١) و اقتصر النجاشي على طريق واحد من طرقه اليه و هو طريق آخر الى ابن أبي عمير ، وكان الكتاب موجوداً عند السيد ابن طاووس رحمه الله و روى عنه في كتابه (الاقبال ص ١١) في نوافل شهر رمضان .

(٢) ذكر شيخنا المفيد رحمه الله عبدالسلام بن سالم البجلي من فقهاء أصحاب الصادقين عليهم السلام ، والرؤساء الاعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام ؛ والقتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ، ولا طريق الى ذم واحد منهم ، و ذكره النجاشي في مصنفى اصحابنا وقال: كوفي ، ثقة ، له كتاب أخبرنا و رواه باسناد آخر الى الحسن بن علي بن بقاح عنه .

(٣) هو عمر بن محمد عبدالرحمان بن اذينة الذي ذكره النجاشي بنسبه و قال : شيخ أصحابنا البصريين ووجههم ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام بمكاتبة ، له كتاب الفرائض ، أخبرنا عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة به ، و ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، و أيضاً في أصحاب الكاظم عليه السلام و ذكره في الفهرست ايضاً بكتبه وقال : ثقة ، له كتاب ثم رواه و روى ايضاً كتاب الفرائض بأسانيدهم . و تحقيق القول في ترجمته و طبقتة و كتبه في كتبنا الموضوععة لذلك .

عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة جزء و هو الثالث من كتاب آخر لابن اذينة ، و في آخره .

(١٩) كتاب ابراهيم بن بلال ؛ أخبرني به خال أبي أبو العباس عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة . (١١)

(٢٠) كتاب عبدالرحمان (٢) بن الحجاج ، حدثني به أبو طاهر جدي رحمه الله عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمان ، و في الكتاب احاديث خرجت الروايات فيها ، حدثني بها عن النهشلي عن ابن ناجية عن عبدالرحمان ، وكان سماعي ذلك منه مؤرخاً بخطي في ذى القعدة سنة سبع و تسعين و مائتين .

(٢١) كتاب لعبدالرحمان بن الحجاج ايضاً ، حدثني به عم ابي ، وجد علي و محمد ابنا سليمان عن أبي جعفر محمد بن الحسن الهمداني عن صفوان عن عبدالرحمان (٣) .

٢٢ - كتاب داود بن سرحان (٤) حدثني به جدي ابو طاهر عن عبدالله

(١) لم أفق علي ترجمة لابراهيم بن بلال ولا رواية له فيما حضره .
 (٢) كان عبدالرحمان كوفياً ، بجلياً ، سكن بغداد ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن و لقي الرضا عليهم السلام ، وكان ثقة ثقة ثبتاً وجهاً ذكره النجاشي وقال : له كتب يرويه عنها جماعات من أصحابنا ثم رواه باسناد غير ما في المتن عن ابن أبي عمير عنه . و تفصيل ترجمته في تهذيب المقال . و في كتابنا في الطبقات .

(٣) و للشيخ الصدوق ، و النجاشي ، و الشيخ طرق الى كتبه و رواياته حققنا فيها في الشرح علي فهرست الشيخ و اشرنا اليها في تهذيب المقال .

(٤) كان داود بن سرحان العطار الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام ذكره البرقي ←

بن محمد بن خالد عن عبدالرحمان بن أبي نجران عن داود بن سرحان . و كان سماعي ذلك في ذى القعدة سنة تسع و مأتين في نسخة قرأت على عبدالرحمان بن أبي نجران ببغداد في سنة سبع و عشرين و مأتين (١) و جدتها بالبصرة في ورق في سنة ثمان و اربعون و ثلثمائة .

٢٣ - كتاب الشهادات للحسين بن سعيد (٢) حدثني به جدي أبو طاهر عن عن الحسين بن حريز عن الحسن بن علي عبدالله بن المغيرة عن محمد بن اورمة عن ابن سعيد .

٢٤ - كتاب معاوية بن وهب العجلي (٣) حدثني به عم ابي علي بن سليمان

والشيخ ، و قال النجاشي : ثقة روى عن أبي عبدالله ، و أبي الحسن عليهما السلام ذكره ابن نوح ، روى عنه هذا الكتاب جماعات من اصحابنا رحمهم الله أخبرنا

(١) تقدم ص ٤٣ ذكر عبدالرحمان بن أبي نجران وقرائة الماتن رحمه الله كتاب داود بن سرحان عليه . و هذا الطريق صحيح ، و روى النجاشي كتابه باسناد موثق عن محمد بن ايحمة عنه ، و رواه الشيخ تارة باسناده الى ابن ابي نجران عنه و اخرى الى عبيدالله بن أحمد بن نهيك عنه .

(٢) تقدمت ترجمة مختصرة للحسين بن سعيد ص ٤٥ مع ذكر بعض كتبه .

(٣) قال النجاشي : معاوية بن وهب البجلي ابو الحسن عربي ، صميم ، ثقة ، حسن الطريقة . روى عن أبي عبدالله ، و ابي الحسن عليهما السلام له كتب ... و ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ، و ذكرناه في طبقات اصحابه عليه السلام بذكر من روى عنه عنه وهم جماعة كثيرة ، و كناه الصدوق في المشيخة رقم (٤٧) بأبي القاسم الكوفي البجلي .

رحمه الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير ، وعبدالله بن جبلة عن معاوية بن وهب (١) .

٢٥ - كتاب معاوية بن وهب ايضاً ، حدثني به حميد بن زياد عن الحسن بن

محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن (ظ - الحسين - خ) الميثمي عنه (٢)

٢٦ - كتاب غياث بن ابراهيم (٣) حدثني به جدى رحمه الله عن محمد بن

الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث (٤) .

٢٧ - مجلس لابن هلال (٥) ، حدثني به جدى عن احمد بن هلال عن

(١) و رواه الماتن بطريق آخر كما فى رجال النجاشى عن شيخه المفيد عن أبي غالب

احمد بن محمد عن الحميرى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية بن

وهب . و رواه الشيخ فى الفهرست باسناد آخر عن ابن أبي عمير عنه ، و ايضاً باسناد

آخر عن على بن الحكم عنه والطرق صحاح .

(٢) موثق بحميد ، و ابن سماعة الواقفين الثقتين .

(٣) كان غياث بن ابراهيم ابوالحسن التميمى الاسدى البصرى ، سكن الكوفة ، ثقة ،

روى عن أبي عبدالله . وأبى الحسن عليهما السلام له كتاب فى الحلال والحرام ، يرويه

جماعة أخبرنا ذكره النجاشى ، و ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق عليه السلام و قال :

اسند عنه و روى عن أبى الحسن عليه السلام . قلت : روى جماعة كثيرة عنه عن الصادق

عليه السلام ذكرناهم فى طبقات اصحابه .

(٤) و رواه الشيخ فى الفهرست باسناد آخر عن محمد بن الحسين عن الخزاز عنه

و ايضاً باسناد آخر عن الحسن بن على اللؤلؤى عنه ، ثم روى باسنادين آخرين عنه

كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام له .

(٥) هو احمد بن هلال ابو جعفر العبر تائى الذى ذكره النجاشى وقال : صالح ←

كتاب جميل بن دراج (١) .

- ٢٨ - ومنه كتاب معمر بن خلاد (٢) حدثني به عم أبي علي بن سليمان

عن احمد بن عبدالرحمان عن معمر .

- ٢٩ - كتاب ابان بن عثمان (٣) حدثني به خال ابي أبو العباس الرزاز عن

→ الرواية يعرف منها وينكر وقد روى فيه زموم من سيدنا أبي محمد العسكري

عليه السلام (الى ان قال :) قال (أبو طاهر) علي بن همام : ولد احمد بن هلال سنة

ثمانين و مائة ، ومات سنة سبع و ستين ومائتين .

قلت : قد ادرك ابن هلال ايام الامام الحجة ارواحنا له الفداء و قد خرج زموم

من الناحية المقدسة في حقه بعد ما ظهر منه الانحراف بالغلو او غيره و ترك اصحابنا

العمل برواياته التي رواها بعد انحرافه وقد صرح الكشي والشيخ في الفهرست ، وفي رجاله

و في مواضع من التهذيبين بضعفه او ضعف رواياته وقد حققنا القول في ترجمته في

تهذيب المقال ج ٣ وفي الجمع بين الذموم وما ورد فيه في الشرح على الكشي واستقصينا

ما ورد فيه من الأخبار في (اخبار الرواة)

(١) تفرد الماتن رحمه الله بذكر مجلس ابن هلال ، و ذكر النجاشي له كتاب يوم و

ليلة ، و كتاب النوادر .

(٢) قال النجاشي : معمر بن خلاد بن أبي خلاد ، أبو خلاد ، بغدادى ، ثقة ، روى

عن الرضا عليه السلام ، له كتاب الزهد ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا أحمد بن

محمد الزراري عن محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا جدى لأمى : محمد بن عيسى بن

زيد قال حدثنا معمر ، قلت . و رواه الشيخ في الفهرست باسناد آخر عن محمد بن

جعفر الرزاز ، و أيضاً كتابه الآخر بطريقين الآخرين عنه .

(٣) هو أبان بن عثمان الاحمر البصرى سكن كوفة مولى بجيلة من أصحاب الصادق

عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي عن الحسن بن علي بن زياد الخزاز عنه .

٣٠ - كتاب هارون بن حمزة الغنوي (١) حدثني به جدي ابو طاهر رحمه الله

عن علي بن فضال عن يزيد بن اسحاق شعر عن هارون ، وحدثني به خال ابي عن

خاله ، و جدي علي بن محمد بن عيسى عن يزيد بن اسحاق عن هارون .

٣١ - كتاب عبدالله بن ميمون القداح (٢) ثلثة اجزاء ، حدثني به خال ←

والكاظم عليهما السلام من أحد ائمة النحو واللغة ، و ذكره ائمة التراجم والرجال

من اصحابنا ومن الجمهور ، وقد عده أبو عمر والكشي في رجاله من الفقهاء من أصحاب

أبي عبدالله عليه السلام الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء و تصديقهم

لما يقولون ، و أقروا لهم بالفقه ، و تفصيل ترجمته في تهذيب المقال ج ١ ص ٢١٩ -

٢٣٠ ، و كان كتابه حسناً كبيراً يجمع فيه أخبار ابتداء أمر النبي صلى الله عليه وآله ، برسائله

و مبعثه ، و مغازيه ، و يوم الثقيفة و اخبارها ، و ماجرى بعد السقيفة . ذكر ذلك

اصحابنا و غيرهم .

(١) قال النجاشي : كوفي : ثقة ، عين ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب يرويه

جماعة أخبرنا النخ ، و ذكره الشيخ في الفهرست و في رجاله في اصحاب الباقر ،

والصادق عليهما السلام .

(٢) كان ابن ميمون ممن ادرك الباقر والصادق عليهما السلام و روى عنهما و من

ثقات اصحابهما المكيين ، قد اوردا الكشي في مدحه روايات و منها مارواه ص ١٦٠

في الصحيح عنه عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا بن ميمون كم أنتم بمكة ؟ قلت : نحن

اربعة ، قال انكم نور في ظلمات الارض ، و قد أوردنا ما في مدحه في كتابنا

« اخبار الرواة » و له كتب . منها : كتاب مبعث النبي صلى الله عليه وآله ، و أخباره ذكر ←

أبي أبو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن القداح .

٣٢ - كتاب الجامع ، ليونس بن عبد الرحمان «١» و هو جامع الآثار ، أربعة اجزاء ، حدثني به خال ابي أبو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس «٢» و حدثني به - ايضاً أبو العباس الحميري . وقد صار الاصل الذي فيه سماعي من الحميري الى رجل من أهل باب الطاق . يعرف بابن سنتين (سبق - خ-) . والسماع بخط جدى (٣)

٣٣ - كتاب جابر الجعفي (٤) حدثني به خال ابي أبو العباس الرزاز عن

ذلك النجاشي بطرقه اليها ، كما رواه لشيخ في الفهرست بطرق ثلثة غير طريق الماتن رحمه الله .

(١) تقدمت ترجمة يونس ص ٤٨ مع ذكر كتابه الزكاة ، وقال النجاشي عند ذكر مصنفات يونس و كتبه . كتاب الجامع الكبير في الفقه ، وقال الشيخ و ابن النديم في الفهرست : وله كتاب جامع الآثار ، ومدحه ابن النديم قائلاً : علامة زمانه ، كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة ...

(٢) هذا الطريق غير طريقه المتقدم الى كتاب الزكاة ، و هو صحيح .

(٣) ربما يظهر من كلام الماتن رحمه الله ان الاصل هو الذي يكون فيه سماع من الامام عليه السلام او سيخ الحديث قبل تبييضه في نسخة ثانية او ثالثة و قد قيل في فرق الاصل مع الكتاب وجوه ذكرناها تهذيب المقال ج ١ ص ٨٦ . فلاحظ

(٤) كان جابر بن يزيد ابيه عبدالله الجعفي الكوفي تابعياً اسند عنه روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام كما ذكره الشيخ و مات على الاصح سنة ثمان و عشرين و مائة في ايام أبي عبدالله عليه السلام ، روى عنهما كثيراً روى عنه جماعة ←

القاسم بن الربيع عن ابن سنان عن عماد عن منخل عن جابر ، و عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى عن ابن سنان عن عماد عن منخل عن جابر .

٣٣ - كتاب التجمال والمروة عن العبيدى ، حدثنى به خال ابى العباس الرزاز

عن محمد بن عيسى العبيدى . (١)

٣٥ - كتاب حنان بن سدير ، حدثنى به خال ابى ابوالعباس الرزاز عن يحيى

بن زكريا عن محمد بن بكير بن جناح عن حنان (٢)

ذكرناهم فى طبقات اصحابهما ، وقد طعن فيه العامة و بعض أصحابنا ، و قد مدحه الشيخ المفيد رحمه الله مدحاً بليغاً ، و وثقه ابن الغضائرى ، و قد ورد فيه روايات مادحة و قاذحة اوردناها فى أخبار الرواة ، و حققنا القول فى الجمع بينها فى شرحنا على رجال الكشى ، و حققنا ترجمته مستوفاة فى تهذيب المقال ج ٤ . و له كتب كثيرة منها كتاب التفسير الا ان جل من روى عنه كما صرح به غير واحد كان ممن طعن فيه او غمز .

(١) كان محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين أبو جعفر العبيدى جليلا فى أصحابنا ثقة ، عيناً ، كثير الرواية ، حسن التصانيف قال أبو عمرو قال القتيبي : كان الفضل بن شاذان رحمه الله يحب العبيدى و يثنى عليه ، و يمدحه و يميل اليه ويقول : ليس فى أقرانه مثله ذكره النجاشى ، روى عن أبى الحسن الرضا ، و أبى جعفر الجواد ، و أبى الحسن الهادى عليهم السلام ذكرناه فى طبقات أصحابهم ، وله كتب منها كتاب التجمال والمروة ذكره النجاشى و الشيخ أيضاً ، و الى كتبه و رواياته طرق صحاح غير طريق الماتن رحمه الله ، حققناها فى تهذيب المقال و فى الشرح على فهرست الشيخ . و يأتى ذكر كتاب آخر له .

(٣) كان حنان بن سدير بن حكيم أبو الفضل الصيرفى الكوفى من اصحاب أبى —

٣٦ - كتاب جامع البزنطي (١) حدثني به خال أبي محمد بن جعفر ، و عم

أبي محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن البزنطي.

٣٧ - كتاب حنان بن سدير نسخة اخرى حدثني به ابو العباس الحميري

عن محمد بن عبد الحميد ، و عبد الصمد بن محمد القمي عن حنان ، هو بخطي (٢)

٣٨ - رسالة صباح المدائني (٣) ، حدثني بها ابو العباس الرزاز عن القاسم

بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن الفضل بن عمر .

جعفر عنه روى عنه عنه جماعة ذكرناهم في طبقات اصحابه وروى عن أبي

عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام كما ذكره النجاشي والبرقي وغيرهما ، و بقى الى

ايام الرضا عنه ووقف كما صرح به الكشي والشيخ ، وقال النجاشي : وعمر حنان

عمرأ طويلا وقد دلت على مدحه روايات اخر جناها في كتابنا (اخبار الرواة) ، وقد صرح

بوثاقته الشيخ في الفهرست ، وقد حققنا ترجمته و طبقته في كتبنا المعدة لذلك ،

و قال النجاشي له كتاب في صفة الجنة والنار ثم ذكر طريقه الى حنان عن

أبي عبدالله عنه ، ويأتي له كتاب آخر .

(١) تقدم ذكر كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي بترجمته و ذكر الطرق

الى كتبه ، ص ٣٧ .

(٢) تقدم ذكر ترجمته و كتابه والطرق اليه ص ٥٩ .

(٣) لم اجد لصباح المدائني ترجمة ويحتمل اتحاده مع الصباح بن يحيى أبي محمد

الكوفي المزني الذي ذكره النجاشي و قال : ثقة ، روى عن ابي جعفر و أبي عبدالله

عليهما السلام . و لكن الاظهر ان صباح مصحف «مياح» و هو الذي ذكره النجاشي

ص ٣٣٢ قائلا : مياح المدائني ضعيف جداً ، له كتاب يعرف برسالة مياح ، وطريقها

اضعف منها و هو محمد بن سنان ، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال حدثنا أبو

- ٣٩ - كتاب بشر بن سلام ، و غيره فيه ، حدثني به خال أبي أباالعباس الرزاز عن يحيى بن زكريا عن بشر بن سلام «١» و هو بخطي .
- ٤٠ - مقتل حجر بن عدى (٢) حدثني به جدى محمد بن سليمان عن حمدان القلانسى عن عمرو بن عمر الحلال عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى .

غالب احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن مياح بها .

(١) و فى نسخة : عن بشر بن سلام عن الرجال . قال النجاشى : بشر بن سلام رأيت بخط ابي العباس احمد بن على بن نوح فيما وصى الى من كتبه : اخبرنا احمد بن محمد الزرارى قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز عن يحيى بن زكريا ابي محمد اللؤلؤى عن بشر عن صالح النبلى .

(٢) ألف غير واحد من أصحابنا الاقدمين كتاباً فى مقتل حجر بن عدى الكندى منهم لوط بن يحيى أبو مخنف ، و هشام الكلبى النسابة ذكرهم النجاشى بكتبهم ، وكان حجر رحمه الله من الابدال ، من خواص أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه و ممن ابتلى بعده بمصائب فى عهد معاوية عليه اللعنة ، و قد أمر أميره بالبراءة من أمير المؤمنين عليه السلام و لعنه فامتنع و أمر الناس بلعن أمير معاوية حتى قتل ، و قد انكر أبو عبد الله الحسين بن عليهما السلام فى كتابه الى معاوية قتله حجر بن عدى قائلاً : ألسنا القاتل حجرأ أخا كنده و المصلين العابدين الذين كانوا ينكرون الظلم و يستعظمون البدع ولا يخافون فى الله لومة لائم قتلتهم ظلماً و عدواناً من بعد ما اعطيتهم الايمان المغلظة و الموائيق المؤكدة الحديث ، و قد أوردنا اخبار مقتله فى كتابنا (اخبار الرواة)

٤١ - كتاب الزكاة لابن فضال ، حدثني به جعفر بن محمد بن مالك عن

علي بن فضال (١) .

٤٢ - الجزء الاول من كتاب الزهد لمعمر بن خلاد (٢)

٤٣ - و مسائل محمد (٣) حدثني به ابو العباس الرزاز عن جده محمد بن

عيسى عن معمر بن خلاد .

٤٤ - الجزء الثاني من كتاب جعفر بن بشير ، حدثني به الحميري عن محمد

بن الحسين عن جعفر بن بشير (٤)

(١) كان علي بن الحسن بن علي بن فضال أبو الحسن فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم و ثقهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه ، سمع منه شيئاً كثيراً ، ولم يعثر له على زلة ولا ما يشينه ، و قل ما روى عن ضعيف ، و كان فطحيّاً ، ذكره النجاشي و ذكر كتبه و مصنفاته و الطرق اليها .

(٢) تقدمت ترجمة معمر بن خلاد مع ذكر كتابه و الطرق اليه ص ٥٤ .

(٣) يمكن كون (محمد) مصحف (معمر)

(٤) قال النجاشي : جعفر بن بشير أبو محمد البجلي الوشا من زهاد اصحابنا و عبادهم و نساكهم ، و كان ثقة ؛ و له مسجد بالكوفة ، باق في بجيلة الى اليوم ، و أنا و كثير من أصحابنا اذا وردنا بالكوفة نصلي فيه مع المساجد التي يرغب في الصلاة فيها ؛ و مات جعفر رحمه الله بالابواء سنة ثمانى و مائتين ، كان أبو العباس بن نوح يقول : كان يلقب : قفحة العلم ، روى عن الثقات ، و روى عنه .. ثم ذكر كتبه و منها كتاب المشيخة مثل كتاب الحسن بن محبوب و روى كتبه عن شيخه الحسين بن عبيد الله عن الماتن كما في المتن ؛ و كان من اجلة الثقات من أصحاب الرضا عليه السلام ذكره الشيخ في اصحابه و في الفهرست .

٤٥ - كتاب المعرفة تصنيف العبيدي ، حدثني به الرزاز خال أبي عن محمد

بن عيسى العبيدي (١)

٤٦ - كتاب الوصايا ليونس ، حدثني به جدي محمد بن سليمان عن علي بن

الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن محمد بن مسلم (٢)

٤٧ - كتاب فيه احاديث ثمانية كذا اوراق ، حدثني بها جعفر بن مالك (٣).

٤٨ - كتاب التقيّة للحسين بن سعيد حدثني به الحميري عن احمد بن محمد بن

عيسى عن حسين بن سعيد (٤)

٤٩ - كتاب مسائل الرضا عليه السلام للبزطي عنه عليه السلام (٥) (حدثني بها جدي

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي نصر البزطي عنه عليه السلام - خ -)

٥٠ - كتاب حرير (٦)

(١) تقدمت ترجمة محمد بن عيسى العبيدي بذكر كتبه والطرق اليها . ص ٥٩

(٢) تقدمت ترجمة يونس بن عبدالرحمان مع كتاب الزكاة له ص ٤٨ ، ولم يذكر

الشيخ والنجاشي كتاب الوصايا في عداد كتبه ولا يبعد تصحيف (محمد بن مسلم) عن

يونس و في نسخة : (محمد بن أسلم)

(٣) لم يذكر مؤلف الكتاب وفي الطريق اليه كلام تقدم ص ٣٩ .

(٤) وذكر النجاشي والشيخ وابن النديم كتاب التقيّة في عداد كتبه و تقدم ذكر

ترجمته مع بعض كتبه ص ٤٥ .

(٥) تقدمت ترجمة مختصرة عن البزطي مع ذكر رواية محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب كتاب البزطي عنه ص ٣٧ و ذكر ابن النديم في الفهرست كتاب المسائل

في عداد كتبه .

(٦) هو حرير بن عبدالله الازدي الكوفي ، و هو عربي ، اكثر السفر والتجارة الى

بخط حميد بن زياد (١) حدثني به حميد بن زياد عن عبدالله بن احمد بن نهيك عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستاني .

٥١ - كتاب الدلائل ، للحميري ، اخبرني به أبو العباس الحميري ، و هو

مصنفه (٢) .

سجستان فعرف بها ، و كان ممن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبدالله عليه السلام و قد قتل بها ، و ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله ، وقال النجاشي ، قيل ؛ روى عن أبي عبدالله عليه السلام و قال يونس : لم يسمع من أبي عبدالله عليه السلام الا حديثين ، و قيل : روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ولم يثبت ذلك .

قلت : روى حريز عن أبي جعفر عليه السلام كما في التهذيب ج ١ ص ٣٨ باب الاحداث الموجبة للطهارة ، و غير ذلك مما حققناه في ترجمته في طبقات أصحابه ، و في تهذيب المقال كما انه روى كثيراً جداً عن أبي عبدالله عليه السلام و قد احصيناها في طبقات أصحابه ، و أجبتنا عما قيل في وجه عدم روايته عنه عليه السلام . و قد روى عن جماعة ممن مات في أيام أبي عبدالله عليه السلام ، نعم روايته عن أبي الحسن عليه السلام غير ظاهرة و ما استشهد به على ذلك محل نظر ذكرناه في محله .

و قد وثقه الشيخ رحمه الله في الفهرست ، ومدحه في الكشي ، و ذكر الاصحاب له كتباً منها كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب النوادر و قال الشيخ : تعد كلها في الاصول .

قلت : ذكرنا كتبه و مدائح الاصحاب لكتبه و طرقهم اليها في تهذيب المقال

(١) تقدم ذكر حميد بن زياد النينوائي بترجمة ص ٤٠

(٢) تقدم ذكر عبدالله بن جعفر الحميري بترجمة ص ٣٨ ، و ذكر النجاشي كتاب الدلائل في عداد كتبه ، و يأتي ذكر كتاب الغيبة له .

٥٢ - نسخة اخرى لليعص بن القاسم حدثني بها حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن هشام، و علي بن رباط؛ و صفوان بن يحيى عن يعص .

٥٣ - كتاب أحاديث ، عن ابي العباس بن عقدة (٢) من مسائل علي بن جعفر (٣)

٥٤ - كتاب الغيبة للحميري عنه جزء بخط الرزاز عنه (٤)

(١) تقدم ص ٤٩ ذكر كتاب اليعص بن القاسم و يعقوب بن شعيب مع ترجمته و ذكر طريق آخر اليه .

(٢) تقدم ذكر أبي العباس ابن عقدة الحافظ المشهور بترجمة مختصرة ص ٣٠

(٣) هو علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابوالحسن العريضي . قال الشيخ في الفهرست : جليل القدر ؛ ثقة . وله كتاب المناسك و مسائل لآخيه موسى الكاظم بن جعفر عليه السلام سأله عنها أخبرنا الخ و ذكر طريقين الى ذلك و عرفه النجاشي بمسائله في ترجمته اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال : روى عن جده اسحاق بن جعفر و عن عم أبيه علي بن جعفر صاحب المسائل . و قال في ترجمته : له كتاب في الحلال و الحرام يروي تارة غير محبوب و تارة محبوباً الى آخر كلامه و قد أوردنا مدائحه في أخبار الرواة و حققنا ترجمته في تهذيب المقال ؛ و في الطبقات .

(٤) قد صنف جماعة كثيرة من أصحابنا كتباً في الغيبة منها كتاب الغيبة و الحيرة لعبد الله بن جعفر الحميري ذكره النجاشي و قد أشرنا اليها في طبقات أصحاب الامام الحجة ارواحنا له الفداء و تقدم ذكر الحميري بترجمة ص ٣٨ و ايضاً ذكر كتاب آخر له ص ٦٤ .

٥٥ - جزء فضائل الكوفة (١)

٥٦ - كتاب عبدالله بن بكير رواه جدى محمد بن سليمان عن احمد بن

الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير (٢)

٥٧ - جزء صغير من حديث جعفر بن محمد بن مالك ؛ عنه . (٣)

٥٨ - كتاب صفين عن هارون بن بردة فال حدثنى به جدى رحمه الله عن

يحيى بن زكريا عن هارون بن بردة ، وحدثنى به عم أبى أبوالحسن على بن سليمان

عن يحيى بن زكريا . (٤)

٥٩ - كتاب مثنى الحنائط (٥) . حدثنى به جدى عن الحسن بن محمد ←

(١) قد صنف جماعة من أصحابنا الاقدمين كتباً مفردة فى فضائل الكوفة وآثارها

و تاريخها منهم أبو العباس النجاشى صاحب الرجال وقد اشرنا اليها فى تهذيب المقال

(٢) تقدمت ترجمة عبدالله بن بكير ص ٤٦ و قال النجاشى فى ترجمته : له كتاب

كثير الرواة أخبرناه . . . و ذكر له فى ترجمة احمد بن عقدة الحافظ كتاب مسند

عبدالله بن بكير بن أعين .

(٣) تقدم ص ٣٩ ذكر جعفر بن محمد بن مالك الفزارى من مشايخ الماتن ولجعفر

بن محمد كتب ذكرها النجاشى منها كتاب غرر الاخبار ؛ كتاب أخبار الائمة عليهم السلام

و مواليدهم ، و كتاب الفتن والملاحم .

(٤) يحتمل كون (بردة) مصحف (حمزة) فيكون المراد به هارون بن حمزة

الغنوى الصيرفى الكوفى الثقة الذى روى عنه يزيد بن اسحاق شعر ، ويحيى

بن زكريا بن شيبان الكوفى الثقة ؛ وقد صنف جماعة من أصحابنا الاقدمين كتباً

مفردة فى اخبار صفين اشرنا اليها فى تهذيب المقال .

(٥) قال أبو عمرو الكشى ص ٢١٧ : قال أبو النضر محمد بن مسعود قال على ←

الطيالسي عن الحسن بن علي بن بنت الياض الخزاز عن مثنى.

٦٠ - كتاب الطرائف لمحمد بن سنان (١) ؛ حدثني به جدي ابو طاهر

بن الحسن : سلام و مثنى بن الوليد ، و مثنى بن عبدالسلام كلهم حناطون ؛ كوفيون ، لا بأس بهم . و قال النجاشي ص ٣٢٥ ؛ المثنى بن الوليد الحناط ؛ مولى ، كوفى ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، له كتاب يرويه جماعة أخبرنا قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح قال حدثني مثنى بكتابه . و قال الشيخ فى أصحاب الصادق عليه السلام ص ٣١٢ : المثنى بن راشد الحناط ابو الوليد الكوفى و قال النجاشي : مثنى بن راشد له كتاب ثم رواه باسناده عن الحسن بن سماعة عنه . قلت : وما فى المتن قابل للحمل على المذكورين و تحقيق المقام فى تهذيب المقال .

(١) كان أبو جعفر الزاهرى الكوفى محمد بن سنان من اصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام ذكره الشيخ فى اصحابهم و ذكرناه فى طبقات اصحابهم ومات سنة عشرين و مائتين وقد ورد فيه أخبار كثيرة ذكرناها فى أخبار الرواة وقد اختلفت دلالة على المدح والذم حققنا الجمع بينها فى الشرح على الكشى و كانت هى الاصل فى اختلاف أئمة الرجال والحديث فى زعمه و مدحه و تضعيفه و توثيقه واستبعنا الكلام فى ذلك فى فوائدا نالرجالية و قد حصل له اضطراب ثم زال فابتلى بهذه الذموم ولقد قال فيه صفوان بن يحيى الجليل الثقة : لقد هم أن يطير غير مرة فقصناه حتى ثبت معنا . وقد عداه المفيد من ثقات أصحاب الكاظم وخاصته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته فى كتابه (الارشاد) ص ٣٠٤ فى النص على امامة أبي الحسن الرضا عليه السلام كما ان السيد الاجل ابن طاووس رحمه الله قال فى كتابه (الاقبال) فى نوافل شهر رمضان ص ٢٤٣ : و قد زكى الفئتان فى كتاب عمل شهر رمضان محمد بن سنان و بالغوا فى الثناء عليه وروى فى ذلك حديثاً يعتمد عليه .

محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان (١)

٤١ - كتاب الطرائف لموسى بن سعدان حدثني به جدى عن محمد بن الحسين

عن موسى بن سعدان . (٢)

٤٢ - كتاب عبدالرحمان بن الحجاج نسخة اخرى ، حدثني بها جدى ،

وعم ابي على ابنا سليمان عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان عن

عبدالرحمان . (٣)

٤٣ - كتاب جميل بن دراج (٤) حدثني به جدى عن على بن الحسن بن

(١) صنف محمد بن سنان كتباً ذكرها النجاشي وغيره ومنها كتاب الطرائف و

رواه النجاشي عن شيخه الحسين بن عبيدالله عن الماتن رحمه الله بهذا الاسناد كما

روى عامة كتبه من جماعة شيوخه عن ابي غالب الزراري بهذا الاسناد . و ذكر الشيخ

رحمه الله ان كتبه مثل كتب الحسين بن سعيد .

(٢) قال النجاشي : موسى بن سعدان الحنيط ضعيف في الحديث كوفي ، له كتب كثيرة

منها كتاب الطرائف ثم رواه عن المفيد عن ابي غالب الزراري عن جده عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عنه .

و ذكره الشيخ في الفهرست ، و في أصحاب الكاظم عليه السلام من رجاله .

(٣) تقدم ص ٥٣ ذكر كتابين برقم ٢٠ و ٢١ مع ترجمة له .

(٤) كان جميل بن دراج النخعي الكوفي من أصحاب الصادق ، والكاظم ، والرضا

عليهم السلام و مات في ايام الرضا عليه السلام بل عداه الكشي في الفقهاء من أصحاب ابي

عبدالله عليه السلام الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم و تصديقهم لما يقولون

و أقر والهم بالفقه وحكى عن ابي اسحاق الفقيه ثعلبة بن ميمون انه زعم ان جميل -

فضال عن ايوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج ، وعن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن محمد بن حكيم عنه . (١)

٤٣ - كتاب الزكاة لحماد بن عيسى (٢) حدثني به عم أبي علي بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عيسى (٣).

بن دراج افقه هولاء وقد وثقه الشيخ وقال النجاشي : أبو محمد شيخنا ، ووجه الطائفة ، ثقة وقد ورد فيه روايات اخر جناها في (اخبارالرواة)

(١) ذكر النجاشي له كتباً منها كتاب اختص بتصنيفه وقال : رواه عنه جماعات من الناس و طرقه كثيرة وانا على ما ذكرت في هذا الكتاب ، لا اذكر الا طريقاً واحداً او طريقين حتى لا يكبر الكتاب اذا الغرض غير ذلك ، قرأته على الحسين بن عبيدالله حدثكم احمد بن محمد الزراري ، ثم ذكر الاسناد كما في المتن بالطريق الاول . ثم ذكر له كتاباً ذكر انه اشترك مع محمد بن حمران في تصنيفه ، وكتاباً اشترك هو و مرزم بن حكيم فيه ، ثم رواهما بطريقين ، و تقدم ص ٥٦ ذكر كتاب جميل بن دراج .

(٢) هو حماد بن عيسى الجهني الكوفي سكن البصرة كان من أصحاب أبي عبدالله و أبي الحسن والرضا والجواد عليهم السلام و مات في ايامه غريقاً في طريق مكة بالجحفة ، وكان من ثقات أصحابهم بل قال النجاشي : كان ثقة في حديثه ، صدوقاً ، و ذكره الكشي في أصحاب الاجماع الذين تقدم في جميل ذكرهم ، و ذكرناه في طبقات اصحابهم ، و فسي (اخبارالرواة) و في تهذيب المقال و غيرها من كتبنا الرجالية .

(٣) قد صنف حماد كتباً منها كتاب الزكاة وقال النجاشي له كتاب الزكاة اكثره عن حريز و بشير عن الرجال . . . ، و منها كتاب الصلاة ، و كتاب فيه عبر و مواظب و تنبيهات

٦٥ - كتاب الملاحم لاسماعيل بن مهران (١) حدثني به عم ابي ابوالحسن

علي بن سليمان عن جده محمد بن سليمان عن ابي جعفر احمد بن الحسين عن اسماعيل (٢) .

٦٦ - كتاب نوار الحكمة حدثني به خال ابي ابوالعباس الرزاز عن محمد

بن (احمد بن - ظ) يحيى ، و هو مصنفه (٣).

على منافع الاعضاء من الانسان والحيوان و فصول من الكلام من التوحيد ، و ترجمته مسائل التلميذ ، و تصنيفه عن جعفر بن محمد عليهما السلام ذكرها النجاشي بطرقه اليها .

(١) قال النجاشي : مولى ، كوفي يكنى ابا يعقوب ، ثقة ، معتمد عليه ، روى عن جماعة من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام ؛ ذكره ابو عمرو في اصحاب الرضا عليه السلام

و صنف كتاباً منها الملاحم أخبرنا به محمد بن محمد قال حدثنا أبو غالب . (الى آخر السند .) قلت : و ذكره البرقي فيمن نشأ في عصر ابي الحسن الرضا عليه السلام و لم

يدرك ابا الحسن موسى عليه السلام وقد حققنا القول في طبقته في كتابنا في الطبقات . و في تهذيب المقال ج ١ ص ٣٥٧ بترجمة مفصلة مع ذكر كتبه والطرق اليها فلاحظ

(٢) و هذا هو طريق النجاشي الى كتابه نعم في رجال النجاشي : (عن جدى) و هو الصحيح ، و روى النجاشي ساير كتبه بطرق آخر . و قال الشيخ في الفهرست فى

ترجمته : صنف مصنفات كثيرة و قال فى موضع ثانٍ ذكره : وله أصل .

(٣) قال النجاشي : محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله بن سعد بن مالك

الاشعري القمي أبو جعفر : كان ثقة فى الحديث الا ان اصحابنا قالوا : كان يروى

عن الضعفاء ، و يعتمد المراسيل ، ولا يبالي عن اخذ ، و ما عليه فى نفسه مطعن ←

٦٧ - كتاب البشارات لابن فضال ، حدثني به خال أبي أبو العباس الرزاز عن

جده (جدنا - خ) محمد بن عيسى بن زياد التستري عن الحسن بن فضال (١)

← في شيئي ؛ و كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه و لمحمد بن أحمد بن يحيى كتب منها كتاب نوادر الحكمة ، و هو كتاب حسن كبير ، يعرفه القميون بدبة شيب اقول : و كان عددا استثناه ستة وعشرين مورداً ذكرناه بتحقيق في كلام الاصحاب وايضاً ما وجدناه في احواله في تهذيب المقال ولكتبه طرق ذكرناها هناك .

(١) هو الحسن بن علي بن فضال أبو محمد الكوفي التيملي الربعي : وقيل : كنيته : أبو علي ، ذكره ابن النديم من علماء الشيعة وفقهائهم وقال : و كان من خاصة أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام ، و ذكره البرقي والشيخ ، والكشي في أصحابه و في كونه من اصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام كلام حققناه في شرح النجاشي تهذيب المقال ج ٢ ص ٥ الى ١٤ ، و ذكره الكشي تارة في فقهاء أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام ص ٣٤٤ قائلاً : اجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح من هؤلاء و تصديقهم لما يقولون و أقروهم بالفقه و العلم و هم ستة (ثم سماهم وقال:) وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب : الحسن بن علي بن فضال . و ذكره في ترجمة ابن بكير ص ٢٢١ ايضاً في عداد جماعة من الفطحية من فقهاء أصحابنا و أجلة الفقهاء العلماء . و قال النجاشي : و كان الحسن عمره كله فطحياً مشهوراً بذلك حتى حضر الموت ، فمات و قد قال بالحق رضي الله عنه ثم ذكر حديث موته و اقراره بالحق و رجوعه عن الفطحية . و في الكشي ايضاً ص ٣٤٩ : قال أبو عمر و الكشي : كان الحسن بن علي فطحياً يقول بامامة عبد الله بن جعفر ، فرجع . و قال النجاشي : مات الحسن سنة اربع وعشرين و مائتين و ذكر

٦٨ - كتاب البشارات لابن سماعه ، حدثني به حميد بن زياد عنه (١)

٦٩ - كتاب الوصافي ، حدثني به أبو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين

نحوه الشيخ في الفهرست و ابن حجر في لسان الميزان ، نعم يظهر من النجاشي نوع اختلاف في وفاته ذكرناه في تهذيب المقال ، و ذكر النجاشي والشيخ وابن النديم للحسن بن فضال كتباً منها : كتاب التفسير ، كتاب الابتداء و المبتداء ، كتاب الطب ، كتاب الرد على الغالية ، كتاب الشواهد من كتاب الله ، كتاب المتعه ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب الصلاة ، كتاب الديات ، كتاب البشارات ، كتاب النوادر ، و قدرهاها النجاشي والشيخ بطرق غير ما في المتن .

(١) هو الحسن بن محمد بن سماعه أبو محمد الكندي الكوفي الصيرفي ، من شيوخ الواقفة ، كثير الحديث ، فقيه ، ثقة ، وكان يعاند في الوقف و يتعصب . قاله النجاشي و قال الشيخ في الفهرست : واقفي المذهب الا انه جيد التصانيف ، نقي الحديث ، حسن الانتقاد . و ذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام من رجاله وقال : واقفي ، مات سنة ثلاث و ستين مائتين ، يكنى أبا علي ، له كتب ذكرناها في الفهرست ، وعده في التهذيبيين من فقهاء أصحاب الاقدمين الذين لهم الفتيا والمذهب والرأي لامجد الرواية فقط . قلت : قد بقي ابن سماعه الى ايام الرضا ، والجواد ، والهادي ، والعسكري عليهم السلام ولم يرو عنهم شيئاً و ذلك لتعصبه في الوقف ، و لعله لم يخرج من الكوفة في ايامهم عليهم السلام فلم يتفق له اللقاء والسماع منهم نعم روى عن جماعة كثيرة من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام كتبهم و مصنفاتهم و اصولهم سميناهم في ترجمته مع ذكر كتبه و مصنفاته التي ذكرها الشيخ والنجاشي و ابن النديم و منها كتاب البشارات ، كتاب الفرائض مما ذكره الماتن و روياه بغير طريق الماتن ←

عن أبي جعفر محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الوصافي (١) .

٧٠ - كتاب الطلاق عن معاوية بن حكيم (٢) حدثني به أبو العباس عن

معاوية بن حكيم .

(١) قال النجاشي : عبيد الله بن الوليد الوصافي . عربي ، ثقة ، يكنى أبا سعيد ، روى عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليهم السلام ، ذكره اصحاب كتب الرجال ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرني عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبيد الله بن الوليد بكتابه .

قلت ؛ وهو أخو عبد الله بن الوليد الوصافي العجلي الكوفي الذي ذكره الشيخ

في اصحاب الباقر والصادق عليهم السلام و تفصيل ترجمته في تهذيب المقال .

(٢) معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهني الكوفي ثقة ، جليل في أصحاب الرضا عليه السلام ، قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله سمعت شيوخنا يقولون : روى معاوية بن حكيم اربعة و عشرين اصلا لم يرو غيرها ، وله كتب : منها كتاب الطلاق ، و كتاب الحيض ، و كتاب الفرائض ، و كتاب النكاح ، و كتاب الحدود ، و كتاب الديات ، و له نوادر ، أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عنه بكتبه . قاله النجاشي ، و ذكره الشيخ في اصحاب الجواد ، والهادي عليهم السلام و فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ، و في الفهرست ، وعده الكشي من أجلة العلماء والفقهاء والعدول من الفطحية ص ٢٢١ و ص ٣٤٨ وقد ورد فيه روايات اوردها في (اخبار الرواة) ، و يظهر من طريق النجاشي ان أبا العباس في المتن يراد به أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور الثقة الجليل .

٧١ - حديث الحسن بن محبوب (١) حدثني به الرزاز عن محمد بن الحسن

عن ابن محبوب .

٧٢ - جزء جلود الصغير بخط الرزاز حدثني به الرزاز عن خاله ، وجد أمي محمد

بن عيسى التستري عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي (٢) وغيره .

٧٣ - كتاب نوادر لمحمد بن سنان (٣) بخط أبي طاهر جدي رحمه الله ،

حدثني به أبو الحسن محمد بن محمد المعادي عن جدي أبي طاهر (عن - ظ) محمد

بن الحسين عن محمد بن سنان .

(١) هو الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب أبو علي البجلي السراذ ،

الزراد . قال الكشي : و مات الحسن بن محبوب في آخر سنة اربع وعشرين ومأتين

و كان من أبناء خمس و سبعين سنة . و في تاريخ ولادته و وفاته كلام حققناه في

ترجمته في (تهذيب المقال) ج ٢ ص ٣٣٩ الى ٣٥٠ فقد روى المفيد في الاختصاص

رواية عنه عن أبي عبد الله عليه السلام ، و ذكره ابن حجر في لسان الميزان عليه السلام ، و ذكره

البرقي والشيخ من اصحاب الكاظم عليه السلام ، و ذكره الشيخ والكشي وابن النديم من اصحاب

الرضا عليه السلام و وثقه الشيخ في الفهرست و في رجاله ، و ذكره الكشي من فقهاء

اصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام الذين اجمع أصحابنا على تصحيح

ما يصح من هولاء و تصديقهم و أقرؤا لهم بالفقه والعلم و تفصيل ترجمته في تهذيب

المقال وفي أخبار الرواة . والطبقات وغير ذلك من كتبنا الموضوعه لذلك .

(٢) تقدم ذكر هارون بن حمزة بذكر كتاب رقم (٣٠) مع ترجمته ص ٥٧ وايضاً

ص ٦٦ بذكر كتاب آخر له .

(٣) تقدم ذكر كتابه (الطرائف) مع ترجمته ص ٦٧

٧٤ - كتاب لمحمد بن سنان أيضاً ، حدثني به خالي عن محمد بن زكريا

اللؤلؤي عن محمد بن سنان .

٧٥ - كتاب الأظلة (٧٤) و شيء من فضل انا انزلناه ، (٧٧) و نوادر لمحمد

بن الحسن بن زياد العطار ، حدثني به حميد بن زياد عن علي بن صالح عن علي بن

حسان عن عبدالرحمان بن كثير (١) بكتاب الأظلة ، حدثني به حميد ايضاً بالاسناد

بفضل انا انزلناه ، و حدثني حميد عن محمد بن الحسن بن زياد بنوادره (٢)

٧٨ - و بعد ذلك حديث الفضل بن يونس الكاتب (٣) ، حدثني به حميد عن

عبدالله بن احمد بن فهيك عن سعيد بن صالح عن الحسن بن عمر عن أبيه .

(١) قال النجاشي في ترجمة عبدالرحمان بن كثير الهاشمي : كان ضعيفاً غمز أصحابنا

عليه ، و قالوا : كان يضع الحديث ، له كتاب فضائل سورة انا انزلناه ، أخبرناه

و له كتاب صلح الحسن عليه السلام ، أخبرنا و له كتاب فذك ، و كتاب الأظلة

فاسد ، مختلط .

(٢) قال النجاشي : محمد بن الحسن بن زياد العطار كوفي ، ثقة ، وروى ابوه عن أبي

عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد قال حدثنا علي بن حبشي

عن حميد قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن زياد بكتابه .

(٣) قال النجاشي : الفضل بن يونس الكاتب البغدادي ، روى عن أبي الحسن موسى

عليه السلام ، ثقة ، له كتاب أخبرناه ... و رواه باسناد صحيح عن الحسن بن محبوب عنه .

و ذكره الشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام ، و قال : أصله كوفى تحول الى بغداد ،

مولي ، واقفي .

قلت : وقد ورد فيه روايات اخر جناها في كتابنا (اخبار الرواة)

٧٩ - كتاب بريه العبادي (بريهة الغباري - خ) (١) بخطي، حدثني به حميد

عن أبي جعفر عن محمد بن غالب عن علي بن الحسن عن الحسن بن أيوب عن محمد بن الحسن الصيرفي عن عمار بن مروان عن بريهة .

٨٠ - كتاب نوادر محمد بن الحسن بن شمون البصري (٢) حدثني به أبو علي

محمد بن همام عن عبدالله بن المداري عن محمد بن شمون .

(١) روى النجاشي باسناد آخر عن عمار بن مروان عن بريه العبادي كتابه . وفي الفهرست ذكر بريه النصراني ثم روى كتابه بطريقتين عن عيسى بن هشام الناشر عنه . ثم ذكر بعده بريه العبادي بكتاب باسناد آخر عن القاسم بن اسماعيل القرشي وعبدالله بن احمد النهيكي جميعاً عنه ، و قال في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام : بريه العبادي الحيري اسلم علي يد أبي عبدالله عليه السلام ، يقال روى عنه ابن أبي عمير و عن بعض النسخ : ابن أبي عمرة . قلت : وقد روى المشايخ حديث اسلام بريه النصراني علي يد أبي الحسن عليه السلام لما دخل بلى أبي عبدالله عليه السلام رواه الكليني في اصوله ج ١ ص ٢٢٧ باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب باسناده عن يونس عن هشام بن الحكم، و رواه المفيد في الاختصاص ص ٢٩٢ باسناده عن ابراهيم بن هاشم ، و رواه الصدوق في التوحيد باسناد آخر مع زيادة وقد اخرجنا الجميع في كتابنا (اخبار الرواة) وفي بعض الروايات بل بعض نسخ غيره : (بريهة) كما في المتن و تفصيل ترجمته في تهذيب المقال .

(٢) قال النجاشي : محمد بن الحسن بن شمون أبو جعفر البغدادي ، واقف ، ثم غلا ، و كان ضعيفاً جداً ، فاسد المذهب ، و اضيف اليه احاديث في الوقف ... وعاش محمد بن الحسن بن شمون مائة و اربع عشرة سنة و قيل انه روى عن ثمانين رجلا من

٨١- ورقتان بخط جدى ابي طاهر (هكذا النسخة) وقوع عليها بخطى احاديث عن جعفر بن محمد بن مالك (١)، حدثني بها أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الصايغ (٢).

٨٢ - خمسة اجزاء في مجلد . حدثني بما فيها محمد بن محمد المعادى عن محمد بن يحيى العطار ، و فيها أحاديث عن نبي الله بن جعفر الحميرى (٣)
٨٣ - وجميع كتاب الكافي تصنيف ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني (٤)

أصحاب أبي عبد الله ، وقيل انه سمع من أبي الحسن عليه السلام حديثين ، ومات محمد بن الحسن سنة ثمان و خمسين و مأتين ، و قيل ان آل الرضا عليهم السلام : مولانا أبا جعفر ، و أبا الحسن ، و أبا محمد عليهم السلام يعولونه و يقولون اربعين نفساً كلهم عياله... وله من الكتب كتاب السنن والآداب ، و مكارم الاخلاق ، و كتاب المعرفة ، و كتاب النوادر ، و تفصيل ترجمته في تهذيب المقال .

(١) تقدم ذكر جعفر بن محمد بن مالك الفزارى بترجمة ص ٣٩ و ايضاً بذكر كتاب رقم ٤٧ ص ٦٣ و ايضاً رقم ٥٧ ص ٦٦ .

(٢) قال النجاشى : محمد بن الحسين بن سعيد الصايغ كوفى ينزل فى بنى زهل ، ابو جعفر ، ضعيف جداً ، قيل : انه غال ، له كتاب التبشير ، و كتاب نوادر... ومات محمد بن الحسين لاثنتا عشرة بقين من رجب سنة تسع و ستين و مأتين ، و صلى عليه جعفر المحدث المحدثى و دفن فى جعفى .

(٣) تقدم ذكر الحميرى بترجمة ص ٣٨ و ذكر كتابه (الدلائل) رقم ٥١ . و كتابه (الغيبة) رقم ٥٤ ، و فضائل الكوفة رقم ٥٥ .

(٤) قال النجاشى فى مدحه : شيخ أصحابنا فى وقته بالرى و وجههم ، وكان اوثق

روايتي عنه ، بعضه قرائة ، و بعضه اجازة (١) و قد نسخت منه كتاب الصلاة والصوم في نسخة ، و كتاب الحج في نسخة ، و كتاب الطهارة (الطهر خ ل) والحيض في جزء والجمع مجلد واحد ، و عزمي ان أنسخ بقية الكتاب انشاء الله تعالى في جزء واحد ورق طلحي .

٨٤ - كتاب هشام بن الحكم (٢) .

الناس في الحديث و أثبتهم صنف الكتاب الكبير ، المعروف بالكلينى ، يسمى الكافى في عشرين سنة و مات أبو جعفر الكلينى رحمه الله ببغداد سنة تسع وعشرين و ثلثمائة ، سنة تئان النجوم ، و صلى عليه محمد بن جعفر الحسينى ابو قيراط ، و دفن بباب الكوفة قلت : ان جلاله شيخنا الاجل رحمه الله فوق ان يذكر فى المقام والمدائح له و لكتابه كثيرة تفصيلها فى تهذيب المقال عند ترجمته .

(١) روى جماعة كثيرة من تلاميذ الكلينى كتابه الكافى عن مصنفه منهم ، أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، و أبو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمرى المعروف بابن ابي رافع ، و أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى ، و أبو المفضل محمد بن عبد الله المطلب الشيبانى ، و أبو الحسين أحمد بن على بن سعيد الكوفى ، و أبو الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز ، و أبو الحسين احمد بن أحمد الكوفى الكاتب ، و أبو الحسن اسحاق بن الحسن بن بكران العقرائى ، و أحمد بن محمد أبو غالب الزراري مصنف هذه الرسالة و قد روى الشيخ فى الفهرست كتاب الكافى بطرق احدها رواية الماتن رحمه الله و قد فصلنا القول فى الطرق الى كتاب الكافى فى شرح فهرست الشيخ و فى تهذيب المقال .

(١) كان هشام بن الحكم أبو محمد الكندى الكوفى البغدادى مولده الكوفة ، و منشأه واسط ، و تجارته بغداد ؛ ثم انتقل اليها فى آخر عمره و نزل قصر واضح سنة

تسع و تسعين و مائة و يقال ان في هذه السنة مات ، و روى عن ابي عبدالله و ابي الحسن موسى عليهما السلام ؛ و كان ثقة في الروايات . حسن التحقيق بهذا الامر له كتب ذكر ذلك النجاشي بتفصيل في ترجمته ، و قال الشيخ في الفهرست : كان من خواص سيدنا و مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام ؛ و كانت له مباحثات كثيرة مع المخالفين في الاصول وغيرها (الى ان قال :) و لقي ابا عبدالله جعفر بن محمد و ابنه موسى عليهما السلام وله عنهما روايات كثيرة ؛ و روى عنهما فيه مدائح له جلييلة ؛ و كان ممن فتن الكلام في الامامة ؛ و هذب المذهب في النظر ؛ و كان حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب (الى ان قال :) و توفي بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة متسراً ؛ و قيل : في خلافة المأمون : و كان لاستتاره قصة مشهورة في المناظرات .

قلت قد ورد في مدح هشام روايات كثيرة جداً استقصيناها في كتابنا (اخبار الرواة) و بما انها معارضة باخبار قاذحة ذكرناها هناك فقد حققنا القول في الجمع بينها في شرحنا على رجال الكشي كما ذكرنا تفصيل كتبه و الطرق اليها في تهذيب المقال .

(٢) قال النجاشي : رفاة بن موسى الاسدي النخاس روى عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام ؛ كان ثقة في حديثه مسكوناً الى روايته ؛ لا تعرض بشيء من الغمز ؛ حسن الطريقة ، له كتاب محبوب في الفرائض ، أخبرنا الخ . قلت : قد ذكرناه في الطبقات في اصحاب الصادق و الكاظم و الرضا عليهم السلام مع ذكر من روى عنه عنهم و حققنا ترجمته في تهذيب المقال و ايضاً في مقدمته في ذكر من روى عن الثقات و يسكن الى روايته ج ١ ص ١١٦

٨٦ - وكتاب يعقوب بن شعيب (١) ، حدثني بذلك كله حميد بن زياد عن عبدالله (عبيدالله - ظ) بن احمد عن ابن ابي عمير عن هشام ، وعن رفاعه ، وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن المغيرة ، و محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب (٢) .

٨٧ - جزء بخطي فيه أخبار من كتاب حماد بن عيسى (٣) .

حدثني بها أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار قال حدثني ابي قال حدثني عمي داود بن مهزيار قال حدثني حماد بن عيسى (٤) و اجازلي رواية جميع ما رواه عنه الموصليان ، وقد أجزت لك جميع ما أجازلي روايته .

(١) قال النجاشي : يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد أبو محمد ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ذكره ابن سعيد وابن نوح ، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا ... و ذكره الشيخ في أصحاب الباقر ، والصادق والكاظم عليهم السلام و قال له كتاب .

(٢) طريقه الى الكتب الثلاثة موثق بحميد الثقة الواقفي . وطريق النجاشي الى كتاب يعقوب و هشام صحيح على وجه و طريقه الى رفاعه ضعيف الا ان طريق الشيخ في الفهرست صحيح وحققنا ذلك في تهذيب المقال و في الشرح على الفهرست .

(٣) تقدم ذكر كتاب الزكاة ل احمد بن عيسى رقم ٦٤ مع ترجمته و ذكر كتبه ص ٦٩

(٤) تفرد الماتن بهذا الطريق الى كتاب حماد فاما أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار الأهوازي فهو ثقة و ثقة جعفر بن محمد بن قولويه حيث وثق عامة مشايخه في ديباجة كتابه (كامل الزيارات) و قد روى في باب ٩٣ من اين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام ص ٢٨٠ عنه عن جده علي بن مهزيار كما ان النجاشي ←

جميع ما رواه عنه الموصليان و قد أجزت لك جميع ما أجازلي روايته .

٨٨ - كتاب جدنا الحسن بن الجهم (١) في جلود مخلوق . و أرجوان اجدده،

حدثني به أبو عبدالله أحمد بن محمد العاصمي ، و سمي العاصمي لانه كان ابن اخت

علي بن عاصم رحمه الله (٢) قال حدثني الحسن بن أحمد بن فضال عن أبيه عن

علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم . و كان توقيعاً عليه بخط جدى : حدثني

به البهمي (التيملي - ظ) عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم . (٣)

٨٩ - اجزاء بخطي فيها دعاء السر ، حدثني بها أبو عبدالله محمد بن ابراهيم

النعمانى عن الرجال المذكورين فى الكتاب . (٤)

روى باسناده عن ابن قولويه عنه عن أبيه عن جده جميع كتبه فى ترجمته ص ٢٨٠

و قد ذكرناه فى كتابنا (مستدرك الرواة) بذكر مشايخه و من روى عنه .

و اما الحسن بن علي بن مهزيار فهو أيضاً مهمل فى الرجال الا انه من رواة

كتاب كامل الزيارات و روى عنه سعد و غيره ذكرناهم فى (مستدرك الرواة) و اما

داود بن مهزيار فهو مهمل ولم اقف له على مدح .

(١) تقدم ذكر الحسن بن الجهم بترجمة مع ذكر كتابه و مسائله ص ٨

(٢) تقدمت ترجمة للعاصمي ص ٩

(٣) و للنجاشى و الشيخ طريقان آخران الى كتابه ذكرناهما بتحقيق فى رجالهما

فى (تهذيب المقال ج ٢ ص ٩٥)

(٤) قال النجاشى: محمد بن ابراهيم بن جعفر أبو عبدالله الكاتب النعمانى المعروف

بابن زينب شيخ من أصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة ، صحيح العقيدة ، كثير الحديث

٩٠ - جزء ان بخطي فيها ثمانية اوراق ، حدثني بأحدهما حميد بن زياد و حدثني بالآخر أبو الحسن احمد بن محمد بن رياح (١) عن عمه علي بن محمد بن رياح . (٢)

٩١ - ست ورفات بخط فيها خيرة جدى رحمه الله .

٩٢ - أخبار في الصوم عنه عن الرجال (٣)

٩٣ - أخبار مجموعة عن الحميرى ، وعن جدى ، وخالى رحمهما الله عن حميد (٤)

قدم بغداد ، و خرج الى الشام ، و مات بها ، له كتب منها كتاب الغيبة الخ . اقول و ذكر السيد ابن طاووس رحمه الله طريقاً آخر الى دعاء السر ، فى كتابه (فتح الأبواب فى الاستخارات) ذكره فى البحار ج ٩٥ ابواب الدعاء باب ١١٤ ادعية السر (١) تقدم من الماتن رحمه الله ذكر سماعه عنه و انه من رجال الواقفة ، ومن الفقهاء الثقات فى حديثهم كثيرى الرواية كما تقدم منا ترجمة له مختصرة ص ٤٠ و ايضاً ذكر كتاب الصوم له مع طريق الماتن رحمه الله و طريق النجاشى والشيخ رحمهما الله الى كتابه ص ٤٧ رقم ٣

(٢) قال النجاشى : على بن محمد بن على بن عمر بن رياح بن قيس بن سالم مولى عمر بن سعد بن ابي وقاص ، ابو الحسن السواق ، و يقال : القلا وقيل : كنيته ابو القاسم ، كان ثقة فى الحديث ، واقفاً فى المذهب ، صحيح الرواية ، ثبت ، معتمد على ما يرويه ، و له كتب منها : كتاب الدلائل ، كتاب الغيبة ، كتاب ما روى فى أبي الخطاب محمد بن أبي زينب .

(٢) الظاهر انها اخبار رواها عن جده رحمه الله عن الرجال .

(٤) تقدم ص ٤٠ ذكر سماع الماتن رحمه الله عن حميد وانه من ثقات فقهاء أصحابنا الواقفة و انه كثير التصانيف روى أكثر الاصول .

٩٤ - جزء لطيف بخطى اخبار على بن سليمان بن المبارك القمي و فيه اجازة لى بخطى (١) .

٩٥ - كتاب سعد (٢)

٩٦ - و كتاب سواد بن احمد بن محمد بن عيسى (٣) و غير ذلك .

٩٧ - جزء بخطى فى ظهور ، فى اوله أحاديث جمعتها فى الحج

٩٨ - وفى آخره اشياء اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله (٤)

٩٩ - جزء فيه خطبة النبى صلى الله عليه وآله يوم الغدير . رواية الخليل ، كان أبوك ،

و ابن عمك ، حضرا بعض سماعه . (٥)

(١) لم أجد له ذكراً فى الرجال و يظهر من اجازته للمازن رحمهما الله تعالى انه كان من مشايخ الحديث و الاجازة و كانت له اخبار افردت بتأليف خاص .

(٢) كان أصحاب الكتب و المصنفات ممن سمي بسعد جماعة ذكرهم النجاشى و الشيخ بكتبهم .

(٣) لم اجد له ذكراً فى الرجال و لعل النسخة مصحفة .

(٤) هو سعد بن عبدالله أبى خلف ابوالقاسم الاشعري القمي ، شيخ هذه الطائفة ، و فقيها ، و وجهها ، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً ، و سافر فى طلب الحديث و صنف سعد كتباً كثيرة ، ذكرها النجاشى ، منها كتاب بصائر الدرجات ثم رواها و قال : توفى سعد رحمه الله سنة احدى و ثلثمائة . و قيل : سنة تسع و تسعين و مائتين .

اقول : يأتى رقم ١٠١ مختار آخر للمازن من كتاب بصائر الدرجات ، و لهذا الكتاب مختارات يطول بالتحقيق فيها و اليك بكتاب (الذريعة الى تصانيف الشيعة) تأليف شيخنا العلامة الكبير الآغا بزرك الطهرانى رحمه الله .

(٥) هذه خطبة تاريخية من النبى الاكرم صلى الله عليه وآله معروفة بخطب بها بغدير خم ، موضع

١٠٠ - كتاب وصية النبي ﷺ لأئمة المؤمنين عليهم السلام عن أبي العباس بن

عقدة (١) ، و على ظهره اجازته لى جميع حديثه ، وقد اجزت لك رواية ذلك .

بين مكة والمدينة بالجحفة بعد رجوعه من حجة الوداع وكان يوماً صافئاً حتى ان الرجل ليضع رداءه تحت قدميه من شدة الحر ، وكان خرج معه من الناس جموع لا يعلمها الا الله وقد يقال : خرج معه تسعون الف : و يقال : مائة الف و اربعة عشر الفاً و قيل : مائة الف و عشرون ألفاً ، وقيل مائة و اربعة و عشرون الفاً ويقال اكثر من ذلك ، و هذه عدة من خرج معه و اما الذين حجوا معه فأكثر من ذلك كالمقيمين بمكة والذين اتوا من اليمن مع على أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان ذلك يوم الخميس الثامن عشر من ذى الحجة نزل اليه جبرئيل الامين عن الله بقول (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ... الآية) فصلى بالناس ثم قام خطيباً وسط القوم على أفتاب الابل و خطبهم الخطبة المعروفة و نصب على بن ابي طالب عليه السلام اماماً و خليفة لهم من بعده و امرهم ببيعته و كان فيما قال : (أست اولى بكم من انفسكم؟ قالوا اللهم بلى ، قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله) ، ذكر تلك الواقعة جميع علماء الاسلام من المفسرين والمحدثين والحفاظ ، و ارباب السير والاعلام و غيرهم يطول بالاشارة الى ذلك و الى من روى حديث الغدير و من أخرجه و من أفرد له بتأليف و من احتج به او قال فيه شعراً و اليك بكتاب الغدير تأليف العلامة المعاصر شيخنا الاميني قدس الله روحه الشريفة .

(١) هو أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقدة الحافظ الجليل المشهور

المتوفى سنة (٣٣٣) و تقدم ذكره ص ٣٣ و هو أحد مشايخ الماتن رحمه الله .

١٠١ - جزء فيه أشياء جمعتها ، و أخبار اخترتها من كتاب بصائر الدرجات

لسعد بن عبدالله .

١٠٢ - كتاب فيه ثواب قراءة القرآن ، عن الصفواني (١)

١٠٣ - جزء ظهور بخطي فيه خطب لأمير المؤمنين عليه السلام (٢) رواية الواقدى ،

حدثني بها عمر بن الفضل وراق الطبرى (٣) عن رجاله .

١٠٤ - كتاب فيه رسالة قاضى المدينة فى الرد على من يحلل المسكر كثيره ،

(كبيرة) و أخبار غير ذلك .

(١) هو محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال مولى بنى أسد ، أبو عبدالله ، شيخ هذه الطائفة ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكانت له منزلة من السلطان كان أصلها انه ناظر قاضى الموصل فى الامامة بين يدى ابن حمدان ، فاتمى القول بينهما الى ان قال للقاضى تباهنى ؟ فوعده الى غدٍ من ثم حضروا فباهله ، وجعل كفه فى كفه ثم قاما المجلس ، و كان القاضى يحضر دار الامير ابن حمدان فى كل يوم فتأخر ذلك اليوم ومن غده ، فقال الأمير : اعرفوا خبر القاضى ، فعاد الرسول ، فقال : انه منذ قام من موضع المباهلة حم ، واتفخ الكف الذى مدّه للمباهلة ، وقد اسودت ، ثم مات من الغد ، فانتشر لأبى عبدالله الصفوانى بهذا ذكر عند الملوك ، و حظى منهم ، وكانت له منزلة .

وله كتب منها : كتاب ثواب القرآن ذكر ذلك النجاشى فى ترجمته .

وقد فصلنا ترجمته فى تهذيب المقال .

(٢) جمع جماعة كثيرة من أصحابنا و من غيرهم خطب الامام أمير المؤمنين عليه السلام

وافرودالها كتباً يطول بذكرها .

(٣) لم اقف على ترجمة له فى كتب الرجال .

١٠٥ - جزء ان مربعان فيهما كتاب الانبياء لابن فضال رواية ابن سعيد (١)

١٠٦ - نوادر ابن ابي عمير ، وهي ستة اجزاء رويتها عن عبدالله بن جعفر

الحميري عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير (٢)

(١) تقدم ذكر علي بن الحسن بن فضال و كتابه (الزكاة) بترجمة له ص ٥٢ وله كتب كثيرة ذكرها النجاشي وعد منها : كتاب الانبياء و رواها عن شيخه محمد بن جعفر عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ عن ابن فضال ولعل الظاهر ان الماتن رحمه الله رواه عن ابن سعيد بن عقدة عنه .

(٢) هو محمد بن ابي عمير زياد بن عيسى أبو احمد الأزدي البغدادي . قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا و عند المخالفين و كان حبس في ايام الرشيد ، فقيل : ليلى القضاء و قيل : بل ليدل علي مواضع الشيعة ، و أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام ، و روى انه ضرب اسواطاً بلغت منه ، فكاد ان يقر لعظيم الألم ، فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمان ، و هو يقول : اتق الله يا محمد بن ابي عمير ، فصر ، ففرج الله ، و روى انه حبسه المأمون حتى و لاه قضاء بعض البلاد ، و قيل : ان اخته دفنت كتبه في حال استتارها و كونه في الحبس اربع سنين فهلكت و مات محمد بن ابي عمير سنة عشرة و مائتين .

و قال الشيخ : كان من اوثق الناس عند الخاصة و العامة و أنسكهم نسكاً و أودعهم و اعبدهم و قد ذكره الجاحظ في كتابه (فخر قحطان على عدنان) بهذه الصفة التي وصفناه و ذكر انه كان اوحيد اهل زمانه في الاشياء كلها و أدرك من الائمة عليهم السلام ثلاثة : أبا ابراهيم موسى عليه السلام و لم يرو عنه ، و أدرك الرضا عليه السلام و روى عنه ، و الجواد عليه السلام و روى عنه احمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال ←

الصادق عليه السلام ، وله مصنفات كثيرة . و ذكر ابن بطه : ان له أربعة و تسعين كتاباً . قلت قد ورد في مدح محمد بن أبي عمير روايات اوردناها في (اخبار الرواة) كما انه نطق علماء الفريقين بجلالته و مكانته علماً و ورعاً ذكرنا تصريحاتهم بذلك في تهذيب المقال في ترجمته ، وقد اختلفت الأنظار في طبقته و من ادرك من الائمة عليهم السلام و من روى عنهم و قد ذكرناه في طبقات أصحاب الصادق عليه السلام و من بعده الى أصحاب الجواد عليه السلام و حققنا ادراكه و روايته عن أبي عبدالله عليه السلام و اشرنا الى مواضعها كما ذكرنا روايته عن جماعة كثيرة من أصحاب السجاد و الباقر و الصادق عليهم السلام ممن مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام ، وقد حققنا القول في تفصيل كتبه و مصنفاته و الطرق اليها في تهذيب المقال و في الشرح على فهرست الشيخ في ترجمته كما أنه قد أفردنا رسالة في مشايخه و من روى عنه و في مراسيله ، و قد عدده الشيخ في كتابه (عدة الاصول) ممن عرف بانه لا يروى و لا يرسل الا عن ثقة ، كما ان الكشي عدده في أصحاب الاجماع و من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم و أقروا لهم بالفقه و قد فصلنا القول في ذلك في فوائد الرجالية ، و أشرنا اليه في مقدمة تهذيب المقال فيمن لا يروى الا عن ثقة ج ١ ص ١١٣ و ص ١١٥

(٢) قال النجاشي بعد ذكر جملة من كتبه و طرقه اليها : فاما نوادره فهي كثيرة لان الرواة لها كثيرة فهي تختلف باختلافهم فاما التي رواه عنه عبيد الله بن احمد بن نهيك... و قال الشيخ في الفهرست بعد ذكر كتبه : منها كتاب النوادر ، كبير ، حسن... و أخبرنا بالنوادر خاصة جماعة....

و قد روى الصدوق عن كتاب نوادر محمد بن أبي عمير كما في الفقيه كتاب الصوم باب ٣٤ الدعاء في كل ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان عن الصادق ←

١٠٧ - كتاب جلودس رقع (موقع) عليه كتاب ابن الحسين (١) وفيه : عن أحمد بن

محمد (٢) و محمد بن اسماعيل (٣)

عَلَيْهِ السَّلَامُ قال تقول الحديث ، و طريقه في مشيخة الفقيه رقم (١٣٥) عن أبيه وابن الوليد جميعاً عن سعد بن عبدالله والحميري جميعاً عن ايوب بن نوح ، و ابراهيم بن هاشم و يعقوب بن يزيد ، و محمد بن عبد الجبار جميعاً عن محمد بن أبي عمير .

(١) لا يبعد انه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني الكوفي ، خال ابي العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي من مشايخ ابن قولويه وقد قال النجاشي في ترجمته : جليل من أصحابنا ، عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين حسن التصانيف ، مسكون الرواية . . . ثم ذكر كتبه و رواها عن شيخه علي بن أحمد عن ابن الوليد عن الصفار عنه بسائر كتبه وقال : مات محمد بن الحسين سنة اثنتين و ستين و مأتين . و وثقه الشيخ في أصحاب الجواد ، و الهادي ، و ذكره أيضاً في اصحاب العسكري عليهم السلام و قد روى الماتن رحمه الله كتب جماعة عن خال أبيه محمد بن جعفر الرزاز ، و عم أبيه علي بن سليمان عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب . كما تقدم و تأتي ولم يذكر في المقام طريقاً الى هذا الكتاب .

(٢) لعل الظاهر انه احمد بن محمد ابي نصر البرزطي كما تقدم ص ٣٧ مع ذكر ترجمته له (٣) الظاهر انه محمد بن اسماعيل بزيع ، الذي عدّه الكشي من رجال أبي الحسن موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ و تبعه النجاشي و ذكر انه ادرك ابا جعفر الثاني عَلَيْهِ السَّلَامُ ، و روى في مدحه روايات و انه كان في عداد الوزراء ، و انه ثقة ثقة عين ، و انه من صالحى هذه الطائفة و ثقاتهم كثير العمل ، له كتب ، و أن أبا الحسن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ قال لاصحابه مادحاً له : و ددت ان فيكم مثله . و قد ذكرناه في طبقات أصحابهم عليهم السلام و اوردنا ما ورد في مدحه في (اخبار الرواة) و فصلنا ترجمته في تهذيب المقال .

و معمر بن خلاد (١)

١٠٨ - كتاب لعلی بن رئاب (٢) حدثني به جدي عن محمد بن الحسين

عن الحسن بن محبوب عنه .

١٠٩ - كتاب حكم بن مسكين (٣)، حدثني به خالي عن محمد بن الحسين

عن الحكم بن مسكين.

١١٠ - كتاب عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن اسباط ، حدثني به

خالي عن يحيى (٤) .

(١) تقدم ذكر معمر بن خلاد بكتابه و ترجمته ص ٥٦ .

(٢) هو علي بن رئاب أبو الحسن الطحان السعدي الكوفي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ذكر ابن النديم في فهرسته انه من مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الائمة عليهم السلام . وقال الشيخ في الفهرست : له أصل كبير ، وهو ثقة جليل القدر و ذكر النجاشي كتبه و روى الكشي ان محبوباً اباً الحسن بن محبوب كان يعطى الحسن بكل حديث يكتبه عن علي بن رئاب درهما واحداً ، و تفصيل ترجمته في كتبنا الموضوعه لذلك .

(٣) هو حكم بن مسكين أبو محمد الكوفي المكفوف مولى تقيف من أصحاب الصادق عليه السلام و ذكره النجاشي بكتبه : كتاب الوصايا ، كتاب الطلاق ، كتاب الظهار ، و روى الاخير بن باسناده عن حميد عن الحسن بن موسى الخشاب عنه ، وقال الشيخ في الفهرست : الحكم الاعمى له أصل ، ثم رواه باسناده عن ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عنه . قلت في رواية الحسن بن موسى الخشاب عنه مع انه من أصحاب العسكري عليه السلام كلام ذكرناه في تهذيب المقال .

(٤) روى الشيخ في الفهرست كتاب يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن مشايخه عن أبي

١١١ - كتاب علا بن رزين القلا (١) حدثني به خالي ، وعم ابي ، و جدي

عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلا .

١١٢ - كتاب آداب و مواظ حدثني به جدي عن رجاله (٢)

١١٣ - كتاب مسعدة بن زياد الربعي - حدثني به خالي عن هارون بن مسلم

عن مسعدة بن زياد (٣) .

١١٤ - كتاب عبدالله بن سنان .

غالب الزراري عن خاله أبي العباس محمد بن جعفر الرزاز عنه و تقدم ص ٣٧ ذكر رواية محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي . و في اتحاد مع زكريا بن شيان الكندي العلاف الذي مدحه النجاشي قائلا : الشيخ الثقة الصدوق لا يطعن عليه له كتب منها كتاب الفضائل - كلام تحقيقه في ترجمته .

(١) تقدم ذكره بترجمته و كتابه ص ٣٦ .

(٢) لا يبعد كون الكتاب مما جمعه جد الماتن رحمه الله عن رجاله ومشايخه .

(٣) قال النجاشي في ترجمته : ثقة ، عين ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام ، له كتاب في

الحلال والحرام ، محبوب ، أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن محمد الزراري قال

حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد بكتابه

قلت : و روى الشيخ في الفهرست كتاب مسعدة بن زياد بطريق ثالث ، وهو عن

جماعة مشايخه عن الصدوق عن ابن الوليد عن الحميري عن هارون عنه ، و في اتحاد مع

مسعدة بن زياد العبدى ، و مسعدة بن صدقة الربعي ، و مسعدة بن صدقة أبي محمد

العبدى تحقيق لنا ذكرناه في طبقات أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام و في

ترجمته في تهذيب المقال .

١١٥ - و نوادر له ، (١) حدثني به جدي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبدالله بن سنان .

١١٦ - كتاب الدعاء لابن مهزيار (٢) ، حدثني به أبو جعفر محمد بن الحسن

(١) قال النجاشي في ترجمته : كوفي ، ثقة ، ثقة (ثقة - خ) من أصحابنا ، جليل ، لا يطعن عليه في شيء ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وقيل روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام و ليس ثبت ، له كتاب الصلوة الذي يعرف بعمل يوم و ليلة ، و كتاب الصلاة الكبير ، و كتاب في سائر الابواب من الحلال والحرام ، روى هذه الكتب عنه جماعات من أصحابنا لعظمه في الطائفة ، و ثقته و جلالته

قلت : ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : له كتاب روى عن أبي عبدالله عليه السلام . و روى في الفهرست كتابه بطرق ثلثة عنه ثم ذكر كتاب يوم و ليلة و رواه بطريق رابع عنه و حققنا القول في طرق الاصحاب الى كتبه في شرح الفهرست و في تهذيب المقال كما حققنا القول في طبقاته و في روايته عن أبي الحسن عليه السلام في طبقات اصحابه ، و في مدحه و ردت روايات اوردناها في (أخبار الرواة) و تفرد الماتن رحمه الله بهذا الطريق في روايته كتابه عنه .

(٢) تقدم ذكر على بن مهزيار الاهوازي ص ٤٦ عند ذكر زياداته على كتاب الصوم للحسين بن سعيد . و قال النجاشي في ترجمته : من الله عليه بمعرفة هذا الامر ، و تفقهه ، و روى عن الرضا و أبي جعفر عليهما السلام ، و اختص بأبي جعفر الثاني عليه السلام ، و توكل له ، و عظم محله منه ، و كذلك ابو الحسن الثالث عليه السلام ، و توكل لهم في بعض النواحي ، و خرجت الى الشيعة فيه توقعات بكل خير ، و كان ثقة فسي روايته لا يطعن عليه ، صحيحاً اعتقاده ، و صنف كتب المشهورة ثم ذكرها و عند منها كتاب الدعاء ، و قد حققنا ترجمته و ما ورد في مدحه و طبقاته في كتبنا الموضوعه لذلك .

بن علي بن مهزيار (١) .

١١٧ - كتاب المكاسب للبرقي بالاسناد في (الي-ظ-) المعاسن (٢)

١١٨ - كتاب احمد بن محمد البنظلي (٣) حدثني به عم ابي علي بن سليمان،

و خال أبي محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عنه .

١١٩ - كتاب الحجال ، حدثني به الحميري ، الجزء الثاني (الثالث-خ) من

كتاب الحجال ايضاً حدثني به الحميري عن محمد بن الحسين (عن - ظ) الحجال (٤)

(١) تقدم ذكره ص ٨٠

(٢) تقدم منه ذكره كتاب من المعاسن رقم ١٣ بطريقه اليه و الي ساير كتبه كما

تقدم منا ذكر ترجمته ص ٥٠ و ذكر الشيخ في الفهرست في عداد كتبه التي وقع

اليه : كتاب المكاسب ثم روى كتبه و رواياته بطرق عديدة منها عن عدة من مشايخه

عن الماتن عن علي بن الحسين السعدآ بادي عنه .

(٣) تقدم ذكره و ترجمته ص ٣٧ عند ذكر جده ابي طاهر ، و ايضاً ذكر جامعه

رقم ٣٦ ص ٦٠ ، و مسائله رقم ٤٩ ص ٦٣ ، و ايضاً رقم ١٠٧ ص ٨٨ .

(٤) قال النجاشي : عبدالله بن محمد الاسدي مولاهم ، كوفي ، الحجال المزخرف أبو

محمد ثقة ، ثقة ، ثبت له كتاب يرويه عدة من أصحابنا ثم رواه باسناده

عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة عن الحجال بكتابه . و قال في باب الحسن:

الحسن بن علي أبو محمد الحجال من أصحابنا القميين ، ثقة ، كان شريكاً لمحمد بن

الحسن بن الوليد في التجارة، له كتاب الجامع في أبواب الشريعة ، كبير وسمى الحجال

لانه كان دائماً يعادل الحجال الكوفي الذي يبيع الحجل ، فسمى باسمه ثم روى

كتابه عن المفيد عن ابن قولويه عنه قلت : و تحقيق الكلام في ترجمته في تهذيب المقال .

١٢٠ - كتاب عيسى بن عبدالله العلوي ، حدثني به خالي عن جدنا محمد بن

عيسى بن زياد التستري عن عيسى (١)

١٢١ - كتاب الفرائض لابن سماعه بخط حميد ، حدثني به حميد عنه. (٢)

١٢٢ - كتاب ثعلبة بن ميمون ، حدثني به حميد عن الرجال عن ثعلبة (٣)

(١) هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابيطالب عليه السلام الهاشمي الذي ذكره النجاشي وقال : له كتاب يرويه جماعة ، ثم رواه باسناده عن ابي سمينة عنه. وقال : وقد جمع ابوبكر محمد بن سالم الجعابي روايات عيسى عن آبائه عليهم السلام اخبرنا محمد بن عثمان عنه . و ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام . و ذكره الشيخ المفيد في (الارشاد) باب النص على موسى بن جعفر عليه السلام في شيوخ أصحاب أبي عبدالله عليه السلام و خاصته و بطانته و ثقافته الفقهاء الصالحين الذين رووا عنه النص على امامة ابي الحسن عليه السلام .

(٢) تقدم ذكر كتابه (البشارات) عن حميد عنه ، رقم ٦٨ بترجمة له مناص ٧٢

(٣) هو ثعلبة بن ميمون أبو اسحاق النحوي الكوفي الاسدي الذي ذكره أبو عمرو و

الكشي ص ٢٦٠ و قال : ثقة ، خير ، فاضل ، مقدم ، معلوم في العلماء والفقهاء

الأجلة من هذه العصابة في الاشاعة . و أيضاً في الفقهاء من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام

: و زعم أبو اسحاق الفقيه ، وهو ثعلبة بن ميمون و قال النجاشي في ترجمته :

كان وجهاً في أصحابنا قارياً ، فقيهاً ، نحويماً ، لغويماً ، راوية ، وكان حسن العمل ،

كثير العبادة والزهد ، روى عن أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب

يختلف الرواية عنه . قد رواه جماعات من الناس ، قرأت على الحسين بن عبيدالله ،

اخبركم احمد بن محمد الزراري عن حميد قال حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم ←

- هذا آخر ما وجدته في فهرست احمد بن محمد الزراري، و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين .

قال حدثنا عبدالله بن محمد المزخرف الحجال عن ثعلبة بالكتاب ..

و روى الصدوق في المشيخة رقم ٢٩٩ بطريقتين عن الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبدالله بن محمد الحجال الاسدي عنه ، وايضاً عن الحميري عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن الحجال عنه .

و ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، و ايضاً في أصحاب الكاظم عليه السلام ثم قال : كوفي ، له كتاب روى عن أبي عبدالله عليه السلام يكنى أبا اسحاق .

قلت : حققنا ترجمته في (تهذيب المقال) ، و اوردنا ماورد في مدحه في (اخبار الرواة) و ذكرناه في طبقات أصحاب الصادق عليه السلام بمن روى عنه عنه عليه السلام مثل محمد بن أبي عمير ، و عبدالله بن محمد الحجال الاسدي ، و علي بن اسباط ، و محمد بن اسماعيل و غيرهم كما ذكرناه في أصحاب الكاظم عليه السلام .

هذا آخر ما اردنا ذكره شرحاً لهذه الرسالة الشريفة لشيخ أصحابنا في عصره ووجه الطائفة و عظيمهم أبي غالب الزراري رحمه الله . و الحمد لله اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً و صلى الله على محمد و آله و يتلوها تكملة الرسالة لشيخنا الجليل الحسين بن عبيدالله الفضائري رحمه الله مع شرح لنا والله هو الموفق للصواب ، كتبه العبد السيد محمد علي بن المرتضى الموسوي الشهير بالموحد الابطحي الاصفهاني عفي عنه و عن والديه .

شرح

تكملة رسالة ابي غالب الزراري في آل اعين

لشيخ مشايخ الشيعة

ابي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري

المتوفى ٤١١

تأليف

السيد محمد علي الموسوي الموحد الابطحي الاصفهاني

قال شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبد (عبيد - ظ) الله (١) اعانه الله على طاعته .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين المعصومين
واللعنة على اندائهم الى يوم الدين .

اما بعد فيقول العبد السيد محمد علي الموسوي الابطحي عفى عنه : فهذه التكملة
لرسالة أبي غالب الزراري قد وجدناها في آخر النسخة الموجودة عندنا كما تراها
و نشرع في شرحها اتماماً للفائدة والله تعالى هو المستعان .

(١) كان من اعلام الشيعة وأئمة الحديث ومن مشايخ الشيخ الطوسي والنجاشي .
قال النجاشي : الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري ابو عبد الله شيخنا رحمه الله له
كتب أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ، ومات رحمه الله في نصف صفر
سنة احدى عشر واربعمائة . و قال الشيخ في رجاله عند ذكره : كثير السماع ، عارف
بالرجال ، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست ، سمعنا منه و أجاز لنا بجميع رواياته ...
قلت ذكر النجاشي والشيخ وغيرهما كتبه كما ان مشايخ الشيعة والعامّة
ذكروا له ترجمة .

قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٨٢ : الحسين بن عبد الله (عبيد الله
ظ -) بن ابراهيم بن عبد الله العطاردي الغضائري من كبار شيوخ الشيعة ، كان ذا
زهد وورع ، و حفظ ويقال : كان من احفظ الشيعة بحديث اهل البيت (عليهم السلام) .
وروى عنه أبو جعفر الطوسي ، وابن النجاشي ، يروى عن الجبائي ، وسهل بن أحمد الديباجي ،
و أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني . قال الطوسي : كان كثير السماع ، خدم العلم لله ،
وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك و قال ابن النجاشي : كتبت من تصانيفه (كتاب
يوم الغدير) و كتاب (مواطن المؤمنين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ، و كتاب (الرد على الغلاة) ←

: وجدت في (المنتخبات) (١) التي اجازناها جعفر بن محمد بن قولويه (٢) عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين عن مروك بن عبيد عن محمد بن مقرون الكوفي قال حدثني المشايخ من أصحابنا -

وغير ذلك ، توفي في منتصف صفر سنة احدى عشرة و اربعمائة ، و ذكره ايضاً في ص ٢٩٧ قائلا: الحسين بن عبيدالله الغضائري ، شيخ الرافضة ، و روى عن الجعابي ، صنف كتاب يوم الغدير ، مات سنة ٣١١ كان يحفظ شيئاً كثيراً ، وما أبصر ...

- قلت : و ذكر نحوه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٤١ ، وقد اشبعنا الكلام في ترجمته مع ذكر مشايخه و من روى عنه و تصريحات علماء الرجال من الفريقين في مدحه في تهذيب المقال ج ٢ ص ٢٧٧ الى ٢٨٥ و قال السيد الشريف ابن طاووس رحمه الله في كتابه (فرج المهموم ٩٧) : روينا بأسانيد جماعة عن الشيخ الثقة الفقيه الفاضل الحسين بن عبيدالله الغضائري ، و نقلته من خطه في الجزء الثاني من كتاب الدلائل ...

(١) الظاهر ان كتاب (المنتخبات) من تصانيف ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي صاحب كتاب (كامل الزيارات) لكن النجاشي لم يذكره في عداد تصانيفه والشيخ وان زاد في ترجمته في الفهرست على ما ذكره النجاشي كتباً منها: كتاب فهرست ما رواه من الكتب والاصول. الا ان الاتحاد غير ظاهر ، و يظهر ان الكتابين من مصادر تراجم رواة الشيعة و شيوخ الحديث وقد ذكرناهما في كتابنا (المصادر لتراجم رواة الشيعة) .

(٢) كان ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كما ذكره النجاشي : من ثقات اصحابنا و أجلائهم في الحديث والفقه ، وعليه قرأ شيخنا أبو عبدالله (المفيد رحمه الله) الفقه ، ومنه حمل ، و كل ما يوصف به الناس من جميل ، وفقه فهو فوقه ، له كتب

- ان حرمان (١) وزرارة (٢) وعبد الملك (٣) و بكير (٤) وعبدالرحمان (٥) بنى أعين كانوا مستقيمين مات منهم اربعة فى زمن أبى عبد الله عليه السلام، وكانوا من أصحاب أبى جعفر عليه السلام وبقى زرارة الى ان مات أبو عبد الله عليه السلام ، و كان افقهم فلقى من الناس ما لقي (٦) و كان له أخوان ليسا فى شىء من هذا الأمر : مالك و قعنب (٧) .

وكان لزرارة اربع بنين : عبيد ، و عبد الله ، والحسن ، والحسين ولم يذكر غيرهم روى فى هذا الخبر (٨)

حسان و قد وثقة المفيد والشيخ الطوسى وغيرهما حتى العامة و لنعم ما قال فيه السيد فى محكى الاقبال : الشيخ الصدوق المتفق على اماتته ، و تفصيل ترجمته فى تهذيب المقال .

(١) تقدمت ذكره و ترجمته فى رسالة أبى غالب ص ٢ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣ و ٢٤ و ٢٧ .

(٣) تقدم ذكره ص ٢٠ و ٢٣ .

(٤) تقدم ذكره ص ٣ و ٢٠ و ٢٥ .

(٥) تقدم ذكره بترجمة ص ٢٠ و ٢٣ .

(٦) هذا موافق لما رواه أبو عمر والكشى و تقدم ص ٢٠ .

(٧) تقدم ص ٢٩ ان قعنب ، و مالك ، و مليك غير معروفين كما تقدم ذكرهما

ص ٢٨ و ٢٩ و تقدمت الاشارة الى الاختلاف فى عدد أخوة زرارة، و ذكرناهم فى طبقات أصحاب الصادق عليه السلام .

(٨) تقدم ص ٢١ عن أبى غالب ذكر اولاد زرارة و أنهم ستة و زاد : رومى،

و يحيى و ذكرنا ترجمتهم .

وقد وجدت أيضاً لزراعة ابناً اسمه محمد (١)

حدثني محمد بن موسى القزويني (٢) قال أخبرني اسماعيل بن علي الدعبل، قال حدثني أبو جعفر البجلي الكوفي قال حدثني يحيى بن العلا قال حدثني سلامة بن نوح الكوفي قال حدثني محمد بن زرارة بن أعين عن أبيه زرارة بن أعين عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس وقال في خطبته: انا الجانب والجانب، والآخِر والاول، والحافظ والراعي.

ووجدت أيضاً فيما ذكره الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله العلوي الطبري رضي الله عنه (٣) قال سمعت محمد بن اوميدوار الطبري (٤) يقول: حضرت مجلس الحسن بن علي الموسوم بالناصر صاحب طبرستان (٥) وقد روى حديثاً عن

(١) ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام وقال: روى عنه علي بن عقبة.

وذكرناه في طبقات أصحابه.

(٢) لم اقف ذكراً في الرجال للقزويني والسلامة بن نوح الكوفي.

(٣) هو الحسن بن حمزة المعروف بالمرعشي الشريف الزاهد الصالح الزكي الطبري العلوي الحسيني الذي عظمه وبعده اعلام الطائفة كالمفيد والنجاشي والشيخ فقال النجاشي: من اجلاء هذه الطائفة وفقهاؤها قدم بغداد، ولقبه شيوخنا في سنة ست وخمسين وثلثمائة ومات في سنة ثمانين وخمسين وثلثمائة، وقال الشيخ: كان فاضلاً اديباً، عارفاً، فقيهاً، زاهداً ورعاً، كثير المحاسن، وقد ذكرنا ترجمته في تهذيب المقال ج ٢ ص ٢٣٠ الى ٢٣٨.

(٤) لم احضر له ترجمة الا انه يظهر من الحديث انه من اهل المعرفة برجال

الحديث ورواته.

(٥) هو الحسن بن علي بن الحسن أبو محمد الاطروش الملقب بالناصر الكبير

حمران بن أعين قال أبو جعفر اوميذار : فنظر الى الشيخ ، ثم أومى بيده الى :
هكذا الاخوان ، يعنى حمران ، وزرارة ، وقدر انهما اخوان فقط ، ليس لهما ثالث ،
قال الحسن بن حمزة : فكننت على هذا دهرأ الى ان اجتمعت مع أبي جعفر احمد بن
أبي عبد الله البرقي (١) وعجده بن جعفر المؤدب فجاريتهما ما كان جرى لى مع أبي
جعفر بن اوميذار ، فقال لى : ولا رد عليك ، بل هم اثني عشرة أخوة فكننت على
هذا دهرأ الى ان اجتمعت مع ابي العباس بن عقدة فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ،
فجرى بينى وبينه ماجرى و تقدم ذكره فقال لى يا أبا عجد هم ستة عشرة أخوة
و سماهم ، او سبعة عشرة قال أبو عجد : الشك منى ، ثم حدثنى عن آل اعين قال :
كل واحد منهم كان فقيهاً يصلح ان يكون مفتى بلد ، ما خلا عبدالرحمان بن أعين ،
فسلته عن العلة فيه ، فقال : كان يتعاطى الفتوى الى ايام الحجاج ، فلما قدم الحجاج
الى العراق قال : لا يستقيم لنا الملك ، و من آل أعين رجل تحت الحجر ، فاخففوا
و تواروا ، فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبدالرحمان هذا المقتى من بين اخوته ،
فادخل على الحجاج ، فلما بصر به قل : لم تأتونى بال أعين ، وجثمونى بزبارها ،
وخلى سبيله .

و وجدت بخط أبي الحسن عجد بن أحمد بن داود القمى رحمه الله

قال حدثنا أبو على بن عجد بن على بن هم ————— ام رحمه الله .

جد الشريف المرتضى رحمه الله تعالى ترجمه اعلام الامة من الامامية وغيرهم وقال الشريف
المرتضى : فضله فى علمه وزهده وفقهه أظهر من الشمس الباهرة و هو الذى نشر الاسلام
فى الديلم ... قلت ذكرنا ترجمته مفصلة فى تهذيب المقال ج ٢ ص ١٥٥ الى ص ١٦٥
(١) تقدمت ترجمة البرقي صاحب المحاسن ص ٥٠ كما تقدمت ترجمة أحمد
بن عجد أبي العباس بن عقدة ص ٣٠ .

قال حدثني أبو الحسن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين المعروف بالزراري: ان بنى أعين كانوا عشرة: عبد الملك (١) و عبد الاعلى ، و حمران ، و زرارة ، و عبد الرحمان ، و عيسى ، و قعنب و بكير و ضريس ، و سميع و أنكر ان يكون فيهم مالك و قال : مالك بن أعين الجهنى (٢)

و ذكرنا (٣) ان اعين كان رجلا من الفرس قسداً أمير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يده و يتوالى اليه فاعترضه فى طريقه قوم من بنى شيبان فلم يدعوه حتى توالى اليهم (٤) .

قال أبو الحسن علي بن أحمد العقيقى فى كتاب الرجال (٥) : من بنى أعين

(١) تقدم ذكر عبد الملك ص ٢٠ و ٢٣ مع ترجمته و أيضاً ص ٢٧ كما تقدم ذكر الاخوة العشرة فى رواية اخرى مع اختلاف ص ٢٨ فلاحظ و تقدمت تراجمهم فى اصل الرسالة و شرحها كما تقدم ذكر أخت لهم ص ٢١ .

(٢) تقدم ص ٢١ ان قعنب و مالك و مليك من بنى أعين غير معروفين و فى ص ٢٩ ان مليكاً و قعنباً كانا يذهبان مذهب العامة ، و هناك ذكر (موسى) بدل (عيسى) و قد ذكرنا ترجمة عيسى بن اعين الشيبانى فى رسالتنا المفردة فى آل أعين .

(٣) اى ذكر الحسن بن حمزة بن علي الطبرى ، و محمد بن أحمد بن داود القمى فيما وجده .

(٤) تقدم ذكر اعين و ترجمته ص ١٩ .

(٥) تقدم ذكر من روى منهم عن أبى عبدالله عليه السلام فى الرسالة و شرحها ص ٤ و استقصيناهم فى رسالتنا فى آل اعين ، و تقدم ذكر حمزة بن حمران ص ٤ ، و عبيد بن زرارة ص ٤ و ٥ و ذكر محمد بن حمران ص ٥ ، و ذكر عبدالله بن بكير ص ٦ ، و ذكر عبدالله بن زرارة ص ٨ ، و ذكر الحسين بن زرارة ص ٢١ ، و ذكر

عبيد ، والحسن ، والحسين بنوزرارة أعين و عبدالله بن بكير، و حمزة بن حمران،
 وضريس بن عبدالملك بن اعين، و جعفر بن قعنّب بن أعين، وكان ولد قعنّب بالفيوم
 من ارض مصر ، و بها قبر غسان بن عبدالملك بن أعين ، فهولاء اولادهم الذين روى
 عن أبي عبدالله عليه السلام . وروى ان بنى أعين أقاموا اربعين سنة رجلا كلما مات منهم
 رجل ولد لهم ذكر (١)

و هذا الحديث الذى ذكره ابن همام رحمه الله لم يقع لأبى غالب رضى الله
 عنه ، ولو وقع اليه او كان سمعه من عم أبيه لحدثنا به ، و لذكره فى هذه الرسالة
 لانه كان شديد الحرص على جمع شىء من آثار أهله رحمهم الله .

وكان ايضاً سنسن جد بكير ، و بنى اعين ، و ولاة بنى شيبان وانه من الروم ؛
 و انما وجدت هذا بعد وفاته رحمه الله فى سنة ثلث (٢).
 و توفى احمد بن محمد الزرارى الشيخ الصالح رضى الله عنه . فى جمادى
 الاول سنة ثمان و ستين و ثلثمائة (٣).

و توليت جهازه ، وكان جهازه و حمله الى مقابر قريش على صاحبها السلام
 ثم الى الكوفة ، و نفذت ما أوصى بانفائه ، و أعانى على ذلك هلال بن محمد
 رضى الله عنه . (٤)

الحسن ص ٢٢ ، و ذكر ضريس ص ٢٣ : و ذكر قعنّب و اولاده ص ٢٦ ، وقد ذكرنا
 من روى منهم عن سائر الأئمة عليهم السلام فى رسالتنا المفردة .

(١) تقدمت هذه الرواية مسندة الى المشايخ مع تفاوت ص ١٨ .

(٢) فى العبارة سقط

(٣) تقدم ذكر مولد أبى غالب و وفاته ص ٣٨

(٤) يظهر من ذلك ان هلال بن محمد كان من رجال الشيعة ؛ و ان تولى ←

ثم توفي هلال بن محمد في شوال من هذه السنة ، فتوليت أمره و جهازه و وصيته . و حمله الى الشهيدين بمقابر قريش ثم الى الكوفة ، و قبراها رحمهما الله بالغري .

→ ابن الغضائري الجليل احد مشايخ الشيعة لجهازه و حمله الى مشهد الامامين عليهما السلام ثم الى الكوفة او النجف الاشرف يدل على انه كان من شيوخ أصحابنا الامامية ، منهم الشيخ فقد روى عنه في الفهرست و قال في ترجمة اسماعيل بن علي الخزاعي : و سمعنا هلال الحفاري روى عنه مسند الرضا عليه السلام ، وغيره ، فسمعناه منه و أجازلنا باقي رواياته . و قال الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٧٥ : هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمان بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان ابوالفتح الحفاري . قرأت نسبه هذا بخطه ، سمع الحسين بن يحيى بن عياش القطان كتبنا عنه ، و كان صدوقاً ينزل بالجانب الشرقي قريباً من الحطابين و سألته عن مولده فقال : ولد في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين و عشرين و ثلثمائة بعد قتل المقتدر بسنة و نصف ، لان المقتدر قتل في سنة عشرين ، مات هلال الحفاري في يوم الجمعة الثالث من صفر سنة أربع عشرة و أربعمائة .

و في محكي الرياض : انه من أجلاء هذه الطائفة و من مشايخ الطوسي . و قيل : انه فاضل عالم ، عظيم القدر والشأن ، و هو من أجلاء هذه الطائفة الحققة الامامية . قلت ان العلامة الحلبي رحمه الله جعله في الاجازة لبني زهرة من مشايخ الطوسي من علماء العامة ، و هو غريب يظهر وجهه من النظر فيما رواه الطوسي عن هذا الحفاري في كتابه (الامالي) ، و ايضاً ما ذكره الماتن رحمه الله . وقد حققنا ترجمته في الشرح على فهرست الشيخ .

ثم توفي في هذه السنة في ذى الحجة عهده بن أحمد بن داود رضي الله عنه بالبطحية من شفتي و دفن هناك ثم نقل الى بغداد و حيل بيني و بين انفاذ وصيته و القيام بأمره رضي الله عنه و عن جميع شيوخنا ، و جمع بيننا في جنات النعيم . و صلى الله على عباده الذين اصطفى .

ابوالعباس بن عقدة (٢)

(١) قال النجاشي : عهده بن أحمد بن داود بن علي أبو الحسن ، شيخ هذه الطائفة و عالمها ، و شيخ القميين في وقته و فقيهم ، حكى أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله انه لم ير احداً احفظ منه ولا افقه ولا اعرف بالحديث و انه اخت سلامة بن عهده الارزني ورد بغداد فأقام بها ، حدث ، و صنف كتباً (ثم ذكرها) حدثنا جماعة أصحابنا رحمهم الله عنه بكتبه منهم أبو العباس بن نوح ، و عهده بن عهده و الحسين بن عبيد الله في آخرين ، و مات أبو الحسن بن داود سنة ثمان و ستين (سبعين خ) و ثلثمائة و دفن بمقابر قريش .

وقد مدحه السيد ابن طاووس في كتابه (الاقبال) كثيراً عند ذكر روايته ففي فضل يوم الغدير قال : الشيخ الموثوق بروايته . وفي زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان : المتفق على صلاحه و علمه و عدالته تفمده الله جل جلال برحمته . وفي زيارة ليلة الاضحى : شيخ القميين و فقيهم و عالمهم . و تفصيل ترجمته و شرح كتبه في تهذيب المقال .

(٢) هو احمد بن عهده بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ المشهور المتقدم ذكره و ترجمته ص ٢٩ و يمكن سقط كلمة (قال) من النسخة قبل أبي العباس فيكون ما يأتي من كلامه ، ثم ان قوله أبي العباس بن عقدة الى آخر الرسالة لا يوجد في بعض نسخ الرسالة و يوجد في نسخة المكتبة الرضوية .

أبو الروال (كـخ) اسمه جبر بن نوف (١)، وسيف بن مروان أخو زياد القندي (٢)،
عثمان بن المغيرة بن أبي الزرعة هو عثمان الأعشى الثقفي (٣)، أبو سعيد الخدري ،
اسمه سعد بن مالك بن سنان (٤) ذكر ذلك عباس الدوري عن يحيى بن معين . اسم
أبي رافع الأنصاري : إبراهيم (٥)

(١) لم احضر له ترجمة

(٢) كان زياد بن مروان أبو الفضل الأنباري القندي من مصنفى الشيعة و من أصحاب
انصاف والكاظم عليهما السلام ثم وقف . وكان من عمدا الواقفة ، ذكرنا ترجمته فى
كتبنا الموضوعة لذلك منها (الطبقات) و (اخبار الرواة) . و اما أخوه سيف فلم اقف
له ذكر فى الرجال نعم روى البرقى فى باب التفاح من كتابه (المحاسن) ص ٥٥٢ عن
أبي يوسف عن القندي قال دخلت المدينة و معى اخى سيف فاصاب الناس الرعاف و
كان الرجل اذا رعف بومين مات ، فرجعت الى المنزل فاذا سيف أخى رعف رعافاً
شديداً فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال : يا زياد اطعم سيفاً التفاح ، فرجعت
فاطعمته ايام ، فبرىء .

(٣) قال ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٤ : عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم
أبو المغيرة الكوفي الأعشى . وهو عثمان بن أبي زرعة ، ثقة ، عن السادسة .
(٤) هو أبو سعيد الخدري الصحابي ذكرنا ترجمته فى طبقات الصحابة . و هكذا
ذكر اسمه فى الاصابة .

(٥) و هو قول ابن معين و فى اسمه اختلاف و الأشهر الأصح كما هو مختار الشيخ
فى الرجال والنجاشي ، و ابن عبد البر ، و ابن سعد فى الطبقات ، و أبى نعيم فى
حلية الاولياء ، و الخطيب فى تاريخ بغداد و كثير من أصحاب التراجم و السير و التواريخ
ان اسمه اسلم و هو الصحابي المشهور و فى تهذيب التهذيب : أبو رافع ←

أبو عبدالله (عبد الرحمن - خ) السلمى (١) اسمه عبدالله بن حبيب ذكر ذلك محمد بن جرير الطبرى عن أبي حميد فى التاريخ، أبو حمزة البطائنى اسمه - سالم روى عنه أن صاع يوسف عليه السلام يصوت بصوت حسن : واحد و اثنين .
والحمد لله و صلوته على ساداتى محمد النبى و آله الاخيار .
تمت رسالة احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن الزراري الى ابن ابنه أحمد بن عبدالله بن أحمد فى ذكر نسبه و روايته رضى الله عنه وعنهم على يدى اقل خلق الله والمستغنى بفضله عن سواه عفى الله عنه و عن والديه و عن جميع المؤمنين والمؤمنات انه ارحم الراحمين آمين آمين آمين .

← القبلى مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ذكرنا ترجمته مفصلة فى تهذيب المقال

ج ١ ص ١٦١ - ١٧٧

(١) لا يبعد التصحيف فى النسخة والصحيح: أبو عبد الرحمن قال ابن حجر فى تفرير التهذيب ج ١ ص ٤٠٨ : عبدالله بن حبيب ابن ربيعة : بفتح الموحدة و تشديد الباء أبو عبد الرحمن السلمى الكوفى المقرئ ، مشهور بكنيته ، و لايه صحبة ، ثقة ثبت من الثانية ، مات بعد السبعين .

و قال الزيلعى فى مقدمة (نصب الراية) ج ١ ص ٣١ فى أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام : عبدالله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمى المتوفى ٧٤ هـ . عرض القرآن على على كرم الله وجهه ، و هو عمدة فى القراءة ، وقد فرغ نفسه لتعليم القرآن لاهل الكوفة بمسجدها اربعين سنة كما اخرجه أبو نعيم ؛ و منه تلقى السبطان الشهيدان (عليهما السلام) القراءة بامر أبيهما (عليهما السلام) ، و عاصم تلقى قراءة على عليه السلام عنه . وهى القراءة التى يرونها حفص عن عاصم ، و قراءة عاصم بالطريقين فى أقصى درجات التواتر فى جميع الطبقات .

و ذكره ابن النديم فى الفهرست ص ٥٥ فى النقاد من القراء و فى عاصم ص ٤٩ و قال . اخذ عاصم احدا للقراء السبعة و قرأ على أبي عبد الرحمن السلمى ، و قرأ

على عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

و ذكره البرقي في خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من مضر ص ٥
و ذكره أيضاً اصحابنا في كتب الرجال وصرح بمدحه بعضهم . وقال الشيخ في أصحابه
عبدالله بن ربيعة السلمى .

قلت ذكرنا ماورد في احواله في طبقات أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، و
ايضاً في كتابنا في علوم القرآن .
والحمد لله اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً والصلاة والسلام على سيدنا محمد و
آله الطاهرين .

فهرس المطالب

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الخطبة	١	من تشرف بالتوقيع من الناحية المقدسة	
فضائل آل اعين	٢ و ٢٨	من آل اعين	١٧
من لقي من آل اعين الامام السجاد <small>عليه السلام</small>	٢	ان اكثر آل اعين من رواة الحديث	
من ادرك منهم ابا جعفر الباقر <small>عليه السلام</small>	٣	ص ١٧ و ١٨	
من ادرك منهم ابا عبد الله الصادق <small>عليه السلام</small>	٤ و ٥	عدد رواة الحديث من آل اعين	ص ١٨
وفود عبيد بن زرارة من قبل الشيعة الى		مسجد آل اعين ودرهم بالكوفة	ص ١٨
المدينة في امر عبد الله الافطح	٥	فضائل اعين بن سنسن	١٩ و ٢٠
ان آل اعين اكثر اهل بيت الشيعة حديثاً		اولاد اعين	٢٠
وفقهاً	٦	اولاد زرارة بن اعين	٢١
من كان من آل اعين من اصحاب الكاظم		اولاد حمران بن اعين	٢٢
والرضا عليهما السلام	٨	اولاد عبد الملك بن اعين	٢٣
محلة آل أعين بالكوفة	١١	اولاد عبد الرحمان بن اعين	٢٣ و ٢٤
بدء نسبة آل بكير الى زرارة بن اعين	ص ١١	اولاد عبدالله بن بكير	٢٤
تزويج سليمان بن الحسن الجهم من		كنية اولاد اعين	٢٤ و ٢٥
نيسابور	١٢	ترجمة محمد بن عبدالله بن زرارة	٢٥
انتقال سليمان بن الحسن بعائلته الى		توصيف زرارة و فضائله	٢٧
العراق	١٣	عدد اولاد اعين	٢٩
ضياع سليمان بن الحسن بالكوفة والنجف		آل محمد بن الحسن القرشي	٣١
والحيرة	١٤ و ١٥	الاشارة الى فتنة القرامطة في الكوفة	٣٢
مكانة أبي الحسن الهادي <small>عليه السلام</small> مع سليمان		محمد بن عيسى التستري	٣٣
بن الحسن	١٦		

الاسم	الصفحة
زيادة بن اعين	١١
آل طاهر	١٢ و ١٣
ابراهيم بن عبدالرحمان بن اعين	٢٤
ابراهيم بن محمد بن حمران بن اعين	٢٦
ابن اخي أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان	٨٣
اعين بن سنسن	١٩ و ٢٠ و ٢٩ و ١٠١
احمد بن سليمان بن الحسن	١٢ و ١٣
احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم	ابو غالب ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣
اخت علي و محمد بن سليمان	١٢
اسحاق بن عبدالرحمان بن اعين	٢٤
اعين بن سنسن	١٩ و ٢٠ و ٢١
اعين بن عبدالوحيان ص	٢٤
ابنة سليمان بن الحسن	١٢
ابنة عبيد بن زراة	١١
ام الاسود بنت اعين	٢١
ام الحسن بن الجهم	١١
ام سليمان بن الحسن بن الجهم	١٢
بكير بن اعين	٢ و ١١ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٥
	٢٩ و ٣٤ و ٩٨ و ١٠١
بنات سليمان بن الحسن	١٤ و ١٥

الاسم	الصفحة
ضياع آل عيسى بن زياد بالكوفة	٣٤
محمد بن سليمان الحسن بن الجهم	٣٨ و ٣٩
محمد بن محمد بن سليمان	٣٨
مشايخ أبي غالب	٣٩
اجازة أبي غالب لابن ابنه في الرواية	٤٣ و ٤٢
وصية ابي غالب لابن ابنه	٤٣ و ٤٤
تاريخ تأليف الرسالة و تجديدها	٤٥
ثبت الكتب التي اجازها لابن ابنه روايتها	و طرقه اليها ٤٥
اولاد اعين	٩٧
اولاد بنى اعين	٩٨
اعين	١٠١
اولاد اعين	١٠٢
وفات ابي غالب و مدفنه	١٠٢
وفات هلال بن محمد	١٠٣
فهرس الاعلام من آل اعين	
آل اعين	٢ و ٦ و ١١ و ١٢ و ١٧ و ١٨
	٢٨ و ٢٩ و ٤٢ و ١٠٠ و ١٠٢
انتساب آل أبي غالب الى بكير ، د الى	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
جعفر بن سليمان بن الحسن بن الجهم	١٤ و ١٨	الزراري	١١
جعفر بن قنعب بن اعين	٢٦ و ١٠٢	سليمان بن الحسن بن الجهم	١١ و ١٠
الجهم بن بكير بن اعين	١٠ و ١١ و ٢٢		١٣ و ١٤ و ١٥ ر ١٦
الحسن بن الجهم	٨ و ١٠ و ١٢	سميع بن اعين	١٠١
الحسن بن زرارة بن اعين	٢٢ و ٩٨ و ١٠٢	سميع بن عبدالرحمان بن اعين	٢٤
الحسن بن سليمان بن الحسن بن الجهم	١٤	سنسن	٢٠ و ١٠٢
الحسن بن عبدالله بن بكير	٢٤	ضريس بن اعين	٢٩ و ١٠١
الحسين بن الحسن بن الجهم	١٠	ضريس بن عبدالملك بن اعين	٢٣ و ١٠٢
الحسين بن زرارة بن اعين	٢١ و ٩٨ و ١٠٢	عباس بن عبدالرحمان بن اعين	٢٤
الحسين بن سليمان بن الحسن بن الجهم	١٤	عبدالله بن احمد بن ابي غالب	٤١ و ٨٣
الحسين بن عبدالله بن بكير	٢٤	عبدالله بن اعين	-
حمران بن اعين	٢ و ٣ و ٢٠ و ٢٢ و	عبدالاعلى بن اعين	١٠١
	٢٥ و ٢٩ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠١	عبدالاعلى بن بكير ص	٢٢
حمران بن عبدالرحمان بن اعين	٢٤	عبدالله بن بكير بن اعين	٦ و ٢٥ و ١٠٢
حمزة بن حمران	٤ و ٢٢ و ١٠٢	عبدالله بن زرارة بن اعين	٨ و ١٣ و ٢٢ و ٩٨
رحبان بن عبدالله بن بكير	٢٤	عبدالله بن طاهر	١٢
رومي بن زرارة بن اعين	٢١	عبدالحميد بن بكير ص	٢٢
زرارة بن اعين	٣ و ٥ و ١١ و ٢٠ و ٢١	عبيدالله بن اعين	٢٩
	٢٤ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠١	عبدالله بن زرارة	٢٢
		عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	١٢ و ١٥ و ١٦
		عبيد بن زرارة	٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١١ و ٩٨ و ١٠٢

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
عبدالرحمان بن اعين	٢٠ و ٢٣ و ٢٩ و ٩٨	عبدالرحمان بن اعين	١٠ و ١٠٠
عبدالرحمان بن اعين	٢٤	عبدالرحمان بن اعين	٣٩ و ٤٣
عبدالملك بن اعين	٢٠ و ٢٣ و ٢٩ و ٩٨	عبدالرحمان بن حمران بن اعين	١٨ و ١٩
عثمان بن مالك بن اعين	٢٦	عبدالرحمان بن حمران بن	
عقبة بن حمران بن اعين	٢٢	عبدالرحمان بن اعين	١٩
على بن سليمان بن الحسن بن الجهم	١٢	عبدالرحمان بن اعين	١٩
و ١٤ و ١٥ و ١٠١		عبدالرحمان بن اعين	١٩
على بن عبدالله بن بكير	٢٤	عبدالرحمان بن اعين	١٩
على بن عبدالله بن اعين	٢٣	عبدالرحمان بن اعين	١٩
عيسى بن اعين	١٠١	عبدالرحمان بن اعين	١٩
غسان بن عبدالله بن اعين	٢٦ و ١٠٢	عبدالرحمان بن اعين	١٩
فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن	٣٠	عبدالرحمان بن اعين	١٩
فاطمة بنت محمد بن يحيى المعاذى	١٢	عبدالرحمان بن اعين	١٩
قعب بن اعين	٢١ و ٢٩ و ١٠١ و ١٠٢	عبدالرحمان بن اعين	١٩
مالك بن اعين	٢١ و ١٠١	عبدالرحمان بن اعين	١٩
محمد بن الحسن بن الجهم	١٠	عبدالرحمان بن اعين	١٩
محمد بن حمران بن اعين	٥ و ٢٢	عبدالرحمان بن اعين	١٩
محمد بن زرارة بن اعين	٩٩	عبدالرحمان بن اعين	١٩

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
ابان بن عثمان	٥٦	جير بن نوف ابوالروال	١٠٥
ابراهيم أبو رافع الانصارى الصحابى	١٠٥	جعفر بن بشير البجلي	٦٢
ابراهيم بن بن بلال	٥٣	جعفر بن مالك الفزارى	٦٦ و ٣٩
ابراهيم		جعفر بن محمد بن قولويه	٩٧
احمد بن ابى عبدالله البرقى ١٠٠ و ٩٢ و ٥٠		جميل بن دراج	٦٨
احمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى ٣٧ و		حريز بن عبدالله اسجستانى	٦٣
٩٢ و ٨٨ و ٦٣ و ٤١		الحسن بن الجهم	٨١ و ٨
احمد بن محمد بن رباح	٨٢ و ٤٧	الحسن بن على بن فضال	٧١
احمد بن		الحسن بن ظريف	٤٩
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ		الحسن بن محبوب السراد	٧٤
٣٠ و ٦٥ و ٨٤ و ٨٦ و ١٠٤		الحسن بن محمد بن سماعة	٩٣ و ٧٢
احمد بن محمد بن يحيى		الحسين بن سعيد الالهوازى ٣٩ و ٤٥ و	
احمد بن هلال العبرتائى	٥٥	٤٧ و ٤٩ و ٥٤ و ٦٣	
اسماعيل بن عبدالخالق	٣٦	الحسين بن عبيدالله الغضائرى	٩٦
اسماعيل بن مهران	٧٠	حكيم بن مسكين المكفوف	٨٩
ايوب بن نوح	٥٠	حماد بن عيسى الجهنى	٨٠ و ٦٩
بريه العبادى	٧٦	حميد بن زياد النينوى	٨٢ و ٤٠
بشر بن سلام	٦١	حنان بن سدير	٦٠ و ٥٩
ثعلبة بن ميمون النهوى الكوفى	٩٣	الخليل	٨٣
جابر بن يزيد الجعفى	٥٨	داود بن سرحان	٥٣ و ٤٣
		رفاعة بن موسى الاسدى	٧٩
		زيد بن مروان القندى	١٠٥

الاسم	الصفحة
جابر بن يزيد الجعفي	٥٨
جبر بن نوف ابوالروال	١٠٥
جعفر بن بشير البجلي	٦٢
جعفر بن محمد بن قولويه	٩٧
جعفر بن محمد بن لاحق ابو احمد الشيباني	١٨
جعفر بن محمد بن مالك الفزارى	٣٩ و ٦٦
جميل بن دراج	٦٨
حريز بن عبدالله السجستاني	٦٣
الحسن بن جعفر	٣١
الحسن بن الجهم	٨ و ٨١
الحسن بن حمزة المرعشي	٩٩
الحسن بن ظريف	٤٩
الحسن بن علي بن الحسن الاطروش	٩٩
الحسن بن علي بن فضال	٧١
الحسن بن محبوب السراد	٧٤
الحسن بن محمد بن سماعة	٧٢ و ٩٣
الحسن بن محمد بن عقبة الشيباني	١٨
الحسين بن سعيد الاموازي	٣٩ و ٤٥ و
	٤٧ و ٤٩ و ٥٤ و ٦٣

الاسم	الصفحة
«فهرس الاعلام من غير آل اعين»	
ابان بن عثمان	٥٦
ابراهيم ابو رافع الانصارى الصحابي	١٠٥
ابراهيم بن بلال	٥٣
ابراهيم بن عبدالله بن الحسن <small>عليه السلام</small>	٣٢
احمد بن أبي عبدالله البرقي	١٠٠ و ٩٢ و ٥٠
احمد بن ادريس القمي	٣٩
احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي	٣٧ و
	٦١ و ٦٣ و ٨٨ و ٩٢
احمد بن محمد بن رباح	٤٠ و ٤٧ و ٨٢
احمد بن محمد الماصمي	٨ و ٩ و ٣٩
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ	
	٣٠ و ٦٥ و ٨٤ و ٨٦ و ١٠٤
احمد بن هلال العبرتائي	٥٥
اسماعيل بن عبدالخالق	٣٦
اسماعيل بن مهران	٧٠
ايوب بن نوح	٣٣ و ٥٠
بريه العبادي	٧٦
بشر بن سلام	٦١
ثعلبة بن ميمون النحوي الكوفي	٩٣

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
الحسين بن عبيدالله الغضائرى	٩٦ و ٩٧	عاصم بن حميد الكوفى	٣٥
الحسين بن على بن مالك	٣٩	عبدالرحمان بن أبى نجران	٤٣
الحسين بن يوسف بن مهران	٢٨	عبدالرحمان بن العجاج البجلي	٤٨ و ٥٣
حكم بن مسكين المكفوف	٨٩	عبدالرحمان بن كثير الهاشمى	٧٥
حماد بن عيسى الجهنى	٨٠ و ٤٩	عبدالسلام بن سالم البجلي	٥٢
حميد بن زياد النينوائى	٨٢ و ٤٠	عبدالله بن ابى زيد الانبارى	٢٩ و ٢٠
حنان بن سدير	٤٠ و ٥٩	عبدالله بن بكير بن اعين	٤٤
الخليل	٨٣	عبدالله بن جعفر الحميرى	٣٨ و ٤٤ و ٤٥
داود بن سرحان	٤٣ و ٥٣	عبدالله بن جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	٥
رفاعة بن موسى الاسدى	٧٩	عبدالله بن حبيب ابو عبدالله السلمى	١٠٤
رومية	١٢	عبدالله بن سنان الكوفى	٩٠ و ٩١
زيد بن مروان القندى	١٠٥	عبدالله بن طاهر	١٢ و ١٥ و ١٦
سالم أبو حمزة البطائنى	١٠٤	عبدالله بن على الوصافى	٧٣
سعد بن عبدالله الاشعري القمى	٨٣ و ٨٥	عبدالله بن محمد الاسدى الحجال	٩٢
سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى الصحابى	١٠٤	عبدالله بن ميمون القداح	١٠ و ٥٧
سلامة بن فوح الكوفى	٩٩	عبيدالله بن طاهر	١٢ و ١٥ و ١٦
سواد بن أحمد بن محمد بن عيسى	٨٣	عبيدالله بن على الحلبي	٥١
سيف بن عميرة	٣٥	عبيدالله بن على الوصافى	٧٢
سيف بن مروان القندى	١٠٥		
صباح المدائنى	٤٠		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
عثمان بن الاعشى النقى	١٠٥	غياث بن ابراهيم الاسدى	٥٥
العلاء بن رزين القلاء	٩٠ و ٣٦	الفضل بن يونس الكاتب	٧٥
على بن رثاب الكوفى	٨٩	فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن	
على بن جعفر الهاشمى	٦٥	القرشى	٣٠
على بن الحسن بن فضال الكوفى	١٠ و ١٩ و ٢٥ و ٣٤ و ٤٢ و ٨٦	فاطمة بنت عيسى بن على بن محمد	٣١
على بن الحسين السعدآبادى القمى	٥٠	فاطمة بنت محمد بن عيسى القيسى	٣١
على بن سليمان بن المبارك القمى	٨٣	فاطمة بنت محمد بن يحيى	١٢
على بن عاصم	٩ و ٨	قاضى المدينة	٨٥
على بن محمد بن رباح	٨٢	مالك بن اعين الجهنى	١٠١
على بن محمد بن شجاع	١٦	مثنى الحنظ	٦٦
على بن محمد بن عيسى	٣٤	محمد	٦٢
على بن مهزيار الاهوازى	٤٥ و ٤٦ و ٩١	محمد بن ابراهيم النعمانى الكاتب	٨١
عمرو بن حريث	١٥	محمد بن أبى عمير الأزدى	٨٦
عمر بن اذينة البصرى	٥٢	محمد بن أحمد بن داود القمى	٢٨ و ١٠٤
عمر بن الفضل ورافا الطبرى	٨٥	محمد بن أحمد بن عبدالله الصفوانى	٨٥
عمر بن يحيى العلوى	٣٢	محمد بن احمد بن يحيى الاشعري	٧٠
عيسى بن زياد التستري	٣٢ و ٤١	محمد بن اسماعيل بن بزيع	٨٨
عيسى بن عبدالله العلوى	٣٤ و ٩٣	محمد بن اوميدوار الطبرى	٩٩
العيص بن القاسم الكوفى	٤٩ و ٦٥	محمد بن يعقوب الكلينى	٧٧
		مسعدة بن زياد الربعى	٩٠

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
معاوية بن حكيم	٧٣	ابو جعفر بن الصباح	٢٤
معاوية بن وهب العجلي	٥٤ و ٥٥	ابو خالد الكلبى	١٢ و ٢١
معدر بن خلاد البغدادى	٥٦ و ٦٢ و ٨٩	ابو طالب الانبارى	٢٤ و ٢٩
موسى بن الحسن بن عامر الاشعري	٥١	ابو عبدالله بن ثابت	٤٠
موسى بن سعدان الكوفى	٦٨	ابو عبدالله الحجاج	١٨
مياح المدائنى	٦٠	آل طاهر	١٢ و ١٣ و ١٥
هارون بن بردة	٦٦	ام الحسين بنت عيسى	٣١
هارون بن حمزة الغنوى	٥٧ و ٥٨	بنو اسيد	١١
٦٦ و ٧٤		بنو تيم	١١
هشام بن الحكم البغدادى	٧٨ و ٨٠	بنو زهرة	١٣
هشام بن محمد الكلبى النسابة	٦١	بنو السفاتجى	٢٨
هلال بن محمد	١٠٢ و ١٠٣	بنو شيبان	١٩
يحيى بن زكريا اللؤلؤى	٣٧ و ٨٩	بنو عباد	١٣ و ١٥ و ١٨ و ١٩
يعقوب بن شعيب الاسدى	٤٩ و ٨٠	بنو عقبة الشيبانى	١٨
يونس بن عبدالرحمان	٤٨ و ٥٨	بنو فضال	٢٨
٦٣ و		الشيعة	٢ و ٥ و ٦ و ٩
ابن أبى الدواب (الدواهى)	٩	المعتضد العباسى	٩

(تنبيه)

قد قوبلت هذه النسخة من رسالة ابي غالب الزراري مع نسخ عديدة على بعضها آثار التصحيح والمقابلة، وايضاً مع ما ذكره السيد بحر العلوم رحمه الله في رجاله من نسخة الرسالة، كما قوبلت مع نسخة شارح الرسالة و هي التي صححها الشارح مع المصادر الرجالية، وقد أشرنا الى مواضع مهمة من اختلافاتها في محلها و في آخر الرسالة مما لم تذكر في مثلها فليلاحظ. حيث قد وقفنا على بعض النسخ في اثناء الطبع .

(ذكر اختلاف النسخ)

النسخة	ص	س	النسخة	ص	س
الشيعة	١١	-	الملك الحق المبين و صلى الله	٢	١
جعفر بن	٣	٢٦	على عباده الذين اصطفى		
الكاهلي	٣	٢٧	(الصالحين خ)		
روى محمد بن الحسن	٦	-	برسالة منه	٤	-
عن ابراهيم بن محمد بن			قائلا فيها	-	-
حمران عن ابي عبد الله			القرآن	٢	٣
و روى ان			محمد بن علي	٣	-
يوسف بن مهران	٩	٢٨	محمد بن علي و ابي		
جدتي	١٣	٣١	عبد الله جعفر بن محمد		
محمد بن زياد	٢	٣٢	جدانا	٤	-
ام	٤	٣٣	عبد الله بن	٢	٨
حمراء ذيلم	٩	٣٤	بالحراصة	٥	١٤
كثيرى الرواية	٧	٤٠	الشفيق	٩	-
، وسمعت بعد ذلك من جماعة			الشنيق، الشبنق		
، غير من سميت فعندى بعض			غصين	٤	١٥
، ما سمعته منهم و ذهب بعض			ابو احمد جعفر	-	١٨
، فيما ذهب من كتبى ثم امتحنت			هام	٦	-
، محناً شغلتنى واخرجت اكثر			افس افس ، و ولد بكير	٢	٢٢
، كتبى التى سمعتها عن يدى			عبد الله و عبد الحميد		
، بالضياع والسرقه			و عبد الاعلى والجهم بن		
سنة	٣	٤٥	بكير فذلك خمسة افس		
فاروه اعنى	٢	٤٤	عبد الرحمن - اعين بن عبد الرحمن	-	٢٤

(جدول الخطاء والصواب)

الصواب	الخطأ	ص	س	الصواب	الخطأ	ص	س
حتى	حق	١٥	٤٢	شيخنا	شيخ	٢	٥
انه	انه	١٩	-	شيخنا	شيخنا	-	-
(١٧) و (١٨)	(١٧)	٦	٥٢	رعاية جده	رعاية	١٢	-
مائة	مأمة	٨	٥٦	حتى جده	حتى جده	-	-
السقيفة	التقيفة	١٢	٥٧	مه	١٨	١٨
شيخ	سيخ	١٨	٥٨	ليتعرف	ليتعرف	٢١	٥
الحسين بن علي	الحسين بن	٧	٦١	معها	معها	٢	١٢
اشبعنا	استبعنا	١٥	٦٧	ارضعاً	ارضعاً	٦	١٤
و مأتين	مأتين	١٤	٧٢	ستون	ثلثون	٢	١٧
مجرد	مجد	١٥	-	جسيماً	جسيماً	٤	٢٧
يعولون	يقولون	١٠	٧٧	اليها	اليه	١٩	-
ص ٣٠	ص ٣٣	١٢	٨٤	بين و بينى	بين و بينى	١٤	٣٢
غد	غد من	٢	٨٥	ابوالعباس	العباس	٤	٣٣
من المجلس	المجلس	١٣	-	الحميرى	الحميرى	٩	٣٩
وافردوا	وافردوا	٢١	-	هذه الرسالة			
رواها	رواه	١٧	٨٧	آية ٥	آية ٦	٢١	٤١
الوزراء	الوزراء	١٩	٨٨				
زرارة بن اعين	زرارة اعين	٢	١٠٢				

این رساله شریفه در هزار نسخه ب سرمایه علویه اصفهانیه (خانم دولت آبادی)
سال ۱۳۹۹ قمری در اصفهان مطبعه ربانی بطبع رسید



Princeton University Library



32101 079787634